١

بو

نسخة اقدم من تفسير فرات بن ابراهيم قدس الله روحه لا نظير لها في العالم والحمد للواهب



نام کتاب : تفسير القرآن الكريم

مؤلف، مترجم : فرات بن ابراهيم بن فرات كوفى

موضوع : تفسير، عربى

تعداد برگ : ٢٣٦

شمارهٔ مسلسل : ٦١١٩

اندازه جلد : ١٣×٢٠ سم

تاریخ عکسبرداری : ١٤٠١/٩/١٣

توضیحات : B.C.C T=10/5

باسمه تعالی شأنه

٢

هذا التفسير الشريف
في حوزة ملك الضعيف
سيد محمد علي روضاتي
الاصفهاني

تفسير غياث بن ابراهيم رضي الله عنه

٣

قيمته ...

من متملكات الاقل محمد مهدي
... شهر ربيع الاول
١٢٤٧



بسم الله الرحمن الرحيم

رزقني الواهب سبحانه هذه الدرة الفريدة
المتحلية بمناقب الطاهرين من اهل بيت
سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
الا وهي النسخة الوحيدة الثمينة من تفسير
آيات القرآن الكريم المنقول عن فرات بن
ابراهيم ره شراءً بثمن غال من السوق
في ١٦ ذي الحجة ١٣٨٤ ويظهر من القيود المكتوبة في اوائل النسخة انها كانت قديماً
عند العلامة الرجالي مولانا محمد امين الكاظمي صاحب المشتركات ثم عند العلامة
الورع السيد بهاء الدين المختاري صاحب زواهر الجواهر وخطها في الورقة
الثانية باعلى الصفحة ثم انتقلت الى خزانة كتب العلامة الحجة الحاج محمد ابراهيم
الكرباسي صاحب الاشارات ومنه الى بعض احفاده ثم الى ابن بنت العلامة
آقا محمد مهدي ابن صاحب الاشارات وهو العلامة الحاج (١)
ميرزا عبد الرزاق الرشتي الاصفهاني حفيد العلامة الكبير الحاج ملا محمد جعفر
شارح المشاعر قدس الله تعالى ارواحهم وانا الحقير سيد محمد علي روضاتي عفي عنه

[illegible] الملك [illegible] اكرم

٢٤٧

4704

وهذا الكتاب [illegible] عبد الكريم [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

واسم ابن احنف في الخلاصة ابو محمد عبد الله بن [illegible] الاحنف
العبدي يرمى بالغلو والتخليط في القول ابن قال الشيخ الطوسي
انه يرمى بالغلو والتفويض في القول وقال ابن الغضائري [illegible]
ابن احنف كوفي روى عن علي بن الحسين وابي جعفر
وابي عبد الله عليهم السلام زعموا انه كذاب لا يلتفت به ولا
يذكر وقال العقيقي انه كان زاهدا رافضا [illegible] قال
عن بعض مشايخه من اهل الكوفة انه كان يقول [illegible]
[illegible] محمد [illegible] القلم [illegible]
انه يقول الامام ابو عبد الله عليه السلم
من المحصل المعاني في تحصيل الرجال

تفسیر قرآن

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب ومطلع على
اسرار القلوب المنزه عن الحدود والجهات والنقايص والعيوب
المستغني عن الملبوس والمطعوم والمشروب غالب بعزته غير
مغلوب ظاهر بآلائه غير محجوب صادق في اقواله غير مكذوب
بل معبود مشكور محبوب المبشر عند شدايد القلوب ومحت
يكاد من الحزن تذوب المعبود قياما وقعودا والمذكور لسانا
وجنانا الذي الكروب فقال الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة ناطقة بالحجة والبرهان مخلصة عن
الشرك والطغيان واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادي
بالمحراب والبيان صلى الله عليه وآله واهل بيته اولهم المرتضى امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب الذي هو لمدينة علم نبيه الباب
وآخرهم المهدي وعلى السبطين السيدين السندين الامامين
الهمامين الحسنين وعلى ائمة الابرار الاخيار وسلم تسليما كثيرا
اما بعد

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم والتحية والاكرام انزل القرآن على اربعة ارباع
ابو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال

اما بعد فهذا تفسير آيات القرآن مروي عن الائمة عليهم السلام 5
والتحية والاكرام قال الشيخ الفاضل استاذ المحدثين في زمانه

فرات ابن ابرهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثنا احمد بن موسى قال
حدثني الحسن ابن ثابت قال حدثني ابي عن شعبة بن الحجاج عن
الحكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بيد علي فقال ان القرآن اربع ارباع ربع فينا اهل البيت خاصة
وربع في اعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض واحكام
وانزل لنا كرايم القرآن وقال ابن عباس ان الله تعالى انزل في علي
كرايم القرآن ما نزل من القرآن في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
واهل بيته خاصة عليهم السلام والتحية والاكرام قال فرات
اخبرنا ابا الخير مقداد ابن علي الحجازي المدني قال حدثنا ابو القسم
عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا محمد بن سعيد بن رحيم
الهمداني ومحمد ابن عيسى ابن ابي زكريا قال حدثنا عبد الرحمن بن
سراج قال حدثنا حماد ابن اعين عن الحسن ابن عبد الرحمن عن
الاصبغ ابن نباتة عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم

قال القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في اعدائنا وربع فرايض
واحكام وربع حلال وحرام ولنا كرايم القرآن قال فرات
ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد ابن الحسن ابن اسمعيل ابن صبيح
والحسن ابن علي ابن الحسن ابن عبيدة ابن عتبة ابن نزار ابن سالم
السلولي قالا حدثنا محمد ابن الحسن ابن مطهرة قال حدثنا صالح
يعني ابن الاسود عن جميل ابن عبد الله النخعي عن زكريا ابن ميسرة
عن اصبغ ابن نباتة قال قال علي ابن ابي طالب عليه السلام
انزل القرآن اربع ارباع فربع فينا وربع في اعدائنا وربع
سنن وامثال وربع فرايض واحكام ولنا كرايم القرآن قال
فرات ابن ابرهيم قال حدثنا الحسن ابن الحكم قال حدثنا الحسن ابن
الحسين الانصاري قال حدثنا حيان ابن علي العنزي عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه فيما نزل من القرآن
خاصة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب واهل بيته
عليهم السلام دون الناس من سورة فاتحة الكتاب
قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني عبيدة ابن كثير
قال

قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد ابن يحيى ابن مهران العطار
قال حدثنا محمد ابن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهدنا الصراط المستقيم دين
الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم محمد
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام
لم تغضب عليهم ولم تضلوا ومن سورة التي يذكر فيها
البقرة قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسين ابن الحكم حدثنا
قال حدثنا الحسن ابن الحسين الانصاري قال حدثنا حبان ابن علي
العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية نزلت في
علي وجعفر وحمزة وعبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب رضي الله
عنهم اجمعين وقوله اركعوا مع الراكعين انها نزلت في رسول الله
وعلي ابن ابي طالب عليهما الصلاة والسلام خاصة وهما اول من
صلى وركعا قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد

الفزاري قال حدثنا عباد عن نضر عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في
في علي ابن ابي طالب عليه السلام وكان له اربع دراهم فتصدق
بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فنزلت فيه
هذه الآية قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر قال
حدثني احمد ابن الحسين عن محمد ابن حاتم عن يونس ابن يعقوب
عن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال فانه ذلك اليسر امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات
قال حدثني جعفر ابن احمد والحسن ابن سعيد وجعفر ابن محمد الفزاري
قالوا حدثنا محمد ابن مروان قال حدثنا عامر عن رباح ابن ابي
رباح عن شريك في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة قال في ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات
قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم قال حدثنا محمد ابن الحسن ابن الحطاب
عن احمد

٧

عن احمد ابن محمد ابن ابي نصر عن ثعلبة ابن ميمون عن سليمان ابن
طريف عن محمد ابن مسلم قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام جلوسا
صفين وهو على السرير وقد دار علينا بالحديث فينا من السرور وقرة
العين ما شاء الله فكانا من الجنة فبينا نحن كذلك اذا بالاذن
فقال سلام الجعفي بالباب فقال ابو جعفر ائذن له فدخلنا
غم ورنهم ومشقة كراهيته ان يكف عنا ما كنا فيه فدخل وسلم عليه
فرد ابو جعفر ثم قال سلام يا ابن رسول الله حدثني عنك
خيثمة عن قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
ان الآية نزلت في علي ابن ابي طالب قال صدق خيثمة فرات
قال حدثنا القسم ابن حماد قال حدثنا يحيى يعني ابن الحسن قال حدثنا
محمد ابن عمرو وعيسى ابن راشد عن علي ابن بذيمة عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه قال ما نزلت يا ايها الذين آمنوا الا كان
علي ابن ابي طالب عليه السلام راسها واميرها وشريفها ولقد
عاتب الله اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما ذكر علي
الا بخير فرات قال حدثنا الحسن ابن علي ابن هاشم قال حدثنا

ابو سعيد يعني الاشج قال حدثنا عبيد الله ابن خراش عن العوام
ابن حوشب عن مجاهد قال كل شيء في القرآن يا ايها الذين آمنوا
فان لعلي سابقته وفضيلته لانه سبقهم الى الاسلام فرات
قال حدثنا جعفر ابن علي ابن نجيح قال حدثنا الحسن يعني ابن الحسين
عن اسمعيل ابن زياد السلمي عن جعفر عن ابيه قال ما نزل في
القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها فرات
قال حدثنا جعفر ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل يعني
ابان عن يحيى ابن ثعلبة ابو المقوم الانصاري عن علي
بن بذيمة قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه يقول
والله لا اله الا هو ما نزلت آية يا ايها الذين آمنوا الا كان علي
ابن ابي طالب عليه السلم سيدها وشريفها وما بقي احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وقد عوتب في القرآن غيره
فرات قال حدثنا احمد ابن موسى قال حدثنا محول قال حدثنا
عبد الرحمن عن علي عن الاضبغ قال سمعت من اصحاب محمد
صلى الله عليه وآله وسلم يقولون ما انزل الله في القرآن الكريم
يا ايها

يا ايها الذين آمنوا الا كان علي ابن ابي طالب عليه السلم راسها
فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد قال حدثنا علي ابن حفص
العوسي قال حدثنا يقطين الجواليقي عن جعفر عن ابيه في قوله
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال فنزلت في
ابن ابي طالب عليه السلم خاصة دون الناس فرات قال حدثنا
الحسين ابن الحكم قال حدثنا الحسن ابن الحسين قال حدثنا حبان ابن
علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون نزلت في علي
ابن ابي طالب عليه السلم خاصة وهو اول مومن واول مصلي مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى والذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت الآية في علي ابن ابي طالب عليه السلم
خاصة في الدنانير كانت له تصدق منها نهارا وبعضها ليلا

وبعضها سرا وبعضها علانية فرات قال حدثني جعفر بن
احمد قال حدثنا جعفر ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عمر المازني
قال حدثنا يحيى ابن راشد عن كامل عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان لعلي ابن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسما لا يعرفه الناس
قلنا وما هو قال سماه نهر فقال ان الله مبتليكم بنهر كما
ابتلى بني اسرائيل اذ خرجوا الى قتال جالوت فابتلاهم
بنهر فابتليكم بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام الفارق
فيها ناجي والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا
القسم ابن الربيع قال حدثنا محمد ابن سنان عن عمار ابن مروان
عن منخل ابن جميل عن جابر ابن ابي جعفر في قوله تعالى
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الذين آمنوا
وعملوا الصالحات علي ابن ابي طالب عليه السلام والاوصياء
من بعده وشيعتهم قال الله تعالى ان لهم جنات تجري من
تحتها الانهار الى آخر الآية واما قوله يضل به كثيرا

ويهدي

٩

ويهدي به كثيرا قال فهو علي ابن ابي طالب يضل به من عاداه
ويهدي من والاه وما يضل به يعني عليا الا القوم
الفاسقين يعني من خرج من ولايته فهو فاسق وقوله
فاما ياتينكم مني هدى قال فهو علي ابن ابي طالب عليه السلام
وقال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقوله بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا في علي ابن ابي
طالب عليه السلام فباؤا بغضب على غضب يعني بني امية
وللكافرين عذاب مهين في حقهم فرات قال حدثني عبيد
ابن كثير قال حدثنا هشام ابن يونس اللؤلؤي قال حدثنا محمد
ابن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
قال نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلام حين بات على فراش رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حيث طلبه المشركون فرات قال حدثني عبيد
ابن كثير قال حدثنا محمد ابن الجنيد قال حدثنا يحيى ابن يعلى عن اسرائيل
عن جابر ابن يزيد عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء
قال لي العزيز آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت
والمؤمنون قال صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت
لامتك من بعدك قلت خيرها لاهلها قال علي ابن ابي طالب
قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها واشتققت لك اسما من اسمائي لا اذكر
في مكان الا ذكرت معي فانا محمود وانت محمد ثم اطلعت
الثانية اطلاعة فاخترت منها عليا واشتققت له اسما من
اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد خلقتك وخلقت
عليا وفاطمة والحسن والحسين اشباح نور من نوري وعرضت
ولايتكم على السموات واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن
قبل ولايتكم كان عندي من الاظفرين ومن جحدها كان
عندي من الكفار يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع او يصير
كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر
بولايتكم فرات قال حدثني احمد ابن موسى قال حدثنا محول
قال

قال حدثنا عبد الرحمن عن علي ابن الحزور عن اصبغ ابن نباتة
قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال
بما يسمى هؤلاء القوم الذين يقاتلونا الدين واحد والصلاة واحدة
والمناسك واحدة ثم قد نادينا الى الصلاة فنادوا بمثل ما نادينا
فبما نسميهم قال نسميهم بما سماهم الله تعالى قال فقال الرجل يا امير
المؤمنين ما كل ما قال الله نعلمه الا ان نعلمه قال فانا نسميهم بما سماهم
الله تعالى به في القرآن فقال الرجل ما كل القرآن نعلمه قال
امير المؤمنين عليه السلم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
الى قوله فمنهم من آمن به ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف
مؤمن وكافر كنا نحن اولى بالله وبالنبي وبكتابه وبالقرآن
وبالحق ولو شاء الله ما اقتتلوا فاقتتلنا بمشية الله وارادته
ولكن الله يفعل ما يريد فقال الاصبغ قال الرجل يا امير المؤمنين
كفار ورب الكعبة قال فرايته يحمل بالسيف حتى يضرب به
الكتيبة فرات قال حدثنا علي ابن حمدون قال حدثنا عيسى ابن
مهران قال حدثنا فرج ابن فروة قال حدثنا مسعدة عن صالح ابن ميثم

عن ابيه قال بينا انا في السوق اذا تاني الاصبغ ابن نباتة فقال لي
ويحك يا ميثم لقد سمعت من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
انفا حديثا صعبا شديدا فان يكون كذا ذكرت قلت وما هو قال سمعته يقول
ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان قال
فقمت من فوري فاتيت امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين
جعلت فداك حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به
ذرعا قال فما هو فاخبرته به قال لي اجلس يا ميثم او كل علم العلماء
يحتمل قال الله لملائكته إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ الى آخر الآية
فهل رايت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله اعظم من
تلك قال والاخرى من موسى عليه الصلوة والسلام انزل الله عليه
التورية فظن ان لا احد في الارض اعلم منه فاخبره الله تعالى ان
في خلقي من هو اعلم منك وذاك اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه
ان يرشده الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر عليهما السلام
فخرق

فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله
واقام الجدار فلم يحتمل ذلك واما المؤمن فان نبينا محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيده يوم الغدير فقال اللهم من كنت مولاه فعليا مولاه فهل
رايت المؤمنين احتملوا ذلك الا من عصمهم الله منهم الا فابشروا ثم
ابشروا فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما
احتملتم من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد ابن سعيد الاحمسي قال حدثنا الحسن ابن الحسين قال حدثنا يحيى
ابن يعلى عن اسرائيل عن جابر ابن يزيد عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء قال لي
العزيز آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قلت وَالْمُؤْمِنُونَ قال
صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت لامتك من بعدك قلت خيرها
لاهلها قال علي ابن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت على
الارض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك اسما من اسمائي لا
اذكر في مكان الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية
اطلاعة فاخترت عليا واشتققت له اسما من اسمائي فانا

الى علي وهو علي يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن
والحسين اشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السموات
واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن قبل ولايتكم كان عندي
من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكفار يا محمد لو ان
عبدا عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم
يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بالاشباح
علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة كلهم حتى بلغ المهدي صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون
والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء
الحجج وهو الثائر من عترتك فوعزتي وجلالي انهم لحجة واجبة لاوليائي انه
ومنتقم من اعدائي فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
قال حدثنا محمد ابن الحسن يعني الصائغ عن موسى ابن القسم عن عثمان
ابن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ قال اوفوا بولاية علي ابن ابي طالب
عليه

سقط ورق ٤٢

فنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يعني ثوابهم عند
ربهم وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ من قبل العذاب ومن قبل الموت
يعني في الآخرة فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري قال
حدثني القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثني حفص ابن عاصم ونصر ابن مزاحم
وعبد الله ابن المغيرة عن محمد ابن مروان السدي قال حدثني ابان ابن عياش
عن سليمان ابن قيس قال خرج امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ونحن
قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد علي
واحتوشناه فقال له رجل يا امير المؤمنين اخبرنا عن اصحابك فقال سل
فذكر قصة طويلة وقال اني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول في كلام له طويل ان الله امرني بحب اربعة رجال من اصحابي
وامرني ان احبهم والجنة تشتاق اليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال
علي ابن ابي طالب ثم فقالوا ومنهم يا رسول الله فقال علي ثم سكت فقالوا
منهم يا رسول الله فقال علي وثلاثة معه وهو امامهم وقائدهم ودليلهم
وهاديهم لا ينثنون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم
الامد فتقسو قلوبهم سلمان وابوذر والمقداد فذكر قصة طويلة

تشتاق
سكت ثم

ثم قال ادعوا لي عليا فالبث عليهم فاسر الحق الف باب يفتح كل
باب الف باب ثم اقبل الينا امير المومنين وقال سلوني قبل ان
تفقدوني فو الذي فلق الحبة وبرا النسمة اني لاعلم بالتورية من
اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن
من اهل القرآن والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما من فية تبلغ مائة
رجل الى يوم القيمة وانا عارف بقايدها وسايقها وسلوني عن
القرآن فان في القرآن بيان كل شي فيه علم الاولين والآخرين
فان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم ليس بواحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم اعلمه الله اياه منهم
فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تزال في عقبنا الى يوم القيمة
ثم قرا امير المومنين بقية مما ترك آل موسى وآل هرون
وانا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هرون من موسى والعلم
في عقبنا الى ان تقوم الساعة فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم
قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو
ابن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال في علي ابن ابي طالب عليه السلام
لما

١٣
لما انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار قام نام النبي في
مكانه والبسته بردة فجاءت قريش يريدون ان يقتل النبي فجعلوا يرمون
عليا وهم يرون انه النبي وقد البسته النبي برده فجعل يتضور
فنظروا فاذا هو علي فقالوا انك للئيم ولو كان صاحبك ما تضور
لقد استنكرنا ذلك منك فرات قال حدثني محمد ابن زيد الثقفي
قال حدثنا ابو نصر ابن ابو مسعود الاصفهاني قال حدثنا جعفر
محمد الكوفي ابن احمد قال حدثنا الحسن ابن اسمعيل عن علي ابن محمد
فزار عن موسى ابن عبد الله الموصلي عن ابي نزار عن حذيفة اليماني
قال دخلت عايشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة
عليها السلام فقالت يا رسول الله اتقبلها وهي ذات بعل فقال لها
اما والله لو عرفت ودي لها لازددت لها ودا انه لما عرج بي الى
السماء الرابعة اذن جبرئيل عليه السلام واقام ميكائيل ثم قال لي
اذن قلت اذن وانت حاضر فقال نعم ان الله عز وجل فضل
انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة
يا محمد فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة فلما صرت الى السماء

السادسة اذا انا بملك من نور على سرير من نور وحوله صف
من الملائكة فسلمت عليه فرد علي السلام وهو متكئ فاوحى الله
تعالى اليه ايها الملك سلم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرد علي
السلام وانت متكئ فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن عليه
ولا تقعد الى يوم القيمة فقام الملك وعانقني ثم قال ما اكرمك على
رب العالمين فلما صرت الى الحجب نوديت آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه فالهمت فقلت والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله ثم اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فادخلني
الجنة وانا مسرور فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالنور في اصلها ملكان
يطويان الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا
بتفاح لم ار تفاحا هو اعظم منه فاخذت واحدة ففلقتها فخرجت علي
منها حوراء كان اجفانها مقاديم اجنحة النسور فقلت لمن انت فبكت
فقالت لابنك المقتول ظلما الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلام
ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واحلى من العسل فاخذت
رطبة فاكلتها وانا اشتهيها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض

الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة حوراء انسية
فاذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام
فرات قال حدثني ابو الحسن احمد بن صالح الهمداني
قال حدثنا الحسن بن علي يعني زكريا بن صالح بن عاصم بن
زفر البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال
حدثنا احمد بن قتيبة الهمداني عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا
شيء فخلق خمسة من نور جلاله ولكل واحد منهم اسما من اسمائه
المنزلة فهو الحميد وسمى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وهو
الاعلى وسمى امير المؤمنين عليا وله الاسماء الحسنى فاشتق
منها حسنا وحسينا وهو فاطر فاشتق لفاطمة من اسمائه اسما فلما
خلقهم جعلهم في الميثاق فانهم عن يمين العرش وخلق الملائكة من نور
فلما ان نظروا اليهم عظموا امرهم وشانهم ولقنوا التسبيح فذلك
قوله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فلما خلق الله تعالى آدم

صلوات الله وسلامه عليه نظر اليهم عن يمين العرش تعالى
يا رب من هؤلاء قال يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي
خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم اسما من اسمائي قال
يا رب بحقك عليهم علمني اسماءهم قال يا آدم فهم عندك امانة
سر من سري لا يطلع عليه غيرك الا باذني قال نعم يا رب قال يا آدم
اعطني على ذلك العهد فاخذ عليه العهد ثم علمه اسماءهم ثم عرضهم على
الملائكة ولم يكن علمهم باسمائهم فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال
يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم علمت الملائكة انه مستودع وانه مفضل
بالعلم وامروا بالسجود اذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلا له وعبادة لله
اذ كان ذلك بحق له فابى ابليس الفاسق عن امر ربه فقال ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه قال فقد فضلته عليك حيث امر بالفضل
للخمسة الذين لم يجعل لك عليهم سلطانا ولا من شيعتهم فذلك استثنى اللعين
وهم المنتجبون قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا احمد
يعني ابن الحسين الصائغ قال حدثنا محمد بن عمران الوشا عن موسى بن القسم
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله

ابن عمرو القرشي عن الحسن يعني ابن علي ابن سالم الانصاري
عن ابيه وعاصم والحسين ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
وقوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها قال مطرف بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اناس من المهاجرين والانصار
فجلس وجلسوا حوله اذا اقبل علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله هذا علي قد اتاكم تقي القلب
الكفين هذا علي ابن ابي طالب كلا ويقول صو... والجبال
وكان ... ولم يقل عن دينه ثم ادناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جلسه بين يديه فقال يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها
فمن اتى المدينة من الباب وصل يا علي انت بابي الذي اوتى منه
وانا باب الله فمن اتاني من سواك لم يصل ومن اتى سواي
لم يصل فقال القوم بعضهم لبعض ما يعني بهذا اسئلوا به علينا
قرآنا قال فانزل الله به قرآنا ليس البر الى آخر الآية قرات قال

قال مطرها المدينة

حدثني جعفر ابن محمد الازدي قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين
الصايغ قال حدثنا الحسن ابن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن
فرات ابن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت
فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة
ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله
منزلة وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد
صلى الله عليه وآله وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال قلت واي يوم هو قال
فقال لي ان انبياء بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية
والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيدا
وانه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا للناس علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه الدين وتمت فيه
النعمة على المؤمنين قال قلت واي يوم هو في السنة قال
فقال لي ان الايام تتقدم وتتاخر وربما كان يوم السبت والاحد
والاثنين الى آخر الايام السبعة قال قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في
ذلك

ذلك اليوم قال هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله وحمد له وسرور
لما من الله به عليكم من ولايتنا واني احب لكم ان تصوموه فرات
قال حدثني احمد ابن محرز الخراساني جعفر ابن محمد الفزاري
قال احمد ابن ميثم الميثمي قال حدثنا عبد الواحد ابن علي قال
قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام انا اودي من
النبيين الى الوصيين ومن الوصيين الى النبيين وما بعث الله
نبيا الا وانا اقضي دينه وانجز عداته ولقد اصطفيني ربي
بالعلم والظفر ولقد وفدت الى ربي اثني عشر وفادة فعرفني
نفسه واعطاني مفاتيح الغيب ثم قال يا قنبر من على الباب قال
ميثم التمار ما تقول ان احدثك فان اخذته كنت مؤمنا
وان تركته كنت كافرا ثم قال انا الفاروق الذي افرق بين الحق
والباطل انا ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار انا قال الله
هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ
وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ فرات قال حدثنا احمد ابن القسم
ابن عبيد قال حدثنا الحسن ابن جعفر قال حدثنا الحسين ابن سواد

قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا شجاع ابن الوليد وابو بدر
السكوني قال حدثنا سليمن ابن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما نزلت الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال يا آدم ادع ربك قال يا حبيبي جبرئيل ما ادعو قال قل
رب اسئلك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان
الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل من هم لي قال قل
اللهم بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت
نبيك وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك الا تبت علي فارحمني
فدعا بهن آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله تعالى فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه وما من عبد مكروب يخلص النية
ويدعو بهن الا استجاب الله له فرات قال حدثنا محمد ابن علي
قال حدثنا الحسن ابن جعفر ابن اسمعيل الافطس قال حدثنا
ابو موسى المشرقاني عمران ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن
عبيد الله القادسي قال حدثنا محمد ابن علي عن ابي عبد الله عليه السلم
في

في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق وباسناده قوله تعالى
مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله نزلت في
علي ابن ابي طالب عليه السلام وقوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته قال
في ارضه ومن سورة آل عمران قال فرات ابن ابراهيم الكوفي
حدثني الحسين ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن مروان قال حدثنا
اسمعيل ابن ابان عن سلام ابن ابي عمرة عن ابان ابن تغلب قال
سألت ابا جعفر محمد ابن علي عليه السلام عن قول الله تعالى
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
قال ما يقول الناس فيها قال قلت يقولون حبل من الله كتابه وحبل
من الناس عهده الذي عهد اليهم قال كذبوا قال قلت ما تقول فيها
قال فقال لي حبل من الله كتابه وحبل من الناس علي ابن ابي طالب
عليه السلم فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن مروان

قال حدثنا ابو حفص الاعشى عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن
ابيه عن جده عليهم السلام قال جاء رجل في هيئة اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله بابي انت وامي
ما معنى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقال له النبي
انا نبي الله وعلي ابن ابي طالب حبله فخرج الاعرابي وهو يقول
آمنت بالله وبرسوله وبحبله فرات قال حدثني محمد ابن الحسن
ابن ابراهيم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل اعرابي فقال يا رسول الله ما قول الله في
كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فما حبل الله فقال له
النبي يا اعرابي انا نبيه وعلي ابن ابي طالب حبله فخرج الاعرابي وهو
يقول آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله فرات قال حدثني جعفر
الحسن ابن العباس البجلي معنعنا عن ابان ابن تغلب قال قال
ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام الحبل الذي قال الله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فمن تمسك به كان مؤمنا
ومن تركه خرج من الايمان فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا

معنعنا عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول حين انزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي قال فكان كمال الدين بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام
فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى ابناءنا وابناءكم الحسن والحسين وانفسنا وانفسكم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلم ونساءنا
ونساءكم فاطمة الزهراء عليها السلام فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن جعفر ابن محمد عليه السلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جالس في جماعة من اصحابه ورد عليه اعرابي فبرك بين
يديه فقال يا رسول الله اني سمعت يقول الله في كتابه واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فما هذا الحبل الذي امرنا بالاعتصام به
ما هو قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف علي ابن ابي طالب بيده
عليه السلام فقال ولاية هذا قال فقال الاعرابي وضبط بكفيه باصبعه
جميعا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واعتصم
بحبل الله قال وشد اصابعه فرات قال حدثني عبيد ابن عبد الواحد

معنعنًا عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات اذ قال أفيكم علي بن ابي طالب قلنا
بلى يا رسول الله فقرب منه وضرب يده على منكبه ثم قال طوبى لك
يا علي نزلت علي آية ذكرني وإياك فيها سواء فقال **اليوم**
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله اذا كان يوم القيمة حيث
انت وشيعتك ركبانا على نوق من نور البرق يطيرهم في ارجاء
الهواء ينادون في عرصة القيمة نحن العلويون فياتيهم النداء من
قبل الله انتم المقربون الذين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
فقال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية **فرات** قال
حدثني جعفر بن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي رافع
قال قدم صهيب مع اهل نجران فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما خاصموه به من امر عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام وانهم دعوه
ولد الله فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخاصمهم وخاصموه
فقال **تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا**

استمسك به كان مؤمنا ومن تركها خرج من الايمان فرات قال

الى آخر الآية
وأنفسكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فأخذ بيده ثم
فتوكأ عليه ومعه ابناه الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام خلفهم
فلما رأت النصارى أشار عليهم رجل منهم فقال ما أراكم تلاعنونه فان
كان نبيا هلكتم ولكن صالحوه قال فصالحوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو لاعنوني ما وجدوا لهم اهلا ولا ولدا ولا مالا **فرات** قال حدثني الحسين بن سعيد
واحمد بن الحسن معنعنا عن الشعبي قال جاء العاقب والسيد النجرانيان الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم الى الاسلام فقالا انا مسلمان قبلك
انه يمنعكما من الاسلام ثلاث اكل الخنزير وتعليق الصليب وقولكم في عيسى ابن مريم
فقالا ومن ابو عيسى فسكت فنزل القرآن **إن مثل عيسى عند الله كمثل**
آدم خلقه من تراب الى آخر القصة **ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على**
الكاذبين فقالا نباهلك فتواعدوا الغد فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه
فوالله لئن كان نبيا لا نرجع الى اهلنا ولكن على وجه الارض اهل ولا مال
فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد علي والحسن والحسين وقدمهم
وجعل فاطمة وراءهم ثم قال لهما تعاليا فهذه ابناؤنا الحسن والحسين وهذه
نساؤنا فاطمة وانفسنا علي فقالا لا نلاعنك **فرات** قال حدثني

احمد ابن جعفر معنعنا عن علي قال لما قدم وفد نجران على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم العاقب
ومحسن والاسقف فجاؤا الى اليهود وهم في بيت المدارس فصاحوا بهم
يا اخوة القردة والخنازير هذا الرجل بين ظهرانيكم قد غلبكم انزلوا الينا
وكعب ابن الاشرف [illegible] اليهودي
فنزل اليهم منصور اليهودي فقالوا لهم احضروا غدا نمتحنه قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الصبح قال ههنا من الممتحنة احد
فان وجد احدا جابه وان لم يجد احدا قرأ على اصحابه ما نزل عليه في تلك
الليلة فلما صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال له الاسقف يا ابا القسم
فذاك ابو موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال
فانت فداك ابي وامي من ابوك قال عبد الله ابن عبد المطلب قال فعيسى من
ابوه قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله ربما احتاج
الى شيء من المنطق فينقض عليه جبرئيل عليه السلام من السماء السابعة فيصل
له منطقه في اسرع من طرفة العين فذاك قول الله تعالى **وما امرنا الا**
واحدة كلمح البصر قال فجاء جبرئيل عليه السلام فقال هو روح الله وكلمته فقال له
الاسقف يكون روح بلا جسد قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
فاوحى

فاوحى اليه **ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال**
له كن فيكون قال فنزا الاسقف نزوة اعظاما لعيسى ان يقال له من تراب ثم
قال ما نجد هذا يا محمد في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
نجد هذا الا عندك قال فاوحى الله اليه **قل تعالوا ندع ابناءنا**
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فقالوا انصفتنا
يا ابا القسم فمتى موعدك قال بالغداة ان شاء الله قال فانصرفوا
وهم يقولون لا اله الا الله ما نبالي ايهما اهلك الله النصرانية
والحنيفية اذا هلكوا غدا قال علي ابن ابي طالب عليه السلام فلما صلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الصبح اخذ بيدي فجعلني بين يديه واخذ
فاطمة عليها السلام فجعلها خلف ظهره واخذ الحسن والحسين عن يمينه
وعن شماله ثم برك لهم باركا فلما راوه قد فعل ذلك ندموا وتوامروا
فيما بينهم وقالوا والله انه لنبي ولئن باهلنا ليستجيبن الله
له علينا فيهلكنا ولا ينجينا شيء منه الا ان نستقيله قال
فاقبلوا يستترون في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين
يديه ثم قالوا يا ابا القسم اقلنا قال نعم قد اقلتكم

اما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ما ترك الله على ظهر الارض نصرانيا
ولا نصرانية الا اهلكه فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال يحشر يوم القيمة شيعة علي رواء
بيض مبيضة وجوههم ويحشر اعداء علي يوم القيمة وجوههم طاميين
ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه مثله فرات قال حدثنا
احمد ابن الحسن ابن اسمعيل ابن صبيح معنعنا عن شهر ابن حوشب
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد المسيح ابن بقيلة
ومعه العاقب وقيس اخوه ومعه حارث ابن عبد المسيح وهو غلام
ومعه اربعون حبرا فقال يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله انا
لنكره ما تقول قال فاوحى الله تعالى اليه ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
قال فنخر نخرة فقال اجلالا له عما يقول بل هو الله فانزل الله
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
الى آخر الآية فلما سمع ذكر الابناء غضب غضبا شديدا ودعا
الحسن

الحسن والحسين وعليا وفاطمة عليهم السلام فاقام الحسن عن يمينه
والحسين عن يساره وعلي الى صدره وفاطمة الى ورائه فقال هولاء
ابناءنا ونساءنا وانفسنا فاتينا له بالكفاء قال فوثب العاقب فقال اذكرك
الله ان تلاعن هذا الرجل فوالله ان كان كاذبا ما لك في ملاعنته
خير وان كان صادقا لا يحول الحول ومنكم نافخ ضرمة قال فصالحه
كل الصلح فرات قال حدثني احمد ابن القسم معنعنا عن ابي جارود
قال سمعت عن ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي ابن ابي طالب عليه السلام
للحسن قم اليوم خطيبا وقال لامهات اولاده قمن فاسمعن خطبة
ابني قال فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال
ما شاء الله ان يقول ثم قال ان امير المؤمنين في باب ومنزل من
دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي واستغفر
الله العظيم لي ولكم ونزل فقام علي فقبل راسه وقال بابي انت وامي
ثم قرا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت عن ابا جعفر عليه السلام
يقرء هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل محمد على العالمين

قلت ليس يقرءون كذلك فقال ادخل حرفا مكان حرف فرات قال حدثني
جعفر ابن احمد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان لعلي ابن ابي طالب
عليه السلام في كتاب الله اسما لا يعرفها الناس قلنا وما هي قال سماه الايمان
فقال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال
سالت عن هذه الآية ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال
اتدرون ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك فقال سبيل الله
هو علي ابن ابي طالب وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات
في ولايته مات في سبيل الله وباسناده ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله فالايمان في بطن القرآن علي ابن ابي طالب عليه السلم فمن كفر
بولايته فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وباسناده
في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط قال ابو جعفر عليه السلام هو كما شهد لنفسه
واما قوله والملائكة فاقرت الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا
وشهدوا انه لا اله الا هو كما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم
قائما

صح رسول الله صلى الله عليه وآله ... وفاطمة والحسن والحسين وقال النبي ... علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال
حدثني جعفر ابن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ...

قائما بالقسط فان اولوا العلم الانبياء عليهم الصلوة والسلام والاوصياء
عليهم السلام هم قيام بالقسط كما قال الله تعالى القسط هو العدل في الظاهر وهو
محمد والعدل في البطن هو علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن جابر رضي الله عنه قال قرأت عند ابي جعفر
عليه السلم ليس لك من الامر شيء قال فقال ابي جعفر عليه السلام بلى
والله لقد كان له من الامر شيء قلت له جعلت فداك فما
تاويل قوله ليس لك من الامر شيء قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حرص ان يكون الامر لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام من بعده
فابى الله ثم قال وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الامر شيء
وقد فوض اليه فما احل كان حلالا الى يوم القيمة وما حرم كان حراما الى
يوم القيمة فرات قال حدثني علي ابن احمد ابن خلف الشيباني معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي
طالب عليه السلم بمكة ايام الموسم اذ التفت النبي الى علي وقال هنيئا لك
لك وطوبى لك يا ابا الحسن ان الله قد انزل علي آية محكمة غير متشابهة
ذكري واياك فيها سواء فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا يوم عرفة ويوم جمعة هذا جبرئيل عليه السلام
يخبرني عن الله ان الله يبعثك وشيعتك يوم القيمة ركبانا غير
رجال على نجايب فرحلها من النور فتناخ عند قبورهم فيقال لهم اركبوا
يا اولياء الله فيركبون صفا معتدلا انت امامهم الى الجنة حتى اذا صاروا
الى الفحص ثارت في وجوههم ريح يقال لها المثيرة فتذر في وجوههم
المسك الاذفر فينادون بصوت لهم نحن العلويون فيقال لهم ان كنتم
العلويون فانتم الآمنون لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فرات قال
حدثنا الحسن ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قل
اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم الى آخر الآية نزلت في
علي ابن ابي طالب عليه السلام وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه
وعبيدة ابن الحارث رحمه الله وقوله تعالوا ندع ابناءنا الى آخر الآية
نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب ثقة
ونساءنا في فاطمة عليها السلام وابناءنا في الحسن والحسين عليهما السلام
وانفسنا النبي والولي عليهما الصلوة والسلام والدعاء على الكاذبين
نزلت في العاقب والسيد والمسيح والاستقف واصحابهم فرات قال حدثنا
الحسين

الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في يوم احد
في قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نزلت في علي ابن ابي طالب
عليه السلام غشية الناس يوم احد وقوله ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا نزلت في
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وفي اهل بيته عليهم السلام
وقوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
يعني الجراحة للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم نزلت في
علي ابن ابي طالب عليه السلام وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله عليه
في اثر ابي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله والرسوله وقوله اصبروا
في انفسكم وصابروا عدوكم ورابطوا في سبيل الله واتقوا الله
لعلكم تفلحون نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن
ابي طالب عليه السلام وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه فرات
قال حدثني ابو جعفر الحسني والحسن ابن حباش معنعنا عن جعفر ابن
محمد عليهما السلام قال قال علي ابن ابي طالب عليه السلام للحسن يا بني قم
فاخطب حتى اسمع كلامك قال يا ابتاه كيف اخطب وانا انظر اليك

وجهك استحي منك قال فجمع علي ابن ابي طالب عليه السلم امهات اولاده
ثم تواري عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن عليه السلام فقال الحمد لله
الواحد بغير تشبيه الدايم بغير تكوين القايم بغير كلفة الخالق بغير منصبة
الموصوف بغير غاية المعروف بغير محدودية العزيز لم يزل قديما
في القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول لعزته وخضعت وم
الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا يبلغ الناس
كنه جلاله ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا يقوم الوهم
منهم التفكر على مضاسبيه ولا تبلغه العلماء بالبابها ولا اهل التفكر
بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه يدركه الابصار
ولا يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اما بعد فان عليا باب من
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم فقام علي ابن ابي طالب عليه السلام وقبل بين عينيه
ثم قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني
احمد ابن علي ابن هرون العجلي معنعنا عن ابي كهمس قال قال علي ابن
ابي طالب عليه السلام ينجوا في ثلاثة ويهلك بي في ثلاثة
يهلك

يهلك اللاعن والمستمع والمقر والملك المترف الذي يبرء عنه
من دينه ويغضب عداوة من حبي ويتقرب اليه ببغضه انا حبيب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديني دين رسول الله وينجوا في
المحب الموالي والمعادي من عاداني والمحب من احبني فاذا احبني عبدا
حب محبي وشايع في قلبه فليمتحن الرجل منكم قلبه فان الله لم يجعل لرجل
من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا انه من اشرب قلبه حب غيرنا
فاتلنا والب علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة
الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك اخبرني عن
آدم ونوحا كانا على ما نحن عليه قال يا خيثمة ليس احد من الانبياء
والرسل الا وقد كانوا على ما نحن عليه يا خيثمة ان الملائكة في
السماء لهم على ما انتم عليه وهو قول الله تعالى ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض انما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه فرات
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

ثلاثة هم

فلما اصبح علي ابن ابي طالب عليه السلام ذات يوم قال يا فاطمة عندك
شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية
ما اصبح الغداة عندي شيء اغذيكه وما كان شيء اطعمناه منذ يومين
الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال
علي يا فاطمة الا كنت اعلمتني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي
من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي ابن ابي طالب
من عند فاطمة عليها السلام واثقا بالله بحسن الظن فاستقرض دينارا
فبينا الدينار في يد علي ابن ابي طالب عليه السلام يريد ان يبتاع لعياله
ما يصلحهم فتعرض له المقداد ابن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته
الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه علي ابن ابي طالب عليه السلام
انكر شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك
قال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي فقال يا اخي انه
لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبة الى الله
واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له يا اخي انه لا يسعك
ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا أبيت فوالذي اكرم
محمدا

محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من رحلي
رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما سمعت بكاء العيال
لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي هذه حالي وقصتي فانهملت عينا
علي بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال له احلف بالذي حلفت ما ازعجني الا الذي
ازعجك من رحلك فقد استقرضت دينارا فهاكه فقد آثرتك على
نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المغرب مر بعلي ابن ابي طالب عليه السلام وهو في الصف الاول فغمزه برجله
فقام علي معقبا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه على باب
من ابواب المسجد فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا الحسن
هل عندك شيء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا
حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن
اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعشى الليلة عند علي ابن ابي طالب عليه السلام
فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك لا

فاذهب بنا

لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي معك قال حياءً وتكرمًا فاذهب بنا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام فانطلقا
حتى دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قد قضيت صلاتها
وخلفها جفنة تفور دخانًا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلام
ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله تعالى
عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي النبي
وعلي ابن ابي طالب عليهما الصلوة والسلام فلما نظر علي ابن ابي طالب
الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة رميًا شحيحًا قالت له فاطمة سبحان الله
ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبًا استوجبت
به السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبتيه اليس عهدت
اليك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعامًا
مذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم
في ارضه اني لم اقل الا حقًا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام
الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم ريحه قط وما اكل اطيب منه قط
قال

قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه الطيبة المباركة بين
كتفي علي ابن ابي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك
وهذا جزاء دينارك من عند الله إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكيًا ثم قال الحمد لله الذي لم يرد
ابى لكما ان يخرجان من الدنيا حتى يجزيكما هو ابا علي في المنازل الذي جرى
فيه زكريا ويجزيك يا فاطمة في الذي اجريت فيه مريم بنت عمران
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قال فرات
جعفر ابن احمد ابن يوسف معنعنا عن الحسن قال سمعت عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه يقول حين انجفل عنه يوم احد في قوله تعالى
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فلم يبق معه من الناس غير علي ابن ابي طالب عليه السلام ورجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي قد صنع الناس ما ترى فقال لا
والله يا رسول الله لا اسئلك عنك الخبر من ورائي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اما لا فاحمل على هذه الكثيبة فحمل عليها ففضها فقال جبرئيل عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه لهي المواساة فقال النبي

الى منه وهو منى تعالى جبرئيل عليه السلام وانا اشكما ثم اقبل وقال ما
صنعت ما حدثت بهذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضي الله عنه
مع حديث آخر سمعته في علي ابن ابي طالب عليه السلام وما حدثت بهذين
الحديثين منذ سمعتهما وما احب لاحد من الناس ان يكون اشد حبا
لعلي مني ولا اعرف بفضله مني ولكني اكره ان يسمع هذا مني هولاء الذين
يعلمون ويفرطون فيزدادوا شرا فلم ازل بها انا وابو خليفة صاحب منزله
يطلب اليه حتى اخذ علينا ان لا تحدث به ما دام حيا فاقبل فقال
حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دعا عليا فقال **يا علي** احفظ على الباب فلا يدخلن احد اليوم فان
ملائكة من ملائكة الله استاذنوا ربهم ان يتحدثوا الي اليوم الى
الليل فاقبل فقعد علي ابن ابي طالب عليه السلام على الباب فجاء عمر
ابن الخطاب فرده ثم جاء وسط النهار فرده ثم جاء عند العصر
فرده واخبره انه قد استاذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره
علي ابن ابي طالب عليه السلام ستون وثلثماية ملك فلما اصبح عمر غدا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بما قال علي ابن ابي طالب عليه السلام
ثم دعا

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وما علمك انه قد استاذن
على ثلثماية وستون ملك فقال والذي بعثك بالحق ما منهم ملك
استاذن عليك الا وانا اسمع صوته باذني واعقل ما يقول حتى عددت
ثلثماية وستون فقال صدقت يرحمك الله حتى اعاد ذلك رسول الله ثلث
فرات قال حدثني محمد ابن ابرهيم الفزاري معنعنا عن ابي مسلم الخولاني
قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة الزهراء عليها السلام وعايشة
وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما فسالهما عن خبرهما فاخبرتاه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة او ما علمت **ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابرهيم وآل عمران** وعليا والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة على العالمين
فرات قال حدثني الحسن ابن سعيد معنعنا عن ابرهيم ابن محمد ابن اسحق العطار
وكان من اصحاب جعفر يقول في قول الله تعالى **اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي** قال نزلت في علي **فرات** قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن بريدة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي
طالب عليه السلام الى اليمن وخالد ابن الوليد على الخيل وقال اذا اجتمعتما فعلي على الناس
فلما قدمنا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح على المسلمين واصابوا من الغنايم

كثيرة واخذ علي ابن ابي طالب عليه السلام جارية من الخمس قال فقال خالد

يا بريدة اغتنمها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره وانه يسقط من عينيه

قال بريدة فقدمت المدينة ودخلت المسجد فاتيت منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ورسول الله في بيته ويقوم على ابواب ابي طالب عليه السلام جلوس على بابه قال والسلم

عند الناس ابهمة قال فقالوا يا بريدة ما الخبر قال خير فتح الله على المسلمين فاصابوا

من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها قالوا فما قدمك قال بعثني خالد لخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بجارية اخذها علي ابن ابي طالب عليه السلام من الخمس فاخبره فانه يسقط من عينيه

قال ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع الكلام قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مغضبا كانما يفقأ في حب الرمان فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا من ينتقص

عليا فقد ينتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلقه الله

من طينتي وخلقت من طينة ابرهيم وانا افضل من ابرهيم وفضل ابرهيم لي

ذرية بعضها من بعض ويحك يا بريدة اما علمت ان لعلي ابن ابي طالب عليه السلام

في الخمس افضل من الجارية التي اخذها وانه وليكم من بعدي قال فلما رايت

شدة غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت يا رسول الله اسألك بحق

الصحبة الا بسطت لي يدك حتى ابايعك على الاسلام جديدا قال فما فارقته

حتى بايعته على الاسلام جديدا فرات قال حدثني ابا القسم ابن جمال السمان

معنعنا عن حذيفة اليماني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

امر بالجهاد يوم احد فخرج الناس سراعا يتمنون لقاء العدو وعدوهم ويقولون

في منطقهم وقالوا والله لئن لقينا عدونا لا نولي حتى نقتل عن اخرنا او يفتح

الله لنا فلما ابتلي القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيهم فلم يلبثوا

الا يسيرا حتى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا علي ابن ابي طالب

عليه السلام وابو دجانة سماك ابن خرشة الانصاري فلما رأى رسول الله صلعم

ما قد نزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن راسه وجعل ينادي

انا لم امت ولم اقتل وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فلا يلتفتون اليه فلم تزل كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال

افضلهم رجلا في انفسهم قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما آيس الرسول

من القوم رجع الى موضعه الذي كان فيه فلم يزل الا علي ابن ابي طالب عليه السلام

وابو دجانة الانصاري رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا ابا دجانة ذهب الناس فالحق بقومك فقال ابو دجانة يا رسول الله ما على هذا

يا بعناك وبايعنا الله وكان علي تعالى اخبرحينا بقول الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا ابو دجانة انت في حل من بيعتك فارجع فقال ابو دجانة يا رسول الله
لا تحدث نساء الانصار في الخدور اني اسلمتك ورغبت بنفسي عن نفسك يا رسول الله
لا خير في العيش بعدك قال فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلامه ورأى عنده
في الجهاد انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى صخرة فاستتر بها ليتقي بها من
السهام سهام المشركين فلم يلبث ابو دجانة الا يسيرا حتى اثخن جراحة
فتحامل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس الى جنبه مثخنا لا حراك
به قال وعلي لا يبارز فارسا ولا راجلا الا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه
فلما انقطع سيفه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
انقطع سيفي ولا سيف لي فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه ذو الفقار
فقلده عليا ومشى الى جمع المشركين فكان لا يبرز له احد الا قتله فلم يزل على
ذلك حتى وهنت ذراعه فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيه
فنظر رسول الله الى السماء وقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك جعلت لكل نبي
وزيرا

وزيرا من اهله لتشد به عضده وتشركه في امره وجعلت لي وزيرا
من اهلي علي ابن ابي طالب اخي فنعم الاخ ونعم الوزير اللهم وعدتني ان تمدني
باربعة الف من الملائكة مردفين اللهم وعدك وعدك انك لا تخلف الميعاد
وعدتني ان تظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قال فبينما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ربه ويتضرع اليه اذ سمع دويا من السماء
فرفع راسه فاذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب معه اربعة الف من
الملائكة مردفين وهو يقول لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار
فهبط جبرئيل عليه السلام على الصخرة وحفت الملائكة برسول الله فسلموا عليه
فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله والذي اكرمك بالهدى لقد عجبت
الملائكة المقربون لمواساة هذا الرجل لك بنفسه فقال يا جبرئيل وما يمنعه
يواسيني بنفسه وهو مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما حتى قالها ثلاثا
ثم حمل علي ابن ابي طالب عليه السلام وحمل جبرئيل عليه السلام والملائكة ثم ان الله تعالى
هزم جمع المشركين وتشتت الحزب فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي ابن ابي طالب عليه السلام بين يديه ومعه اللواء قد خضبه بالدم
وابو دجانة رضي الله عنه خلفه فلما اشرف على المدينة فاذا نساء الانصار

مبكيين رسول الله فلما نظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
استقبله اهل المدينة باجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
المسجد ونظر الى الناس فتضرعوا الى الله والى رسوله واقروا بالذنب
وطلبوا التوبة فانزل الله فيهم قرآنا يعيبهم بالبغي الذي كان فيهم
وذلك قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وانتم تنظرون يقول قد عاينتم الموت والعدو
فلم تنقضهم العهد وجزعتم من الموت وقد عاهدتم الله ان لا
تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى آخر الآية
عليا وابو دجانة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس
انكم رغبتم بانفسكم عني ووازرني علي وواساني فمن اطاعه فقد
اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة
قال فقال حذيفة ليس ينبغي لاحد ان يفعل بشك فمن لم يشرك بالله
انه افضل ممن اشرك به ومن لم ينهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل ممن انهزم وان السابق الى الايمان بالله ورسوله افضل وهو علي ابن
ابي

ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعناً عن حذيفة اليمان رضي الله عنه عن النبي مثله
فرات قال حدثني الحسين ابن علي ابن بزيع معنعناً عن ابي رجاء
العطاردي قال لما بايع الناس لابي بكر دخل ابو ذر الغفاري
رضي الله عنه في المسجد فقال ايها الناس ان الله اصطفى آدم
ونوحاً وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فاهل بيت نبيكم هم الآل من آل ابرهيم
والصفوة والسلالة من اسمعيل والعترة الهادية من محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فبمحمد شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة
من ربهم كالسماء المبنية والارض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة
المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة النبوية اضاء
زيتها وبورك ما حولها فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصي آدم ووارث
علمه وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وتاويل القرآن العظيم
وعلي ابن ابي طالب عليه السلام صديق الاكبر والفاروق الاعظم ووصي
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ووارث علمه واخوه فما بالكم ايتها الامة المتحيرة

بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي
والله لما عال ولي الله ولا اختلفت اثنان في حكم ولا سقط سهم من فرائض
الله ولا تنازعت هذه الامة في شيء من امر دينها الا وجدتم علم
ذلك عند اهل بيت نبيكم لان الله تعالى يقول في كتابه العزيز
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ فذوقوا وبال ما فرطتم
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فرات قال حدثني
محمد ابن علي ابن الزكريا البلقاني معنعنا عن عبيد ابن وايل قال رأيت
اباذر الغفاري رضي الله عنه بالموسم وقد اقبل بوجهه على الناس
وهو يقول يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
جنه ابنا ليمان ابو ذر الغفاري سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول كما قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ محمد
صلى الله عليه وآله وسلم من نوح والآل من ابرهيم والصفوة والسلالة من
اسمعيل والعترة الهادية من محمد عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام
به شرف شريفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم نا اهل بيت النبي فينا
كالسماء

كالسماء المرفوعة والارض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة
والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة
اضاء زيتها وبورك في زيدها عليهم السلام ومنهم وصي آدم في وابراهيم
علمه ومعادن العلم بتاويله وقائد الغر المحجلين محمد عليه الصلوة بعد
والصديق الاكبر علي ابن ابي طالب عليه السلام الا ايتها الامة المتحيرة
نبيها اما والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من اخر الله
ورسوله ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرايض الله ولا تنازعت
الامة في شيء بعد نبيها الا وعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا
وبال ما كسبتم وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فرات
قال حدثني احمد ابن يحيى معنعنا عن الشعبي قال لما نزلت الآية
قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
وَأَنْفُسَكُمْ اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد الحسن والحسين وتبعتهم
فاطمة قال فقال هؤلاء ابناؤنا وهؤلاء نساؤنا وهؤلاء انفسنا عليهم السلم
فقال رجل الشريك يا ابا عبد الله إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى الى آخر الآية قال يلعنهم كل شيء

معانا

حتى الحنافر في جحر عالم غضب شريك واستشاط فقال يا معاذ قال
فقال له رجل فقال له ابن المتعة يا ابا عبد الله انه لم يغنك فقال انت له
ابتغ غاية اذا دلت تركت ذكر علي ابن ابي طالب عليه السلام **فرات** قال حدثني
الحسين ابن محمد ابن مصعب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تعالى يقول في كتابه **أفإن مات أو قتل انقلبتم على**
أعقابكم والله لا ينقلب على اعقابنا بعد اذ هدينا الله والله لئن
مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه ومن اولى به مني وانا اخوه ووارث
وابن عمه عليه السلام وكرم الله وجهه الاكرم **ومن سورة النساء**

بسم الله الرحمن الرحيم **فرات** قال حدثنا زيد ابن الحسن الانماطي
قال سمعت محمد ابن عبد الله ابن الحسن وهو يخطبنا بالمدينة ويقول
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر **فرات** قال حدثني سعيد ابن الحسن ابن مالك
معنعنا عن ابي مريم الانصاري قال كنا عند ابي جعفر ابن محمد فسأله
ابان ابن تغلب عن قول الله تعالى **اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا**
وبا

وبالوالدين احسانا قال تفسيره الآية التي في النساء من الوالدين
قال جعفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلام
وهما الوالدان **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي
معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلام في قوله **أم يحسدون**
الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون **فرات**
قال حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر
فسألته عن قول الله تعالى **أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله**
من فضله قال فنحن الناس ونحن المحسودون على ما آتانا الله من
الامامة دون خلق الله جميعا **فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة**
وآتيناهم ملكا عظيما جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم الصلوة
والسلام فكيف يقرون بها في آل ابراهيم وينكرونها في آل محمد صلعم
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا **فرات**
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن عمر الحسين انه سأل
عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى **أطيعوا الله**
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال اولي الفقه والعلم

قلنا الخاص ام عام قال بل خاص لنا فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال فاولي الامر في هذه
الآية هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني
الحسين ابن سعيد ابن ثعلب معنعنا عن ابي عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وإن من أهل الكتاب إلا
ليؤمنن به قال لا يبقى احد يرد على عيسى ابن مريم عليهما السلم
ما جاء به فيه الا كان كافرا ولا يرد على علي ابن ابي طالب عليه السلم
احد ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا كان كافرا فرات قال حدثني
احمد ابن القسم معنعنا عن ابي مريم قال سالت عن جعفر ابن محمد
عليه السلم عن قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم كانت طاعة علي مفترضة قال كانت طاعة
رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة مفترضة لقول الله تعالى
من يطع الرسول فقد أطاع الله وكانت طاعة علي ابن ابي طالب
عليه السلام طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني
الحسين

الحسين ابن سعيد معنعنا عن سفيان قال قال لي ابو عبد الله جعفر ابن محمد
عليه السلم يا سفيان [illegible] عليك بالقصد يا عبد الله عليك
ان تتبع الهدى قلت يا ابن رسول الله وما اتباع الهدى قال كتاب الله
ولزوم هذا الرجل يا سفيان انك لا تدري من هو قلت لا والله ما
ادري من هو قال فقال لي والله لكنك آثرت الدنيا على الآخرة
ومن آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيمة اعمى قال قلت
يا ابن رسول الله اخبرني من هذا الرجل لعل الله ينفعني به قال يا
سفيان هو والله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم من
اتبعه فقد اعطى ما لم يعط احدا ومن لم يتبعه فقد خسر خسرانا
مبينا هو والله حبل الله علي ابن ابي طالب عليه السلم يا سفيان ان
اردت العروة الوثقى فعليك بعلي فانه والله ينجيك من النار
يا سفيان لا تتبع هواك فتضل عن سواء السبيل فرات قال
حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن جعفر ابن محمد عليه السلم في
قول الله تعالى لا تقتلوا انفسكم قال اهل بيت نبيكم عليهم السلم
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن اصبغ ابن نباتة
قال لما هزمنا اهل البصرة جاء علي ابن ابي طالب عليه السلم حتى استند الى

٤
حابطا عن حيطان

حابطا عن حيطان البصرة فاجتمعنا حوله وامير المؤمنين واكب والناس
نزول فيدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه
يدعو الرجل باسمه فياتيه حتى وافاه ستين شيخا كلهم قد صفروا لهام
اللحى وعقصوها واكثرهم يومئذ من همدان فاخذ امير المؤمنين
طريق من طريق البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر متقلدين
السيوف متنكبي الاترسة حتى انتهى الى دار قوراء عظيما فدخلنا
فاذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صيحة واحدة وقلن هذا صحن م
قاتل الاحبة فامسك عنهم ثم قال اين منزل عايشة فاومأوا الى
حجرة في الدار فحملنا عليا عن دابته فانزلناه فدخل عليها فلم
اسمع من قول علي شيئا الا ان عايشة امراة كانت عالية الصوت فسمعت
كهيئة المعاذير اني لم افعل ثم خرج علينا امير المؤمنين علي عليه السلم
فحملنا عليا على دابته فعارضته امراة من قبل الدار فقال اين
صفية قالت لبيك يا امير المؤمنين قال الا تكفين عني هولاء
الكلبات التي يزعمن اني قتلت الاحبة لو قتلت الاحبة لقتلت من
في تلك الدار واومى بيده الى ثلث حجر في الدار فضربنا بايدينا
على قوايم السيوف وضربنا بابصارنا الى الحجر التي اومى اليها فوالله
ما بقيت

ما بقيت في الدار باكية الا سكتت ولا قايمة الا جلست قلت يا ابا
القسم فمن كان في تلك الثلث حجر قال اما واحدة فكان فيها
مروان ابن الحكم جريحا ومعه شباب قريش جرحى واما الثانية فكان
فكان فيها عبد الله ابن الزبير ومعه آل الزبير جرحى واما الثالثة
فيها رئيس اهل البصرة يدور مع عايشة اين ما دارت قلت يا ابا
القسم هولاء اصحاب القرحة فلا ملتم عليهم بهذه السيوف قال يا ابن
اخي امير المؤمنين كان اعلم منك وسعهم امانه انا هزمنا القوم لما م
قام مناديه لا يذفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن القى سلاحه فهو
امن سنة استنها بها بعد يومكم فقال امض ومضينا معه حتى انتهينا الى عم م
العسكر فقام اليه ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابو
ايوب الانصاري وقيس ابن سعد وعمار ابن ياسر وزيد ابن حارثة
وابو ليلى فقال الا اخبركم بسبعة من افضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى
قال ابو ايوب بلى والله فاخبرنا يا امير المؤمنين فانك كنت تشهد
وتغيب قال فان افضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبد المطلب
لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحده الا جاحد قال عمار ابن ياسر رضي الله عنه

ما اسمهم يا امير المؤمنين فلنعرفهم قال ان افضل الخلق يوم يجمع الله
الرسل وان افضل الرسل محمدا عليهم الصلوة والسلام ثم ان افضل من صر
كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وان افضل الاوصياء
وصي محمد عليهما الصلوة والسلام ثم ان افضل الناس بعد
الاوصياء الشهداء وان افضل الشهداء جعفر ابن ابي طالب عليه
رحمه الله ذا جناحين مع الملائكة لم يحل الحلية احد من الآدميين في
الجنة شيء شرفه الله به والسبطان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة ولادته بائعا والمهدي يجعله الله من احب منا اهل البيت
ثم قال ابشروا ثلثا ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابو عبد الله ابن جرير
قال سمعت عن محمد ابن عمر ابن علي وساله ابان ابن تغلب عن قول الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال امراء سرايا
وكان اولهم علي ابن ابي طالب عليه السلام ومنا ولهم فرات قال حدثني
عبيد

عبيد ابن كثير معنعنا عن الشعبي عن قول الله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قال اقولها ولا اخاف الا الله هي والله
ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات علي ابن عتاب معنعنا عن
فاطمة الزهراء عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما عرج بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين او ادنى
فابصرته بقلبي ولم اره بعيني فسمعت اذانا مثنى مثنى واقامة وترا وترا
فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي
اشهدوا اني لا اله الا انا وحدي لا شريك لي قالوا شهدنا واقررنا
بان محمدا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي ان
محمدا عبدي ورسولي قالوا شهدنا واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي
وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي ان عليا وليي وولي رسولي
وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا شهدنا واقررنا قال عبادة ابن صهيب
قال جعفر ابن محمد قال ابي جعفر عليهما السلام وكان ابن عباس رضي الله عنه
اذا ذكر هذا الحديث فقال انا لا اجده في كتاب الله تعالى انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها

الله كان ظلوما جهولا لام

وأشفقن منها وحملها الإنسان قال فقال ابن عباس رضي الله عنه
والله ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه اوحى
إلى السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق آدم عليه الصلوة والسلام
اني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما انت فاعلة
بهم اذا دعوك فاجيبيهم واذا آووك فآويهم واوحى إلى الجبال اذا دعوك
فاجيبيهم واطيعي على عدوهم فاشفقن منها السموات والارض والجبال
عما سأله الله من الطاعة فحملها بنو آدم فحملوها قال عباد قال جعفر والله
ما وفوا بما حملوا من طاعتهم فرات قال حدثني احمد بن محمد بن احمد
ابن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل
جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم
نورا مبينا في علي بن ابي طالب عليه السلام والبرهان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قوله فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به
قال بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر الصادق عليه السلام
قال

في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب
عليهما السلام هما الوالدان وبذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلام
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من برئ
من ولايتك فقد برئ من ولايتي ومن برئ من ولايتي فقد برئ من
ولاية الله يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله فمن اطاعك
اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله والذي بعثني بالحق لحبنا اهل
البيت اعز من الجوهر ومن الياقوت الاحمر ومن الذهب وقد اخذ
ميثاق محبينا اهل البيت في ام الكتاب لا يزيد فيهم رجلا ولا ينقص
منهم رجلا إلى يوم القيمة وهو قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فهو علي بن ابي طالب
فرات قال حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام نزلت في
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذوي ارحامه وذلك ان كل سبب ونسب

ينقطع يوم القيمة الا من كان من سببه ونسبه إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
يعني حفيظاً فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن
يعلي ابن خنيس قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انا احد الوالدين وعلي ابن ابي طالب عليه السلم آخر
وهما عنه الموت يعاينان فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الز
معنعناً عن ابرهيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
ما تقول في هذه الآية أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا قال نحن الناس
والله ونحن المحسودون ونحن اهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا
عصا موسى وانا الخزان الله في الارض لا بخزان على ذهب ولا فضة
وان منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين عليهم السلام
فرات قال حدثني ابرهيم ابن سليمان معنعناً عن عيسى ابن السري قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن دعايم الاسلام التي عليها لا
يسع احد من الناس التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن
شيء منها فسدت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ولم يضيق ما هو فيه
لجهل

[illegible]

يجهل شيء جهله قال شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله
والاقرار بما جاء من عند الله والزكوة والولاية التي امر الله بها
ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قوله قلت هل في الولاية شيء دون
شيء قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فكان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اكبر الكباير سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي
حرم الله واكل اموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنات
والفرار من الزحف وانكار ما انزل الله اما الشرك بالله العظيم
بلغكم ما انزل الله فينا وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردوا على الله
وعلى رسوله واما قتل النفس الحرام فقتل الحسين ابن علي عليهما السلم
واصحابه رحمهم الله تعالى واما اكل اموال اليتامى فقد ظلموا
فينا وذهبوا به واما عقوق الوالدين فقد قال الله تعالى في كتابه
النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وهو اب لهم
فعقوه في ذريته في قرابته واما قذف المحصنة فقد قذفوا

[illegible]

فاطمة الزهراء بنت النبي وزوجة الولي عليهم السلم والتحية والاكرام و
على منابرهم **واما الفرار** من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم على البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه
وخذلوه **واما انكار** ما انزل الله تعالى فقد انكروا حقنا وجحدوا به
فلا يتماجم فيه احد ان الله تعالى يقول في كتابه **ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما فرات** قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن معلى
ابن خنيس قال سمعت من ابا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام
يقول الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاحصيها كما ذكرناها
الشرك بالله تعالى انزل الله فينا ما انزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا
الله وكذبوا رسوله وقتل النفس فقد قتلوا الحسين في اهل بيته
وقذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة وعقوق الوالدين فقد عقوا
النبي في ذريته واكل اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله
والفرار من الزحف فقد فروا عنه وخذلوه وانكار حقنا فوا
ما يتماجم في هذا احد **فرات** قال حدثني محمد ابن الحسن ابن
ابرهيم

[illegible]

ابرهيم الاودي معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال سألت
ابو جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى **ان الله لا يغفر ان يشرك به** قال
يا جابر ان الله لا يغفر ان يشرك بولاية علي ابن ابي طالب وطاعته عليه
واما قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه ولايته في **فرات** قال حدثه
عبيد ابن كثير معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **يا علي** ان فيك مثل من عيسى ابن مريم
عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى **وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا يا علي** ابدا لا يموت رجل
يفتري على عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام حتى يؤمن به قبل موته ويقول
فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئا وانك على مثله لا يموت عدوك
حتى يراك عند الموت فيكون عليه غيظا وحزنا حتى يقر بالحق من امرك
ويقول فيك الحق ويقر بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئا
واما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرة عين
فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلم في قول الله تعالى **اطيعوا الله واطيعوا الرسول**

وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ قال نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلام قلت ان الناس
يقولون فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في كتابه فقال ابو جعفر
قل لهم ان الله انزل على رسوله الصلوة ولم يسم ثلثا واربعا حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسر ذلك لهم وانزل الحج فلم
ينزل طوفوا اسبوعا حتى فسر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانزل الله أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
نزلت في علي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقال فيه
من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي اني سألت الله ان لا يفرق بينهما حتى
يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك فلا تعلموهم فهم اعلم منكم انهم لم
يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولو سكت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين اهلها لادعاها آل العباس وآل
عقيل وآل فلان وآل فلان ولكن الله انزل في كتابه إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فكان
علي ابن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام والتحية والاكرام
تاويل

تاويلها هذه الآية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
بيد علي وفاطمة والحسن والحسين فادخلهم تحت الكساء
في بيت ام سلمة فقال اللهم ان لكل نبي ثقلا واهلا
فهؤلاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال
انك الى خير ولكن هؤلاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان علي اولى الناس بها لكبره ولما بلغ فسر
رسول الله واقامه واخذ بيده فرات قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله تعالى خلقني من طينة واهل بيتي لم يخلق الله
منها احدا غيرنا ومن ضوى الينا فكنا اول من ابتدأ من خلقه
فلما خلقنا نتق بنورنا كل اطعمه واحيا بنا كل طينة طيبة ثم قال الله تعالى
هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة اهل السماء و
سادة اهل الارض هؤلاء هداة المهتدين والمهتدى بهم من جائني

علمي

بولايتهم اوجبتهم جنتى والجتهم كرامتى ومن جاءنى بعداوتهم
اوجبتهم نارى وبعثت عليهم عذابى ثم قال عليه السلام نحن
اصل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ومنا الرقيب على خلق
الله وبه اسداد اعمال الصالحين ونحن قسم الله الذى
يسئل به ونحن وصية الله فى الاولين ووصيته فى
الاخرين وذلك قول الله جل جلاله اتقوا الله الذى
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال حدثنى جعفر بن محمد
الفزارى معنعنا عن ابو بصير قال سمعت اباعبدالله
يقول ان المومن اذا مات راى رسول الله وعلى حضراه
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا احد الوالدين
وعلى الاخر قال قلت واى موضع ذلك من كتاب الله قال قوله
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال حدثنى
جعفر بن محمد الفزارى معنعنا عن ابى جعفر قال يا جابر ان حديثنا
صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبى مرسل
او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وانما الشقى الهالك منكم من ترك الحديث

آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فمن نتموه وكاية لم تعلموه فتمسكوا به
فانه الحق المبين وما ثقل عليكم ان تطيعوه ولكبر عليكم فلا تحملوه
فردوا البيان ان الراد علينا محنث الم تسمع الله يقول ولو ردوه
الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم فرات قال حدثنى الحسن بن على بن بزيع معنعنا عن
اصبغ بن نباتة قال قال على بن ابى طالب عليه السلام الا اريكم
اذكر حديثا قلت فما يمنعك يا امير المؤمنين ان تذكره ثم قال ما
قلت تعنا الا وانا اريد ان اذكره ثم قال اذا جمع الله الاولين
والآخرين كان افضلهم سبعة منا بنى عبد المطلب الانبياء اكرم
الخلق ونبينا افضل الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم الاوصياء افضل
الامم بعد الانبياء ووصيه افضل الاوصياء عليهم السلام ثم الشهداء
الامم بعد الاوصياء وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير مع
الملائكة لم ينحله شيئا قط قبلهما رحمة الله عليهم اجمعين وانما ذلك
بدل شهيدهم
شىء اكرم الله به وجه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما نحن
السبطان حسنا وحسينا والمهدي عليهم السلام والتحية والاكرام
جعلهم الله ممن يشاء اهل البيت فرات قال حدثنا محمد ابن
القسم ابن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابي بصير وقد اخذه النفس
فلما ان اخذ مجلسه قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما
هذه النفس العالية قال جعلت فداك يا ابن رسول الله
كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي ولست ادري ما ارد
عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه المبين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين
والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله يا ابا محمد
ومن سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم فرات
ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال
لما

لما نزلت هذه الآية في ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم
رفعها وقال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن عبد الله ابن
عطاء قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه فلم يبلغ
ذلك وخاف الناس فاوحى اليه يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فاخذ بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام
يوم غدير وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال حدثني
جعفر ابن احمد معنعنا عن عبد الله ابن عطاء قال كنت جالسا
مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله ابن سلام
جالس في صحن المسجد قال جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب

قال لا ولكنه صاحبكم علي ابن ابي طالب عليه السلم نزل فيه إنما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا إلى آخر الآية ونزل فيه يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إلى آخر الآية ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ابن ابي طالب عليه السلم
يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر عليه السلم
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي قال بعلي ابن ابي
طالب عليه السلم فرات قال حدثني الحسين ابن الحكم معنعنا
عن جعفر عليه السلم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
نزل في علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني جعفر
ابن احمد معنعنا عن محمد ابن كعب القرظي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يتحارسه اصحابه فانزل الله تعالى اليه يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك قال فترك الحرس حين
اخبره الله تعالى انه يعصمه من الناس كقوله والله يعصمك
من الناس فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد عن المنهال
قال

قال سألت عن علي ابن الحسين وعبد الله ابن محمد عن قول الله تعالى
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال في علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا الدهقان معنعنا
عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ سورة المائدة فقال اكتب فكتبت
حتى انتهى إلى هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفق رأسه كأنه نائم
وهو يملي علي بلسانه حتى فرغ من آخر السورة ثم انتبه فقال لي
اكتب فأملا علي ابن ابي طالب عليه السلم من موضع التي خفق غيرها
فقلت الم تملي علي حتى ختمتها فقال الله اكبر ذلك الذي املاه
عليك جبرئيل عليه السلم ثم قال علي ابن ابي طالب عليه السلم املى علي
فأملى علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين آية واملاه
جبرئيل اربع وستين آية فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن سليمة ابن دينار البارقي قال سألت عن زيد ابن
علي عليهما السلم عن هذه الآية ومن أحياها فكأنما أحيا

المائدة م

الناس جميعا قال فقال لي هذا الرجل من آل محمد صلعم
يخرج ويدعو الى اقامة الكتاب والسنة فمن اعانه حتى يظهر
امره فكانما احيا الناس جميعا ومن خذله فكانما قتل الناس جميعا
فرات قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم
ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب
عليه السلام ووزيره حين اتاهم يستعينهم في القتيلين فرات
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ذات يوم في مسجده فمر به
فقير فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تصدق عليك بشيء
قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه واشار بيده فاذا
هو علي بن ابي طالب عليه السلام فنزلت هذه الآية انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هو

هو وليكم من بعدي وقال ابن عباس نزلت في علي بن ابي طالب
عليه السلام خاصة وقوله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون علي بن ابي طالب عليه السلام وفي
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واصحابه
منهم عثمان بن مظعون وعمار بن ياسر وسلمان رحمهم الله تعالى
حرموا على انفسهم الشهوات وهموا بالاخصاء فرات قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الى قوله وهم راكعون
قال اتى عبد الله بن سلام ورهط معه من اهل الكتاب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهر فقالوا يا رسول الله بيوتنا
قاصية ولا نجد متحدثا دون هذا المسجد وان قومنا لما ان راونا
قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا لنا العداوة
واقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق علينا فبينا هم

يشكون الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ نزلت هذه الآية إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فتلا عليهم فقالوا رضينا بالله
وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال بالصلوة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد والناس يصلون بين راكع
وساجد وقاعد واذا مسكين يسأل فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم قال ماذا قال خاتم من فضة
قال من اعطاك قال ذاك الرجل القائم فاذا هو علي قال على اي حال
اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فزعموا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كبر عند ذلك يقول ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله
الذي جعلها في وفي اهل بيتي قال وكان في خاتمه الذي اعطاه السائل
سبحان من فخري باني له عبد فرات قال حدثني اسمعيل ابن
اسحق ابن ابراهيم الفارسي معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك
يا علي قال لبيك قال له اتى الوارث فما رقبه فلم يدر ما يصنع
حتى

حتى اذا صار على بابه لقيني فقال ما يصنع هونا قال ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم فمنى قال ينبغي ان تكون
انت هو يا ملعون قال فما يدريك من اخبار علي ابن ابي طالب عليه السلام
قال لا بد منه فصارعه فصرعه علي قال قم صارعني يا علي حتى
ابشرك فقام عنه فقال نعم تبشرني يا ملعون قال اذا كان
يوم القيمة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش
يعطون شيعتهم الجوائز من النار قال فقام اليه فقال صارعني
مرة اخرى قال نعم فصرعه امير المؤمنين قال قم صارعني حتى
ابشرك فقام عنه فقال لما خلق الله آدم عليه الصلوة والسلام اخرج
ذريته من ظهره مثل الذر قال فاخذ ميثاقهم فقال الست بربكم
قالوا بلى قال فاشهدهم على انفسهم فاخذ ميثاق محمد وميثاقك
فعرف وجهك الوجوه وروحك الارواح فلا يقول لك احد
احبك الا عرفته ولا يقول لك احد ابغضك الا عرفته قال قم صارعني
ثالثة قال نعم فصارعه فاعرفه ثم صرعه امير المؤمنين فقال
يا علي لا يبغضني قم صارعني حتى ابشرك قال بلى وانا منك

ما لعنك قال والله يا ابن ابي طالب ما احد يبغضك الا شركت
في رحم امه او في ولده فقال له اما قرات كتاب الله وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
فرات قال حدثنا جعفر ابن احمد ابن يوسف معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلم في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الى اخر الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتته
عزمة من الله في يوم شديد الحر فنودي في الناس فاجتمعوا
وامر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك ثم قال يا ايها الناس
من وليكم واولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثلث مرات فرات قال حدثني زيد ابن حمزة
ابن محمد ابن علي ابن زياد القصار معنعنا عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم انه كان يقول من احب الله احب النبي ومن
احب النبي احبنا ومن احبنا احب شيعتنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ونحن وشيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من يحبنا
ولا

ولا نحب من يبغضنا اقروا ان شئتم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الى اخر الاية قال الحارث صدق والله ما نزلت الا فيه فرات قال حدثني
علي ابن يزداد القمي معنعنا عن حمران قال سالت ابا عبد الله جعفر
عليه السلم عن قول الله تعالى وما هم بخارجين من النار قال كانك تريد
الادميين قلت نعم قال اما انا احسبوا وعبدوا وانتم المخلدون في
الجنة قال انما اعداء علي هم المخلدون في النار ابد الابدين ودهر
الداهرين هكذا نزلها ما صدق الله وصدق رسول الله وصدق رسل الله

ومن سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال

فرات ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابان ابن تغلب قال قلت لابي
جعفر محمد ابن علي عليه السلم في قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ابو جعفر عليه السلم
يا ابان انتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول هذه الاية نزلت في
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واهل بيته عليهم السلم لانهم لم يشركوا بالله طرفة
عين قط ولم يعبدوا اللات والعزى وهم اول من صلى مع النبي صلعم
القبلة وهم اول من صدقه فهذه الاية نزلت فيه فرات قال حدثني

جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت عن ابا جعفر
عليه السلم يقول في قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون قال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والائمة من ولد فاطمة الزهرا عليهم السلام
هم صراطه فمن اتاه سلك السبل فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن اسحق ابن عمار الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها فما الحسنة والسيئة قال قلنا اخبرني يا ابن رسول الله
قال الحسنة الستر والسيئة الاذاع حدثنا فرات قال حدثني الحسين معنعنا
عن ابو حنيفة سابق الحاج قال سمعت عن عبد الله ابن الحسين يقول
واحاطت به خطيئته قال الاذاع علينا حديثنا ومن جاء بالحسنة
حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت فرات قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى أفمن كان
ميتا فاحييناه الى اخر الاية ابو جهل ابن هشام فرات قال حدثني
الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى في كتابه
واذا

واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة قال نزلت الاية في علي ابن ابي طالب وحمزة
وزيد وفي قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا قال نزلت في نبي
وابو جهل فرات قال حدثنا جعفر ابن احمد معنعنا عن زيد ابن علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال ايها الناس ان الله يبعث في كل زمان خيرة
ومن كل خيرة منتجبا حبوة منه قال الله اعلم حيث يجعل رسالاته
فلم يزل الله يتناسخ خيره حتى خرج محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
من افضل تربة واطهر عترة اخرجت للناس فلما قبض الله محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم وكاعادف الخزكم بعد ذخورها وحصرت حصونكم
بعد منعتها فافتخرت قريش على سائر الانبياء بان محمدا عليه الصلوة
والسلم كان قريشيا ودانت العجم للعرب بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
كان عربيا حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله
واجيبوا الى الحق وكونوا اعوانا لمن دعاكم اليه ولا تاخذوا سنة بني
اسرائيل كذبوا انبيائهم وقتلوا اهل بيت نبيهم ثم انا اذكركم ايها
الناس معون فلا عوتد المتفهمون لمقالتنا بالله العظيم الذي لم

يذكر الله كرون بمثلنا اذا ذكروه وجلت قلوبكم واقشعرت لذلك
جلودكم الستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون ولا سهم لنا
وفينا ولا تراث اعطينا وما زالت امنا تهدم ولعا منا نسك وتا
يعرف يولد مولودنا في الخوف وينشا ناشئنا بالقهر ويموت
ميتنا بالذل ويحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد اهل البغي
والعدوان من امتكم على بغيهم وفرض نصرة اوليائه الداعين الى
الله والى كتابه قال **ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي**
عزيز ويحكم انا قوم غضبنا لله ربنا ونقمنا الجور المعمول به في
اهل ملتنا ووضعنا من توارث الامامة والخلافة وحكم
بالهوى ونقض العهد وصلى الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير
وجهها ودفعها الى غير اهلها ونسك المناسك بغير هديها و
وازال الافياء والاخماس والغنايم ومنعها الفقراء والمساكين وابن
السبيل وعطل الحدود واخذ منه الجزيل وحكم بالرشا والشفاعات
والمنازل وقرب الفاسقين ومثل الصالحين واستعمل الخيانة
وخون اهل الامانة وسلط المجوس وجهز الجيوش وخلد في
المحابس

المحابس وجلد المسلمين وقتل الولد وامر بالمنكر ونهى عن المعروف
بغير ماخوذ عن كتاب الله ولا سنة نبيه ثم يزعم انما الله اتاه
على قلبه يطبع خطيئته ان الله استخلفه يحكم بخلاف غيره ويصد عن
سبيله وينتهك محارمه ويقتل من دعا الى امره فمن اشر عند الله
منزلة ممن افترى على الله كذبا او صد عن سبيله او بغاه عوجا
ومن اعظم عند الله اجرا ممن اطاعه واذن بامره وجاهد في
سبيله وسارع في الجهاد ومن اشر عند الله منزلة ممن يزعم ان
بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك استخفافا بحقه وتهاونا
في امر الله وايثارا لدنياه **ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل**
صالحا وقال انني من المسلمين **فرات** قال حدثني محمد ابن
الحسن ابن ابرهيم معنعنا عن ابو جعفر قال حدثنا ابو برزة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال واشار بيده
الى علي ابن ابي طالب عليه السلام **وان هذا صراطي مستقيما** ف
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الاية فقال رجل اليس انما
يعني الله فضل هذا الصراط على ما سواه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقد اجتبانا بكم يا فلان اما قولك فضل الاسلام على ما سواه كذلك
واما قول الله هذا صراطي على مستقيم فاني قلت لربي مقبل عن غزوة
تبوك الاولى اللهم اني جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبوة له من بعدي فصدق كلامي وانجز وعدي واذكر عليا
بالقلب كما ذكر هرون فانك قد ذكرت اسمي في القرآن فقرا آية
فانزله تصديق قولي فرسخ حسده من اهل هذه القبلة وتكذيب
المشركين حين شكوا في منزل علي ابن ابي طالب عليه السلم فنزل هذا
صراط علي مستقيم وهو هذا جالس عندي فاقبلوا نصيحته واسمعوا
قوله فانه من سبني يسبه الله ومن سب عليا فقد سبني فرات
قال حدثني محمد ابن الحسن معنعنا عن جابر رضي الله عنه قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء الى رب العالمين قال ابو جعفر عليه السلم
ما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فاتركوا ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم
وقد امروا بها فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي مالك الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى
وان

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الآية
قال فبسط ابو جعفر عليه السلم يده اليسار ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال
نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يمينا
وشمالا ثم خط بيده فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها الى آخر الآية يعني صفوتنا ونصرتنا
قلت انما قدر الله هنه باللسان واليدين والقلب يا خيثمة الم
نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل والقيام
فيها يا خيثمة ان القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا
وثلث فرائض واحكام ولو ان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك
ماتت الآية اذا ما بقي من القرآن شيء ان القرآن يجري من اوله
الى آخره وآخره الى اوله ما قامت السموات والارض فلكل قوم آية يتلونها
يا خيثمة ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وكونها
في ايدي الناس فكان على ذلك يا خيثمة سياتي على الناس زمان لا
يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى

ابن مريم عليهما الصلوة والسلام من السماء ويقتل الله الدجال على يديه
ويصلي بهم رجل منا اهل البيت الا ترى ان عيسى يصلي خلفنا وهو
نبي الا ونحن افضل منه فرات قال حدثني الحسن ابن سعيد معنعنا
عن ابي مريم قال سالت عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون قال يا ابا مريم هذه والله في علي ابن ابي طالب عليه السلم
خاصة ما لبس ايمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قال علي ابن ابي طالب والائمة من ولد
فاطمة عليهم السلام هم صراط الله فمن اتاه سلك السبل فرات
قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قراه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاذا جاء بها مع الولاية
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار جهنم
لا يخرج منها ولا يخفف عنها العذاب ومن جاء بالسيئة من غيرهم
لايحاد

لا يجانا الا مثلها قوله من جاء بالحسنة امن من فزع يوم القيمة وقال
الحسنة ولايتنا وحبنا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
ولم يقبل لهم عملا لا صرفا ولا عدلا فهو بغضنا اهل البيت هل تجزون
الا ما كنتم تعملون ومن سورة الاعراف فرات
قال حدثنا الحسن ابن محمد معنعنا عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال
سمعت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم يقول علم المحفوظون
من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعايشة بنت ابي بكر ان اصحاب الجمل
اصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الاودي معنعنا عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلم متى سمي
امير المؤمنين قال قال لي او ما تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فاقرء
قال قلت وما اقرء قال اقرء واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال الي هبه الى البشر
ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين فثم سماه يا جابر امير المؤمنين فرات
قال حدثني علي ابن عتاب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان

لعلي ابن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسماً لا يعرفها الناس قال قلت وما هي
قال سماه الله في القرآن مؤذن واذان فاما قوله تعالى فأذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين فهو المؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على
الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي فرات قال حدثنا عبيد ابن كثير
معنعنا عن اصبغ ابن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم فجاءه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول
الله تعالى ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من ابوابها فقال له امير المؤمنين نحن البيوت التي
امر الله ان يؤتى من ابوابها ونحن باب الله وبيته التي يؤتى منه
فمن بايعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا
وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها فقال عليه السلم
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف
نعرف انصارنا باسمائهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا
ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك ان الله
لو شاء

لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه ولكنه
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه قال فمن عدل عن
ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سوى ما اعتصمت به
المعتصمون لا سوى ما اعتصم به الناس ولا سوى حيث ذهب من ذهب
فانما ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب
الينا الى عيون صافية تجري عليهم باذن الله تعالى لا انقطاع لها ولا نفاد
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن حبة العرني ان ابن
الكوا اتى عليا فقال يا امير المؤمنين ما آيتان في كتاب الله تعالى
قد اعيتاني وشككتاني في ديني قال وما هما قال قول الله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال وما عرفت هذه
الا الساعة قال لا قال نحن الاعراف من عرفنا دخل الجنة ومن انكرنا
دخل النار قال وقوله والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
قال وما عرفت هذه الا الساعة قال لا قال ان الله خلق ملائكة على صور
شتى فمنهم من صورته على صورة الاسد ومنهم من صورته على صورة النسر
ولله ملك على صورة ديك براثنه تحت الارض السابعة السفلى وعرفه

ثني تحت العرش نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا الذي من النار
يذيب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج يطفي الذي من النار وما ذا كان كل
سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح قدوس رب الملائكة والروح محمد خير
البشر وعلي خير الوصيين فصاحت الديكة فرات قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال ما في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور الا عندنا اسمه واسم ابيه وان في التورية
لمكتوب الا لعنة الله على الظالمين فرات قال حدثنا محمد ابن علي
ابن الزكريا معنعنا عن منهال ابن عمرو قال دخلنا على علي ابن الحسين
عليهما السلام بعد ما قتل الحسين فقلت له كيف اصبحت قال ويحك
يا منهال اصبحنا كهيئة آل موسى في آل فرعون يذبحون ابناءهم
ويستحيون نساءهم اصبحت العرب تفخر العجم بان محمدا منها
واصبحت قريشا يفخر العرب بان محمدا منها واصبح آل محمد عليهم
الصلوة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته مخذولين
مقهورين مقبورين فالى الله نشكوا غيبة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وتظاهر الاعداء علينا فرات قال حدثني الحسن ابن العباس معنعنا

عن محمد

عن محمد ابن ابي بكر الارحبي قال سمعت عمي يقول كنت جالسا عند زيد
ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلام وكثير النوى عنده فتكلم كثير
فذكر رجلين فاطراهما فقال زيد ابن علي يا كثير قال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين تخلف والله
ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصلح ولا والله ما اسلم ولا رضي ولا
اتبع سبيل المفسدين فرات قال حدثني محمد ابن الفضل ابن جعفر ابن
ابن الفضل العباسي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علي ابن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على سور بين الجنة
والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه
فرات قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع معنعنا عن ابي جعفر عليه
قال ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار الى آخر الآية فاذن مؤذن
بينهم علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني علي ابن احمد ابن
عتاب معنعنا عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلم قال ما بعث الله نبيا
الا اعطاه من العلم بعض ما خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه اعطاه

العلم كله فقال تبيانا لكل شيء وقال كتبنا لموسى في الالواح من كل
شيء وقال الذي عنده علم من الكتاب فلم يخبر ان عنده [illegible] الا
يتبع من الله على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فهذا الكل ونحن المصطفون وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما سأل ربه رب زدني علما فهي الزيادة
التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند احد من الاوصياء الانبياء
ولا ذرية الانبياء غيرنا فهذا العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب
فرات علي ابن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجهال
من هذه الامة يعرفون متى سمي امير المؤمنين لم ينكروا وان الله تعالى [illegible] علي
حين اخذ ميثاق ذرية آدم عليه الصلوة والسلام وذلك فيما انزل الله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه قال الله نزل به جبرئيل عليه السلام كما قرأنا
يا جابر الم تسمع الله يقول في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين فوالله لسماه الله تعالى
امير المؤمنين في الاظلة حيث اخذ من ذرية آدم ميثاق فرات قال
حدثنا

خ قال حدثنا

حدثنا ابو عبد الله جعفر ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عمر قال حدثنا
جابر قال ابو جعفر نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه
الآية فقلت [illegible] يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا مصدقا
لما معكم من قبل الى آخر الآية فرات قال حدثني ابن القاسم معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم الى
آخر الآية قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا
كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال
الست بربكم قالوا بلى قال فان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله
وان عليا امير المؤمنين خليفتي واميني وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كل مولود يولد على المعرفة وان الله تعالى خالقه وذلك قوله تعالى
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله صدق الله وصدق نبي الله
وصدق ولي الله ومن سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن
زيد ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلام في قوله تعالى في الاحزاب واولوا الارحام
فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن زيد ابن الحسن الانماطي

قال سمعت من ابان بن تغلب قال سألت عن جعفر بن محمد عليهم السلم
عن قول الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فيمن نزلت قال فينا والله نزلت خاصة ما شركنا فيها احد قلت قال
ابي الجارود روي عن زيد بن علي ابن ابي طالب عليهما السلام انه قال
الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا ان نبتني الدور
والقصور قال فسوكا قال زيد وما زيد انما سئلت عن الانفال فهي لنا خاصة صح
فرات قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه قال ما في القرآن آية يا ايها الذين آمنوا الا وعلي ابن ابي
طالب اميرها وشريفها ولقد عاتب الله مع اصحاب النبي صلعم
وما ذكر عليا الا بخير قال قلت واين عاتبهم قال قوله ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان لم يبق احد معه غير علي ابن ابي طالب وجبرئيل
عليهما السلام فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن
ديلم بن عمرو قال انا لقيام بالشام اذ جيء بسبي آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم وقطع
قرن الفتنة فقال علي ابن الحسين عليهما السلم ايها الشيخ انصت لي فقد نصحت
لكم

فرات

لك حتى ابديت لي ما في نفسك من العداوة هل قرأت القرآن قال نعم
قال علي وجدت لنا فيه حقا خاصة دون المسلمين قال لا قال اما قرأت القرآن
قال بلى قد قرأت القرآن قال فما قرأت الانفال اعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى اترون منهم
قال لا قال فانا نحن هم قال انكم لانتم هم قال نعم قال فرفع الشيخ يديه ثم قال
اللهم اني اتوب اليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام قال اما قوله وينزل من السماء ماء فان السماء في الباطن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والماء امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب عليه السلام جعل عليا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذلك وينزل من السماء ماء واما قوله ليطهركم به فذلك علي
ابن ابي طالب عليه السلم يطهر الله به قلب من والاه فذلك قوله
ليطهركم به واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان فانه يعني من
والى علي ابن ابي طالب عليه السلم اذهب الله عنه الرجس وتاب عليه

قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي وايل السهمي
قال خرجنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما
انتهينا الى النهروان وكنت شاكا في قتالهم فضربت بفرسي قال ص
فاقتحمت في شعرا فنزلت يعني شجرة حبة الخضرا فاركز والله
لكانه علم ما في قلبي فاقبل يسير على بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى نزل تلك الشعرا فنزل فوضع فرشه ثم جلس عليه ثم
احتبا بحمايل سيفه فانا اراه ولا يراني اذ جاءه رجل فقال يا امير
المؤمنين ما تجلسك فقد عبر القوم النهر قال كذبت لم يعبروا
قال فرجع ثم جاء آخر فقال يا امير المؤمنين ما تجلسك وقد عبر القوم
النهر وقتلوا فلان وفلان قال كذبت لم يعبروا والله لا يعبروا حتى
اقتلهم عهد من الله ومن رسوله قال ثم دعا بفرس فركبه فقلت قال
ما رايت كاليوم والله لئن كان صادقا ما ضربن بسيفي حتى ينقطع
فلما جاز في اتبعته فانتهينا الى القوم فاذا هم يريدون العبور
فشد عليهم رجل من بني اسامة يقال له سعير او مغيث فعرض محمه
على القنطرة فرد القوم ثم ان عليا عليه السلام صاح بالقوم فنجوا
قال

قال ثم حملوا علينا فانهزمنا وهو واقف ثم التفت الينا فقال ما قرأتم
فقال الدنيا كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون قلنا اوليس الى
الموت يساق قال شاهت الاعراض واكثر والله عقاره واحملوا على القوم
قال فقتلنا فوالله ما انتصف النهار حتى قتلناهم اجمع نار
فلما رأى الناس قد عجبوا من قوله قال ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني عن فيهم كان القوم رجل مخدج اليد
فاقبل يسير حتى انتهينا الى جوبة فيها قتلى فقال ارفعوهم
فرفعناهم فاستخرجنا الرجل فمددنا المخدجة فاستوت مع
الصحيحة ثم خليناها فرجعت كما كانت فلما رأى الناس قد عجبوا
قال ايها الناس ان فيه علامة اخرى في يده الصحيحة في بطن عضده
مثل ركب المرأة قال فشققت ثوبا كان عليه عرفني باسنانه انا والاصبغ
ابن نباتة حتى رأيناه كما وصف ورآه الناس فرات قال حدثنا
الحسن بن العباس معنعنا عن اصبغ ابن نباتة قال قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام لا يكون الناس في حال شدة الا كان شيعتي
احسن الناس حالا اما سمعتم الله يقول الله في كتابه المبين

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فخفف عنهم ما لا يخفف
عن غيرهم فرات قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا
عن سليمان بن يسار قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه لما توفي
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة وقد قعد في
المسجد محتبيا ووضع مرفقه على ركبتيه وأسند يده تحت خده
وقال أيها الناس إني قائل فاسمعوا من شاء فليبق ومن شاء
فليكفر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا مات
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأخرج من الله نبأ ظهرت
في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما هي يا رسول الله فقال
تقل الأمانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة وأصحابه
ينظرون إليه والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة ألا وإن الأرض
لا تخلو مني ما دام علي بن أبي طالب حيا في الدنيا بقية من بعدي
علي في الدنيا عوض مني بعدي علي كجلدي علي كلحمي علي عظمي
علي كدمي علي عروقي علي أخي ووصيي في أهلي وخليفتي في قومي
ومنجز عداتي وقاضي ديني قد صحبني علي في ملمات أمري وقاتل معي
أحزاب

مخلد

أحزاب الكفار وشاهدني في الوحي وأكل معي طعام الأبرار
وصافح جبرئيل عليه السلام مرارا نهارا جهارا وقبل جبرئيل على الأبصار
وشهد جبرئيل وأشهد أن عليا من الطيبين الأخيار وأنا
أشهدكم معاشر الناس أن تسألوا عن علم أمركم ما دام علي فيكم
فإذا فقدتموه فعند ذلك تقوم الآية ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة صدق الله وصدق نبي الله
ومن سورة البراءة بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا
فرات ابن إبراهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن عبيد بن عتبة والقاسم
ابن حماد زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف والمعنى فيه واحد
إن شاء الله قالوا حدثنا جندل بن والق معنعنا عن جعفر الصادق
عن أبيه عليهما السلام عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام فرات قال
حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين نزلت في
مشركي العرب غير بني ضمرة وقوله وأذان من الله ورسوله إلى

عن ه
بدل والقسم

الناس يوم الحج الاكبر والمؤذن بها يومئذ عن الله ورسوله
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم اذن باربع كلمات
بان لا يدخل الجنة الا مؤمن ولا يطوف بالبيت عريان ومن
كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجل فاجله الى مدته
ولكم ان تسيحوا في الارض اربعة اشهر وفي قوله ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
نزلت في العباس ابن عبد المطلب وابي طلحة ابن عثمان من بني
الدار وقوله اجعلتم سقاية الحاج نزلت في العباس وعمارة
المسجد الحرام نزلت في ابي طلحة الحجبي خاصة كمن آمن
بالله واليوم الآخر نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلم وهما الآيتين
الى عظيم خاصة فيه وقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
نزلت في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واهل بيته عليهم السلام
خاصة فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن عبيد الجعفي معنعنا
عن الحارث الاعور قال دخل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
المسجد الحرام فاذا هو بشيبة ابن عبد الدار والعباس يتقاولان
نحن

نحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ايدينا سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام ودخل الى النبي والعباس عنده يقاوله فقال
قم يا عم اخرج فهذا رسول الرحمن يخاصمك في علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني محمد ابن الحسين الخياط معنعنا عن ابن سيرين
قال حدثني الحسن ابن العباس وجعفر الاحمسي معنعنا عن السدي
قال قال عباس ابن عبد المطلب انا عم محمد وانا صاحب سقاية الحاج
فانا افضل من علي قال عثمان ابن طلحة او شيبة نحن افضل من علي
فنزلت هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
الى آخر الآية فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد معنعنا
عن علي ابن الحسين عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لانس يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني علي ابن ابي طالب عليه السلم
فقالت عايشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي
ابن ابي طالب سيد العرب فلما اتى علي ابن ابي طالب عليه السلم بعث النبي الى
الانصار فلما صاروا قال لهم معشر الانصار الا ادلكم على ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي هذا علي ابن ابي طالب فحبوه لحبي

الزموه لكرامتي فمن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن احب الله اباحه جنته واذاقه برد عفوه ومن ابغضه فقد
ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله اكبه
الله على وجهه في النار واذاقه اليم عذابه فتمسكوا بمولا[ته]
ولا تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار فرات
قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن علي بن الحسين عليهما
قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسم ولكن لا
يعرفونه قال قلت ما هو قال الم تسمع الى قوله تعالى واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فهو والله كان الاذان
فرات قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا
عن عيسى بن عبد الله قال سمعت عن ابا عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر ببراءة
فسار حتى بلغ الجحفة فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في طلبه فادركه فقال
ابو بكر لعلي انزل في شيء قال لا ولكن لا يؤدي الا نبيه او رجل منه
واخذ

واخذ على الصحيفة واتى الموسم وكان يطوف الناس ومعه السيف
فيقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر فلا يطوف بالبيت عريان بعد عامه
هذا ولا مشرك فمن فعل فان معاتبنا اياه بالسيف قال وكان يبعثه الى
الاصنام فيكسرها ويقول لا يؤدي عني الا انا وانت فقال له يوم الحقه
على الخندق في غزوة تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانت خليفتي في اهلي وانه لا يصلح لها الا انا وانت فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين
مع امه تحمله فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعن الله قاتلك
ولعن الله سالبك واهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين
من اعان عليك قالت فاطمة الزهراء عليها السلام يا ابة اي شيء تقول
قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى والظلم
والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون
الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم

قالت يا ابة واي هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له
كربلا وهي دار كرب وبلا علينا وعلى الامة يخرج شرار امتي لو
ان احدهم شفيع له من في السموات والارضين ما شفعوا فيه وهم
المخلدون في النار قالت يا ابة فيقتل قال نعم يا بنتاه وما قتل
قتلته احد كان قبله وتبكيه السموات والارضين والملائكة
والوحش والنباتات والبحار والجبال ولو يؤذن لها ما بقي على الارض
متنفس ويأتيه قوم من محبينا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم
بحقنا منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك
مصابيح في ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون حوضي غدا
اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم وكل اهل دين يطلبونا لا يطلبون
غيرنا وهم قوام الارض وبهم ينزل الغيث فقالت فاطمة الزهراء
عليها السلام يا ابة انا لله وبكت فقال لها يا بنتاه ان اهل الجنان
هم الشهداء في الدنيا بذلوا انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
فما عند الله خير من الدنيا وما فيها قتلة اهون من ميتته ومن كتب
عليه

عليه القتل خرج الى مضجعه ومن لم يقتل فسوف يموت يا فاطمة
بنت محمد اما تحبين ان تامرين غدا بامر فتطاعين في هذا
الخلق عند الحساب اما ترضين ان يكون ابنك من حملة
العرش اما ترضين ان ابوك يأتيه يسالونه الشفاعة اما ترضين
ان يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي
منه اوليائه ويذود عنه اعدائه اما ترضين ان يكون بعلك
قسيم النار يامر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء
اما ترضين ان تنظرين الى الملائكة على ارجاء السماء ينظرون اليك
والى ما تامرين به وينظرون الى بعلك قد حضر الخلائق وهو
يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل ولدك وقاتليك
اذا افلجت حجته على الخلائق وامرت النار ان تطيعه اما ترضين
ان يكون الملائكة يبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء اما ترضين
ان تكون من اتاه زائرا في ضمان الله ويكون من اتاه بمنزلة من
حج الى بيت الله واعتمر ولم يخل من الرحمة طرفة عين واذا مات
مات شهيدا وان بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي ولم يزل في

حفظ الله وامنه حتى يفارق الدنيا قالت يا بنت سلمت ورضيت
وتوكلت على الله نمسح على قلبها ومسح عينيها فقالت انى وبعلك
وانت وابنيك في مكان تقر عيناك ويفرح قلبك فرات
قال حدثني محمد بن عبد الله البجلي معنعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه قال افتخر شيبة بن عبد الدار والعباس
ابن عبد المطلب فقال شيبة في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها اذا شئنا
ونغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله وقال
العباس في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مر عليهم امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام فارادا ان يفتخرا فقالا له يا ابا الحسن نخبرك
بخير الناس بعد رسول الله فقال شيبة في ايدينا مفاتيح
الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد النبي
وقال العباس في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير
الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام
الا ادلكما على من هو خير منكما قالا له من هو قال الذي ضرب رقابكما
حتى

حتى ادخلكما في الاسلام قهرا قالا ومن هو قال انا فقام العباس
مغضبا حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بمقالة علي ابن ابي طالب
فلم يرد النبي شيئا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
الى آخر الآية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباس فقرأ عليه الآية
فقال يا عم قم اخرج فهذا الرحمن يخاصمك في علي ابن ابي طالب عليه السلام
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الآية اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين التفت الى اصحابه فقال اتدرون فيمن نزلت هذه
الآية قالوا لا والله يا رسول الله ما ندري فقال ابو دجانة يا رسول الله
كلنا من الصادقين قد آمنا بك وصدقناك قال لا يا ابا دجانة
نزلت في ابن عمي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام خاصة دون
الناس وهو من الصادقين فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن
هشام معنعنا عن الحسن ابن علي عليهما السلام انه حمد الله تعالى
واثنى عليه وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار

النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا ابدا دائما

والذين اتبعوهم باحسان فكان السابقين فضلهم على من بعدهم
كذلك لابي علي ابن ابي طالب عليه السلام فضيلته على السابقين
نسبة السابقين وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواساه بنفسه ثم عمه
حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم
بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جعل الله لجعفر جناحان
يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما
من رسول الله ومنزلتهما منه وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه
وجعل النساء النبي فضلا على غيرهم لمكانهن من رسول الله ونضل الله
الصلوة في مسجد النبي بالف صلاة على سائر المساجد الا المسجد الذي
آتيناه ابرهيم النبي بمكة لمكان رسول الله وفضله وعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما
صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فحقنا على كل مسلم ان
يصلي علينا مع الصلوة فريضة واجبة من الله واحل الله لرسوله
الغنيمة

الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة
اكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها فرات قال حدثني الحسن ابن علي
علي ابن بزيع معنعنا عن ابو جعفر قال قال امير المؤمنين علي ابن
طالب عليه السلام يا معشر المسلمين قاتلوا ائمة الكفر انهم لا
ايمان لهم لعلهم ينتهون ثم قال هؤلاء القوم هم ورب الكعبة
يعني اهل صفين والبصرة والخوارج فرات قال حدثني جعفر ابن
محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابن جعفر
عليه السلام فقال لي يا خيثمة ابلغ موالينا منا السلام واعلمهم
انهم لن ينالوا ما عند الله الا بالعمل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سلمان منا اهل البيت اغا عنا بمعرفتنا واقراه بولايتنا وقوله
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم والعسى من الله
واجب وانما نزلت في شيعتنا المذنبين فرات قال حدثني علي ابن
محمد الزهري معنعنا عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة اعطى العباس السقاية واعطى
عثمان ابن طلحة الحجابة ولم يعط علينا شيئا فقيل لعلي ابن ابي طالب

فرات قال حدثنا
علي ابن الحسين
معنعنا عن محمد بن
سيرين في قوله
اجعلتم سقاية الحاج
الى اخر الآية نزلت في
امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه افضل
الصلوة والسلام

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى العباس السقاية واعطى
عثمان ابن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئا قال فقال ما ارضاني
بما فعل الله ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الى آخر الآية نزلت في علي ابن ابي
طالب عليه السلم فرات قال حدثني علي ابن العباس البجلي معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يقول براءة من الله ورسوله من
العهد الى الذين عاهدتم من المشركين غير اربعة اشهر فلما
كان بين النبي وبين المشركين ولث من عقود فامر الله رسوله
ان ينبذ الى كل ذي عهد عهدهم الا من اقام الصلوة وآتى
الزكوة فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة تسع في شهر ذي
الحجة الحرام من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت هؤلاء
الآيات وكان رسول الله حين فتح مكة لم يؤمر ان يمنع المشركين
ان يحجوا وكان المشركين يحجوا مع المسلمين فنزل على حجة الاول
في الجاهلية وعلى امورهم التي كانوا عليها في طوافهم بالبيت عراة
وتحريمهم

وتحريمهم الشهور الحرام والقلايد ووقوفهم بالمزدلفة فاراد الحج فكره
ان يسمع تلبية العرب لغير الله والطواف بالبيت عراة فبعث النبي
ابا بكر الى الموسم وبعث معه بهؤلاء الآيات من براءة وامره ان
يقراها على الناس يوم الحج الاكبر وامره ان يرفع الحمس من قريش
وكنانة وخزاعة الى عرفات فسار ابو بكر حتى نزل بذي الحليفة
فنزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله يقول
انه لن يؤدي عنك غيرك او رجل منك يعني علي ابن ابي طالب فبعث
النبي عليا في اثر ابي بكر ليدفع اليه هؤلاء الآيات من براءة
وامره ان ينادي بهن يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر وان براءة
الله ورسوله من كل اهل عهد وحمله على ناقته القصوى فسار
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم على ناقة رسول الله فادركه
بذي الحليفة فلما رآه ابو بكر قال امير او مامور فقال علي عليه السلم
بعثني النبي ليدفع الي براءة قال فدفعها اليه وانصرف ابو بكر
الى رسول الله فقال يا رسول الله ما لك نزعت مني براءة أنزل
في شيء فقال النبي ان جبرئيل نزل علي فاخبرني ان الله

يا مرثد انه لن يؤدي عني غيري او رجل مني وانا علي من شجرة واحدة
والناس من شجر شتى اما ترضى يا ابا بكر انك صاحبي في الغار
قال بلى يا رسول الله فلما كان يوم الحج الاكبر ونزع الناس من رمي
جمرة الكبرى قام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
عند الجمرة فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرى عليهم الصحيفة
بهؤلاء الآيات براءة من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين الى قوله فخلوا سبيلهم ثم نادى الا لا يطوفن
بالبيت عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا وان لكل ذي
عهد عهده الى المدينة وان الله لا يدخل الجنة الا من كان مسلما
وان اجلكم اربعة اشهر الى ان تبلغوا بلادكم فهو قوله فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واذن الناس كلهم بالقتال ان لم يؤمنوا
فهو قوله واذان من الله ورسوله الى الناس قال الى اهل العهد اهل حج
خزاعة وبني مدلج ومن كان له عهد غيرهم يوم الحج الاكبر قال
بدل الذي فالاذان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام الذي اذن قال خالادان
نادى به قال فلما قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر قالوا على
ما تسيرنا

ما تسيرنا اربعة اشهر فقد برئنا منك ومن ابن عمك ان شئت
الآن الطعن والضرب ثم استثنى الله منهم فقال الا الذين
عاهدتم من المشركين فقال العهد من كان بينه وبين النبي
ولث من عقود على الموادعة من خزاعة واما قوله فسيحوا
في الارض اربعة اشهر قال هذه لمن كان له عهد ولمن خرج عهده
في اربعة اشهر لكي يتفرقوا عن مكة وتجاراتها فيبلغوا الى اهليهم
ثم ان لقيهم بعد ذلك قتلوهم والاربعة اشهر التي حرم الله فيها
دماءهم عشرون من ذي الحجة والمحرم والصفر وربيع الاول وعشر
من ربيع الآخر فهذه اربعة اشهر المسيحات من يوم قريت الصحيفة
قالوا ام التي قرى بها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم قال
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين يا نبي الله
قال فيظهر نبيه عليه وآله الصلوة والسلام قال ثم استثنى فنسخ بينهما
فقال الا الذين عاهدتم من المشركين هؤلاء بنو ضمرة
وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي في غزوة
بني العشيرة من بطن ينبع ثم لم ينقصوكم شيئا

يقول لم ينقضوا عهدهم بنقض ولم يظاهروا عليكم احدا قال
لم يظاهروا عدوكم عليكم فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
يقول اجلهم الذي شرطتم لهم ان الله يحب المتقين قال
الذين يتقون الله فيما حرم عليهم ويوفون بالعهد قال فلم يعاهد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد هؤلاء الآيات احدا قال ثم
نسخ ذلك فانزل فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال هذه التي
ذكرنا منذ يوم قرء علي ابن ابي طالب عليه الصحيفة يقول فاذا مضت
الاربعة الاشهر فاقتلوا الذين انقضا عهدهم في الحل والحرام
حيث وجدتموهم الى آخر الآية قال ثم استثنا فنسخ منهم فقال
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
قال من بعث اليك من اهل الشرك يسئلك لتؤمنه حتى
يلقاك فيسمع ما تقول ويسمع ما انزل اليك فهو امن فاجره حتى
يسمع كلام الله وهو كلامك بالقرآن ثم ابلغه مأمنه يقول
حتى يبلغ مأمنه من بلاده ثم قال كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الى آخر الآية فقال هما بطنان بنو ضمرة
وبنو

وبنو مدلج فانزل الله فيهم حين غدروا ثم قال تعالى
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة الى
ثلث آيات قال هم قريش نكثوا عهد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الحديبية وكانوا رؤس العرب في كفرهم
ثم قال فقاتلوا ائمة الكفر الى ينتهون قرأت قال حدثني
جعفر ابن احمد معنعنا عن محمد ابن كعب القرظي قال لما رجع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الاحزاب قال له جبريل عليه السلم
عفى الله عنك اوضعتم السلاح ما زلت بمن معي من الملائكة
نسوق المشركين حتى نزلنا بهم وحمراء الاسد اخرج وقد امرت
بقتالهم واني غادي بمن معي فيزلزلهم حصونهم حتى
يلحقونا فاعطى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
وخرج م
الراية فاثر جبريل عليه السلم وتخلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم لحقهم فجعل كلما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحد
فقال مر بكم الفارس فقالوا مر بنا دحية ابن خليفة وكان
جبريل عليه السلم يشبه به قال فخرج يومئذ على فرس ركف

بهم

ببطينة ارجوان احمر فلما نزلت جنود الله نادى
مناديهم يا ابا لبابة ابن عبد المنذر ما لك قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم هذا يدعون فانهم وقيل يعرونا
فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا يا
ابا لبابة لا طاقة لنا اليوم بقتال من وراءك
ومن سورة يونس النبي عليه الصلوة والسلام
فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسين ابن سعيد معنعنا
عن زيد ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلام في هذه الاية
والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى
صراط مستقيم قال الى ولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا
عن زرارة ابن اعين قال قلت لابي جعفر آية في كتاب الله تعالى
تشككني قال وما قال قلت قوله فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك الاية
من هولاء الذين امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسؤالهم
فقال

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسري بي الى السماء
فصار في السماء الرابعة جمع الله له النبيين والصديقين والملائكة
فاذن جبرئيل عليه السلام واقام الصلوة ثم قدموا رسول الله فصلى بهم
فلما انصرف قال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين فهو معنى قوله
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فرات قال حدثني
عبد الرحمن ابن الحسن التميمي البزاز معنعنا عن ابي عبد الله
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام على منبر الكوفة وكان فيما قال والله اني لديان الناس
يوم الدين وقسيم بين الجنة والنار لا يدخلها الداخل الا على احد
قسمي واني الفاروق الاكبر واني وجميع الرسل والملائكة
والارواح خلقوا لخلقنا ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني
اليها احد علمت فصل الخطاب وبصرت سبيل الكتاب
وازجل الى السحابات وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا
وبي كمال الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه كلا

ذلك منّ من الله منّ به علينا وبنا الرتيب على خلق الله
ونحن قسيم الله وحجته بين العباد اذ يقول الله اتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
نحن اهل بيت عصمنا الله من ان يكون فتانين او كذابين
او ساحرين او زيانين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال
فليس منا ولا نحن منه انا اهل بيت طهرنا الله من كل نجس نحن
الصادقون اذا نطقنا والعالمون اذا سئلنا اعطانا الله عشر
خصال لم يكن لاحد قبلنا ولا يكون لاحد بعدنا العلم
والحلم واللب والنبوة والشجاعة والسخاوة والصبر
والصدق والعفاف والطهارة فنحن كلمة التقوى
وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى
والحق الذي اقر الله به فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال فضل الله
النبي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورحمته امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم فرات قال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعنا عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل
بفضل الله وبرحمته ممن قسم الله حبنا اهل البيت فهو خير له من
سلطان هو اولاد مما يجمعون فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت عن ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله
فقال ابو جعفر ذلك قول اعداء الله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من خلفه وهم يرون ان الله لا يسمع قولهم لو انه جعل اماما غيره علي
او بدله مكانه فقال الله رد عليهم قولهم قل ما يكون لي ان ابدله
من تلقاء نفسي يعني امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
ان اتبع الا ما يوحى الي من ربي في علي فذلك قوله
ائت بقرآن غير هذا او بدله فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلم
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو راكب

وخرج امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وهو يمشي فقال له النبي يا
ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله امرني ان تركب اذا
ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حدا من
حدود الله لابد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة
الا وقد اكرمك بمثلها خصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي
ذلك تقوم في صعب اموره والذي بعثني بالحق نبيا ما آمن
بي من كفرك ولا اقربي من جحدك ولا آمن بالله من انكرك وان
فضلك من فضلي وفضلي لك فضل وقول ربي قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والله يا علي
ما خلقت الا ليعرف بك معالم الدين ودارس السبيل ولقد ضل
من ضل عنك ولم يهتد الى الله من لم يهتد اليك وهو
قول ربي واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى الي ولايتك ولقد امرني ان افترض من حقك ما
امرني ان افترض من حقي فحقك مفروض على من آمن بي
كافتراض حقي عليه ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف

عدو الله

عدو الله ولو لم يلقوه بولايتك ما القوه شيئا وان مكاني لاعظم من
مكان من تبعني ولقد انزل الله فيك يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فلو لم ابلغ ما
امرت به لحبط عملي من عود ما اقول لك الا ما يقول ربي وان الذي
نزله ص اقول لك لمن الله نزله فيك فالى الله اشكوا تظاهر امتي عليك والى
الله اشكوا ما يركبونك به بعدي اما انه يا علي ما تركني تعالى من قاتلك
ولا سلم الي من نصب لك وانك لصاحب الاكواب وصاحب المواقف
المحمودة في ظل العرش اينما اوقف فتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت
وتكسى اذا كسيت حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك
وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني وما اغتابك مغتاب
ولا اعان عليك الا هو في حيز ابليس ومن والاك ووالى من هو منك
من بعدك كان من حزب الله وحزب الله هم المفلحون صدق الله
وصدق نبي الله وصدق ولي الله والحمد لله رب العالمين

ومن سورة هود النبي عليه الصلوة والسلام

حل تمام قال فرات ابن ابرهيم الكوفي رحمة الله عليه معنعنا عن زيد ابن علي عليهما السلام

في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الى آخر الآية
قال يخرج الطائفة منا ومثلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم
من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الامر يوما فرات
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن زيد ابن علي
ابن ابي طالب عليهما السلم هذه الآية فينا نزلت فرات قال
حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن عمر ابن زاهر قال سأل
رجل جعفر ابن محمد عليهما السلم نسلم على القايم بامرة المؤمنين قال
لا ذلك اسم سماه الله امير المؤمنين لا يسمى به احد قبله ولا بعده
الا كافر قال فكيف نسلم عليه قال يقول السلام عليك يا بقية الله
قال ثم قرء بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين فرات حمزة
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن زادان في قوله
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وعلي ابن ابي طالب
عليه السلم الشاهد منه التالي فرات قال حدثني الحسين ابن
سعيد

66

سعيد معنعنا عن زادان قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال يوم والله ما من قريش رجل جرت عليه المواسي
والقرآن تنزل الا وقد نزلت فيه آية يسوقه الى الجنة او يسوقه الى
النار فقال رجل من القوم فما آيتك التي نزلت فيك قال اما تسمع
ان الله تعالى يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا الشاهد منه
اتبعه فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن هشام معنعنا
عن الحسن ابن الحسين انه حمد الله تعالى واثنى عليه وقال افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والذي يتلوه فرات
قال حدثني الحسين ابن الحكم معنعنا عن عبد الله ابن عطاء
قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلم في مسجد النبي صلعم
فرايت عبد الله ابن سلام جالسا في ناحية فقلت لابي جعفر
زعموا ان ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب فقال لا انما
ذاك الامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم نزل
فيه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وامير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم ويتلوه شاهد منه فرات قال حدثني
محمد ابن عيسى ابن زكريا الدهقان معنعنا عن عباد ابن عبد الله
قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال يا امير
المؤمنين افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال فقال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ما من رجل من قريش (الا وقد جرت عليه)
المواسي الا قد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لان يكونوا يعلمون ما (سبق لنا اهل)
(البيت) على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم احب الي من ان يكون لي ملاء هذه
الرحبة ذهبا وفضة ومالي ان يكون القلم قد جف بما هو كان ولكن
لتعلموا والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح ومثل
باب بني اسرائيل في بني اسرائيل فرات قال حدثني علي
ابن حمدون معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر قال الله
يا محمد عليا في طينتك فجعلته افضل الوصيين وخير معتمد
للمؤمنين وجعلته امير المؤمنين وجعلته امام المتقين وجعلته
ضياء ونورا للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته
سبيل

سبيل الصالحين وجعلته لمن عاداه النار وبئس الورد المورود
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص يعني
بني هاشم نوفيهم ملكهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص قال ابن
عباس وهو ستون ومائة سنة فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن عباد ابن عبد الله قال بينا انا عند امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم في الرحبة فاتاه رجل فسأله عن هذه الآية
افمن كان على بينة من ربه (ويتلوه شاهد منه) تعالى في جوابه كالذي رد ما قبلها فرات قال
حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن الحسن ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلم
قال شهدت ابي عند عمر ابن الخطاب وعنده كعب الاحبار رضي الله عنه
وكان رجلا قد قرا التورية وكتب الانبياء عليهم الصلوة والسلم
فقال له عمر يا كعب من كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى ابن عمران عليه
الصلوة والسلم قال كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى ابن عمران يوشع
ابن نون وكان وصي موسى ابن عمران بعده وكذلك كل نبي
خلا من بعد موسى ابن عمران ومن بعده كان له وصي يقوم

في امته من بعده فقال له عمر فمن وصي نبينا وعالمنا ابو بكر قال
وعلي ساكت لا يتكلم فقال كعب مهلا فان السكوت عن هذا افضل
كان ابو بكر رجل حظي بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه ولم
يكن بوصي فان موسى ابن عمران صلى الله عليه وآله وسلم لما توفي اوصى
الى يوشع ابن نون فقبله طايفة من بني اسرايل وانكرت فضله
طايفة فهي التي ذكر الله تعالى في القرآن فآمنت طايفة من بني
اسرايل وكفرت طايفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم
فاصبحوا ظاهرين وكذلك الانبياء السالفة والامم الخالية لم
يكن نبي الا وقد كان له وصي يحسده قوم ويدفعون فضله فقال
ويحك يا كعب فمن ترى وصي نبينا قال كعب معروف في جميع كتب
الانبياء والكتب المنزلة من السماء علي اخو النبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم
يعينه على امره ويبارزه على من ناواه له زوجة مباركة وله منها
ابنان يقتلهما امته من بعده ويحسده وصيه كما حسدت الامم
اوصياء انبيائها فيدفعونه عن حقه ويقتلون ولده من بعده
كالامم الماضية قال فافحم عمر عند هذا وقال يا كعب لئن صدقت في
كتاب

كتاب الله المنزل قليلا لقد كذبت كثيرا فقال كعب والله ما كذبت
في كتاب الله قط ولكن سالتني عن امر لم يكن لي بد من تفسيره
والجواب فيه فاني لاعلم ان اعلم هذه الامة امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب عليه السلام بعد نبيها لاني لم اساله عن شيء الا وجدت عنده علما
تصدقه به التورية وجميع كتب الانبياء فقال له عمر اسكت يا ابن اليهودي
فوالله انك لكثير التحرص بكذب فقال كعب والله ما علمت اني كذبت
في شيء من كتاب الله منذ جرى لله علي الحكم ولئن شئت لالقين
عليك شيئا من علم التورية فان فهمته فانت اعلم منه وان فهمه فهو اعلم
منك فقال له عمر هات بعض هناتك فقال كعب اخبرني عن قول الله
وكان عرشه على الماء فاين كانت الارض واين كانت السماء واين كان
جميع خلقه فقال له عمر ومن يعلم غيب الله منا الا ما سمعه رجل من
نبينا قال ولكن اخاك ابا حسن لو سيل عن ذلك لشرحه بمثل ما
قراناه في التورية فقال له عمر فادعه فلما اختلف المجلس قال
فلما دخل علي عمر واصحابه ارادوا اسقاط امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام فقال كعب يا ابا الحسن اخبرني عن قول الله تعالى في كتابه

وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال أمير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم كان عرشه على الماء حين لا ارض مدحية
ولا سماء مبنية ولا صوت يسمع ولا عين تنبع ولا ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا نجم يسري ولا قمر يجري ولا شمس تضيء وعرشه على الماء غير
مستوحش الى احد من خلقه يمجد نفسه ويقدسها كما شاء ان يكون كان
ثم بدا ان يخلق الخلق فضرب بامواج البحور فثار منها مثل الدخان
كاعظم ما يكون من خلق الله فبنا بها سماء رتقا ثم دحى الارض من موضع
الكعبة وهي وسط الارض فطبقت الى البحار ثم فتقها بالبنيان
وجعلها سبعا بعد اذ كانت واحدة ثم استوى الى السماء وهي
دخان ذلك الماء الذي انشاه من تلك البحور فخلقها من ح
سبعا طباقا بكلمته التي لا يتلها غيره وجعل في كل سماء ساكنا من
الملائكة خلقهم معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة
وجعل طعامهم التسبيح والتهليل والتقديس فلما قضى امره
وخلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغي له ان يحمد ثم قدر ملكه
فجعل في كل سماء شهبا معلقة كواكب كتعليق القناديل من المساجد
ما لا

ما لا يحجبها غيره تبارك وتعالى والنجم من نجوم السماء كاكبر مدينة
في الارض ثم خلق الشمس والقمر فجعلهما شمسين فلو تركهما تبارك
وتعالى كما كان ابتداهما في اول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا
عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من
الخريف ولا علم اصحاب الدين متى يحل دينهم ولا علم العامل متى ينصرف
في معيشته ومتى يسكن لراحة بدنه فكان الله تبارك وتعالى
لرؤوف بعباده ما نظر لهم فبعث جبرئيل عليه السلام الى احدى الشمس
فمسح بها جناحه فاذهب منها الشعاع والنور وترك فيها الضوء
فذلك قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل
وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وجعلهما
يجريان في الفلك والفلك يجري فيما بين السماء والارض مستطيل في
السماء استطالته ثلاثة فراسخ يجري في غمرة الشمس والقمر كل واحد
منهما على عجلة يقودها ثلاثمائة ملك بيد كل ملك منها عروة
في غمرة ذلك البحر لهم زجل بالتهليل والتسبيح والتقديس لو برز

واحد منها من غمرة ذلك البحر لاحترقت كل شيء على وجه الارض
حتى الجبال والصخور وما خلق الله من شيء فلما خلق الله السموات
والارض والليل والنهار والنجوم والفلك وجعل الارضين على
ظهر حوت اثقلها فاضطربت فاثبتها بالجبال فلما استكمل خلق
ما في السموات والارض بقيت خالية ليس فيها احد قال للملائكة
انى جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
انى اعلم ما لا تعلمون فبعث الله جبرئيل عليه السلام فاخذ من اديم الارض
قبضة فعجنه بالماء العذب والمالح وركب فيه الطبايع قبل ان ينفخ فيه
الروح فخلقه من اديم الارض فلذلك سمي ادم لانه لما عجن بالماء استادم
فطرحه في الجبل كالجبل العظيم وكان ابليس يومئذ خازنا على
السماء الخامسة يدخل في منخر ادم ثم يخرج من دبره ثم يضرب بيده
على بطنه فيقول لاي امر خلقت لئن جعلت فوقي لا اطعتك
ولئن جعلت اسفل مني لا اعينك فمكث في الجنة الف سنة ما
بين خلقه الى ان ينفخ فيه الروح فخلقه من ماء وطين ونور وظلمة
والريح

والريح والنور من نور الله فاما النور فتورثه الايمان واما الظلمة
فتورثه الكفر والضلال واما الطين فتورثه الوحدة والضعف
والاقشعرار عند اصابة الماء فينعمت به على اربع الطبايع على
الدم والبلغم والمرار والريح فذلك قوله تبارك وتعالى اولا يذكر
الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال كعب يا عمر
بالله اتعلم كعلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لا فقال
كعب علي بن ابي طالب وصي الانبياء ومحمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة
والسلام وعلي خاتم الاوصياء عليهم السلام وليس على الارض اليوم
متنفس الا وعلي بن ابي طالب اعلم منه والله ما ذكر من خلق الانس
والجن والسماء والارض والملائكة شيئا الا وانا قرأته في التورية
كما قرأت قال فما رأى عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم
فرات قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن زيد ابن
سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت اصلحك
الله ان خيثمة الجعفي حدثني عنك انه سالك عن قول الله
وما امن معه الا قليل فاخبرته انها جرت في شيعة آل محمد

فقال والله صدق خيثمة لهكذا حدثته فرات قال حدثني
علي معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على أبي جعفر
عليه السلام فقلت أصلحك الله حدثني خيثمة عنك في قول الله
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فحدثني
أنك حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على بينة من ربه
وعلي يتلوه من بعده وهو الشاهد وفيه نزلت هذه الآية
قال صدق والله خيثمة لهكذا حدثته فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن يحيى بن مساور قال
أتى رجل من أهل الشام إلى أمير المؤمنين علي بن الحسين عليهما السلام
فقال أنت علي بن الحسين قال نعم قال أبوك قتل المؤمنين
فبكى علي بن الحسين قال ثم مسح وجهه قال ويلك بما قطعت على
أبي أنه قتل المؤمنين قال قوله إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم
على بغيهم قال ويلك أما تقرأ القرآن قال بلى قال أما سمعت قول الله
وإلى عاد أخاهم هودا وإلى مدين أخاهم شعيبا وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال له فرجت عني فرج الله عنك قال بلى قال كان أخاهم في
عشيرتهم

عشيرتهم أو في دينهم قال في عشيرتهم قال فرجت عني فرات
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زيد بن علي
ابن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض قال نزلت فينا
وفيمن كان قبلنا النجي الله هذه الأرض فرات قال حدثني
الحسن بن علي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سألت عن ربي مواخاة علي بن أبي طالب
ومؤازرته وإخلاص قلبه ونصيحته عليه السلام فأعطاني قال ومؤازرته
فقال رجل من أصحابه يا عجبا لمحمد فيقول سألت مواخاة علي
وإخلاص عن ربي فأعطاني ما كان بالذي يبيع ابن عمه
شيئا إلا أجابه إليه والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي
مما سأل محمد ربه ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه أو كنزا يعينه
على عدوه قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاق من
ذلك ضيق شديد قال فأنزل الله تعالى فلعلك تارك
بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك إلى آخر الآية

قال فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسلى ما بقلبه فرات قال
حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عمر في قوله
وانا لموفوهم نصيبهم ملكهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص
وهو مائة وستون سنة وانا لموفوهم نصيبهم يعني بني هاشم من
الملك غير منقوص فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن
عبد الله ابن يحيى قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
على المنبر ما احد من قريش الا وقد نزلت فيه آية وآيتان فقام
اليه رجل وقال يا امير المؤمنين ما نزلت فيك قال ويلك اما تقرء
سورة هود ويتلوه شاهد منه قال ذلك يعني نفسه فرات
قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن زادان قال سمعت
عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال لو ثنيت لي
الوسادة فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم
وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين
اهل القرآن بقرآنهم بقضاء يصعد الى الله والله ما
نزلت آية في ليل او في نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر الا وانا
اعرف

عرفت اي ساعة نزلت وفيمن نزلت وما من قريش رجل جرت عليه
المواسي الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله يسوقه الى الجنة او
تقوده الى النار فقال قائل فما نزلت فيك يا امير المؤمنين قال
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
على بينة من ربه وانا الشاهد منه اتلو آثاره صدق الله وصدق نبيه
ومن سورة يوسف النبي عليه الصلاة والسلام فرات
ابن ابراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن جعفر ابن محمد عليهما السلام في هذه الآية قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال هو والله علي وائمتنا اهل البيت لا
ينكره احد الا ضال قال ولا ينتقص عليا عليه السلام الا ضال فرات قال
حدثني سعيد ابن الحسن ابن مالك معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا ليتني شفاعة جارية ان لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة
قل هذه سبيلي ادعوا الى آخر الآية فرات قال حدثني احمد ابن
القسم معنعنا عن زيد ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله

الى آخر الآية انا ومن اتبعني من اهل بيتي لا يزال الرجال بعد الرجال يدعوا
الى ما ادعوا اليه **فرات** قال حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن
ابي الطفيل عامر بن واثلة قال خطب امير المؤمنين حسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام بعد وفاة ابيه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ثم تلا هذه الآية قول يوسف النبي عليه الصلاة والسلام **واتبعت**
ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ثم الحمد في كتاب الله تعالى
ان انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الذي ارسل رحمة
للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وانا من اهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل فيهم
ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم
وولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم **قل لا اسئلكم**
عليه اجرا الا المودة في القربى الى آخر الآية **ومن يقترف**
حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة مودتنا **فرات**
قال حدثني ابو القسم عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا
عن

عن محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل ام سلمة فقال **يا محمد**
ان ملأ من ملائكة سماء الرابعة يجادلون في شيء حتى كثر منهم الجدال
فيه وهم من الجن من قوم ابليس الذين قال الله في كتابه ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه فاوحى الله تعالى الى الملائكة قد كثر
جدالكم فتراضوا بحكم من الآدميين يحكم بينكم قالوا قد رضينا بحكم
من امة **محمد** صلى الله عليه وآله وسلم فاوحى الله اليهم بمن ترضون من امة
محمد قالوا رضينا **بعلي** ابن ابي طالب عليه السلام فاهبط الله ملكا من الملائكة
سماء الدنيا ببساط واريكتين فهبط الى النبي فاخبره بالذي جاء فيه
فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم **بعلي** ابن ابي طالب عليه السلام واقعده على
البساط ووسده بالاريكتين ثم تفل في فيه ثم قال **يا علي** ثبت الله
قلبك وصير حجتك بين عينيك ثم عرج به الى السماء فقال **يا محمد** فاذا نزل ع
الله يقرؤك السلام ويقول لك **نرفع درجات من نشاء وفوق**
كل ذي علم عليم **فرات** قال حدثني سعيد بن عمر القرشي قال
حدثني الحسين بن عمر الجعفري قال حدثني ابي قال كنت مارا من

فسلم علي ابن الحسين عليهما السلم فاسلم عليه ثم لحق ببعض حجره
ثم خرج علينا علي ابن الحسين عليهما السلم ووجهه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي هذه حين اخذ بيدي فادخلني الجنة
فزوجني حوراء فواقعتها فعلقت فصاح بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ابن الحسين سمّ المولود منها زيدا قال فما قمنا من مجلس علي ابن
الحسين ذلك اليوم وعلي ابن الحسين يقص الرؤيا حتى ارسل المختار
ابن ابي عبيدة بام زيد ان يبعث بها اليه المختار ابن ابي عبيدة هدية
الى علي ابن الحسين شراها بثلثين الفا فلما راينا اشعافه بها تفرقنا من
المجلس فلما كان من قابل حججت ومررت على علي ابن الحسين لاسلم
عليه فاخرج بزيد على كتفه الايسر له ثلثة اشهر وهو يتلو هذه
الآية ويومي بيده الى زيد وهو يقول هذا تاويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا فرات قال حدثنا احمد ابن موسى معنعنا
عن زيد ابن علي عليهما السلم في قوله تعالى حتى يحكم الله لي قال
بالسيف فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في
بقيع

بقيع الغرقد فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس على
تاويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون
ان لا اله الا الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيكبر قتلهم
على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى ابن
عمران عليه الصلوة والسلام امر السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار
وكان خرق السفينة واقامة الجدار لله رضا وسخط ذلك موسى
فرات قال حدثني علي ابن مكرم الرزاز معنعنا عن الحسن ابن زيد
عليهما السلام ان الحسن لما اصيب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
خطب فقال ايها الناس قد اصيب في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
بعلم ولا يدركه الآخرون بعمل ما ترك بيضاء ولا صفراء الا سبعمائة درهم
فضلت من عطائه اراد ان تباع بها خادما لاهله ان كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثه ويبعثه بعثا فيقاتل جبرئيل عليه السلم عن يمينه وميكائيل
عن شماله ما يرجع حتى يفتح الله له من عرفني فقد عرفني ومن لم
يعرفني فانا الحسن ابن محمد صلى الله عليه وآله وسلم اتبعت ملة آبائي
ابرهيم واسحق ويعقوب انا الحسن في كتاب الله اذ يقول تعالى انا ابن البشير

انا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير
انا ابن الذي ارسله الله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ونحن اهل البيت الذين كان
جبرئيل عليه السلم فيهم ينزل ومنهم يصعدون وانا اهل البيت الذين افترض
الله مودتنا وولايتنا قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة ولايتنا
ومودتنا اهل البيت فرات قال حدثني علي ابن حمدون معنعنا عن
زيد ابن علي عليهما السلم في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال بالسيف صدق الله العظيم
ومن سورة الرعد فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى طوبى لهم وحسن ماب قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي فدخلت الجنة فاذا انا بشجرة
كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل الحلي والحلل والطعام ماخلا
الشراب وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا فيه غصن من اغصانها
وصاحب القصر والدار والبيت حليه وحلله وطعامه فهو منها فقلت
يا جبرئيل

يا جبرئيل ما هذه الشجرة قال هذه طوبى فطوبى لك ولكثير من امتك
قلت فاين منتهى هذه اصلها قال في دار علي ابن ابي طالب ابن عمك
عليه السلم فرات قال حدثني عبيد ابن كثير ومحمد ابن احمد معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن طوبى لهم
وحسن ماب قال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في
دار علي ابن ابي طالب عليه السلم ثم سئل مرة اخرى قال اصلها في داري
وفرعها على اهل الجنة قال قيل له سالناك عنها يا رسول الله فقلت
اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة وتقول مرة اخرى اصلها في داري
وفرعها في دار علي فقال ان داري ودار علي ابن ابي طالب واحدة
فرات قال حدثني اسمعيل ابن اسحق ابن ابرهيم الفارسي معنعنا
عن ابي جعفر ابن علي عليهما السلم عن ابائه قال قال رسول الله صلعم
لما اسري بي الى السماء فصرت في سماء الدنيا حتى صرت في سماء السادسة
فاذا انا بشجرة لم ار شجرة احسن منها ولا اكبر منها فقلت يا حبيبي
ما هذه الشجرة قال هذه طوبى يا حبيبي قال فقلت ما هذا الصوت
العالي الجهوري قال هذا صوت طوبى قلت اي شيء يقول قال

يقول واشوقاه اليك يا علي ابن ابي طالب عليه السلم **فرات** قال حدثني
عيسى ابن كثير معنعنا عن سلمان رحمة الله عليه قال قالت بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله ما لك ان تحب فاطمة
حبا ما تحبه احدا من اهل بيتك قال انه لما اسري بي الى السماء انتهى
بي جبرئيل عليه السلم الى شجرة طوبى فعمد الى ثمرة من ثمار طوبى
ففركه بين اصبعه ثم اطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي ثم قال
يا محمد ان الله تعالى يبشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد
فلما ان هبطت الى الارض فكان الذي كان فعلقت من
خديجة بفاطمة فانا اذا اشتقت الى الجنة اذنيتها فشممت ريح
الجنة فهي حوراء انسية **فرات** قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار الا فيها غصن
من اغصانها احلى من الشهد والين من الزبد اصلها في دار
وفرعها في دار علي ابن ابي طالب عليه السلم **فرات** قال حدثنا
الحسين ابن القسم والحسين ابن محمد ابن مصعب وعلي ابن احمد ابن
زاد

زاد بعضهم على بعض الحرف والحرفين وتنقص بعضهم الحرف والحرفين
والمعنى واحد ان شاء الله قال حدثنا عيسى ابن مهران معنعنا عن امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت على رسول الله صلعم
طوبى لهم وحسن مآب قام المقداد ابن الاسود الكندي الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله وما طوبى قال يا مقداد شجرة
في الجنة لو يسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل ان يقطعها
ورقها وبسرها برود خضر وزهرها رياض صفر وافنانها سندس
واستبرق وثمرها حلل خضر وطعمها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت
احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشها ينيع والالنجوج يتأجج
من غير وقود يتفجر من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها
مجلس من مجالس شيعة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
يالفونه ويتحدث بجمعهم وبيناهم في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم
الملايكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ الروح فيها من
موشحة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا
وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثله

حسناً وبهاءً وذلك من غير مهيئة لجبار من غير رياضة عليها
رحال الواحها من الدر والياقوت المفضضة باللؤلؤ والمرجان
صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاما
خواتلك النجائب اليهم ثم قالوا لهم ربكم يقرئكم السلام فتزورونه وينظر
اليكم ويحبكم ويحيى نه ويزيدكم من فضله وسعته فانه ذو رحمة واسعة
وفضل عظيم قال فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفاً
واحداً معتدلاً لا يفوت منهم شيء شيئاً ولا يفوت اذن ناقة
ناقتها ولا بركة ناقة بركها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا
اتحفتهم باثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان يثلم طريقتهم وان
يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار جل جلاله قالوا ربنا
انت السلام ولك حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين
حفظوا وصيتي في اهل بيت نبيي ودعوا حقي وخافوني بالغيب
وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك
ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا في
السجود قال لهم ربهم اني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت عليكم
ابدانكم

ابدانكم وطالما انصبتم لي الابدان وعنتم الوجوه فالآن افضيتم
الى روحي ورحمتي فسئلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطيكم امانيكم
فاني لن اجزيكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي وطولي وارتفاع
مكاني وعظم شاني وبحبكم اهل بيت نبيي فلا يزال الوهن بالعطايا او
يحب علي ابن ابي طالب عليه السلام في العطايا والمواهب حتى ان المقصر
من شيعته ليتمنا في امنيته مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها
الى يوم افنائها قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون
ما يحق لكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب وقصور في اعلى
عليين من الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر والابيض فلولا
انه سخرها لالتمعت الابصار منها فما كان من تلك القصور من
الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من
الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من
الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من
الياقوت الاصفر فهو مفروش بالرياض الاصفر مبثوثة بالزمرد
الاخضر والفضة البيضاء والذهب الاحمر قواعدها واركانها من

المضيء

الجوهر يضيء من ابوابها واعراضها بنور مثل شعاع الشمس عنده
مثله الكوكب الدري في النهار المضيء وإذا على باب كل قصر من
تلك القصور جنتان مدهامتان فيهما عينان نضاختان وفيهما
من كل فاكهة زوجان فلما ان ارادوا ان لا ينصرفوا الى منازلهم
حولوا على براذين من نور بايدي ولدان مخلدون بيد كل واحد
منهم حكمة برذون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة
البيضاء واثفارها من الجوهر فلما دخلوا منازلهم وجدوا
الملائكة يهنئونهم بكرامة ربهم حتى اذا استقروا قرارهم قيل
لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ربنا رضينا فارض عنا
قال برضاي عنكم وبحبكم اهل بيت نبيي احللتم داري وصافحتكم
الملائكة فهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص فعندها
قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
قال ابو موسى فحدثت به اصحاب الحديث من هؤلاء الثانية فقلت
لهم انا ابرأ اليكم من عهدة هذا الحديث لان فيه قوم مجهولين ولعلهم ان
يكونوا صادقين فرايت من ليلتي او بعده كان اتاني آت ومعه كتاب فيه
من محول

من محول ابن ابراهيم والحسن ابن الحسين ويحيى ابن الحسن بن فرات وعلي
ابن القسم الكندي ولم القى على ابن القسم وعاتبني لم احفظ اسانيدهم عندنا
اليك من تحت شجرة طوبى فقد اخبرونا ما وعدنا فاستمسك على بهذه
الكتب فانك لن تقرا منها الكتاب الا اشرفت على الجنة فرات قال حدثني
ابو عمر الزهري معنعنا عن زيد ابن علي عليهما السلام قال دخل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رجل من اصحابه وجماعة معه قال فقال يا رسول الله
اين شجرة طوبى قال في داري في الجنة قال ثم ساله آخر فقال في
دار علي ابن ابي طالب عليه السلام في الجنة فقال يا رسول الله الاول سالتك
آنفا فقلت في داري ثم قلت في دار علي فقال له ان داري ودار علي
في الدنيا والآخرة في مكان واحد الا اذا هممنا بالنساء استترنا ببيوت
فرات قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمئن القلوب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي ابن ابي طالب عليه السلام تدري فيمن نزلت قال الله ورسوله اعلم
قال فيمن صدق لي وآمن بي واحبك وعترتك من بعدك وسلم

للامر والائمة من بعدك **فرات** قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
قوله تعالى **طوبى لهم وحسن مآب** شجرة في الجنة غرسها الله
بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على
افواه اهل الجنة وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وفي منزل
علي بن ابي طالب عليه السلام لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه **فرات بن**
قال حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قول الله **الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب**
شجرة اصلها في دار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الجنة
وفي كل دار مؤمن منها غصن يقال لها طوبى لهم وحسن مآب
بحسن المرجع **فرات** قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن
ابن الجوزي في قوله تعالى **له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من امر الله** قال هذه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
خاصة **فرات** قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطاء
قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلام قال نزلت في علي عليه السلام
انما

إنما انت منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
انا المنذر وبعلي يهتدي المهتدون **فرات** قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم معنعنا عن عبد الله وليه قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لنا من انتم فقلنا له من اهل الكوفة فقال لنا انه ليس بلد من
البلدان ولا مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله هداكم
لامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا
الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين
ان يغتبط ويرى ما تقر به عينيه الا ان تبلغ نفسه ههنا واومى
بيده الى حلقه وقد قال الله في كتابه **ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية** فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرات قال حدثنا فرات بن ابراهيم معنعنا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما ان خرجت عرج بي الى السماء فانطلق بي
جبرئيل عليه السلام الى شجرة طوبى يستظل بظلها فتناول جبرئيل من ثمرها
فتناولته فاكلته فصارت نطفة في صلبي فواقعت خديجة فولدت

فاطمة فاذا اشتقت الى الجنة شممتها فاطمة حوراء انسية فرات
قال حدثنا الحسين ابن سعيد معنعنا عن حمزة الثمالي قال
سمعت عن ابا جعفر عليه السلم يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي ابن ابي طالب فالتزمها بيده
ثم قال انما انت منذر ثم ضم يد علي ابن ابي طالب عليه السلم
الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين
ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك
فرات قال حدثني الحسن بن عبد الله ابن ابراهيم ابن عيسى التميمي
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي انا المنذر وانت يا علي الهادي الى امري فرات قال حدثني
محمد ابن الحسن ابن ابرهيم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
فبلغنا ان طوبى شجرة في الجنة ثابتة في دار علي ابن ابي طالب وليس من مؤمن
الا وله ولشيعته وعلى تلك الشجرة اسقاط فيها حلل من سندس واستبرق
يكون للعبد منها الف الف سقط في كل سقط مائة الف حلة
ليس

ليس منها حلة الا مخالفة لون الاخرى الا ان الوانها كلها خضر
من سندس واستبرق فيها اعلا تلك الشجرة وسطها ظللهم
يظل عليهم يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة عام قبل
ان يقطعها واسفلها ثمرها منه يدلي على بيوتهم يكون منها
القضيب مثل القصبة فيه مائة لون من الفواكه مما رأيت
وما لم تروا وما سمعتم ولم تسمعوا منه لون على بيوتهم كلما قطعوا منها
ثم ينبت مكانها يقول الله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة ونهي
تلك الشجرة طوبى ويخرج نهر من اصل تلك الشجرة فيسقي جنة
عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل
لو اجتمع اهل الاسلام كلهم على ذلك القصر لهم فيه سعة لها الف
الف باب ولكل باب مصراعين من زبرجد وياقوت اثنا عشر ميلا
لا يدخلها الا نبي او صديق او شهيد او متحاب في الله او ضعيف من
المؤمنين تلك منازلهم وهي جنة عدن فرات قال حدثني محمد
ابن احمد معنعنا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما يا علي علمت ان
جبرئيل عليه السلم اخبرني ان امتي تغدر بك من بعدي
فويل ثم ويل ثم ويل ثلث مرات قلت يا رسول الله وما ويل
قال واد في جهنم اكثر اهله معاديك والقاتلين لذريتك بنيك
والناكثين لبيعتك فطوبى ثم طوبى ثم طوبى ثلث مرات
لمن احبك ووالاك قلت يا رسول الله وما طوبى قال
في دارك في الجنة ليس دار من دور شيعتك في الجنة الا وفيها
غصن من تلك الشجرة تهدل عليهم بكل ما يشتهون فرات
قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي
الى السماء لم يكن بيني وبين ربي ملك مقرب ولا نبي مرسل
سالت ربي حاجتنا الا اعطاني خيرا منها فوقع في
مسامعي انما انت منذر ولكل قوم هاد فقلت الهي
انا المنذر فمن الهادي فقال الله يا محمد ذلك علي ابن ابي طالب

غاية

غاية المهتدين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
من تبعك برحمتي الى الجنة ومن سورة ابرهيم
النبي عليه الصلوة والسلام فرات قال حدثنا الحسن ابن الحكم
معنعنا عن ابي جعفر ابن محمد عليهما السلم قال ان ابرهيم خليل الله
صلى الله عليه وآله وسلم دعا ربه فقال رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم فاختصه الله بالامامة والوصية فرات قال حدثني
الحسن ابن العباس معنعنا عن هبيرة ابن يريم قال كنا عند امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم فقرا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
قال قال ذلك فيهم نزلت في الافجرين من قريش في بني امية وبني
المغيرة اما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم احد واما بنو امية
فمتعوا الى حين فرات قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن
عمر ابن زيد قال سئلت عن ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى
شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله صلعم

الله انا جذرها وامير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فرعها
وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضل فقلت لا فرات قال
حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال بولاية امير المومنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقال الله تعالى يا ابرهيم اني جاعلك
للناس اماما قال ابرهيم ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين قال ظالم من اشرك بالله وذبح للاصنام
ولم يبق احد من القريش والعرب من قبل ان يبعث النبي صلعم
الا وقد اشرك بالله وعبد الاصنام وذبح لها ما خلا امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام فانه من قبل ان يجري عليه القلم اسلم فلا
يكون امام اشرك بالله وذبح للاصنام لان الله تعالى قال لا
ينال عهدي الظالمين فرات قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم
معنعنا عن عمر ابن يزيد قال سئلت عن ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله جل ذكره شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء
فقال

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جذرها وامير المومنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها
وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضل فقلت لا
قال والله ان المومن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق
بورقة فيها فقلت قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال
يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين يسئل عنه فرات قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال
نحو من خمسين رجلا قال الجالس بعد ما يكون منا طويل فقال ما لكم لا
تنطقون لعلكم ترون اني نبي لا والله ما انا كذلك ولكن في قرابة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قربة وولادة من رسول الله صلعم
فمن وصلنا وصله الله ومن اكرمنا اكرمه الله ومن قطعنا قطعه الله
اتدرون اي البقاع عند الله افضل منزلة فلم يتكلم احد فكان هو
الراد على نفسه فقال تلك مكة الحرام التي وضعها الله لنفسه حرما
وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي بقعة في مكة اعظم عند الله حرمة
فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك مسجد الحرام ثم

اتدرون اي بقعة في المسجد اعظم حرمة عند الله فلم يتكلم احد
فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك بين ركن الاسود الى باب
الكعبة ذلك حطيم اسمعيل النبي عليه الصلوة والسلام نفسه الذي
كان يكون فيه غنيمة ويصلي فيه فوالله لو ان عبدا صف قدميه في
ذلك المكان قايما بالليل مصليا حتى يجيئه النهار وقايم النهار مصليا
حتى يجيئه الليل لم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله منه
شيا ابدا الا ان ابانا ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ممن
اشترط على ربه قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
اما انه لم يعن الناس كلهم فانتم اولياؤه رحمكم الله ونظراؤكم
وانما مثلكم في الناس مثل شعرة السواد في الثور الابيض ومثل شعرة
البيضاء في الثور الاسود وينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموه
لتعظيم الله اياه وان تلقونا حيث ما كنا نحن الادلاء على الله تعالى
فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله يحكي قول ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
الى

الى آخر القصة قال ابو جعفر عليه السلام والله ما قال اليه يعني البيت
ما قال الا اليهم افترون ان الله فرض عليكم اتيان هذه الاحجار والتمسح
بها ولم يفرض عليكم اتياننا وسوالنا وحبنا اهل البيت والله
ما فرض عليكم غيره فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابو سليمن السراج قال سالت عن عبد الله بن الحسن
عليهما السلم عن قول الله الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء
قال نحن هم قال قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
قال يخرج منا بعد حين فيقتل فرات قال حدثني محمد بن القسم
وعبيد ابن كثير معنعنا عن ابي عبد الله قوله في آل ابرهيم عليه السلم
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل منهم ائمة من
اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فهذا ملك عظيم
فرات قال حدثنا محمد ابن القسم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهوي قلوب شيعتنا
الى محبتنا ومن سورة الحجر فرات قال حدثنا

الحسين بن سعيد معنعنا عن سلام بن المستنير الجعفي قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلني الله فداك اني
اكره ان اشق عليك فان اذنت لي ان اسألك سألتك
فقال سلني عما شئت قال قلت اسألك عن القرآن قال نعم
قلت ما قول الله في كتابه قال هذا صراط علي مستقيم
قال صراط علي ابن ابي طالب عليه السلام فقلت صراط علي فقال صراط علي
فرات قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن سماعة بن
مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال
نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله نزول بين اظهركم من عرفنا فـ ومن
جهلنا فامامه اليقين يعني الموت فرات قال حدثني احمد بن يحيى
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال بينما امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة اذ اتته امرأة تستعدي
على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما
قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك

عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال كذبت يا جريئة يا سلفع
او يا سلقلق او يا التي لا تحيض من حيث تحيض النساء فولت المرأة
هاربة وهي تقول يا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا
فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله استقبلت عليا بكلام سررتني
ثم انه نزعك بكلمة فوليت هاربة قالت ان عليا والله اخبرني
بالحق وشيء اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي فرجع عمرو الى
امير المؤمنين فاخبره بما قالت وقال فيما تقول يا امير المؤمنين ما
نعرفك بالكهانة فقال ويلك انها ليست بكهانة ولكن الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها
كتب بين اعينهم مؤمن وكافر وما هم مبتلين في اذن نازلة ثم
انزل بذلك قرآنا ان في ذلك لآيات للمتوسمين وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم وانا من بعده فلما تأملتها
عرفت ما هي بسيماها فرات قال حدثني محمد بن ابراهيم ابن زكريا
الغطفاني معنعنا عن عبد الله ابن ابي اوفى قال خرج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مسجد المدينة فقام حمد الله تعالى

واثنى عليه ثم قال اني محدثكم حديثا فاحفظوه وعوه وليحدث من
بعدكم ان الله اصطفى لرسالته عليها خلقه وذلك قول الله تعالى الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس اسكنهم الجنة واني
مصطفي منكم من احب ان اصطفيه ولمواخي بينكم كما اخا الله بين
الملائكة فذكر كلام فيه طول فقال علي ابن ابي طالب عليه السلام
لقد انقطع ظهري وذهب روحي عندما صنعت باصحابك فان كان
من سخطة بك علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلعم
والذي بعثني بالحق ما انت مني الا بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي وما اخرتك الا لنفسي فانا رسول الله وانت اخي ووارثي
قال وما الذي ارث منك يا رسول الله قال ما ورثت الانبياء من قبلي
قال وما ورثت الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت
معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي هي زوجتك في
الدنيا والآخرة وانت رفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض
فرات قال حدثني علي ابن يزداد القمي معنعنا عن حسان العامري

قال سألت

قال سألت عن ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال ليس هكذا تنزيلها
انما هي ولقد آتيناك سبعا من المثاني نحن هم ولد الولد والقرآن
العظيم علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني محمد ابن احمد
ابن علي الكسائي معنعنا عن حيان ابن سدير الصيرفي قال دخلت
على ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلام وعلى كتفه مطرف خز
فقلت له يا ابن رسول الله ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم اهل البيت
قال اولم تؤمن قلبك قال بلى الا ان قلبي فرحنا ثم قال للخادم ائتني
ببيضة بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم اهوى بها الى
النار قال اخبرني ابي عن جدي انه اذا كان يوم القيمة سواء
في النار هكذا ثم اخرج صفرة فاخذها على كفه اليمنى ثم قال
والله انا الصفوة الله كما هذه الصفرة صفوة هذه البيضة ثم
دعا بالخادم فضربه فخالط الصفرة مع البياض والبياض مع الصفرة
ثم قال اخبرني ابي عن آبائه عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال اذا كان يوم القيمة كان شيعتنا هكذا مختلطين وشبك بينها

بين اصابعنه ثم قال اخوانا على سرر متقابلين فرات قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه نفسه فلما ان اخذ
مجلسه قال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي ولست ادري ما ارد عليه
ما امر آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال
جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما فقال يا ابا محمد لقد ذكركم
الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بها
غيركم فيا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
والله ما اراد بها الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك صدق الله العظيم
ومن سورة النحل فرات قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا
عن علي في قوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون قال فقال لي النبي
يا علي اصنع ما سالني احد عن هذه الآية ولقد سالت عنها النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كما سالتني فقال لي سالت عنها جبرئيل عليه السلم
فقال

فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك الله واهل بيتك ومحبيك
ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفون بين يدي الله تعالى فيستر
عوراتهم ويؤمنهم من الفزع الاكبر بحبهم لك ولاهل بيتك ولعلي
ابن ابي طالب عليه السلم يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون
فيشفعون ثم قرأ فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن
اهل الذكر فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم قال كنت معه جالسا فقال ان الله تعالى يقول
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم وايتاء ذي القربى فاطمة الزهراء عليها السلم
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن علي عليهما السلم
قال ينادي مناد يوم القيمة اين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم قال فيقوم قوم مبياضين الوجوه فيقال لهم

من أنتم فيقولون نحن المحبون لأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلم
فيقال لهم بما أحببتموه فيقولون يا ربنا بطاعتنا لك ولرسولك
فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فرات
قال حدثني محمد ابن الحسين ابن ابرهيم معنعنا عن محمد ابن الفضل
قال سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى وأوحى ربك إلى
النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا قال هم الأوصياء
قال قوله أن اتخذي من الجبال بيوتا قال من قريش قال قوله ومن الشجر
قال يعني من العرب قال قلت ومما يعرشون قال يعني من
الموالي قال قلت قوله فاسلكي سبل ربك ذللا قال هو
السبيل الذي نحن عليه من دينه قلت فيه شفاء للناس
قال يعني ما يخرج من علم أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلم
فهو الشفاء كما قال شفاء لما في الصدور فرات قال حدثني
علي ابن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلم في قوله
وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالنجم رسول الله صلى الله عليه وآله
والعلامات الوصي به يهتدون فرات قال حدثني جعفر ابن

محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على أبي جعفر
عليه السلم فقال لي يا خيثمة أبلغ موالينا منا السلم وأعلمهم أنهم لن
ينالوا ما عند الله إلا بالعمل ولن ينالوا ولايتنا إلا بالورع يا خيثمة ليس
ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا أهل البيت والله إن الراية
ليخرج فتتكلم الناس مؤمن وكافر وإنها يخرج من بيت الله الحرام
فما يمر بها يعني من الخلق مسلمين مؤمنين وأما الغرو أبوا لا
لا يؤمنون يا خيثمة كانوا بآياتنا لا يقرون يا خيثمة الله
الإيمان وهو قوله المؤمن المهيمن ونحن أهله وفينا سكنه يعني
الإيمان ومنا يكسب من عرف الإيمان ونحن الإسلام ومنا
عرف شرايع الإسلام وبنا تشعب فمن يرى يا خيثمة من عرف
واتصل به لم ينجسه الذنوب كأن المصباح يضيء وينفعه النور
وليس ينقص من ضوئه شيء كذلك من عرفنا وأقر بولايتنا
لم ذنوبه فرات قال حدثني أحمد ابن موسى معنعنا عن زيد ابن
علي عليهما السلم عن قول الله تعالى فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
قال إن الله سمى رسوله في كتابه ذكرا فقال وأرسلنا إليكم ذكرا رسولا

وقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فرات قال حدثنا
محمد ابن القسم معنعنا عن ابي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق
قال قرء جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاية
فقلت قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا
اساطير الاولين ومن سورة بني اسرائيل فرات
قال حدثني يحيى ابن الزياد معنعنا عن عمرو ابن شمر قال
سألت جعفر ابن محمد عليهما السلام اني اوم قوما فاجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق ما جهر به قد جهر بها رسول الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من احسن الناس صوتا
بالقرآن فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون ويستمعون
قراءته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في آذانهم
وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاءوا فاستمعوا وكان ابو جهل يقول
ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه فقال جعفر صدق
وان كان كذوبا قال فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم فرات
قال

قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن
ابي مريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما نزلت الاية
وآت ذا القربى حقه اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة فدك فقال ابان ابن تغلب رسول الله اعطاها قال فغضب
جعفر ثم قال الله اعطاها فرات قال حدثني عبيد ابن كثير
معنعنا عن عطاء ابن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين
عليها السلم جعلت فداك اخبرني بحديث احفظه واحتج به
على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث
الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ان اصعد المنبر وادع
الناس اليك ثم قل ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوأ مقعده
من النار ومن ادعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ومن
انتفى من والديه فليتبوأ مقعده من النار فقال رجل
يا ابا الحسن ما لهن من تاويل فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال رسول الله ويل
لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم

إني انا الاجير الذي اثبت الله مودته من السماء وانا وانت مولى

المؤمنين وانا وانت ابوا المؤمنين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال يا معشر قريش والمهاجرين فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس ان

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم اولكم ايمانا بالله واقومكم

بالله واوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واقسمكم بالسوية وارحمكم

بالرعية وافضلكم عند الله مزية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك

ان الله مثل لي امتي في الطير وعلمني باسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها

فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسألت ربي

ان يستقيم امتي على علي ابن ابي طالب من بعدي فابى ربي الا ان يضل

من يشاء ثم ابتدأني ربي في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم

بسبع اما الاولى فانه من ينشق عنه الارض معي ولا فخر واما الثانية

فانه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة

فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة

فانه اول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه من يزوج

حور العين ولا فخر واما السادسة فانه اول من يسكن معي في عليين ولا فخر

واما

واما السابعة فانه اول من يسقى من رحيق المختوم ختامه مسك

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فرات قال حدثني

ابو الحسن ابن ابرهيم معنعنا عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر

عليه السلم قال الله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا

قال يعني ولقد ذكرنا عليا في كل آية فابوا ولايته وما يزيدهم

الا نفورا فرات قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

جالس اذ نظر الى حية كانها بعير فهم علي يضربها بالعصا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مه انه ابليس واني قد اخذت عليه شرطا ما يبغضك مبغض الا

شاركه في رحم امه وذلك قوله تعالى وشاركهم في الاموال

والاولاد صدق الله العظيم ومن سورة الكهف

فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن

زيد ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلم في قوله تعالى واما الجدار

فكان لغلامين يتيمين في المدينة قال حفظ الغلامان بصلاح

ابيهما فمن احق ان يرجوا الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا
وابنته امنا وزوجته افضل ازواجه جدتنا باى الناس اعظم عليكم
حقاً في كتابه ثم نحن من امته وعلى ملته فادعوكم الى سنته والكتاب
الذي جاء به من ربه ان يحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويعملوا بحكمه ثم
تتفرق الناس واختلفوا فيهم فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم
عن ابي الجارود قال قال زيد ابن علي ابن ابي طالب عليه السلم وقرء الآية
وكان ابوهما صالحا قال حفظهما الله بصلاح ابيهما وما ذكر منهما
صلاح فنحن احق بالمودة ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدتنا خديجة
وامنا فاطمة الزهراء وابونا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم [illegible]
فرات قال حدثني الحسين ابن علي ابن بزيع معنعنا عن ابي امامة
الباهلية قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا
فجاء امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم واتفق من رسول الله
قيام فلما راى عليا جلس فقال يا ابن ابي طالب اتعلم لم جلست وقال
اللهم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ختمت انا النبيين وختمت
انت الوصيين فحق الله ان لا يقف موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلم
موقفا

موقفا الا وقف معه يوشع ابن نون وانا اقف وتوقف واسال
وتسئل فاعد الجواب يا ابن ابي طالب فانما انت عضو من اعضائي
تزول اينما زلت فقال علي يا رسول الله فما الذي تسال حتى [illegible]
فقال يا علي من يهدي الله فما له مضل ومن يضلله فلا هادي له
لقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك واهل مودتك وشيعتك
الى يوم القيمة فيكم شفاعتي ثم قرء انما يتذكر اولوا الالباب
هم شيعتك يا علي فرات قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلم قال [illegible] شفاعتنا [illegible] نزلت
الآية في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قل هذه سبيلي
ومن سورة مريم عليها السلم فرات قال حدثنا محمد ابن
احمد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال محبة في قلوب المؤمنين وقال نزلت في امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثنا محمد ابن احمد معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن ابي طالب

اجعل لي عندك ودًّا واجعل لي م

يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين مودة
قال فانزل الله جل ذكره ان الذين آمنوا الى آخر الآية. فرات قال
حدثنا محمد قال حدثنا عون ابن سلام قال اخبرنا مندل عن اسمعيل ابن
سلمان عن ابي عمر الاسدي عن ابن الحنفية سيجعل لهم الرحمن ودا
قال لا يلقى مؤمنا الا وفي قلبه ودًّا لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
واهل بيته عليهم السلام فرات قال حدثني جعفر ابن احمد الازدي معنعنا
عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
كيف اصبحت والله يا علي عنك راض واصبح والله ربك عنك راض
واصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضون الى ان تقوم الساعة قال
قلت يا رسول الله قد نعيت اليك نفسك فيا ليت نفسي المتوفاة
قبل نفسك قال ابى الله في علمه الا ما يريد قال فادع الله لي (؟)
يصحبني بعدك قال يا علي ادع لنفسك بالخير (؟) او
فان تأميني لك لا يرد قال فدعا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
اللهم ثبت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة
قال

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين فقال يا علي ادع
فدعى بتثبيت مودته في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم
القيمة حتى دعا ثلث مرات كلما دعا ومن(؟) قال النبي آمين فهبط
جبرئيل عليه السلم فقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا الى آخر السورة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المتقين علي ابن ابي طالب وشيعته فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
ابن سعيد معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
لعلي يا ابا الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك
ودًّا واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة فنزلت هذه الآية
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال لا تلقى رجلا مؤمنا الا وفي قلبه حب لعلي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
فرات قال حدثنا احمد ابن موسى معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ويد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم فصلى بنا اربع ركعات ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم
ان موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلم سالك وانا محمد نبيك اسالك

فلن تشرح لي صدري وتيسر لي امري وتحلل عقدة من لساني
ليفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي ابن ابي طالب اخي
اشدد به ازري واشركه في امري قال فقال ابن عباس رضي الله عنه
سمعت مناديا ينادي **يا احمد** قد اوتيت ما سالت فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم يا ابا الحسن
ارفع يديك الى السماء وادع ربك وسله يعطيك فرفع يده الى
السماء وهو يقول **اللهم** اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك
ودا فانزل الله على نبيه **ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات** الى
آخر الآية فتلاها النبي على اصحابه فتعجبوا من ذلك عجبا شديدا
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما تعجبون ان القرآن اربعة ارباع
ربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وحرام
وربع فرائض واحكام وان الله انزل في علي ابن ابي طالب كرائم القرآن
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال جاء امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وقريش في حديث
لهم فلما راوه سكتوا فشق ذلك عليه فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال

فقال يا رسول الله قتلت من بين يديك سبعين رجلا صبرا عما تامرني
بقتله رغبا بين رجلا مبارزة فما احد من قريش ولا من وجوه العرب الا
وقد دخل عليهم بغض لي فادع الله ان يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلت عليه هذه الآية **ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا** فقال النبي **يا علي** ان الله
قد انزل فيك آية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمن محبة
فرات قال حدثني علي ابن حمدون معنعنا عن ابي الجارودية والاصبغ ابن نباتة
الحنظلي قال لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال فلما نزل عن المنبر اتى الحسين ابن
علي ابن ابي طالب عليهما السلم فقيل له ان مروان قد وقع في علي قال فما كان
في المسجد الحسن قالوا بلى قال فما قال له شيئا قالوا لا قال فقام الحسين
دخل صح مغضبا حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل انت الواقع
في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين الا اخبرك
بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله تعالى يقول **ان الذين آمنوا**
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فذلك لعلي وشيعته قائما

يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين فبشر بذلك النبي العربي
لعلي ابن ابي طالب عليهما الصلوة والسلام فرات قال حدثني ابو محمد
الحسن ابن الحسين البجلي معنعنا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه
قال ابصر رجل يطوف حول الكعبة وهو يقول اللهم اني ابرأ اليك
من علي ابن ابي طالب فقال له ابن عباس ثكلتك امك وعدمتك فلم
تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسم واحدة منهن على
اهل الارض لوسعهم قال اخبرني بواحدة منهن قال اما الهجرتين والتابعي
فانه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين وهاجر معه
لم يعبد صنما قط ولا اتى ناقط قال يا ابن عباس زدني فاني تائب قال
لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخلها فاذا هو بصنم على الكعبة
من دون الله فقال لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام النبي صلعم
اطمئن لك فترقا على فقال للنبي لو اردت ان اطمانوا لي لم يعلو في
لموضع الوحي ولكن اطمان لك فترقا على فاطمان له فرقا فاخذ
الصنم فضرب به الصفا فصارت رفاتا ثم طفر الى الارض
ضاحكا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اضحكك قال عجبت لسقطتي
ولم اجد

ولم اجد لها الم فقال وكيف تالم منها وانما حملك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وانزلك جبرئيل عليه السلام قال ابن حروب وزادني فيه ابرهيم ابن محمد الثقفي
من عبد الله ابن داود قال فقال رفعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يومئذ ولو شئت ان انال السماء لنلتها قال فقال الرجل لابن عباس زدني
فاني تائب قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ويد امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام فانتهى الى سفح الجبل فرفع النبي يده
فقال اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي علي اشدد به ازري قال ابن
عباس لقد سمعت مناديا ينادي من السماء لقد اعطيت سؤلك
يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن ابي طالب عليه السلام ادع
امير المؤمنين اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا
فانزل الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا الآية فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال وعنده نفر من اصحابه وفيهم علي ابن ابي طالب عليه السلام قال
الله تعالى اذا بعث الناس يوم القيمة يخرج قوم من قبورهم بياض

وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن وعليهم
نعال من ذهب شراكها والله من نور تتلألأ يؤتون بنوق من نور
عليها رحال الذهب قال وشحنت بالزبرجد والياقوت لزمتها فوقهم
سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهوا الى الجنان والناس
يحاسبون ويغتمون ويهتمون وهم ياكلون ويشربون فقال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم من هم يا رسول الله قال هم
شيعتك وانت امامهم وهو قول الله تعالى يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا قال على النجايب ومن سورة طه
فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر ابن موسى معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا فرات قال حدثني الحسين ابن
سعيد معنعنا عن سعد ابن ظريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر
عليه السلم فجاءه عمرو ابن ابي عبيد فقال اخبرني عن قول الله تعالى
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى قال اني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال له

قال له ابو جعفر قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح
لا يقبلها الا بالاهتداء ثم اما التوبة فمن الشرك بالله
واما الايمان فهو التوحيد لله واما العمل الصالح فهو اداء الفرايض
واما الاهتداء فتولاه الامر ونحن هم واما قوله ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى قال فما على الناس ان يقرؤن القرآن كما انزل فاذا احتاجوا
الى تفسيره فالاهتداء بنا والينا يا عمرو فرات قال حدثنا ابرهيم
ابن احمد ابن عمر الزهري معنعنا عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفا على مستقبل ثبير
مستقبلة بوجهه وهو يقول اللهم اني اقول اليوم كما قال العبد
الصالح موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلام اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي علي ابن ابي طالب اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي
النهى قال نحن والله اولي النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه

٢ من حم

ونحن نسير ونستتر ونكتم بدعوتنا كما اكتتم به رسول الله صلعم
حتى اذن الله في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ياذن الله تعالى باظهار دينه
بالسيف ويدعو الناس اليه ويضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **فرات** قال حدثني محمد ابن ٢ يدام
علي ابن الزكريا الدهقان معنعنا عن ابي جعفر عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى
قضيب من ياقوتة حمراء خلقه بيده ثم ذراه الى الارض
ثم آلى على نفسه ان لا ينال القضيب الا من تولى محمدا وآل محمد
ثم قال ما ينتظر ولينا الا ان يتبوء مقعده من الجنة وما ينتظر
عدونا الا ان يتبوء مقعده من النار ثم اومى الى امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم قال اولياء هذا اولياء الله واعداء هذا
اعداء الله فضلا من الله على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله

جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والآخرين عراة حفاة
فيقفوا على طرق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم
فيمكثون بذلك مقدار خمسين عاما قال فقال ابو جعفر عليه السلم
فثم قال الله تعالى **فلا تسمع الا همسا** قال ثم ينادي منادٍ من تلقاء
العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد اسمعت فسم باسمه
فينادي اين نبي الرحمة **محمد** ابن عبد الله الامي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فيتقدم رسول الله امام الناس كلهم حتى ينتهي الى الحوض طوله
ما بين ايلة الى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم امام
الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون قال ابو جعفر عليه السلم
فبين وارد يومئذ وبين مصروف عنه من محبينا بكى قال يا رب شيعة
علي يا رب قد صرفوا تلقاء اصحابي ومنعوا عن الحوض قال فيقول له الملك
ان الله يقول لك قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك
بمن كانوا يتولون وجعلتهم في زمرتك واوردتهم على حوضك فقال
ابو جعفر عليه السلم فكم من باكٍ يومئذ وباكية ينادي يا محمداه اذا راوه
قال فلا يبقى احد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويتبرأ من عدونا ويبغضهم

الا كان في جنبنا ونزاد حوضنا فرات قال حدثنا عبيد ابن كثير
معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام قال قال الله تعالى
في كتابه وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد
الى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا
فرات قال حدثنا جعفر ابن محمد الاودي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ان ترك ولاية امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام اعماه الله تعالى واصمه عن الهدى وذكري يعني
ذكر امن الرسول علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني عبيد
ابن كثير معنعنا عن جابر ابن يزيد قال قلت لابي الورد وانا حاضر
لمحمد ابن علي عليهما السلام اخبرني عن افضل ما عبد الله به فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والمحافظة على الصلوات
الخمس مجموعة والدعاء والتضرع الى الله وصيام شهر رمضان وحج البيت
وبر الوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكر الله والكف عن محارم الله تعالى
والصبر

والصبر على تلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكف اللسان
الا ان يقول خيرا او غض البصر واعلم يا ابا الورد ويا جابر ان الاجتهاد في
دين الله المحافظة على الصلوات المجموعة والصبر على ترك المعاصي واعلم
يا ابا الورد ويا جابر انكما لم تفتشان مؤمنا الى ان تقوم الساعة عن ذات
نفسه الا عن حب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وانكما لم تفتشان
كافرا الى ان تقوم الساعة عن ذات نفسه الا وجدتماه يبغض امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام وذلك ان الله تعالى قضى على لسان محمد
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن ابي طالب عليه السلام انه لا يبغضك مؤمن ولا
يحبك كافر او منافق وقد خاب من حمل ظلما ولكن [illegible]
ترشدوا وتفلحوا احبونا بمحبة الاسلام فرات قال حدثنا محمد ابن
ابن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه في قول الله تعالى
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال آمن بما
جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعمل صالحا قال اداء الفرائض ثم اهتدى
الى حب آل محمد وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
والذي بعثني بالحق نبيا لا ينفع احدكم الثلاث حتى يأتي بالرابعة

فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها فانا منازل الهدى وائمة التقى
وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء وبنا ينزل الغيث ارددون علمنا
من السماء تكل السن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن
الذي ينادي من فرط فينا يوم القيمة بالحسرة والندامة ونحن
حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم ولا
يزال محبنا منفيا مودنا منفردا مضروبا مطرودا مكذوبا محزونا
باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك في الله قليل

ومن سورة الانبياء عليهم الصلوة والسلام **فرات** قال
حدثنا احمد ابن احمد معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن
اباءه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى عرض ولاية
علي ابن ابي طالب عليه السلم على اهل السموات واهل الارض فقبلوها ما
خلا يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت لانكاره
ولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم حتى قبلها قال ابو يعقوب
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لانكاره ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم قال ابو عبد الله فانكرت الحديث
فاعرضته

فاعرضته على عبد الله ابن سليمان المدني فقال لي لا تجزع منه فان
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم خطب بالكوفة فحمد الله
واثنى عليه فقال في خطبته **فلولا انه كان من المسبحين للبث**
في بطنه الى يوم يبعثون فقام اليه فلان ابن فلان فقال يا
امير المؤمنين انا سمعنا انه كان من المسبحين فقال اتعرفها
بكار انه كان من المقربين للبث **فرات** قال حدثنا محمد ابن الحسن
ابن ابرهيم معنعنا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك
يا علي ان الله تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض
فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك
وويل لمن ابغضك وكذب عليك **يا علي** انت العلم لهذه الامة
من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني **يا علي** انا مدينة العلم
وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها **يا علي** اهل مودتك كل
اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه **يا علي** اخوانك
كل طاهر وباكي محبتهم انبيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة
عند الله تعالى **يا علي** محبوك جيران الله في دار القدس لا يا سفون على

الله فلولا اسم
فلولا اسم

ما خلقوا في دار الدنيا يا علي انا ولي من واليت وانا عدو لمن عاديت
يا علي اخوانك الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك
يفرحون في ثلث مواطن عند الموت وخروج انفسهم وانا وانت شاهدهم
وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض والحساب والصراط اذا سئل الخلق
عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحزبك حزبي وحزبي
حزب الله يا علي قل لاخوانك ان الله قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا
ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي
شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في
الارض منهم ما انزلت السماء قطرة يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها
شيعتك تعرف بحزب الله يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط
وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي
ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من
رضيتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في
ظل العرش يفزع الخلائق ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون
وفيهم نزلت الآية وهم من فزع يومئذ آمنون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
الى ثلث

الى ثلث آيات يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف
وانتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون
اليكم وان حملة العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء ويحبونكم ويفرحون
بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة
يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله
وما عليهم من ذنب يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل
جمعة فافرح بصلاح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي
ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك
في الانجيل واهل الكتاب عمن الينا يخبرونك مع علمك بالتوراة والانجيل
وما اعطاك الله من علم الكتاب وان اهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه
يخبرونه في كتبهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السماء اكثر واعظم من
ذكرهم في الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا
يا علي ان ارواح شيعتك ليصعد الى السماء في رقادهم فينظر
الملائكة اليهم كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من
منازلهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهوا

عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة الله
يغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله على من قلاهم و
برئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى غيرك وتركك و
شيعتك واختار الضلالة ونصب الحرب لك ولشيعتك و
ابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك وبذل مهجته وماله
فينا يا علي اقرئهم مني السلام من لم اره منهم ولم يرني فاعلمهم انهم
اخواني واشتاق الى رؤيتهم الذين يتمسكون بحبل الله وليعتصموا به
وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من الهدى الى ضلالة ابدا
واخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وانه يباهي بهم الملائكة وينظر
اليهم في كل جمعة برحمته وبان الملائكة يستغفرون لهم يا علي لا
ترغب في نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احببتك فاحبوك
بحبي اياك ودانوا الى الله بمودتك واعطوا صفو المودة
من قلوبهم واختاروك على الاباء والاولاد وسلكوا

والاولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا
وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة
ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز ذكره اختارهم لنا بعلمه
من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة
حقنا وشرح صدورهم وجعلهم يتمسكون بحبلنا لا يؤثرون علينا
من خالفنا مع زوال الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم بالمكاره
والتلف ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به
والناس في عمياء من الضلالة متخبطين في الاهواء عموا عن
الحجة وعن ما جاء من عند الله فهم يصبحون ويمسون في سخط
الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون الى من
خالفهم ليس الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى تمت
حدثني محمد بن احمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة
ثم تلا هذه الاية يقول الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم هذا ذكر من

معي وذكر من قبلني قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان
يوم القيمة نادا مناد من بطنان العرش يا معشر الخلايق غضوا
ابصاركم حتى يمر بنت حبيب الله الى قصرها فاطمة عليها السلم
ابنتي عليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون الف حوراً فاذا
بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قايماً والحسين نايماً مقطوع
الراس فيقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك
قتلوه وقطعوا راسه فياتيه النداء من عند الله يا بنت حبيب الله
اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك اني ادخرت لك عندي تعزيتك
بمصيبتك فيه اني جعلت تعزيتك اليوم اني لا انظر في محاسبة
العباد حتى يدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن والاكم
معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد
فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها معروفا ممن ليس
من شيعتها فهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر
قال هو يوم القيمة وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون

هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن والاهم معروفا ليس هو
من شيعتها قال حدثني علي بن محمد ابن عمر الزهري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم قال ان اول منجنيق عمل في الدنيا
منجنيق عمل لابرهيم بسور الكوفة في نهر يقال له كوثى وفي قرية
يقال لها قنطانا قال عمل ابليس المنجنيق واجلس فيه ابرهيم صلعم
وارادوا ان يرموا به في نارها اتاه جبرئيل قال السلم عليك يا
ابرهيم ورحمة الله وبركاته الك حاجة قال اما اليك فلا حاجة
قال الله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم صدق الله

ومن سورة الحج قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فسالته وقلت
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة
قال ايانا عنا نحن المجتبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج
اشد من الضيق ملة ابيكم آبائنا عنا خاصة هو سماكم المسلمين

من قبل في الكتب الذي مضت في هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيداً
فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس فمن صدق
يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيمة قال حدثنا فرات
معنعناً عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام في قوله تعالى الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة الاية
قال فينا والله نزلت هذه الآية قال حدثنا فرات معنعناً عن
ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم في قول الله تعالى وبئر معطلة
وقصر مشيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القصر المشيد والبئر
المعطلة علي ابن ابي طالب قال حدثني فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد معنعناً عن ابي جعفر قال بينما امير المؤمنين علي
عليه السلم في مسجد الكوفة اذ اتته امرأة يستعدي على زوجها فقضى
لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت وما قضيت
بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية
فنظر اليها ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع التي لا (يا سلسع)
تحيض من حيث يحيض النساء قال فولت المرأة هاربة
وهي

وهي تقول يا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب ستراً كان مستوراً
قال فلحقها عمرو ابن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت علياً
بكلام سررتني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت
ان علياً والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي
فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلم واخبره بما قالت فقال له فيما
تقول يا امير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة فقال له ويلك يا عمرو انها
ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام
فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن وكافر وما هم به مبتلين
في ما [illegible] الغارة ثم انزل بذلك قرآناً على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله هو المتوسم
ثم انا من بعده والائمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون فلما تأملتها
عرفت ما هي عليه بسيماها فرات قال حدثني عبد السلام ابن مالك
وسعيد ابن الحسن ابن مالك معنعناً عن السدي قال هذان
خصمان اختصموا في ربهم الآيتين نزلت في علي وحمزة وعبيدة
الحارث وفي عتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وشيبة ابن ربيعة

بارزهم يوم بدر علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هولاء الثلثة يوم القيمة كواسطة القلادة في المؤمنين وهولاء
الثلثة كواسطة القلادة في الكفار قال حدثني احمد ابن القاسم
معنعنا عن ابي خليفة قال دخلت انا وابو عبيدة الحذاء على ابي جعفر
يا جارية هلمي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا ابا خليفة لا ترد الكرامة
لان الكرامة لا يردها الا حمار قلت لابي جعفر كيف لنا بصاحب هذا
الامر حتى نعرفه قال فقال قول الله تعالى الذين ان مكناهم
في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر اذا رايت هذا الرجل منا فاتبعه فانه هو
صاحبه قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء فاجابه من آمن
ومن كان سبق في علم الله انه يحج الى يوم القيمة لبيك اللهم لبيك
قال حدثني علي ابن محمد ابن الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا

ربنا

ربنا الله علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة عليهم السلم قال حدثني
علي ابن محمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له قال علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله قال نزل في علي وجعفر وحمزة وجرت في
الحسين ابن علي عليهم السلم والتحية والاكرام قال حدثنا علي ابن محمد
ابن مخلد الجعفي معنعنا عن الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة
فلما انصرفت بغيته رايت عمياء على ظهر الطريق تقول بحق محمد وآله
رد علي بصري قال فتعجبت من قولها وقلت لها اي حق لمحمد وآله
عليك انما الحق له عليهم فقالت اسكت يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم
فلو لم يكن لهم عليه حقا ما حلف به قلت واي موضع حلف قال قوله
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون والعمر في كلام العرب الحيوة
قال فقضيت حجي ثم رجعت فاذا بها مبصرة في موضعها وهي تقول
ايها الناس حبوا عليا فحبه ينجيكم من النار قال فسلمت عليها وقلت الست

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا

العميا بالامس تقولين بحق محمد واله رد علي بصري قالت بلى
قلت حدثيني بقصتك قالت والله ما جرتني اذ وقف علي
رجل فقال لي ان رايت محمدا واله تعرفينه قلت لا ولكن بالله الا التي
جاءتنا قالت فبينا هو يخاطبني اذ اتاني رجل آخر متوكيا على
رجلين فقال ما قيامك معها قال انها تسئل ربها بحق محمد واله
ان يرد عليها بصرها فادع الله لها قال فدعى ربه ومسح على عيني
بيده فابصرت فقلت من انتم فقال انا محمد وهذا علي قد رد الله عليك
بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس وا علي هم ان حب
علي ينجيهم من النار قال حدثني الحسين ابن علي ابن بزيع معنعنا
زيد ابن علي قال اذا قام القايم من آل محمد يقول ايها الناس نحن
الذين وعدكم الله تعالى في كتابه الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور قال حدثني عبيد ابن عبد الواحد معنعنا
عن محمد ابن سيرين قال نزلت هذه الآية في الذين بارزوا يوم بدر
قال لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة
فقال

فقال عتبة يا محمد اخرج الينا اكفانا فقام فتية من الانصار فلما
رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اجلسوا قد احسنتم فلما راى
حمزة ان رسول الله يريد بني شيبة قام حمزة ثم قام علي ثم قام عبيدة شيبا
عليهم البيض قال تكلموا باهل البيض نعرفكم فقال حمزة انا حمزة ابن عبد
المطلب وقال علي انا علي ابن ابي طالب وقال عبيدة انا عبيدة ابن الحارث
ابن عبد المطلب فقالوا اكفا كرام فبارز حمزة عتبة فقتله حمزة
وبارز علي الوليد فقتله علي وبارز عبيدة ابن شيبة فانقص
كل واحد منهما فمال عليه علي فاجاز عليه واحتمل عبيدة اصحابه وكانوا علي واحتمل
هولاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة وكانوا هولا
من المشركين كواسطة القلادة من القلادة فنزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حتى بلغ نار وقوا عذاب الحريق
فهذا في هولاء المشركين ونزلت ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات حتى بلغ الى صراط الحميد فهذا في هولاء
المسلمين صدق الله وصدق رسول الله وصدق ولاد رسول الله
ومن سورة المؤمنون قال حدثنا فرات

ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله سبحانه والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون يقول يعطون ما اعطوا وقلوبهم
وجلة أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
علي ابن ابي طالب عليه السلم لم يسبقه قال حدثني الحسين ابن
سعيد معنعنا عن ابي الجارود في تفسير قول الله تعالى بكتابه
والذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم الى سابقون
قال نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال اخبر جبرئيل عليه السلم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امتك
سيختلفون من بعدك فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا
تجعلني في القوم الظالمين قال اصحاب الجمل قال
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله عليه وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون قال لما نزلت هذه الآية

جعل

ذبارکم

104 جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يشك انه سيرى ذلك قال جابر بينما
انا جالس الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى يخطب الناس فحمد
الله تعالى واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليس قد بلغتكم قالوا بلى فقال
الا الفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اما لئن
فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة اضرب وجوهكم فيها بالسيف فكانه غمز
من خلفه فالتفت ثم اقبل علينا محمد فقال او علي ابن ابي طالب عليه السلم
انزل الله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون وهي واقعة الجمل قال
حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد معنعنا عن ابي مريم قال سمعت ابان
ابن تغلب قال سألت جعفر ابن محمد عليه السلم عن قول الله تعالى
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات قال الرزق الحلال قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن علي ابن ابي طالب عليه السلم في قوله تعالى
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا
قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه
وجابر ابن عبد الله قال جابر ما كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول في حجة الوداع وهو بمنا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
رقاب بعض وايم الله ان فعلتموه لتعرفني في كتيبة يضاربونكم
قال فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الايسر فاذا هو علي قال
فنزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في
القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون صدق الله

ومن سورة النور قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعناً
عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلم في قوله الله تعالى مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة العلم في صدر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في زجاجة قال الزجاجة صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومن صدره الى صدر علي ابن ابي طالب عليه السلم علمه النبي لعلي كانها
كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة قال نور العلم
لا شرقية ولا غربية قال من ابرهيم الخليل الرحمن الى محمد رسول الله
صلى الله عليهما وآلهما وسلم الى علي ابن ابي طالب عليه السلم لا شرقية ولا غربية
لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
على نور قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل عنه

حدثني

حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً عن ابي عبد الله في قوله تعالى
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
الحسن مصباح والحسين في زجاجة كانها كوكب دري فاطمة
كوكب دري من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة زيتونة
ابرهيم الخليل لا شرقية ولا غربية يعني لا يهودية ولا نصرانية
يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينبع منها قال فرات حدثني جعفر
ابن محمد ابن بشروية القطان معنعناً عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض الى آخر الآية قال نزلت في آل محمد صلعم
وباسناده في قوله ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون قال نزلت في علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال جعفر ابن محمد ابن الفزاري معنعناً عن جابر رضي الله عنه
وقال ابو جعفر بلغنا والله اعلم ان الله تعالى يقول الله نور السموات
والارض مثل نوره فهو محمد صلى الله عليه وآله وسلم كمشكوة
المشكوة هو صدر نبي الله فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة

حدثني
؟
قول م

نزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم رسول الله عنده واما قوله
كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
قال يكاد ذلك العالم ان يتكلم فيك قبل ان ينطق به الرجل ولو لم
تمسسه نار نور على نور وزعم ان قوله في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء عليهم الصلوة
وبيت علي ابن ابي طالب عليه السلم منها قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن فضيل ابن ذبير قال سمعت زيد ابن علي عليهما السلم
من هذه الآية في بيوت اذن الله قال هي بيوت الانبياء
فقال ابو بكر هذا منها يعني بيت علي ابن ابي طالب فقال له النبي نعم
من افضلها قال حدثنا احمد ابن موسى معنعنا عن القاسم ابن
عون قال سمعت عبد الله ابن محمد يقول وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى آخر الآية قال
هي لنا اهل البيت قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن الحسين ابن عبد الله ابن جندب قال اخرج الينا صحيفة
نذكر

نذكر ان اباه كتب الى ابي الحسن جعلت فداك اني قد كبرت
وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه فاحب جعلت
فداك ان تعلمني كلاما يقربني بربي ويزيدني فهما وعلما
فكتب اليه قد بعثت اليك بكتاب فاقراه وتفهمه فان فيه
شفاء لمن اراد الله شفاه وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر
من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم واقراها على صفوان وآدم قال ابو الطاهر آدم رجل
كان من اصحاب صفوان قال علي ابن الحسين عليهما السلم
ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما قبض
محمد كنا اهل البيت امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا
وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وبحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم
واسماء آبائهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون موردنا ويدخلون
مداخلنا ليس على ملة ابرهيم خليل الرحمن غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة
آخذين بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه وان الحجزة النور وشيعتنا

اخذين بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا الجاحد لولايتنا
كافر وشيعتنا وتابع لولايتنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا
مؤمن من مات وهو محبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن
نور لمن تبعنا ونور لمن اقتدى بنا من رغب عنا ليس منا ومن
لم يكن معنا فليس من الاسلام شيء بنا فتح الله وبنا يختمه وبنا
اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله عليكم قطر السماء وبنا امنكم
الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله
في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان
وعند دخولكم الجنان ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة
والمشكوة في القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح والمصباح
محمد صلى الله عليه وآله وسلم المصباح في زجاجة نحن الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا
شرقية ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور القرآن نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء لولايتنا من يشاء ان الله على كل

برهان

على ان يهدي من احب لولايتنا حقا على الله ان يبعث ولينا مشرق
وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله حجته ويحشر عدونا يوم القيمة مسود
وجهه مدحضة عند الله حجته حق على الله ان يجعل ولينا رفيق
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وحق على الله ان يجعل عدونا رفيقا للشياطين والكافرين
وبئس اولئك رفيقا للشهيد منا فضل على الشهداء بعشر
درجات وللشهيد من شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات
نحن النجباء ونحن ابناء الاوصياء ونحن اولى الناس بالله
ونحن المخلصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بدين
الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه تعالى الله شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
يا محمد وما وصى به ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد
علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء
ونحن ذرية اولوا العلم ان اقيموا الدين بآل محمد ولا تتفرقوا
فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرك

بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم ما تدعوهم اليه من ولاية
علي ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من
ينيب من يجيبك الى ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن هاشم الدوري معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله من يطع الله ورسوله
فيما سلف من ذنوبه ويتقه فيما بقي فاولئك هم الفائزون
بالجنة انزلت في علي ابن طالب عليه السلم قال حدثني عبيد
ابن كثير معنعنا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اتاني جبريل عليه السلم فقال ابشرك يا محمد بما تجوز على
الصراط قال قلت بلى قال تجوز بنور الله ويجوز علي بنورك
ونورك من نور الله ويجوز امتك بنور علي ونور علي من
نورك ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في هذه الآية من قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
قال

قال الفتنة الكفار قال يا ابا جعفر حدثني فيما نزلت قال نزلت
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجرت مثلها من النبي في
الاوصياء في طاعتهم قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن
ابو جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال من اتبعني علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني علي ابن الحسين عن اصبغ ابن نباتة قال كتب عبد الله ابن جندب
الى علي ابن ابي طالب عليه السلم جعلت فداك اني في ضعف فقوني قال
فامر علي الحسن ابنه ان اكتب اليه كتابا قال فكتب الحسن ان محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما ان قبض محمدا
وكنا كنا اهل بيته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا
وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان
شيعتنا المعروفون باسمائهم وانسابهم اخذ الله الميثاق منا ومنهم
يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة ابينا ابرهيم غيرنا وغيرهم
انا يوم القيمة اخذين بحجزة نبينا وان نبينا اخذ بحجزة النور وان
شيعتنا اخذين بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا لحق بنا والتارك

كل ابتنا كافر والمتبع لولايتنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن
ومن مات وهو محبنا كان حقيق على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن
تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا ومن رغب عنا فليس منا ومن لم يكن منا
فليس من الاسلام في شي بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب
الارض وبنا من الله عليكم من الغرق وبنا ينجيكم الله في حياتكم و
في قبوركم وفي محشركم وعند الصراط والميزان وعند ورودكم الجنان
ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكاة والمشكاة هو القنديل فنحن
المشكاة وفينا المصباح والمصباح محمد صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته
والمصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من
شجرة مباركة علي ابن ابي طالب عليه السلم لا شرقية ولا غربية معروفة لا
يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء وحقيق على الله ان ياتي ولينا يوم القيمة
مشرق وجهه نير برهانه عظيم عند الله تعالى حجته وحقيق على الله ان يجعل
ولينا رفيق الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وحقيق على الله ان يجعل عدونا والجاحد لولايتنا رفيق الشياطين
والكافرين

والكافرين وبئس اولئك رفيقا للشهيد منا فضل على الشهداء
غيرنا بعشر درجات وللشهيد من شيعتنا فضل على الشهداء غير شيعتنا
بسبع درجات فنحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن خلفاء الارض
ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بنبي الله ونحن
الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه يكونوا على جماعة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم كبر على المشركين صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة الفرقان قال حدثنا فرات ابن ابرهيم
الكوفي معنعنا عن ابان ثعلب قال سئلت عن جعفر
ابن محمد عليه السلم عن قول الله تعالى الذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما قال نحن هم اهل البيت قال حدثني علي
ابن حمدون معنعنا عن ابي سعيد في قوله هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت لجبرئيل من ازواجنا قال
خديجة قال قلت ومن ذريتنا قال فاطمة قلت ومن قرة
اعين الحسن والحسين قلت ومن للمتقين اماما قال
علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على محمد
صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره قال تفسيرها
في علي ابن ابي طالب عليه السلام ولقد ارادوا ان يردوك عن الذي
اوحينا اليك في علي ان الله اوحى اليهم ان امرهم بولاية علي ابن
ابي طالب عليه السلام قال حدثنا القاسم ابن عبيد معنعنا عن ابي
عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من
احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل
العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون
وفيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك

اولئك عنها مبعدون الى قوله توعدون وفيهم ثلث آيات يا علي
انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال سمعته
يقول نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية
هكذا فان الظالمين آل محمد حقهم ان يتبعون الا رجلا مسحورا
قال الله لنبيه انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا يعني لا يستطيعون الى ولاية علي وعلي هو السبيل قال
حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال والله
يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به ثم قال يا علي لقد خصك الله
بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما والله انها الغرفة ما دخلها
احد قط ولا يدخلها احد ابدا حتى تقوم على ربك وانه ليحف بها
في كل يوم سبعون الف ملك ما يعرفون الى يومهم ذلك في

اصلاحها والمرمتلها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها واهل
بيتك والله يا علي ان فيها السرير من نور ما يستطيع
احد من الملائكة ان ينظر الى مجلسك يوم تدخله فاذا دخلته
يا علي اقام الله جميع اهل السماء على ارجلهم حتى يشعر بك
مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا في اطرافها ملك واحد الا
اتاك بتحية من الرحمن يا علي حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال خلق الله نطفة
بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم الى صلب شيث
ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب انوش الى صلب قينان
حتى توارثتها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام حتى جعلها
الله في صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين فالقى نصفها الى صلب
عبد الله ونصفها الى صلب ابو طالب وهي سلالة فولد من
عبد الله محمد ومن ابي طالب عليا عليهما الصلوة والسلام

فذلك

فذلك قول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
ذوج فاطمة بنت محمد فعلي من محمد ومحمد من علي والحسن والحسين
والفاطمة نسبا وعلي الصهر قال حدثنا احمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا
عن ابي عبد الله قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا
الى قوله حسنت مستقرا ومقاما ثلث عشر آيات قال هم
الاوصياء ويمشون على الارض هونا فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب
عليه فان اقر بالاسلام وهي الولاية والا ضربت عنقه او اقر
بالجزية فادتها كما يؤدون اهل الذمة قال حدثني احمد ابن علي
ابن عيسى الزهري معنعنا عن اصبغ ابن نباتة قال خرجت
الى امير المؤمنين علي عليه السلام لاسلم عليه فلم البث ان خرج فقمت
قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه الى كفي فشبك اصابعه
في اصابعي فقال لي يا اصبغ ابن نباتة فقلت لبيك وسعديك
يا امير المؤمنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات كان في
الرفيق الاعلى وسقاه الله من نهر ابرد من الثلج واحلى من الشهد فقلت
جعلت فداك يا امير المؤمنين وان كان مذنبا قال نعم الم تقرأ كتاب الله

أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً
صدق الله العلي العظيم ومن سورة الشعراء قال
حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه
عليهم السلم قال نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا قوله تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وذلك ان الله تعالى
يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون فاذا
راى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
قال حدثني الحسين ابن سعيد واحمد ابن الحسن معنعنا عن ابي
جعفر محمد ابن علي عليهما السلم قوله تعالى الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين قال يراك حين تقوم بامره وتقلبك
في اصلاب الانبياء نبي بعد نبي قال حدثني جعفر ابن محمد
ابن احمد ابن يوسف الاودي معنعنا عن علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ان الله
بدات

بدات بها قومي رايت فيهم ما اكره فصمت عليها حتى اتاني
جبرئيل عليه السلم فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك
ربك قال علي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي
يا علي ان الله قد امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فعرفت
اني ان بدأتهم بذلك رايت منهم ما اكره فصمت عن ذلك حتى
اتاني جبرئيل فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك
ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام واعد لنا
عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب ففعلت فاجتمعوا
له وهم يومئذ اربعين رجلاً يزيدون او ينقصون فيهم
اعمامه العباس وحمزة وابو طالب وابو لهب الكافر فجئت فقدمت
اليهم الجفنة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها خذية
فشقها باسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال كلوا بسم الله فاكل
القوم حتى نهلوا عنه ما يرون الا آثار اصابعهم والله ان الرجل
ليأكل مثلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسقهم يا علي
فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وايم الله

ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان يتكلم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لهذا ما سحركم صاحبكم
فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله فلما كان من الغد قال لي رسول الله
يا علي اعد لنا مثل الذي كنت صنعت بالامس من الطعام
والشراب فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل ان اكلم
القوم ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كما صنع بالامس فاكلوا حتى نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا
من ذلك القعب وايم الله ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم
شابا من العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به اني قد جئتكم
بامر الدنيا والآخرة فايكم يكون وزيري على امري هذا على ان يكون
اخي ووليي فاحجم القوم عنه قال علي فقلت واني لاحدثهم سنا
واحمشهم ساقا واعظمهم بطنا وارمصهم عينا انا يا رسول الله انا
اكون وزيرك على ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي ثم
قال ان اخي هذا ووليي فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يتضاحكون
ويقولون

113

ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع له وتطيع قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن مالك المازني قال انا تسعة نفر الى
ابا سعيد الخدري فقالوا يا ابا سعيد ما هذا الرجل الذي يكثر الناس
فيه ما تقول فيه فقال عمن تسالوني قالوا نسئل عن علي بن ابي طالب
فقال اما انكم تسالون عن رجل امر من الدفلى واحلى من العسل
واخف من الريشة واثقل من الجبال اما والله ما حلا الا على
السنة المؤمنين وما خف الا على قلوب المتقين ولا احبه احد
قط لله ولرسوله الا حشره الله من الآمنين وانه لمن حزب الله
وحزب الله هم الغالبون والله ما امر الا على لسان كافر ولا
اثقل الا على قلب منافق وما مازح عنه احد قط ولا لوى ولا تحزب
ولا عبس ولا بسر ولا عسر ولا مضر ولا التفت ولا نظر ولا تبسم ولا
تجرى ولا ضحك الى صاحبه ولا قال اعجب لهذا الامر الا حشره الله
منافقا مع المنافقين وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
يَنْقَلِبُونَ قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت علي

وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين

فقال أبو جعفر فهذه قراءة عبد الله قال حدثني علي ابن محمد ابن علي
ابن عمر الزهري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال الحمد لله على آلائه
وبلائه عندنا أهل البيت وأستعين الله على نكبات الدنيا وموبقات
الآخرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله أرسلني برسالته إلى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة واصطفاني على جميع العالمين من الأولين
والآخرين أعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وأمرني
بأمره فكان القائم وأنا الخاتم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعلموا أن الله
بكل شيء محيط وأن الله بكل شيء عليم أيها الناس إنه سيكون بعدي
قوم يكذبون علي فلا يتبع[illegible] ذلك وأمور يأتي من بعدي
يزعم أهلها أنها عني ومعاذ الله أن أقول على الله إلا الحق فما
أمرتكم إلا بما أمرني به ولا دعوتكم إلا إليه وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب

منقلب ينقلبون قال فقام إليه عبادة ابن الصامت فقال
متى ذلك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنحذرهم فقال
أقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا وسيظهرون لكم
إذا بلغت النفس مني هاهنا وأومى بيده إلى حلقه فقال له
عبادة ابن الصامت فإذا كان كذلك فإلى من يا رسول الله
قال إذا كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي
فإنهم يصدونكم عن البغي ويهدونكم إلى الرشد ويدعونكم إلى الحق
فيحيون كتابي وسنتي وحديثي ويميتون البدع ويقمعون
بالحق أهلها ويزولون مع الحق حيث ما زال فلن يخيل إلي
أنكم تعلمون ولكني محتج عليكم إذا أنا أعلمتكم ذلك فقد أعلمتكم
أيها الناس إن الله تبارك وتعالى خلقني وأهل بيتي من طينة
لم يخلق أحدا غيرنا من ضوء الينا فكنا أول من ابتدأ من خلقه فلما
خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة وأحيا بنا كل طينة طيبة وأمات بنا كل
طينة خبيثة ثم قال هؤلاء أخيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي
وسادة أهل السماء والأرض هؤلاء الأبرار المهتدين المهتدى بهم من

فإلى من يا رسول الله
قال إذا كان ذلك
فعليكم بالسمع و
الطاعة للسابقين

جاءني بطاعتهم وولايتهم اولجته جنتي وكرامتي ومن جاءني
بعداوتهم والبراءة منهم اولجته ناري وضاعفت عليه عذابي
وذلك جزاء الظالمين ثم قال نحن اهل الايمان بالله وملائكته
حقا حقا وبنا سداد الاعمال الصالحة ونحن وصية الله في
الاولين والآخرين وان منا الرقيب على خلق الله ونحن قسيم الله
القسم بنا حيث يقول الله تعالى اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ايها الناس انا اهل
البيت عصمنا الله من ان يكون مفتونين او فاتنين او
مفتتنين او كذابين او كاهنين او ساحرين او عائفين او
خائنين او زاجرين او مبتدعين او مرتابين او صادفين عن
الخلق منافقين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال
فليس منا ولا انا منه والله منه بريء ونحن منه براء ومن
برئ الله منه ادخله جهنم وبئس المهاد وانا اهل البيت طهرنا الله
من كل نجس نحن الصادقون اذا نطقوا والعالمون اذا سئلوا
والحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن لاحد
قبلنا

قبلنا ولا يكون لاحد غيرنا العلم والحلم والحكم واللب والنبوة والشجاعة
والصدق والصبر والطهارة والعفاف فنحن كلمة الله التقوى
وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى
والحق الذي امر الله في المودة فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون
فرات قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن جعفر قال نزلت
هذه الآية فينا وفي شيعتنا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
وذلك ان الله يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون
قال فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم فرات قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن دليل
معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء
ستة نفر من قريش في زمان ابي بكر فقالوا له يا ابا سعيد
هذا الذي رجل تكثر فيه وتقل قال عمن تسألوني قالوا
نسألك عن علي ابن ابي طالب فقال اما انكم سألتموني عن رجل
امر من الدفلى واحلى من العسل واخف من الريشة واثقل من
الجبل اما والله ما حلا الا على السنة المتقين ولا خف الا على قلوب

المؤمنين والله ما ضر الا على لسان احد قط كافر ولا ثقل على
قلب احد الا على قلب منافق ولا ازداد عنه احد ولا اصدق ولا
التقوا ولا كذب ولا احوال ولا ازداد عنه ولا فسق ولا عجب ولا تعجب
وفي سبعة عشر حرفا الا حشره الله منافقا من المنافقين
ولا على الا اريد ولا اريد الا على وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن علي ابن ابي
طالب عليه السلام في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
قال دعاهم يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم على فخذة شاة
وقدح من لبن او قال قعب من لبن وان فيهم يومئذ ثلثون رجلا
ياكل كل رجل الجذعة قال فاكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا
قال حدثني الحسين ابن محمد ابن مصعب البجلي معنعنا عن
علي ابن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك
الاقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي ان الله
امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني
متى اباديهم بهذا الامر اراني منهم ما اكره فصمت حتى جاءني جبرئيل
فقال

فقال يا محمد انك لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لنا
صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن واجمع
لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني
به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون او ينقصونه
فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعا
بالطعام الذي صنعت لهم فجئتهم به فلما وضعته تناول رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حذية لحم فشقها باسنانه ثم القاها في نواحي
الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم بشيء من
حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده
ان كان الرجل الواحد منهم لياكل مثل ما قدمت لجميعهم ثم
قال اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا
جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب الى
الكلام فقال لهد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم
النبي فقال الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت منه

صنعت
القوم فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فاعد لنا من الطعام مثل ما
ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربته لهم
ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم بشيء من حاجة ثم
اسقهم فاتيتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم
تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني
والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به اني قد
جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله تبارك وتعالى ان
ادعوكم فايكم يوازرني على امري على ان يكون اخي ووصيي
وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا قال قلت واني لاحدثهم
شبابا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا قلت انا
يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال هذا
اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام
القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لعلي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
آية

آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
انزلها علينا حتى نؤمن بها فقال المسلمون فانزلها عليهم حتى
يؤمنون فانزل الله وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ الى يعمهون
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ عند نزول هذه الآية كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ الآية قال حدثنا
الحسن بن علي بن عفان معنعنا عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جمع ولد عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد
لصلبه واولادهم اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة وثرد لهم ثريدة وصب
عليه ذلك المرق واللحم ثم قدمها اليهم فاكلوا منه ثم تضلعوا ثم سقاهم
عسا واحدا فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا ثم قال ابو لهب
والله وان منا لنفر ياكل احدهم الجفرة وما يصلحها فما يكاد يشبعه ويشرب
العرق من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا على رجل شاة و عس
من شراب فشبعنا ورويناه ان هذا لهو السحر المبين قال ثم
دعاهم فقال لهم ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي
المخلصين وانكم عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وان الله

لم يبعث نبياً الا جعل له اخاً من اهله وارثاً ووصياً ووزيراً فايكم
يقوم يبايعني على انه اخي ووزيري ووارثي دون
اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي. فاسكت القوم فقال والله ليقومن
قائمكم او لتكونن في غيركم ثم لتندمن فقام وهم ينظرون اليه
كلهم فبايعه واجابه الى ما دعاه اليه فقال ادن مني فدنا
منه فقال افتح فاك فمج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه
وبين ثدييه فقال ابو لهب لبئس ما حبوت به ابن عمك اجابك
فملأت فاه ووجهه بزاقاً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بل ملأته علماً وحلماً وفهماً فقال ابو طالب لما رضيت يا محمد
وان جعلتني بنفسك حتى جعلتني بابني. قال حدثنا
سهل بن احمد الديبوري معنعناً عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام قال جابر لابي جعفر جعلت فداك يا ابن رسول الله
حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة اذا انا حدثت به
الشيعة فرحوا بذلك قال ابو جعفر حدثني ابي عن جدي
رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيمة نصب
للانبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلى منابرهم
يوم القيمة ثم يقول الله يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد
من الانبياء والرسل بمثلها ثم ينصب للاوصياء منابر من نور
وينصب لوصيي علي بن ابي طالب في اوساطهم منبر من نور فيكون
منبره اعلى منابرهم ثم يقول الله يا علي اخطب فيخطب بخطبة
لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها ثم ينصب لاولاد الانبياء
والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وريحانتي
ايام حيوتي منبر من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان
بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء والمرسلين بمثلها
ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل عليه السلام اين فاطمة بنت محمد
اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين آسية
بنت مزاحم اين ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقمن فيقول الله
تبارك وتعالى يا اهل الجمع لمن الكرم فيقول محمد وعلي والحسن
والحسين لله الواحد القهار فيقول الله تعالى يا اهل الجمع

اليوم

انى قال جعلت الكرم لمحمد وعلى والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع
طاطوا الرؤوس وغضوا الابصار فان هذه فاطمة يسيرة الى
الجنة فياتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين
خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب عليها رحل من المرجان
فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا
على يمينها ويبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا على يسارها
ويبعث اليها مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى
حتى يصيروها على باب الجنة فاذا صارت عند باب الجنة
تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك
الى جنتي فتقول يا رب احببت ان يعرف قدري في مثل
هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان
في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه
الجنة قال ابو جعفر والله يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط
شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي
فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم فاذا صار
ان يلتفتوا

ان يلتفتوا فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفاتكم
وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا
ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا
وانظروا من احبكم لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة انظروا
من كساكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة
انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وادخلوه الجنة
قال ابو جعفر والله لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق
فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين
قال ابو جعفر هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون صدق الله العظيم
ومن سورة النمل قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي معنعنا عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب
عليه السلام في قوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون
قال فقال يا اصبغ ما سالني احد عن هذه الآية ولقد سألت

جبرئيل عليه السلم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها لما سألتني فقال أي سأسمت
جبرئيل عنها فقال يا محمد إذا كان يوم القيمة حشرك الله أنت
وأهل بيتك ومن تولاك وشيعتك حتى يقفون بين
يدي الله فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم عن الفزع الأكبر بحبهم
لك ولأهل بيتك ولعلي ابن أبي طالب قال أخبرني فقال
يا محمد من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي معروفا كافيته
يوم القيمة يا علي شيعتك والله آمنون يرجون
يشفعون ويشفعون ثم قرأ فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن
انس ابن مالك قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذه الآية في طس النمل أمن جعل الأرض قرارا وجعل
خلالها أنهارا إلى قوله قليلا ما تذكرون قال انتقض علي
انتقاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مالك يا علي قال عجبت يا رسول الله من كفرهم وجرأتهم على الله
وحلم الله عنهم فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك
قال

قال ابشر يا علي فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا أنت
لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله قال حدثنا القسم ابن حماد
الدلال معنعنا عن أبي جعفر عليه السلم قال لما نزلت خمس آيات
أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء إلى قوله
إن كنتم صادقين وعلي ابن أبي طالب عليه السلم إلى جنب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فانتقض انتقاض العصفور فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك يا علي قال عجبت من جرأتهم
على الله وحلم الله عنهم قال فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال ابشر يا علي فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ولولا
انت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله قال حدثنا جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن أبو عبد الله الجدلي عن أمير المؤمنين قال قال
لي يا أبا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع
يوم القيمة حبنا أهل البيت الا أخبرك بالسيئة التي من جاء
بها أكبه الله تعالى على وجهه في نار جهنم بغضنا أهل البيت ثم
تلا أمير المؤمنين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة

فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
ومن سورة القصص قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي المغيرة قال قال علي عليه السلم فينا نزلت
هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين قال حدثنا
سعيد ابن الحسن ابن مالك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين قال قضا بخلافة يوشع ابن نون
من بعده ثم قال لم ادع نبيا من غير وصي واني باعث نبيا
عربيا وجاعل وصيه علي فذلك قوله وما كنت بجانب الغربي
قال حدثنا علي ابن احمد ابن علي ابن حاتم معنعنا عن ابن عباس رضي
مثله وزاد فيه في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كاين فقال ابن
عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كاين وحدثه
باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مات بغير وصية فقد كذب الله وجهل نبيه قال حدثني
علي ابن محمد

علي ابن محمد ابن علي ابن حاتم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
مثله وزاد فيه في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كاين
فقال ابن عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كاين
وحدثه باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان النبي صلعم
مات بغير وصية فقد كذب الله وجهل نبيه قال حدثنا
علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري معنعنا عن ثوير ابن ابي فاختة
قال قال لي علي ابن الحسين عليهما السلم اتقرا القرآن قال قلت نعم
قال فتقرا طسم سورة موسى وفرعون قال فقرات اربع آيات
من اول السورة الى قوله ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين
قال لي مكانك حسبك والذي بعث محمدا بالحق بشيرا
ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت وشيعتنا بمنزلة موسى وشيعته
قال حدثنا الحسين ابن سعيد معنعنا عن علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال من اراد ان نسال عن امرنا وامر القوم فانا
واشياعنا يوم خلق الله السموات والارض على سنة موسى
واشياعه وان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على

سننة فرعون واشياعه فبلغنا هو وكلا الآيات من اول
السورة الى قوله يحذرون واني اقسم بالله الذي فلق
الحبة وبرء النسمة الذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه
وآله صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هولاء عطف الضروس على
ولدها قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن هاشم الدوري معنعناً
عن عدي ابن ثابت الانصاري قال قال ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال قضا اليه
بالوصية الى يوشع ابن نون واعلمه انه لم يبعث نبياً الا وقد
جعل له وصي واني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً
قال ابن عباس رضي الله عنه فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يوصي فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد اخبر الله نبيه بما هو
كائن الى يوم القيمة قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر
الزهري معنعناً عن زيد ابن سلام الجعفي قال دخلت على
ابي جعفر فقلت اصلحك الله ابي خيثمة الجعفي حدثني عنك

انه

انه سالك عن قول الله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
وانك حدثته انكم الائمة وانكم الوارثين قال صدق والله خيثمة
لهو الذي حدثته قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً
عن ابي سعيد المدايني قال قلت لابي عبد الله ما معنى قوله
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتاب كتبه الله
يا ابا سعيد في ورقة اسمه قبل ان يخلق الخلق بالفي عام
صيرها معه في عرشه او تحت عرشه فيها يا شيعة آل محمد
قد اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني
ومن اتاني منكم بولاية محمد وآله سكنته جنتي برحمتي

ومن سورة العنكبوت قال حدثني
احمد ابن علي ابن تهروز معنعناً عن جابر ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ اقبل علي عليه السلام فلما نظر اليه النبي قال الحمد لله رب العالمين
لا شريك له قال قلنا صدقت يا رسول الله الحمد لله رب العالمين
لا شريك له فقد ظننا انك لم تقلها الا تعجب من شيء رايته قال نعم

لما رأيت عليا مقبلا ذكرت حديثا حدثني حبيبي جبرئيل
قال إني سألت الله أن يجمع الأمة عليه فأبى علي إلا أن يبلوا قال
بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وأنزل علي بذلك
كتابا الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الآية أما إنه قد عوضه
مكانه بسبع خصال يلي ستر عورتك ويقضي دينك وعداتك
وهو معك على عقر حوضك وهو متكأ لك يوم القيامة
ولن يرجع كافرا بعد إيمان ولا زانيا بعد إحصان فكم من ضرس قاطع
له في الإسلام مع القدم في الإسلام والعلم بكلام الله والفقه
في دين الله مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب وبذل الماعون
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي
بشر يا محمد بذلك وقال السدي الذين صدقوا علي وأصحابه فرات
قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في الآية من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت

نزلت

نزلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث
وفيهم نزلت ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه قال حدثنا
فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن موسى قال سمعت زيد بن علي
يقول في الآية تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
يعقلها إلا العالمون قال زيد نحن هم ثم تلا هذه الآية
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما
يجحد بآياتنا إلا الظالمون فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد بن سعيد الأحمسي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين
قال نزلت فينا أهل البيت فرات قال حدثني علي بن محمد
الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على
أبي جعفر فقلت أصلحك الله إن خيثمة حدثني عنك أنه
سألك عن قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور
الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون
فحدثني أنك حدثته أنها نزلت فيكم خاصة وأنتم الذين

او نبيتم العلم قال صدق والله خيثمة لهما كذى حدثته فرات قال
حدثني محمد بن عيسى ابن زكرياء معنعنا عن ابن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته
ايها الناس لا تسبوا عليا ولا تحسدوه فانه ولي كل مؤمن
ومؤمنة بعدي فاحبوه بحبي واكرموه لكرامتي واطيعوه لله
ولرسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فانه الدليل لكم على
الله بعدي فقد بينت لكم امر علي فاعقلوه وما على الرسول
الا البلاغ المبين ومن سورة الروم قال حدثنا
فرات ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال لما نزلت الآية دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة عليها السلم فاعطاه فدك فقال هذا لك ولعقبك
بعدك فآت ذا القربى حقه فرات قال حدثنا
الحسين ابن الحكم معنعنا عن عطية قال لما نزلت هذه
الآية فآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة عليها السلم فاعطاها فدك فكلما لم يوجف عليه اصحاب
رسول الله

النبي بخيل ولا ركاب فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضعه
حيث يشاء فدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فرات قال
حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى فآت ذا القربى حقه وذلك حين جعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذي القربى لقرابته فكانوا
ياخذونه على عهد النبي حتى توفي ثم حجب الخمس عن قرابته
فلم ياخذونه فرات قال حدثنا موسى ابن علي ابن موسى ابن
محمد ابن عبد الرحمن الحازني معنعنا عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد
عليهما السلم عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة قالوا الله ورسوله اعلم
قال خلقت فاطمة حوراء انسية لا انسية قال خلقت من
عرق جبرئيل ومن زغبه قالوا يا رسول الله استشكل ذلك
علينا تقول حوراء انسية لا انسية ثم تقول من عرق جبرئيل
ومن زغبه قال اذا انبئكم اهدى الي ربي تفاحة من الجنة
اتاني بها جبرئيل فضمها الى صدره فعرق جبرئيل عليه السلم

وعرقت التفاحة فصار عرقها شيئ واحد ثم قال السلم
عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك السلم
يا جبرئيل فقال ان الله اهدى اليك تفاحة من الجنة
فاخذتها وقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها على صدري ثم
قال يا محمد كلها قلت يا حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل قال نعم
قد امرت باكلها فافلقتها فرايت منها نورًا ساطعًا ففزعت
من ذلك النور قال كل فان ذلك نور المنصورة فاطمة قلت
يا جبرئيل ومن المنصورة قال جارية تخرج من صلبك واسمها في
السماء منصورة وفي الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت
في السماء منصورة وفي الارض فاطمة قال سميت فاطمة في الارض
لانها فطمت شيعتها من النار وفطموا اعداؤها عن حبها وذلك قول الله
في كتابه ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر فاطمة
عليها السلم فرات قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنًا
عن ابي عبد الله في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين

ومن سورة

ومن سورة لقمان فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنًا عن زياد ابن المنذر قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم وساله جابر عن تفسير الآية أن اشكر لي ولوالديك
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلم
ومن سورة السجدة قال حدثنا فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنًا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى أفمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا قال
أفمن كان مؤمنًا يعني علي ابن ابي طالب عليه السلم كمن كان فاسقًا
يعني منافقًا الوليد ابن عقبة لا يستوون عند الله في
الطاعة والثواب وحدثنا الحسن ابن سعيد معنعنًا عن ابن
عباس كذا وحدثه علي ابن محمد الزهري معنعنًا عن ابن عباس
رضي الله عنه كذا فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنًا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وجعلنا منهم
أئمة يهدون بامرنا قال نزلت في ولد فاطمة عليهم السلم فرات

قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى أفمن كان مؤمنا يعني علي بن أبي طالب عليه السلام
كمن كان فاسقا يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعنه الله
لا يستوون عند الله أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ٧ وفي قوله تعالى
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون نزلت في علي
ابن أبي طالب عليه السلام وأما الذين فسقوا فمأواهم النار
نزلت في الوليد بن عقبة فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال انتسب علي بن أبي
طالب عليه السلام وعقبة بن أبي معيط لعنه الله قال فقال لعلي
أنا والله اقسط منك لسانا وأحد منك سنانا وامثل منك
حشوا في الكتيبة قال فقال له علي اسكت فإنك فاسق قال
فنزلت الآية أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
فرات قال حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني
معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا قال أبو جعفر نزلت في ولد فاطمة عليهم السلام خاصة

خاصة جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره ومن سورة الأحزاب
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن شهر بن حوشب
قال أتيت أم سلمة زوجة النبي لأسلم عليها فقلت أما رأيت هذه الآية
يا أم المؤمنين إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا قالت أنا ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على منامة لنا تحت كساء خيبري فجاءت فاطمة ومعها
الحسن والحسين وفخار فيه حريرة فقال أين ابن عمك قالت في
البيت قال فاذهبي فادعيه قالت فدعته فأخذ الكساء من تحتنا
فعطفه فأخذ جميعه بيده فقال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وأنا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأنا قال إنك على خير ونزلت
هذه الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
الصلوة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته فرات قال
حدثنا الحسين معنعنا عن أم سلمة قالت كنت مع النبي صلى الله عليه
في البيت فقالت الخادم هذا علي وفاطمة والحسن والحسين قايمين

بالسرة فقال قوم ما ينحي لي عن اهل بيتي فقمت فجلست في ناحية
فاذن لهم فدخلوا فقبل فاطمة واعتنقها وقبل عليا واعتنقه وضم
اليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اعترف عليهم خميصة سوداء
ثم قال اللهم اليك لا الى النار فقلت انا يا رسول الله قال وانت
على خير فرات قال حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعنا
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم انه قال ايها الناس ان اهل بيت
نبيكم شرفهم الله بكرامته واعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم وارتاد
بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه على غيبه عماد لدينه شهداء عليه
في ارضه قوام بامره براهم قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه نجباء
في علمه اختارهم وانتجبهم وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علماء للعباد
وادلاء لهم على صراطه فهم الائمة الدعاة والقادة الهادية
والقضاة الحكام والنجوم الاعلام والاسرة المتخيرة والعترة
المطهرة والامة الوسطى والصراط الاعلى والسبيل الاقوم
زينة النجباء وورثة الانبياء وهم الرحم الموصولة والكهف الحصين
للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجا اليهم وامن لمن
استجار

استجار اليهم ونجاة لمن تبعهم يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم
ويفوز من تمسك بهم والراغب عنهم مارق واللازم لهم لاحق وهم
الباب المبتلى به ومن اتاه نجا ومن اباه هوى حطة لمن دخله وحجة
على من تركه الى الله يدعون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون
وباياته يرشدون فيهم نزلت رسالته وعليهم هبطت ملائكته
واليهم نفث الروح الامين فضلا منه ورحمة واتاهم ما لم يؤت احدا
من العالمين فعندهم والحمد لله ما يلتمسون ويفتقر اليه ويحتاج
من العلم الشافي والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم
فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم ومنتهى الحلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة فهم اهل بيت الرحمة والبركة
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قال الحسين
فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال سمى الله المهدي
المنصور كما سمى احمد ومحمد ومحمود وكما سمى عيسى المسيح عليه السلم

فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي هاشم
قال كنت مع جعفر ابن محمد عليهما السلام في مسجد الحرام فصعد
الوالي يخطب يوم الجمعة فقال إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
فقال جعفر يا ابا هاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال وسلموا
الولاية لعلي تسليما فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ياتي باب علي اربعين صباحا حيث بنا
بفاطمة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم فرات قال
حدثنا محمد ابن احمد ابن عثمان ابن دليل معنعنا عن علي عن ابيه
قال سمعت زيد ابن علي يقول انما المعصومون منا خمسة لا
والله ما لهم سادس وهم الذين فيهم نزلت الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
رسول الله

رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلام
قال اما نحن فاهل بيت نرجوا رحمته ونخاف من عذابه للمحسنين منا
اجرين واخاف على المسيء منا ضعفين العذاب كما وعد ازواج النبي
فرات قال حدثنا عباد ابن سعيد ابن عباد الجعفي معنعنا عن
ام سلمة زوجة النبي قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان اصنع له حريرة فصنعتها ثم دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين
الى جانب فاطمة قالت وكانت ليلة قارة فادخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رجليه وساقيه الى فخذ علي وفاطمة ثم البسهم
الكساء الفدكي ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا يكررهن ثلاث مرات قالت ام سلمة
الست من اهلك يا رسول الله قال انك الى خير فرات قال
حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ام سلمة قالت نزلت هذه
الآية في بيتي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا في سبعة جبرئيل وميكائيل

ورسول الله وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلام
والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته قالت وانا على باب البيت قالت
قلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي
وما قال انك من اهل البيت **فرات** قال حدثنا اسمعيل ابن
احمد ابن الوليد الثقفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من
الآفات والذنوب الا ان الله اختارني في ثلثة من اهل بيتي
على جميع امتي انا سيد الثلثة وسيد ولد آدم الى يوم القيمة
ولا فخر فقال اهل السدة يا رسول الله قد ضمنا ان تبلغ فسم
لنا الثلثة نعرفهم فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه المباركة
الطيبة ثم حلق بيده ثم قال اختارني وعلي ابن ابي طالب
وحمزة وجعفر كنا رقودا ليس منا الا مسجى بثوبه علي عن
يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما انبهني
عن رقدتي

عن رقدتي غير خفيف اجنحة الملائكة وترد ذراعي تحت خدي
فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلام في ثلثة املاك فقال له بعض
الثلثة املاك اخبرنا الى ايهم ارسلت فضربني برجله فقال الى
هذا وهو سيد ولد آدم ثم قالوا من هذا يا جبرئيل فقال محمد ابن عبد الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة سيد الشهداء وجعفر له جناحان خضيبان
يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهذا علي ابن ابي طالب سيد الوصيين
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي الحمراء قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة اشهر او عشرة اشهر فاما في
التسعة فلست اشك فيها رسول الله يخرج من طلوع الفجر فيأتي
باب فاطمة وعلي والحسن والحسين فيأخذ بعضادتي الباب فيقول
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله قال فيقولون
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا رسول الله فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي عبد الله الجدلي
قال دخلت على عايشة فقلت اين نزلت هذه الآية انما يريد الله

قالت نزلت في بيت ام سلمة قالت ام سلمة لو سألت عايشة
لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي قالت بينما رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال لو كان احد يذهب فيدع لنا عليا وفاطمة
وابنيها قالت فقلت ما احد غيري قال فادعهم فجئت بهم جميعا
فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله
واجلس فاطمة خلفه ثم تجلل بثوب خيبري ثم قال نحن جميعا
اليك فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث مرات اليك
لا الى النار ذاتي وعترتي واهل بيتي من لحمي ودمي قالت
ام سلمة يا رسول الله ادخلني معهم قال يا ام سلمة انك من صالحات
ازواجي ولا يدخل الجنة في هذا المكان الامني قال نزلت هذه
الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فرات قال حدثنا علي ابن الحسين
معنعنا عن شهر ابن حوشب قال سمعت ام سلمة زوجة النبي
يقول حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام لعنت اهل العراق
وقالت قتلوه قتلهم لعنهم الله غروه وخذلوه وابنت النبي صلعم
جاءته

جاءته فاطمة غدية ببرمة لها فيها عصيدة تحمله في طبق لها
فوضعته بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال
اذهبي فادعيه وابنتي وابنيك فاتته بها وبابنيها كل واحد آخذ
منهما بيده في يده وعلي يمشي في آثارهم حتى دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاقعدهما في حجره وعلي عن يمينه وجلست فاطمة
عن يساره قالت ام سلمة فاخذ من تحتي كساء خيبري كان
بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليهم جميعا واخذ بشماله طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى السماء
ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ثلث مرات قالت ام سلمة يا رسول الله
الست من اهلك قال بلى فادخل في الكساء بعدما مضى دعاؤه
لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم الصلوة والسلام فرات قال
حدثنا محمد ابن احمد ابن عثمان ابن دليل معنعنا عن عمرو ابن ميمون
قال اني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه اذ جاءه تسعة رهط
فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا يا هؤلاء

قال وهو يومئذ صحيح البصر قبل ان يذهب بصره قال بل اقوم
معكم فاتبعته فلما تداركت ما قالوا وهو يعض ثعبره وهو يقول
اف وتف وتعوا في رجل له عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله ابدا قال فاستشرف
لها من استشرف فقال اين علي قالوا هو في الرحا يطحن
قال فما كان احد منكم ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينه
وهز الراية ثلثا ثم دفعها اليه فجاء بصفية ابنت حيي
وبعث ابا بكر بسورة التوبة وارسل عليا خلفه فاخذها منه
فقال ابو بكر لعل الله ورسوله فقال لا ولكن لا يؤدي عني الا
رجل مني وانا منه قال وقال لبني عمه ايكم يوالني في الدنيا
والآخرة فابوا فقال علي اواليك في الدنيا والآخرة فقال
انت اخي في الدنيا والآخرة وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة وعليا والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان اول من
اسلم من الناس بعد خديجة وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي
ثم نام

ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله
وهو على فراش النبي فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه فجاء
ابو بكر فقال يا نبي الله وهو يحسب انه نبي الله فقال علي ان نبي الله
ذهب نحو بير ميمون فادركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما اصبح
كشف عن راسه فقالوا كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور
فقد استنكرنا ذلك منك قال واخرج الناس في غزوة تبوك
فقال علي اخرج معك قال لا قال فبكى قال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست نبي قال وسد
ابواب المسجد غير باب علي وكان يدخل وهو جنب وهو طريقه
وليس له طريق غيره قال واخذ بيده علي فقال من كنت وليه
فهذا وليه وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله فرات قال حدثني علي ابن حمدون
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين

وللمهاجرين ناتا ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتزوجوا ولما
ادحامه فنحن هم واخذوا ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات
قال حدثنا علي ابن محمد قراءة عليه معنعنا عن ابي عبد الله جعفر
ابن محمد عليهما السلم قال اتينا امير المؤمنين بفاطمة عليها السلم
فاختلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بابها اربعين صباحا
كل غداة يدق الباب ثم يقول السلم عليكم يا اهل بيت النبوة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلوة رحمكم الله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال ثم يدق دقا اشد من ذلك ويقول انا سلم
لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم فرات قال حدثنا الحسن ابن
حباش ابن يحيى الدهقان معنعنا عن عقرب ابن ام سلمة
قالت قلت لها ما تقولين في هذا الذي قد اكثر الناس في
شانه من بين حامد وذام قالت وانت ممن يحمده او تذمه
قلت ممن يحمده قالت يكون كذلك فوالله لقد كان علي الحق
ما غير وما بدل حتى قتل وسالتها عن هذه الاية قوله تعالى
انما

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد
وفاطمة والحسن والحسين جبرئيل يملي على النبي والنبي يملي على علي
عليهم الصلوة والسلم فرات قال حدثنا الحسن معنعنا عن عمرة
الهمدانية قالت قالت ام سلمة انت عمرة قالت نعم قالت عمرة
الا تحدثوني عن هذا الرجل الذي اصيب بين ظهرانيكم فمحب ومبغض
قالت ام سلمة فتحبيه قالت لا احبه ولا ابغضه تريد عليا قالت
ام سلمة انزل الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وما في البيت الا جبرئيل وميكائيل
ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم والاكرام
وانا فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت فقال من صالحي نسائي
يا عمرة فلو كان قال نعم كان احب الي مما يطلع عليه الشمس فرات
قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمة قالت
في بيتي نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا اجللهم في مسجاه بكساء

وذلك ان رسول الله صلعم

دعي بردة تنتصبها على الكساء وهو يقول اللهم ان هولاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس كما اذهبت عن آل اسمعيل واسحق ويعقوب
وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هرون قلت
يا رسول الله الا ادخل معكم قال انك على خير وانك من ازواج النبي
والله امرني بهولاء الخمسة خصهم بهذه الدعوة ميراثا من آل
ابرهيم اذ رفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعى لهم
بما دعا محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين امرنا ان يجاهد دعوة ابيك ابرهيم
عليه الصلوة والسلم وكانت مبشرة سميتهم يا امة قالت فاطمة وعلي
والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم والتحية والاكرام ورحمة الله

ومن سورة السبا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن ابي حمزة الثمالي قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة التي قال
الله انما اعظكم بواحدة **فرات** قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا
عن عمر ابن يزيد قال سالت ابا جعفر عن قول الله تعالى قل انما اعظكم
بواحدة قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال اما انه لما نصبه
للناس

للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس وقالوا ان محمدا
ليدعونا في كل وقت الى امر جديد وقد بدانا باهل بيته يملكهم رقابنا
فانزل الله تعالى على نبيه **يا محمد قل انما اعظكم بواحدة** فقال اديت
اليكم ما افترض عليكم ربكم **اما مثنى** يعني طاعة رسول الله وامير المؤمنين
واما قوله وفرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما
فرات حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن عمر ابن يزيد قال سالت
ابا عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم عن قول الله تعالى **قل انما اعظكم
بواحدة** قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال انه لما نصب للناس
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس وقالوا ان محمدا ليدعونا
في كل وقت الى امر جديد وقد بدانا باهل بيته يملكهم رقابنا فانزل الله
على نبيه بذلك قرانا فقال يا محمد قل انما اعظكم بواحدة فقال اديت
اليكم ما افترض عليكم ربكم فقلت وما يعني بقوله **ان تقوموا لله مثنى
وفرادى** فقال **اما قوله اما مثنى** فيعني طاعة رسول الله وامير المؤمنين
واما قوله وفرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما
لا والله ما عني غير ذلك **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا

عن عمر ابن يزيد بياع السابري قال سمعت جعفر ابن محمد عليهما السلم
عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة قال بالولاية ان تقوموا
لله مثنى وفرادى قال رسول الله وعلي وفرادى الايمة من ذريتهما

ومن سورة الفاطر قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن ابي الجارود قال سالت زيد ابن علي عليهما السلم عن هذه الاية
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
قال الظالم لنفسه فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الخالي
ومنهم سابق بالخيرات الشاهر سيفه فرات قال حدثنا الحسين ابن
الحكم معنعنا عن غالب ابن عثمان الهمداني قال خرجت حاجا فمررت
بابي جعفر عليه السلم فسالته عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب
الى آخره قال فقال لي محمد ابن علي ما يقول فيها قومك يا ابا اسحق
قال يقول اهل الكوفة يزعمون انها نزلت فيهم قال فقال لي محمد ابن علي
فما يخيفهم اذا كانوا في الجنة قال قلت جعلت فداك فما الذي
تقول انت فيها قال يا ابا اسحق هذه والله لنا خاصة اما قوله
سابق

١٣٤ سابق بالخيرات فعلي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم والشهيد منا اهل البيت والظالم لنفسه الذي فيه ما في الناس وهو
مغفور له واما المقتصد فصايم نهاره وقايم ليله ثم قال يا ابا اسحق
بنا يقيل الله عثرتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يقضي الله ديونكم
وبنا يفك الله وثاق الذل من اعناقكم وبنا يختم وبنا يفتح لا بكم ونحن كهفكم
كاصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم
كباب حطة بني اسرايل فرات قال حدثني محمد ابن عيسى الدهقان
معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي يا علي ابشر وبشر فليس على
شيعتك حسرة عند الموت ولا وحشة في القبور ولا حزن يوم
النشور ولكاني بهم يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب
عن رؤوسهم ولحاهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب فرات قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن علي عليه السلم قال انا وشيعتي

يوم القيمة على منابر من نور فيسلم علينا الملائكة ويسلم علينا
قال فيقولون من هذا الرجل ومن هؤلاء فيقال لهم هذا علي
ابن ابي طالب ابن عم النبي فيقال من هؤلاء قال فيقال لهم هؤلاء
شيعته قال فيقولون اين النبي العربي وابن عمه فيقولون هما
عند العرش قال فينادي مناد من السماء عند رب العزة
يا علي ادخل الجنة انت وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم
فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس
والاستبرق ومالم تر عين فيقولون الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي من علينا بنبيه محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه علي ابن ابي طالب عليه السلام
والحمد لله الذي من علينا بهما من فضله وادخلنا الجنة
فنعم اجر العاملين فينادي مناد من السماء كلوا واشربوا
هنيئا قد نظر اليكم الرحمن بنظرة فلا بؤس عليكم ولا حساب
ولا عذاب فرات قال حدثنا سليمان ابن محمد معنعنا عن
جهم ابن حر قال دخلت في مسجد المدينة وصليت ركعتين الخ

سادير

سادير ثم دعوت الله وقلت اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي و
واتنق بجليس صالح يحدثني بحديث ينفعني الله به فجاء ابو الدردا
رضي الله عنه حتى جلس الي فاخبرته بدعائي فقال اما اني اشد
فرحا بدعائك منك ان الله جعلني ذلك الجليس الصالح الذي ساق
اليك اما اني ساحدثك بحديث سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم احدث به احدا قبلك ولا احدث بعدك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السابق يدخل
الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا والظالم لنفسه
يحبس يوم مقداره خمسين الف سنة حتى يدخل الحزن في جوفه ثم
يرحمه فيدخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن الذي ادخل اجوافهم في طول المحشر
ان ربنا لغفور شكور قال شكر لهم العمل القليل وعفى لهم الذنوب
العظام فرات قال حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن سلمان

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله السلام في كلام ذكره في
علي فذكر سلمان لعلي فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك
به ثم قال يا علي والله لقد سمعت صوتاً من عند الرحمن لم يسمع يا علي
مثله قط مما ذكرت من فضلك حتى لقد رايت السموات
تمور باهلها حتى ان الملائكة ليتطلبون الحي من مخافة ما تجري
به السموات من المور وهو قول الله عز ذكره **إن الله يمسك**
السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من
أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً فما زالت الابو ميذه
تعظيماً لامرك حتى سمعت الملائكة صوتاً من عند الرحمن اسكنوا
عبادي ان عبداً من عبيدي القيت عليه محبتي واكرمته بطاعتي
واصطفيته بكرامتي فقالت الملائكة **الحمد لله الذي أذهب**
عنا الحزن فمن اكرم على الله منك والله ان محمداً صلى الله عليه وآله السلام
وجميع اهل بيته عليهم السلام لمشرفون مستبشرون يباهون اهل
السماء بفضلك بقول محمد الحمد لله الذي اخزني وعده في اخي
وصفيي وخالصتي من خلق الله والله ما تمنيته لم يرث قط ..
الا

الا بشرني بهذا الذي رايت وان محمداً النبي الوسيلة على منبر من نور
يقول الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والله يا علي ان شيعتك
ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة وانهم لينظرون اليكم من منازلهم
يوم الجمعة كما ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلى
عليين في غرفة ليس فوقها درجة احد من خلقه والله ما يلقيها احد
غيركم ثم قال امير المؤمنين والله لولا ذاك الارض الذي تسكن اليه والله
لا تزال الارض ثابتة ما كنت عليها فاذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعني
الله اليه والله لو فقد تموجت لما دبت باهلها موردة لا يردهم اليها ابداً
الله الله ايها الناس اياكم والنظر في امر الله والسلام على المؤمنين
ومن سورة يس قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعناً عن
ابي يعقوب العبدي قال دخلت على زيد ابن علي ابن الحسين عليهم السلام
وعنده اصحابه فلما نظر الي قال يا ابن يعقوب من زعم منكم منا
ائمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون قال قلت انا لله وانا اليه راجعون الان
من قد مات من شيعتكم على هذا الراي من اهل القرآن واهل الخير

والنعل الوضع أنا براء منهم قال الا تبرأ منهم قال قلت علمك الله ما الذي
يجمع على أمرنا في علي والحسن والحسين عليهم السلم عندك منه برهان
قال نعم قال تقرر تين قلت بلى ثم قرأ زيد واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية إذ جاءها المرسلون مثل الثلثة الذين ذكرهم الله
في هذه الآية مثل علي والحسن والحسين عليهم السلم وتفناه
الرابع الذي يظهر مثل الذي جاء من أقصى المدينة رجل
يسعى قال قلت فاني ارجوا ان تكون انت هو قال ما شاء الله
فرات قال حدثنا عبيد ابن غنام معنعنا عن علي ابن عبد الرحمن
ابن ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون
ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وعلي ابن ابي طالب عليه السلم الثالث وهو افضلهم
فرات قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلثة حزقيل من
آل فرعون وحبيب النجار من آل يس وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم

ومن سورة

ومن سورة الصافات قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وقفوهم إنهم مسئولون
قال عن ولاية علي ابن ابي طالب فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال آل
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني احمد ابن الحسن معنعنا عن
سليمان ابن قيس العامري قال سمعت عليا يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ياسين ونحن آله فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس
وحدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى وقفوهم إنهم مسئولون قال عن ولاية علي ابن ابي طالب
فرات قال حدثني جعفر ابن الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول وما منا إلا له مقام معلوم
قال نزلت في الائمة والاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ومن سورة ص قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى أم نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض

أم نجعل المتقين كالفجار قال نزلت الآية في ثلاثة من المسلمين
فهم المتقين الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفي ثلاثة من المشركين
هم المفسدون في الارض فاما الثلاثة من المسلمين فعلي ابن ابي طالب
وحمزة وعبيدة واما الثلاثة من المشركين فعتبة ابن ربيعة وشيبة
والوليد ابن عتبة وهم الذين يبارزون يوم بدر فقتل علي الوليد
وقتل حمزة عتبة ابن ربيعة وقتل عبيدة شيبة فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار قال اياكم والله
عنوا يا معشر الشيعة فرات قال حدثنا جعفر ابن احمد الاودي
معنعنا عن سماعة ابن مهران قال قال لي ابو عبد الله ما حال الكلام
عند الناس قال قلت ما احد اسوء حالا منا عندهم اشر من اليهود
والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال الا والله لا يرى في
النار منكم اثنان لا والله لا واحد وانكم الذين نزلت فيهم هذه
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الابصار فرات قال حدثنا
محمد

بن حم
محمد القسم ابن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل ابو بصير عليه وقد اخذه النفس فلما
ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالية
قال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي
واقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال يا
ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا
فذكر كلام ثم قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى قول عدوكم
في النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الابصار إن ذلك لحق تخاصم اهل النار
والله ما عنا بها ولا اراد غيركم اذ صرتم عند هذا العالم شرار الناس
فانتم والله في الجنة يحبرون وهم والله في النار يصلون صدق الله
ومن سورة الزمر فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن القسم ابن عوف قال
سمعت عبد الله ابن محمد يقول انا نحدث الناس حديثا على
اصناف شتى فمن حديثنا حديث لا ينال الذين نتكلم به على الناس وهو المنابر

زين لنا وشين على عدونا ومن حديثنا حديث لا يحدث به الا
لشيعتنا فعليه يجتمعون وعليه يتزاورون ومن حديثنا حديث
لا يحدث به الا رجلا او اثنين فان زاد على الثلاثة فليس من
حديثنا حديث لا تصونه الا في حصون حصينة وقلوب
امينة واحلام رزينة وعقول رصينة فيكونون له وعاة
ورعاة ودعاة وحفظة شهودا انه ليس احد من الناس يحدث
عنا حديثا الا نحن سائلوه عنه يوما فان يكن كاذبا كذبناه
فصار كاذبا وان يكن صادقا صدقناه فصار صادقا الا تطعنوا
في عين مقبل يقبل اليكم تتبعونه بمقالة يسمعها منه فلعله ولا
في قفاء مدبر حين يدبر عنكم فيزداد ادبارا ونفارا واستعملوا
قولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر وكونوا اخوانا كما امركم الله انه
ليس احد من هذه الفرق الا وقد رضي الشيطان بالذي
من انفسهم لاهل وثن يعبدونه ولا اهل نار ولا اهل هذه
الاهواء الخبيثة الا قد ثنا عليهم رجله وانه قد نصب لكم انما

الشيعة

الشيعة رضي منكم بان يفرق بينكم فبينما انت تلقى الرجل
ينظر اليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه اذ لقيك
من الغد فكلمك بغير ذلك اللسان وينظر اليك بغير ذلك
الوجه لا تحقبن راحلتك لنا علينا فانه بئس الحقيبة على
راحلتك انه من كذب علينا الكذب على رسول الله ومن كذب على
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذب على الله وقال الله تعالى
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين فرات
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن علي ابن
الحسين عليهما السلام في قوله تعالى يا حسرتى على ما
فرطت في جنب الله قال جنب الله علي وهو حجة الله
على الخلق يوم القيمة اذا كان يوم القيمة امر الله على خزان
جهنم ان يدفع مفاتيح جهنم الى علي فيدخل من يريد وينجي من
يريد وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من احبك
فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي انت

اخي وانا اخوك يا علي ان لواء الحمد معك يوم القيمة تقدم
به قدام امتي والموذنون عن يمينك وعن شمالك نزلت
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر في
قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك قال لئن امرت
بولاية علي ليحبطن عملك نزلت قال حدثني جعفر ابن محمد
ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في منزل
ام سلمة رضي الله عنها ورسول الله يحدثني وانا له مستمع اذ دخل علي
ابن ابي طالب عليه السلم فلما ان بصر به النبي اشرق وجهه نورا وفرحا
وسرورا باخيه وابن عمه ثم ضمه الى صدره وقبل بين عينيه ثم
التفت الي فقال يا ابا ذر تعرف هذا الداخل الينا حق معرفته
قال ابو ذر يا رسول الله هو اخوك وابن عمك وزوج فاطمة وابو
الحسن والحسين عليهم السلم سيدي شباب اهل الجنة في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر هذا الامام الازهر
ورمح الله الاطول وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل من الباب

يا ابا ذر

يا ابا ذر هذا القايم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر
لدين الله وحجة الله على خلقه ان الله لم يزل يحتج به على خلقه في
الامم كلها كل امة فيها نبي يا ابا ذر ان الله عز وجل خلق على كل ركن من
اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة الا
الدعاء لعلي والدعاء على اعدائه يا ابا ذر لولا علي ما بان الحق
من الباطل ولا مومن من الكافر وعبد الله لانه ضرب على روس
المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك ما كان الثواب ولا
عقاب لا يستره من الله ستر ولا يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب
والستر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ
مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا
بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا
فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي
إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ يا ابا ذر
ان الله تعالى تعزز بملكه ووحدانيته في فردانيته وفردانيته في
وحدانيته فعرف عباده المخلصين نفسه فاباح لهم جنته فمن

الا دان يهديه عرفه ولايته ومن اراد ان يطمئن على قلبه فليمسك
عليه معرفته **يا اباذر** تعلم الراية الهدى وكلمة التقوى والعروة
الوثقى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا
ومن ترك ولايته كان ضالا مضلا ومن جحد حقه كان مشركا
يا اباذر يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيمة اصم وابكم
واعمى يتكبكب في ظلمات يوم القيمة ينادي مناد **يا**
حسرتى على ما فرطت في جنب الله والقى عنقه طوق
من النار ولذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان
يتفل في وجهه الكلح من جوف قبره الى النار قال ابوذر
قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ملئت قلبي فرحا وسرورا
زدني قال **يا اباذر** لما ان عرج بي الى السماء فصرت في السماء
الدنيا اذن ملك من الملائكة واقام الصلوة فاخذ بيدي
جبرئيل عليه السلم فقدمني وقال لي يا محمد صل بالملائكة فقد طال
شوقهم اليك فصليت بسبعين صفا كل الصف ما بين
المشرق

الى المغرب
المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم فلما انفتلت من
صلاتي واخذت في التسبيح والتقديس اقبلت الي شرذمة بعد شرذمة من
من الملائكة فسلموا علي وقالوا يا محمد لنا اليك حاجة هل تقضيها
يا رسول الله فظننت ان الملائكة يسألون الشفاعة عند رب العالمين
لان الله فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء قلت
ما حاجتكم يا ملائكة ربي قالوا يا نبي الله اذا رجعت الى الارض
فاقرئ علي ابن ابي طالب منا السلم واعلمه بان قد طال شوقنا
اليه قلت يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله
وكيف لا نعرفكم وانتم اول ما خلق الله خلقكم اشباح نور من نوره
نور من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه الكريم وجعل لكم
مقاعد في ملكوت سلطانه وعرشه على الماء قبل ان يكون السماء مبنية والارض
مدحية وهو في الموضع الذي هو فيه ثم خلق السموات والارضين في
ستة ايام ثم رفع العرش الى السماء السابعة فاستوى على عرشه
وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون ثم خلق الملائكة
من بدو ما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون وتحمدون

وتهللون وتكبرون وتمجدون وتقدسون فنسبح ونقدس ونمجد ونكبر
ونهلل بتسبيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم وتقديسكم وتمجيدكم فما
نزل من الله فاليكم وما صعد الى الله فمن عندكم فلم لا نعرفكم اقرا علينا
منا السلم واعلمه بان قد طال شوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الثانية
فلقيتني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت
يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله كيف لا
نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وانتم عروة الوثقى
وانتم الحجة وانتم الجانب والجنب وانتم الكراسي اصول العلم قائمكم
خير قائم بكم وناطقنا خير ناطق بكم فتح الله دينه وما يختمه فاقرا علينا
منا السلم واخبره لشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الثالثة
فلقيتني الملائكة وسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت
يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم
وانتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الارض وفاصل القضاء وصاحب
العصا وقسيم النار غدا وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف
عنها في النار يتردى كم نعم الدعائم والاقطار الاكناف والاعمدة فسطا
طنا

طنا السحاب الاعلى لولا ميزانكم فلم لا نعرفكم فاقرا علينا منا السلم
واعلمه تشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الرابعة فتلقيني
الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت يا
ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا لم لا نعرفكم
وانتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف
الملائكة وعليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السماء من عند رب العالمين
فاقرا علينا منا السلم واعلمه بطول شوقنا اليه ثم عرج بي الى
السماء الخامسة فتلقيني الملائكة وسلموا علي فقالوا لي
مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا
فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش
بالغداة والعشي فننظر الى ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله ايده الله بعلي ابن ابي طالب فعلي ولي الله والعلم لله
وبين خلقه وهو دافع المشركين ومبيد الكافرين فعلمنا عند
ذلك ان عليا ولي من اولياء الله فاقرا علينا منا السلم
واعلمه بشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء السادسة فتلقيني

الملائكة وسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت يا
ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا بلى يا نبي الله لم
لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها
ورقة الا عليها مكتوبة حرفين بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ابن ابي طالب عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين وعينه على الخلايق
اجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقرئهم منا السلام وقد طال
شوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء السابعة فسمعت الملائكة
يقولون لما ان راوني الحمد لله الذي صدقنا وعده ثم تلقوني
فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت يا ملائكة ربي سمعتكم
انتم تقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فما الذي صدقتم قالوا
يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى لما ان خلقكم اشباح نور من سناء نوره
ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوته وسلطانه واشهدكم
على عباده اعرض ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا
محبتنا الى الله فوعدنا ربنا ان يرينا كم في السماء معنا وقد صدقنا
وعده وها انت معنا في السماء فجزاك الله من نبي خيرا ثم شكلوا على

علي ابن ابي طالب عليه السلام الى الله تخلق لنا في صورته ملكا واقعده
عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر قوايمه من الزبرجد
الاخضر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها
من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش
قومي بقدرتي فقامت بامر الله فكلما اشتقنا الى رؤية علي في الارض
نظرنا الى مثاله في السماء قال حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا
عن جابر قال ابو الطفيل قال علي عليه السلام في قوله تعالى
ورجلا سلما لرجل امير المؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فرات قال حدثني علي ابن الحسين معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلام
قال مكث جبرئيل عليه السلام اربعين يوما لم ينزل على النبي صلعم
فقال يا رب قد اشتد شوقي الى نبيك فاذن لي فاوحى الله تعالى
اليه وقال يا جبرئيل اهبط الى حبيبي ونبيي فاقرئه مني السلام واخبره
اني خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الانبياء واقرئ وصيه مني السلام
واخبره اني خصصته بالوصية وفضلته على جميع الاوصياء قال فهبط
جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان اذا هبط وضعت له

وسادة من ادم حشوها الليف فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويخبرك انه خصك
بالنبوة وفضلك على جميع الانبياء ويقرئ وصيك السلام ويخبرك انه
خصه بالوصية وفضله على جميع الاوصياء قال فبعث النبي صلعم
فدعاه واخبره بما قال جبرئيل قال فبكى علي بكاء شديدا ثم قال
اسال الله ان لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وان
يعطيني ما وعدني فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد حقيق على الله
ان لا يعذب عليا ولا احدا تولاه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا جبرئيل على ما كان منهم او كلهم ناج فقال جبرئيل يا محمد نجا من
تولى شيثا بشيث ونجا شيث بادم ونجا آدم بالله ونجا من تولى
ساما بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله ونجا من تولى آصف
بآصف ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان بالله ونجا من تولى
يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله ونجا من
تولى شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله
من تولى عليا بعلي ونجا علي بك ونجوت انت بالله وانما
كل

وانما كل شئ بالله وان الملائكة والحفظة ليفتخرون على جميع الملائكة
لصحبتها اياه قال فجلس علي عليه السلام ويسمع كلام جبرئيل عليه السلام
ولا يرى شخصه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
ما الذي كان من حديثهم اذا اجتمعوا قال ذكر الله تعالى فلم تبلغ
عظمته ثم ذكروا فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما اعطاه الله من علم
وقلده من رسالته ثم ذكروا امر شيعتنا والدعاء لهم وختمهم بالحمد
والثناء على الله قال قلت جعلت فداك يا ابا عبد الله وان
الملائكة ليعرفونا قال سبحان الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء
لكم والملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا ما استغفارهم الا لكم دون هذا العالم فرات قال
حدثني الفضل ابن يوسف القصابي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون نحن والذين لا يعلمون عدونا قال حدثنا علي ابن
حمدون معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه عليهم السلام والتحية

انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا

في قول الله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون عدونا انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا
قال حدثني عبيد بن كثير معنعنًا عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على الحوض ومعنا عترتنا فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل باعمالنا
فانا اهل البيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا
نذود عنه اعداءنا ونسقي منه اولياءنا ومن شرب منه لم يظمأ ابدًا
وحوضنا مترع فيه مثعبان ينصبان من الجنة احدهما تسنيم
والآخر معين على حافتيه الزعفران وحصباه الدر والياقوت وان
الامور الى الله وليس الى العباد ولو كان الى العباد ما اختاروا
علينا احدًا ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده فاحمدوا الله
على ما اختصكم به من النعم وعلى طيب المولد فان ذكرنا اهل البيت شفاء
من الوعك والاسقام والوسواس والريب وان حبنا رضاء الرب
والآخذ بامرنا وطريقتنا معنا غدًا في حظيرة القدس والمنتظر
لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن سمع واعيتنا فلم
ينصرنا

المذاهب

فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار نحن الباب اذا بعثوا فضاقت
بهم المذاهب نحن باب حطة وهو باب الاسلام من دخله نجا ومن
تخلف عنه هوى بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وبنا
ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور لو تعلمون ما لكم في الغناء بين
اعدائكم وصبركم على الاذى لقرت اعينكم ولو فقدتموني لرأيتم امورًا
يتمنى احدكم الموت مما يرى من الاجور والاستحقاق بحق الله
والخوف فاذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا
وعليكم بالصبر والصلوة والتقية واهل الحق فانه من استبدل
بنا هلك ومن اتبع امرنا لحق ومن سلك غير طريقتنا غرق وان
لمحبينا افواجًا من رحمة الله وان لمبغضنا افواجًا من عذاب الله
طريقنا القصد وفي امرنا الرشد اهل الجنة ينظرون
منازل شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء لا يضل
من اتبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو من اعان علينا
ولا يلحق من اسلمنا فلا تخلفوا عنا لطمع دنيا بحطام زايل
عنكم وتزولون عنه فانه من آثر الدنيا علينا عظمت حسرته

عذاب الله

ولذلك قال الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من
عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب الا ان دعوناه الى
الحق ودعاه غيرنا الى الفتنة فآثرها علينا النار وآية
من استضا بها الجنة ومن سبق اليها فان بعلمه انتم عمار
الارض استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا
الله فيما يرى منكم وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض واعلموا انكم لن تنالوها الا
بالتقوى ومن ترك الاخذ عن امر الله بطاعته قيض الله
له شيطانا فهو له قرين ما بالكم قد ركنتم الى الدنيا ورضيتم بالضيم
وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم
لا من ربكم تستحيون ولا لانفسكم تنظرون وانتم في كل يوم
تضامون ولا تنتبهون من غفلتكم ولا ينقضي فترتكم ما
ترون دينكم يبلى وانتم في غفلة الدنيا قال الله عز وجل
ولا

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من
دون الله من اولياء ثم لا تنصرون : فرات
قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد قال حدثنا الحسن ابن جعفر
قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد يعني ابن عبد الله الحنظلي
قال حدثنا وكيع قال حدثنا سليمان الاعمش قال دخلت على ابي
عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم قلت جعلت فداك ان الناس
يسمونا روافض وما الروافض فقال والله ما هم سموكموه ولكن
الله سماكم به في التورية والانجيل على لسان موسى ولسان عيسى
وذلك ان سبعين رجلا من قوم فرعون رفضوا فرعون
ودخلوا في دين موسى فسماهم الله تعالى الرافضة واوحى الى
موسى ان اثبت لهم في التورية حتى يملكونه على لسان محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ففرق فهم الله فرقا كثيرة وتشعبوا شعبا
كثيرة فرفضوا الخير فرفضتم الشر واستقمتم مع اهل بيت نبيكم
عليهم السلم فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله
ورسوله فابشروا ثم ابشروا فانتم المرحومون المتقبل من محسنهم

والمتجاوز عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته
ولم يتجاوز عن سيئته يا سليمان قال اسررتك فقلت زدني
جعلت فداك فقال ان لله عز وجل ملائكة يستغفرون لكم حتى
تتساقط ذنوبكم كما تتساقط ورق الشجر في يوم ريح وذلك
قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا هم شيعتنا
وهي والله لهم يا سليمان هل سررتك فقلت جعلت
فداك زدني قال ما على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا
وسائر الناس منها براء قرأت قال حدثنا محمد بن القسم
ابن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن داود القطان قال حدثنا
عبد الله بن محمد القيسي قال حدثنا ابو جعفر القمي محمد بن عبد الله
قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له
ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي
ولست

ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله
يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول
هذا فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد ان الملائكة تسقط الذنوب
عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطها
وذلك قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
فما استغفارهم والله الا لكم دون الخلق فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد
ذكرنا الله وذكر شيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون
عدونا وانما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا قال جعلت فداك
زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ما اراد غيركم هذا فهل
سررتك يا ابا محمد

ومن سورة المؤمن قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا
سليمان بن داود بن سليمان القطان قال حدثني احمد
ابن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن اسرائيل عن جابر عن ابي
جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله فانها ليس للمؤمن حين يخرق من قبره
قال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد لو تراهم حين يخرقون من
قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم وهذا يقول لا اله الا الله والحمد لله
فيبيض وجهه وهذا يقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
يعني ولاية علي مسود وجهه قال حدثني القسم ابن عبيد قال حدثني ابو العادم
قال حدثني المطلب بن زياد قال سمعت السدي حين قتل
السودان الكوفة يترحمت على زيد في الطرق وقرأ هذه
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد قال ليس شيء من تقبل الا بعث
الله من بعده من يظهر انه كان على سيرته قال حدثني
جعفر

جعفر بن محمد الفزاري قال حدثني احمد بن الحسين عن محمد بن حاتم
عن نصر بن ابن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول
قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يعني محمدا
وعليا والحسن والحسين وابراهيم واسمعيل وموسى وعيسى
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال حدثنا محمد بن عبيد
ابن عتبة قال حدثنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا سفيان
عن عبد المؤمن معنعنا عن ابي جعفر نحن الذين يعلمون
والذين لا يعلمون عدونا واولوا الالباب شيعتنا تمت
ومن سورة السجدة قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم والعباس بن جعفر بن محمد
ابن مسعدة الاحمسي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن الحسن بن بكار
عن ابيه عن زيد بن علي عليهما السلام انه قال في بعض رسائله
عباد الله اتقوا الله واحسنوا الى الحق وكونوا اعوانا لمن دعاكم
اليه ولا تاخذوا بسنة بني اسرائيل كذبوا انبياءهم وقتلوا
اهل بيت نبيهم ثم انا اذكر لكم جلودهم الستم تعلمون انا اهل

المظلومون المقهورون من ولاتهم ولا ميراث اعطينا ما
نال قايلنا يقهر يعني يكذب ويولد مولدنا في الخوف وينشونا
شيئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل ويحلم ان الله تعالى قد فرض عليهم
جهاد اهل البغي والعدوان وفرض نصرة اوليائه الداعين
اليه وفي كتابه قال الله ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾ وانا
قوم عصمنا ربنا ونعمنا الجور العمول به في اهل ملتنا فوضعنا
كل من توارث الخلافة وحكم بالهواء ونقض العهد وصلى
الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير وجهها ودفعها الى غير
اهلها ونسك المناسك بغير هديها وجعل الفيء والاخماس
والقنايم دولة بين الاغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل
والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب
الفاسقين ومثل بالصالحين واستعمل الخونة وخون اهل
الامانة وسلط المجوس وجهز الجيوش وقتل الولدان وامر
بالمنكر ونهى عن المعروف يحكم بخلاف حكم الله ويصد عن سبيله
وينتهك محارم الله ممن اشر عند الله منزلة ممن افترى على الله
الكذب

الكذب او صد عن سبيل الله وبغى في الارض ومن اعظم عند الله
منزلة ممن اطاعه ودان بامره وجاهد في سبيله ومن اشر عند الله
منزلة ممن يزعم ان يعتبر ذلك الحق علقه ثم ترك ذلك
استحقاقا فالحقه وتهاون في امر الله وامال الدنيا ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ﴾ اولئك يدخلون الجنة فمن سالتنا عن
دعوتنا فانا ندعو الى الله والى كتابه وايثاره على ما سواه
وان نصلي الصلوة لوقتها واخذ الزكوة من وجهها
وندفعها الى اهلها وننسك المناسك بهديها وتقسم
الفيء والاخماس في مواضعها ونجاهد المشركين لنعد
ان ندعوهم الى دين الحنيفية وان نجبر الكسر ونفك الاسير
ونرد على الفقير ونضع النحوة والتجبر والعدوان بالكبر
وان نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم ما لا يطيقون اللهم هذا
ما ندعوا اليه ونجيب من دعا اليه ونعين ونستعين عليه غير الجارية
ثم انى يعدل ان نسمه الى النكوص واعزاز دينك اللهم نا ناشدك

عليه يا اكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه جميع من اسكنته
في ارضك وسمواتك اللهم ومن اجاب الى ذلك من مسلم فاعظم
اجره واحسن ذخره من عاجل السوء واجله فاحفظه وكن له
وليا وهاديا وناصرا ونسالك اللهم من اعوانك وانصارك
على احياء حقك عصابة تحبهم ويحبونك يجاهدون في سبيلك
لا يخافون لومة لائم اللهم وانا اول من اناب وانا اول من
اجاب فلبيك يارب وسعديك فاحق من دعني واحق من
اجيب فاجيبوا الى الحق واجيبوا اليه اهله وكونوا لله
اعوانا فانا ندعوكم الى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي اذا
عمل فيكم به استقام لكم دينكم ومن استجاب لنا منكم على هذا فانه في
حل مما اخذنا عليه وما اعطانا من نفسه ان لم نستقيم على ما وصفنا فهذا
من العمل بكتاب الله وسنة نبيه ولسنا نريد اليوم غير
حتى ترى من امرنا فان اتم الله لنا ولكم ما نرجوا كان احق لهذا
الامر ان نتولى امركم الموثوق عند المسلمين فيه بدينه وفهمه
وبابه علمه بكتاب الله وسنن الحق من اهل بيت نبيكم فان اختار

بلا

الى محمد وعترته اتبعه ولكنت تبعهم على ما اجتمعوا عليه وان عرفوا
الى اقومهم بذلك استعنت بالله ورجوت توفيقه ولم ابتز
الامة امرها قبل اختيارها ولا استاثرت على اهل بيت النبي
عليهم الصلوة والسلم فلما اجابه من اجابه وخذله بعد البيان
والحجة عليهم على من انا ثقة ممن يزعم ان الامام جعفر ابن محمد
بعث اليه يحيى الى جعفر بعد ان احتج اللهم في كل امر كثيرة
فصار يحيى الى جعفر فاخبره بما قالوا وما دار بينهم فاجابه
جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك قال حدثني جعفر
ابن محمد الحمسي قال حدثنا مخول عن ابي مريم قال سمعت ابان ابن تغلب
يسال جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا قال استقاموا بولاية علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا احمد ابن
الحسين الهاشمي عن محمد ابن حاتم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلم عن قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا قال
نزلت في ولد فاطمة عليهم السلم قال حدثنا علي ابن محمد الجعفي

حدثني الحسين بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله
جعفر ابن محمد عليهما السلام انه قال لداود الرقي يا داود ايكم ينال
قطب سماء الدنيا فوالله ان ارواحنا وارواح النبيين لتنال العرش
كل ليلة جمعة يا داود قرا ابي محمد ابن علي حم السجدة حتى اذا
بلغ فهم لا يسمعون نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الامام بعدك علي ثم قرا حم السجدة حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن
ولاية علي فهم لا يسمعون كانهم حمر عاملون **قال** حدثنا محمد ابن القسم
ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن زيدان قال حدثنا عبيد الله
يعني محمد القيسي قال حدثنا محمد ابن فضيل عن تميم ابن اسلم عن
معوية عن عمار عن ابي عبد الله قال قلت جعلت فداك
لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
الاذاعة قال قلت جعلت فداك **ادفع بالتي هي احسن**
قال الصمت ثم قال يا معوية يا شديد كل بالله هل تعرف ذلك
في نفسك انك تكون مع قوم لا يعرفون ما انت عليه من دينك
ولا تكون لهم ودا وصديقا فاذا عرفوك وشعروك وانقضوك
قلت

قلت صدقت قال فقال لي فهذا من ذلك **ومن سورة حم عسق** حم
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا جعفر ابن محمد
ابن يوسف الاودي قال حدثنا علي ابن احمد قال حدثنا اسحق ابن
محمد ابن عبيد الله العرزمي قال حدثنا القسم ابن محمد ابن عقيل
عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حايط من الحيطان بني حارثة اذ جاء جمل ما جرى حتى سجد
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا الجابرات لا تنبه قال نعم راتبه ووضع
جبهته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عمران فهذا
الجمل قال سجد لي واستجار بي فاذهب فاشتريه واعتقه ولا تجعل
لاحد عليه سبيلا قال فذهب عمر فاشتراه وخلا سبيله ثم جاء
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله فهذه بهيمة يسجد لك
فنحن اخوان يسجد لك سلمنا على ما جيتنا به من الهدى اجرا
سلمنا عليه عملا لو كنت امر احدا يسجد لاحد لامرت المراة ان يسجد
لزوجها فقال جابر فوالله ما خرجنا حتى نزلت الاية الكريمة **قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى** **قال** حدثني عبيد

ابن كثير قال حدثنا علي ابن الحكم قال اخبرنا شريك عن اسحق
قال عمرو ابن شعيب في قوله تعالى قل لا أسألكم عليه اجراً الا
المودة في القربى قال قرابته اهل بيته قال حدثني
الحسين ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن علي ابن خلف العطار قال
حدثنا الحسين ابن الاشعر عن قيس ابن الربيع عن الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت الآية
قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى قلت يا
رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وولدهما ثلث مرات يقولها قال حدثنا
جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا عباد ابن عبد الله ابن حكيم
قال كنت عند جعفر ابن محمد عليه السلام فسأله رجل عن قول الله
قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال زعم اناس
قرابة ما بيننا وبينه وزعم قريش انها قرابة ما بينه وبينهم وكيف
يكون هذا وقد انبأ الله انه معصوم قال حدثني احمد ابن القسم
قال اخبرنا احمد ابن صبيح قال حدثنا عبد الله ابن ابي الهيثم الجعفي
قال

من م

قرابتهم

قال حدثني الصلت ابن الحسن ابن زيد ابن علي عليهما السلام في
قوله تعالى وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم فقال هذا هو
ورب الكعبة الى علي ابن ابي طالب اهتديت به من اهتدى وضل عنه
من ضل قال حدثنا عبد السلام ابن مالك قال حدثنا محمد ابن موسى ابن
احمد قال حدثنا محمد ابن الحارث الهاشمي قال حدثنا الحكم ابن سنان الباهلي
عن ابي جريج عن عطاء ابن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين اخبرني
جعلت فداك بحديث احدث واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني
ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان نازلاً بالمدينة وان من اتاه
من المهاجرين مرسوا ان يفرضوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فريضة يستعين بها على من اتاه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالوا قد رأينا ما ينوبك من النوائب وانا اتيناك لتفرض لك
من اموالنا فريضة تستعين بها على من اتاك قال فاطرق النبي
صلى الله عليه وآله وسلم طويلاً ثم رفع راسه وقال اني لم او من ان اخذ
منكم على ما جئتم به شيئاً انطلقوا فاني لم اومر بشيء وان امرت به
اعلمتكم قال فنزل جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان ربك قد سمع مقالة

قرابتهم

قومك وما عرضوا عليك وانزل الله عليهم فريضة قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا وهم يقولون ما اراد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان يذل له الاشياء ويخضع له الرقاب
ما دامت السموات والارض لبني عبد المطلب قال فبعث النبي
الى علي ابن ابي طالب عليه السلام ان اصعد المنبر وادع الناس اليك
ثم قل يا ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوأ مقعده من
النار ومن انتمى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار قال
فقام رجل وقال يا ابا الحسن ما لهن من تاويل فقال الله ورسوله
اعلم ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال النبي
ويل لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي
انطلق فاخبرهم اني انا الاجير الذي اثبت الله مودتهم
ثم قال من السماء انا وانت مولى المؤمنين وانا وانت ابوا
المؤمنين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر
قريش والمهاجرين والانصار فلما اجتمعوا فقال يا ايها الناس
ان عليا اولكم ايمانا بالله واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله
واعلمكم

واعلمكم بالقضية واقسمكم بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله
حرمة ثم قال انا الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما
علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي
وشيعته وسالت ربي ان يستقيم امتي على علي من بعدي فابا
الا ان يضل من يشاء ويهدي من يشاء ثم ابتدأني ربي في علي بسبع
خصال اما اولهن فانه اول من ينشق الارض معي ولا فخر واما
الثانية فانه يذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة فان من فقراء
شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول
من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه من يزوج من الحور
العين معي ولا فخر واما السادسة فانه اول من يسكن في
عليين معي ولا فخر واما السابعة فانه اول من يسقى من رحيق
المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
قال حدثني عبد السلام قال حدثنا هرون ابن ابي بردة قال حدثنا
جعفر ابن الحسن عن يوسف عن الحسين ابن اسمعيل ابن ميثم الاسدي
عن سعد ابن طريف التميمي عن اصبغ ابن نباتة قال كنت

جالساً عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم في مسجد الكوفة
فاتاه رجل من بجيلة مكنا باباخديجة ومعه ستون رجلاً
من بجيلة فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم ان اباخديجة قال يا
يا امير المؤمنين اعندك سر من سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تحدثنا به قال نعم يا قنبر ايتني بالكتاب ففضها فاذا في
اسفلها سليفة مثل ذنب الفارة مكتوب فيها
بسم الله الرحمن الرحيم ان لعنة الله
وملائكته والناس اجمعين على من انتمى الى غير مواليه
ولعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من احدث في
الاسلام حدثاً او اوى محدثاً ولعنة الله وملائكته والناس
اجمعين على من ظلم اجيراً ولعنة الله على من سرق منار الارض
وحدودها يكلف يوم القيمة ان يجيء بذلك من سبع سموات
وسبع ارضين ثم التفت الى الناس فقال والله لو كلفت
دواب الارض ما اطاقته فقال له اباخديجة ولكنا اهل البيت
موالي كل مسلم فمن تولى غير مواليه فقال الست حيث ذهب
يا اباخديجة

يا اباخديجة ولكنا اهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا
فعليه مثل ذلك قال الذي حيث ذهب يا اباخديجة ليس بالدينار
ولا بالدينارين ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اجره في قرابته قال الله تعالى قل لا اسئلكم
عليه اجراً ان اجري الا على الله رب العالمين فمن ظلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اجره في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال حدثني عبية ابن كثير قال حدثني يحيى ابن الحسن ابن الفرات
القزاز قال حدثنا عامر ابن كثير السراج وحدثني الحسين ابن سعيد
قال حدثنا محمد ابن علي قال حدثنا زياد ابن المنذر قال سمعت اباجعفر
محمد ابن علي عليه السلم وهو يقول شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفرعها علي ابن ابي طالب واغصانها فاطمة بنت النبي وثمرتها الحسن والحسين
عليهم السلم والتحية والاكرام فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة وبركة
ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات
والارض والجبال وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق

وذمته وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب
ومولد الاسلام وانساب العرب كانوا نورا مشرقا حول عرشه
ربهم فامرهم فسبح فسبحوا اهل السموات لتسبيحهم وانهم لصافون
وانهم لهم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف
حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله ومن جحد حقهم
فقد جحد حق الله هم ولاة امر الله وخزنة وحي الله وورثة
كتاب الله وهم المصطفون بامر الله وامناؤه على وحي الله هؤلاء
اهل بيت النبوة ومعادن الرسالة والمستأنسون بخفق اجنحة
الملائكة من كان يغذوهم جبرئيل الملك الجليل بخبر التنزيل
وبرهان الله لا يزال هؤلاء اهل البيت اكرمهم الله بشرفه وشرفهم
بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هدى
ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه وآتاهم
ما لم يؤت احدا من العالمين وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا
لمكنون سره وامناء على وحيه مطلعا من خلقه وشهداء على
بريته واختارهم الله واجتباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم
وارتضاهم

وارتضاهم وانتجبهم وانتخلهم وجعلهم نورا للبلاد وعمادا للعباد وحجته
العظمى هم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم القضاة الحكام
هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الاقوم الراغب عنهم
عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق هم نور الله في قلوب
المؤمنين والبحار السائغة للشاربين امن لمن التجأ اليهم ونجاة
لمن تمسك بهم الى الله يدعون وله يسلمون وبامره يعملون وببيانه يحكمون
فيهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وبينهم نزلت سكينته واليهم
بعث الروح الامين منا من الله عليهم فضلهم به وخصهم بذلك
وآتاهم تقواهم بالحكمة فروعهم فروع طيبة واصولهم مباركة مستقر قراره
الرحمة خزان العلم وورثة الحلم واولوا التقى والنهى والنور والضياء
وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد
المصطفى والمرتضى ورسوله الامي ومنهم الملك الازهر والاسد
الرسل ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله وصنو ابيه وذو الجناحين والقبلتين والهجرتين
والمنتجبين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان

ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم واخوه ومبلغ عنه من بعده
البرهان في التاويل ومحكم التفسير امير المومنين وولي المومنين
ووصي رسول رب العالمين علي ابن ابي طالب عليه من الله الصلوات
الزكية والبركات السنية هو والذين افترض الله مودتهم وولايتهم
على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم
قُل لَّا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن
يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ
قال ابو جعفر محمد ابن علي عليهم السلام اقتراف الحسنة حُبُّنا
اهل البيت **قال** حدثنا محمد ابن احمد ابن عثمان ابن دليل
قال حدثنا ابرهيم يعني الصيني عن عبد الله ابن حليم ابن جبير
انه قال سالت عن علي ابن الحسين ابن علي عليهم السلام عن هذه
الاية قُل لَّا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
قال هي قرابتنا اهل البيت من محمد صلى الله عليه وآله وسلم **قال**
حدثنا محمد ابن احمد قال حدثنا ابرهيم ابن عبد الله ابن حليم
عن حليم ابن جبير عن حبيب ابن ابي ثابت انه اتى مسجد قبا
فاذا

واذا فيه مشيخة من الانصار فحدثوه ان علي ابن الحسين ابن اتاهم في مسجد
يصلي في قبا فسلموا عليه ثم قالوا ان كنتم ان سلمتم الينا فيما كان
بينكم نشهدكم فان مشيختنا حدثونا انهم اتوا نبي الله في مرضه
الذي مات فيه فقالوا يا نبي الله قد اكرمنا الله وهدانا بك وامنا
وفضلنا بك فاقسم في اموالنا ما احببت فقال لهم نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم قُل لَّا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ فامرنا بمودتكم **قال** حدثنا عبيد ابن كثير قال
حدثنا الحسين ابن نصر قال حدثنا ايوب ابن سليمان الفزاري
قال حدثنا ايوب ابن علي ابن الحسين ابن سمط سمعت ابي
يقول سمعت علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما نزلت الاية
قُل لَّا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
قال جبرئيل عليه السلام يا محمد ان لكل دين اصلاً ودعامة
وفرعاً وبنياناً وان اصل الدين ودعامته قول لا اله الا الله وحده
وان فرعه وبنيانه محبتكم اهل البيت وموالاتكم فيما وافق الحق

قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر النصري قال حدثنا
القسم بن احمد يعني ابن اسمعيل قال حدثنا جعفر يعني ابن عامر
ونصر وعبد الله يعني ابن المغيرة عن محمد يعني ابن مروان عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قوله تعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة فكانت تنوبه
فيها نوائب وحقوق وليس في يديه سعة لذلك و
فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو
ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يديه لذلك
سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فتاتونه به فيستعين
على ما ينوبه ففعلوا ثم اتوه فقالوا يا رسول الله انك من
اخواتنا وقد هدانا الله على يديك وينوبك نوائب وحقوق
وليس عندك لها سعة فرأينا ان نجمع من اموالنا فناتيك به
فيستعين به على ما ينوبك وهو ذا فانزل الله هذه الاية
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يقولوا الا
تودوا

156 ب

الا تودوني في قرابتي قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين الهمداني البزاز
قال اخبرنا ابي عن صفوان بن يحيى عن اسحق يعني ابن عمار بن حفص الاعور
من محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما بعث الله نبيا قط الا قال لقومه
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ثم قال انه ليكون
الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فاحب الله
ان اخذوه واخذوه مفروضا وان تركوه تركوه مفروضا قال قلت قوله
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال هو التسليم لنا
والصدق فينا وان لا يكذب علينا قال حدثني جعفر بن محمد ابن
الفزاري والحسين بن سعيد قالا حدثنا عباد قال اخبرنا عبد الله
الهيثم عن صلت بن الحر قال كنت جالسا مع زيد بن علي عليهما السلم فقرأ
وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال فقال هديت الناس
ورب الكعبة الى علي ضل عنه من ضل واهتدى به من اهتدى. قال
حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرو
عن ابي هرون العبدي عن محمد بن بشر عن محمد الحنفية انه خرج الى اصحابه
ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال تبشروا البشرى من الله قوالله

ما من احد يتنجز البشرى من الله غيركم ثم قرء هذه الآية قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال نحن من اهل البيت قرابته جعلنا الله
وجعلكم الله منا ثم قرء هذه الآية قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين واحدى الحسنيين الموت ودخول الجنة وظهور امرنا
فيريكم الله ما يقر به اعينكم ثم قال اما ترضون ان صلاتكم تقبل
وصلاتهم لا تقبل وحجكم يتقبل وحجهم لا يتقبل قالوا لم يا ابا القسم قال
فان ذلك كله لكم على قال حدثنا جعفر ابن احمد ابن يوسف قال حدثنا
ابن برزخ الخياط قال حدثني علي ابن حسان عن عمه عبد الرحمن ابن كثير عن
ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى ثم ان جبريل عليه السلام اتاه فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
عند علي واني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي
ويكون حجة لمن ولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ما وصى اليه بالاسم
وهو ميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف باب يفتح لكل باب الف باب
وكل كلمة الف كلمة ومرض يوم الاثنين ثلثة ايام حتى يولف كتاب الله
كي لا

كي لا يزيد فيه الشيطان شيئا ولا ينقص منه شيئا فانك في ضرب سنة وصي
سليمان عليه الصلوة والسلام فلم يضع علي رداه على ظهره حتى يجمع القرآن
فلم يزد فيه الشيطان شيئا ولم ينقص منه شيئا قال حدثني احمد ابن محمد ابن
احمد ابن طلحة الخراساني قال حدثنا علي ابن الحسين ابن فضال قال حدثنا
اسمعيل ابن مهران قال حدثنا يحيى ابن ابان عن عمرو ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله ولمن انتصر بعد ظلمه قال القايم واصحابه قال الله تعالى
فاولئك ما عليهم من سبيل القايم اذا قام انتصر من بني امية والمكذبين
والنصاب وهو قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس بغير علم
ومن سورة الزخرف قال حدثنا ابو القسم العلوي
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني الفضل ابن يوسف القصباني
قال حدثنا ابرهيم ابن الحكم ابن ظهير قال حدثنا ابي عن السدي عن ابي مالك
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون قال بعلي ابن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا فرات قال حدثني
سعيد ابن الحسين ابن مالك قال حدثنا الحكم الحسن يعني عبد الواحد قال حدثنا
الحسن ابن يحيى ابن يعلى عن الصباح ابن يحيى عن الحارث ابن

حصيرة عن ربيعة ابن ناجذ قال سمعت عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يقول نزلت هذه الآية فيّ **وَلَمَّا
ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** **قال**
حدثنا الحسين ابن احمد ابن يوسف قال حدثني يوسف ابن موسى ابن عيسى
ابن عبد الله قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في
ملأ من قريش فنظر اليّ ثم قال **يا علي** انما مثلك في هذه الامة
كمثل عيسى ابن مريم احبه قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك
الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال
فنزل الوحي وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
قال حدثنا احمد ابن قاسم قال اخبرنا عبادة يعني ابن زيادة قال
حدثنا محمد ابن كثير عن الحارث ابن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة
ابن ناجذ عن امير المؤمنين علي ابن طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **يا علي** ان فيك مثل من عيسى ابن مريم ان اليهود
ابغضوه حتى بهتوه وان النصارى احبوه حتى جعلوه الها
ويهلك

ويهلك فيك رجلان محب مطرٍ ومبغض مفترٍ قالوا المنافقون
ما قالوا ما رضي يصنع ابن عمه جعله مثلا لعيسى ابن مريم وكيف
يكون هذا وضجوا ما قالوا فانزل الله تعالى هذه الآية وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ
مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ اي يضجون قال وهي
قراءة أُبي ابن كعب يَضِجُّونَ **قال** حدثني عبيد ابن كثير قال
حدثنا يحيى ابن الحسين عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث
قال ابن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة قال سمعت عليا هذه الحديث
حدثنا الحسن ابن العباس قال حدثنا الحسين يعني ابن الحسين قال حدثنا ابن علي
عبد الله ابن الحسين ابن جمال الطائي عن ابي خالد قال كنا عند زيد
عليهما السلام فجاءه ابو الخطاب قال عبد الله هو الخطاب نكاحه فقال له
زيد اتقوا الله فاني قد مت عليكم وشيعتكم يتهافون في المتاهات
فان جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا والمؤمن المهاجر معه
ابونا وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا وبنته فاطمة الزهراء
امنا فمن اهله الا من نزل بمثل الذي نزلنا فالله بيننا وبين من
غلا فينا ووضعنا على من غير حالنا وقال فينا ما لا نقول في انفسنا

والمعصومون منا خمسة رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم الصلوة والسلم واما سائرنا اهل البيت فيذنب كما يذنب الناس
ويحسن كما يحسن الناس فاضعف الاجر للمسيء منا ضعفين من العذاب
لان الله تعالى قال يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين افترون ان رجالنا ليس مثل
نسائنا الا انا اهل البيت لن نخلو ان يكون فينا قوام على الكتاب والسنة
لان الله تعالى قال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فاذا ضل
الناس لم يكن الهدى الا منا علمنا علم جهله من هو دوننا ما نحتاج
في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا عالم يبلغه علمنا كانت الجماعة
الى علي من الفرقة ثم الجماعة بعده الفرقة على السيف الا ان امة
محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالت جولة قال حدثني الحسين ابن سعيد
قال حدثنا محمد ابن مروان قال حدثنا عبد ابن الفضل الثوري
عن جعفر عن ابيه قال ينادي مناد يوم القيمة اين المحبون
لعلي فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم من انتم قالوا نحن
المحبون لعلي الخالصون له حبا قال فيشركون في حبه احدا من الناس
فيقولون لا

فيقولون لا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
قال حدثني الحسين ابن سعيد قال حدثنا علي ابن السميدع قال حدثنا
الحسن ابن الحسين ابن احمد قال حدثنا احمد ابن السعيد الانماطي عن عبد الله
ابن الحسين عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي كذب من زعم انه يحبني
ويبغضك يا علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
اين محبو علي وشيعته اين محبو علي ومن يحبه اين المتحابون في الله
اين المتباذلون في الله اين المؤثرون على انفسهم اين الذين جفت السنتهم
من العطش اين الذين يصلون في الليل والناس نيام اين الذين يبكون
من خشية الله لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
اين رفقاء نبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم امنوا وقروا عينا
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون قال حدثني الحسين
ابن سعيد ومحمد ابن عيسى ابن زكرياء قال حدثنا يحيى ابن الصباح
المزني عن عمرو ابن عمير عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا الى مقعب فاعظم فيه الغناء فلما ان جاء قال يا علي قد بلغني

بناؤك والذي صنعت وانا عنك راض قال فبكى علي فقال قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي افرح ام حزن
قال بل فرح ومالي لا افرح يا رسول الله وانت عني راض قال النبي
انا وان الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون اما
والله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في
عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملاء منهم الا
قاموا اليك ياخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون
في ذلك البركة قال فقال قريش ما رضي حتى جعله مثلا
لابن مريم فانزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا
قومك منه يصدون قال يضجون قال حدثني الحسين ابن
سعيد قال حدثنا عبد الله ابن وضاح اللؤلؤي قال حدثنا
اسمعيل ابن ابان عن عمرو ابن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من السماء اين علي
ابن ابي طالب قال فاقوم فيقال انت علي فاقول انا
ابن عم النبي ووصيه ووارثه فيقال لي صدقت ادخل
الجنة

ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد امنك الله وامنهم
معك من الفزع الاكبر ادخلوا الجنة آمنين لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا الدهقان قال
حدثنا عبد الرحمن يعني ابن سراج قال حدثنا ابو حفص عن ابي حمزة الثمالي
عن علي ابن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاذا قالها لم يبق احد الا رفع راسه فاذا قال
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين لم يبق احد الا طأطأ راسه
الا المسلمين المحبين قال ثم ينادي هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم ومن
معها الى الجنة ثم يرسل الله اليها ملكا فيقول يا فاطمة سليني حاجتك
فتقول يا رب حاجتي ان تغفر لمن نصر ولدي قال حدثني الحسين
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل يعني ابن اسحق قال حدثنا يحيى ابن سالم
عن صباح عن الحارث ابن حصيرة عن ابي صادق عن القسم احسبه ابن
جنادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي طالب عليه السلام
مبعثا فاعظم فيه الغناء فاتاه جبرئيل عليه السلام فاخبره عنه فلما رجع
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبله وجعل يمسح عرق وجهه علي وجهه

وهو يقول قد بلغني بناؤك والذي صنعت فانا عنك راض قال فبكا علي ع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي افرح ام حزن قال و
ما لي الا افرح وانت تخبرني يا رسول الله انك عني راض قال ان
ان الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون اما والله لولا ان
يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم
لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملاء منهم قلوا او كثروا الا قاموا اليك
وياخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال
قريش اما رضي حتى جعله مثلا لابن مريم فانزل الله تعالى ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال يضجون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل قال حدثني
جعفر ابن احمد قال حدثنا علي ابن برزخ قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن
عبد الرحمن جنان عن ابيه عن قنوا بنت رشيد عن ابيها عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في
علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك
به قال في ذكره باب علي قال الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد

عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون حتى يسلموا عليك ثم تحيونك بتحية الكبرى ويلقي
الله عليك محبة العظمى لا يبقى الله ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة
ولا شيء مما خلق الرحمن الا احبك في كلام ذكره قال حدثني علي ابن محمد
ابن هند الجعفي قال حدثني احمد ابن سليمان القرقساني قال قال لنا ابن المبارك
الصوري لم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
على ذي لهجة اصدق من ابي ذر الم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي قال فما
القصة يا ابا عبد الله في ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفسير قريش و
قريش اذ قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه بعيسى ابن مريم فاستشرفت
للموضع فلم يطلع احد وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض حاجته اذا
طلع من ذلك الفج علي ابن ابي طالب عليه السلم فلما راوه قالوا لا ان عبادة
الاوثان ايسر علينا مما يشبه ابن عمه عيسى فقال ابو ذر يا رسول الله انهم قالوا
كذا وكذا فقالوا باجمعهم كذب وحلفوا على ذلك فوجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على ابي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا

آلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على من
ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد
قال حدثنا ابو العباس محمد بن ذدان القطان قال حدثنا عبد الله
ابن محمد القيسي قال حدثنا ابو جعفر القمي محمد بن عبد الله قال حدثنا
سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله فلم نلبث ان سمعنا تلبية قال و
اعلى فج قال طلع علي عنقه خطب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فعانقه حتى رأيت بياض ما تحت ابطيهما ثم قال يا علي اني سألت الله
ان يجعلك معي في الجنة ففعل وسألته ان يزيدني فزادك زوجتك ثم
وسألته ان يزيدني فزادني محبيك فزادني من غير ان استزيده
محبيك ففرح بذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال بابي
انت وامي محب محبي قال نعم يا علي اذا كان يوم القيمة وضع لي
منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون الف
مرقاة بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الفارح ثلثة ايام ما صعد
عليه

عليه ثم يدعا بك فتتطاول اليك الخلايق فيقولون ما يعرف في
النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه
ثم تاخذ بحجزتي واخذ بحجزة الله يعني الحق وياخذ ذريتك بحجزتك وياخذ
شيعتك بحجزة ذريتك فاين يذهب بالحق الى الجنة قال ادخلتم الجنة
فتبوأتم مع ازواجكم ونزلتم منازلكم اوحى الله الى مالك ان افتح
باب الجنة لينظر اوليائي الى ما فضلتهم على عدوهم فيفتح ابواب جهنم
ويطلعون عليهم فاذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا يا مالك اتطمع
لنا في تخفيف العذاب عنا انا لنجد روحا فيقول لهم مالك ان الله
اوحى الي ان افتح ابواب جهنم لينظروا واياه اليكم فيرفعون رؤوسهم
فيقولون هذا يا فلان الم تك تجوع فاشبعك ويقول هذا يا
فلان الم تك تعرى فاكسوك ويقول هذا يا فلان الم تك تخاف
فاويك ويقول هذا يا فلان الم تك تحدث فاكتم عليك فيقولون
بلى فيقولون استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار
الى الجنة فيكونون فيها ابلاما ويسمون الجهنميين فيقولون سألتم ربكم
فانقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة

فيدعون فيوحي الله الى الريح فيهب على افواه اهل الجنة فينسيهم ذلك
الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى ونزلت هذه الايات قُلْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ الى قوله سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ صدق الله

ومن سورة الاحقاف قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن قال
ابن محمد ابن عبد الرحمن الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال
حدثنا عقبة ابن مكرم الضبي قال حدثنا محمد ابن علي ابن عمرو ابن طريف الحجري قال
حدثنا ابو تراب عمرو ابن عبد الله ابن نصر الطوسي الخراساني
قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابو علي المهدي الشيباني قال
حدثنا محمد ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن آبائه عن
علي ابن ابي طالب عليه السلم قال لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء عليها السلم
حينا وان ذلك يتخلخل في قلبي ليلي ونهاري ولم اجترئ ان
اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على النبي ذات
يوم فقال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في
التزويج فقلت رسول الله اعلم اذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء
قريش

١٦٣

قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء يوما اذ اتاني
رسول الله فقال يا علي اجب رسول الله واسرع فما اتينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم باشد فرحا خاصة اليوم فاتى علي ابن ابي طالب
فاتيته مسرعا قال امه حجرة ام سلمة فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى اسنانه تبرق فقال ابشر يا علي
ان الله تعالى قد كفاني ما كان همني من امر تزويجك قلت وكيف ذلك
يا رسول الله فقال اتاني جبرئيل عليه السلم ومعه من سنبل الجنة
وقرنفلها فناولنيها فاخذتها وشممتها فقلت له يا جبرئيل ما سبب هذا
السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة
من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنة كلها بمغارسها واشجارها
وانهارها وقصورها وامر ريحا فهبت بانواع الطيب والعطر وامر حور
عينها بالقراءة فيها بسورة طه ويس وطواسين وحم عسق ثم نادى
مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي ابن ابي طالب
عليه السلم الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد ابن عبد الله
الى علي ابن ابي طالب رضا مني بعضهم لبعض ثم بعث الله سبحانه

١٦٤

بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها فقامت
الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها وهذا من نثرت الملائكة
ثم ملكا من الملائكة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال
له اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء واهل
الارض ثم نادى مناد يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على تزويج
علي بن ابي طالب وفاطمة عليهما السلام فقد باركنا انا عليهما
الا اني زوجت احب النساء الي احب الرجال الي بعد النبيين
والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك لهما باكثر مما
رايناه من الكرامة لهما في جنانك ودارك وهما بعد في الدنيا
فقال من بركتي فيهما اوتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة
لحجتي الى يوم القيامة وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن
منهما ذرية فاجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة لكتابي ثم
احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله تعالى
قد اكرمك بكرامة لم يكرم الله بمثلها احدا قد زوجتك فاطمة
ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق عرشه وقد رضيت لهما ما رضي الله
فدونكها

فدونكها فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام
ان الجنة واهلها المشتاقة اليكما ولولا ان الله قدر ان يخرج منكما ما
يتخذ به على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم
الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضاء الله رضا فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله لو بلغ من قدري حتى اني
ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته فقال يا علي ان الله تعالى
اذا اكرم وليه اكرمه بما لا عين رات ولا اذن سمعت وانا حباك الله
في الجنة بما لا عين رات ولا اذن سمعت فقال علي بن ابي طالب
عليه السلام يَا رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمين يا رب العالمين ويا خير الناصرين

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وبارك

قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثني
ابو يحيى البصري قال حدثنا ابو جابر عن طلحة الجعفي عن المفضل

ابن عمر قال سال سدير عن جعفر ابن محمد عليهما السلم عن قول الله تعالى
مثل الجنة التي وعد المتقون قال هي في علي واولاده وشيعتهم
هم المتقون وهم اهل الجنة والمغفرة قال حدثني علي ابن محمد الزهري
قال حدثني محمد ابن عبد الله يعني ابن غالب قال حدثني الحسن ابن
علي ابن سيف قال حدثني مالك ابن عطية قال حدثني بريد ابن
فرقد النهدي انه قال قال جعفر ابن محمد عليهما السلم في قوله
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم يعني اذا اطاعوا الله واطاعوا الرسول محمد
ما يبطل اعمالكم وقال عداوتنا يبطل اعمالهم قال حدثني ابن
الفزاري قال حدثنا محمد الحسين ابن علي ابن محمد ابن الفضيل عن خيثمة
الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال لي يا خيثمة ان شيعتنا اهل البيت
اهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا اهل البيت ويلهمون حبنا اهل
الا الرجل يحبنا ويحتمل ما ياتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد
الله به من الخير وهو قول الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هدايته
قال

٥

165 قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن علي
عن علي ابن عبد الله عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال الله تبارك وتعالى
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
وما كان للرسول فهو لنا وشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم يا ابا حمزة
والله لا يضرب على شيء من السماء في شرق الارض ولا غربها مال الا كان
حراما سحتا على من نال منه شيئا ما خلانا وشيعتنا الا طيبناه لكم
وجعلناه لكم والله يا ابا حمزة لقد غصبنا وشيعتنا حقنا ما الا من الله
علينا ما ملكنا بسعادة وما تاركتكم [illegible] في الدنيا قال حدثنا
يحيى زيد ابن محمد ابن جعفر العلوي قال حدثنا محمد ابن مروان عن عبيد ابن
قال سال محمد ابن الحسين رجل حضرنا فقلت جعلت فداك كان من امر
تبرك دون المؤمنين على وجهه تفسيرها لنا قال نعم لما نزل جبرئيل
عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شد رسول الله سلاحه واسرج
دابته وشد علي عليه السلم سلاحه واسرج دابته ثم توجها في جوف الليل
وعلي لا يعلم حيث يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى الى خيبر
فقال له رسول الله يا علي تحملني او احملك قال علي بل احملك يا رسول الله

166

فقال رسول الله يا علي بل انا احملك لاني اطول بك ولا تطول بي فحمله
علي على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي على سور حصن
فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله فاذن على الحصن
وكبر فانحدروا اهل الحصن الى باب الحصن ما بابه حتى فتحوه وخرجوا منه
فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمعهم ونزل علي اليهم فقتل
علي ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم واعطى الباقون بايديهم وساق
رسول الله ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها على رقابهم الى
المدينة فلم يرجف فيها غير رسول الله وللذرية خاصة دون المؤمنين

ومن سورة الفتح قال حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان
قال حدثنا محمد بن ابرهيم الرازي عن الاركان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال يا جبريل ما الذنب الماضي والذنب الباقي
قال جبريل عليه السلم ليس لك ذنب ان يغفرها لك قال حدثنا احمد بن علي
ومحمد قالا حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
ابو ثلج

ابو ثلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه
اذ جاءه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا
بهؤلاء قال فقال وهو يومئذ صحيح قبل ان يذهب بصره قال انا اقوم معكم فانتبذوا فلا
ندري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف وتف وقعوا في رجل له
عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله
لا يخزيه الله ابدا فاستشرف لها فقال اين علي قالوا هو في الرحى يطحن
وما كان احدكم ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينه وهز الراية ثلاثا
ثم دفعها اليه فجاء بصفية ابنة حيي وبعث ابا بكر بسورة التوبة وارسل
عليا خلفه فاخذها منه وقال النبي عم ايكم يواليني في الدنيا والآخرة
فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال
شرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم اتى مكانه فجعل المشركين يرمونه كما
كانوا يرمون النبي وهم يحسبونه النبي قال فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
ذلك منه فجاء ابو بكر فقال يا رسول الله وهو يحسب انه نبي الله فقال علي

ان رسول الله قد ذهب نحو بير ميمون قالت له فاتبعه ودخل
معه الغار فلما اصبح كشف عن راسه قالوا انك للئيم قد كنا
نرمي صاحبك فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك منه قال وخرج
الناس في غزوة تبوك فقال علي اخرج معك قال لا فبكى
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك
لست بنبي قال وسد ابواب المسجد غير باب علي فكان
يدخله وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره قال واخذ
بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا وليه وقال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وقال ابن عباس رضي الله عنه
واخبرنا الله في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد
انه سخط عليهم قال وقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه يعني حاطبا
قال وما يدريك لعل الله اطلع اعملوا ما شئتم يعني اهل بدر قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين ابن عمر
ابو لؤلؤة عن محمد ابن عبد الله ابن مهران اردت زيارة
ابي عبد الله الحسين ابن علي عليهما السلام فلما صرت الى حائر

محمد م

اذا شيخ

اذا شيخ قد عاد ضنى عليه ثياب حسان فرومي الي لم يقابل فلانا وفلانا
فقال له ابو عبد الله لمكان انه من كتاب الله قال له وما هي قال قوله
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما كان امير المؤمنين
قد علم ان في اصلاب المنافقين قوم من المؤمنين فمنعه ذلك
ان يقتلهم ولا يسبيهم قال ثم التفت فلم ار احدا قال حدثني عبد الله ابن
ابن محمد ابن سعيد قال حدثنا الحسن ابن ابي جعفر قال حدثنا احمد
سليمان قال حدثنا ابو ايوب الطحان عن يحيى ابن مسافر عن ابي الجارود
قال قال لي عبد الله ابن الحسن تدري ما تفسير هذه الآية قوله تعالى
ولله جنود السموات والارض قلت الله ورسوله اعلم
فقال اما جنوده في السموات الملائكة واما جنوده في الارض
فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب قال حدثني سعيد
ابن الحسن ابن مالك قال حدثنا بكار عن الحسن ابن الحسين قال
حدثنا منصور ابن مهاجر عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل
عن هذه الآية محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا

من الله ورضوانا فقال مثل اجراه الله في شيعتنا كما يجري لهم
في الاصلاب ثم يزرعهم في الارحام ويخرجهم للغاية التي اخذ عليهم
ميثاقهم في الخلق فمنهم اتقياء وشهداء ومنهم الممتحنة قلوبهم
ومنهم العلماء ومنهم النجباء ومنهم النجدة ومنهم اهل التقى ومنهم
اهل التقوى ومنهم اهل التسليم فانوا بهذه الاشياء سبقت
لهم من الله وفضلوا الناس بها فضلوا وجرت للناس بعدهم في
المواثيق حالهم اسماؤهم حال المستضعفين وحال المرجون لامر الله
اما ان يتوب عليهم وحال عسى ان يتوب عليهم وحال الاثنين فيها
احقابا وحال خالدين فيها ما دامت السموات والارض ثم حال
الاستثناء من الله من الفريقين منازل الناس في الخير والشر خلقا
من خلق الله فيهما المشيئة فمن سار من خلقه في قسمة ما قسم
له تحويل عن حال زيادة في الارزاق ونقص منها او تقصير في
الاجال وزيادة فيها او نزول البلاء او دفعه ثم اسكن الابدان
على ما شاء من ذلك فجعل منه مستقرا في القلوب ثابتة لاهله وجعل منه
عواري من القلوب والصدور الى اجال له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك

ذلك لامرئ منهم ممن الهمه الله الخير واسكنه في قلبه بلغ منه غاية التي
اخذ عليها ميثاقه في الخلق الاول **ومن سورة الحجرات**
قال حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا محمد ابن الحسين معنعنا
الصالح قال حدثنا ايوب عن ابرهيم ابن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
قال كنت جالسا بين يدي ابي عبد الله عليه السلم اعرض عليه مسايل اعطا
نيها اصحابنا اذ عرضت بقلبي مسلة خطرت بقلبي الساعة
وليس في المسائل قلت لا قال وما هي قلت لا قول امير المؤمنين عليه
ان امرنا صعب مستصعب لا يقربه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملايكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير
ممتحنين وان امرنا هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون وعرض على
الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا المخلصون
قال حدثنا الحسين ابن سعيد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا
يحيى ابن يعلى عن يونس ابن خباب عن ابي جعفر عليه السلم قال حب امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب عليه السلم ايمان وبغضه نفاق ثم قرا ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة قال حدثني
عبيد ابن كثير قال حدثنا محمد ابن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا مفضل
ابن صالح وعبد الرحمن ابن ابي جمال عن زياد ابن المنذر عن ابي جعفر قال
حبنا ايمان وبغضنا كفر ثم قرء هذه الاية ولكن الله حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا
الدهقان قال حدثنا يونس يعني ابن علي القطان قال حدثني
ابرهيم يعني ابن الحكم عن ابيه عن عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة ابن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله
تعالى خلق الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبايل فجعلني في خيرها
قبيلة فذلك قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا فانا اتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبايل واكرمها
على

على الله ولا فخر قال حدثني الحسين ابن الحكم قال حدثنا جندل قال حدثنا
هشيم ابن بشير عن جويبر عن الضحاك في قول الله وان طايفتان من
المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال
بالسيف قال جويبر فقلت ما حال قتلى هولاء قال في الجنة يرزقون
قلت فما بال قتلى اهل البغي قال في النار قال حدثني علي ابن محمد
الزهري قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا علي ابن الحسن الطاطري
الجرمي عن محمد ابن ابي حمزة عن داود ابن مرجان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون عنى بذلك كسر بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله
وبيت علي ابن ابي طالب عليه السلم وذلك ان الناس كانوا ياتون من
الامصار فيقولون بيت من هذا فيقولون بيت امير المومنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم ويقولون بيت من هذا فيقولون بيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني ابرهيم ابن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر
ابن احمد ابن يحيى ابن منمس قال حدثنا علي ابن احمد ابن القسم الباهلي

عن ضرار ابن الازور ان رجلاً من الخوارج سال عن ابن عباس رضي الله عنه
عن امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فاعرض عليه ثم ساله فقال
لكان والله علي امير المومنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر
والفرات الزاخر والربيع الباكر فاشبه من القمر ضوءه وبهائه
ومن الاسد شجاعته ومضاه ومن الفرات جوده وسخائه
ومن الربيع خصبه وحياه عقيم النساء ياتين بمثل علي بعد
النبي فالله ما سمعت ولا رايت انساناً محارباً مثله وقد رايته يوم
صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان وهو يتوقف على شرذمة
شرذمة يحضهم ويحثهم الى ان انتهى الي وانا في كنف من المسلمين
فقال معاشر الناس استشعروا الخشية واغضوا الاصوات وتجلببوا
بالسكينة واكملوا اللامة واقلقلوا السيوف الى السيوف في
الجمام قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا ونافحوا بالخطي وصلوا
السيوف بالخطاء والرماح بالنبال فانكم بعين الله مع ابن عم نبيكم
عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار باق في الاعقاب ونار يوم
الحساب فطيبوا عن انفسكم انفساً واطووا عن الحياة كشحاً وامشوا
الى الموت

١٧٠

الى الموت مشياً وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا
ثبجه فان الشيطان عليه لعنة الله وكره في كسره نافخ حضنيه ومفترش
ذراعيه قد قدم للوثبة يداً واخر للنكوص رجلاً فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم
عمود الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم قال واقبل
معوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف جيش مالبين في
الحديد لا يرى منهم الا الحدق تحت المغافر ينظرون عما يعجبون
هي مائلة فيها قلوب طايرة من حرقة يحونه الخاسرين وخاجرا
به اج صبا ولغيف سداه الشيطان ولحمته الضلالة وصرخ بهم
البدعة وفيهم جور الباطل وضحضحة الكاثر فلو قد مسته سيوف
اهل الحق لتهافتت تهافت الفراش في النار الا شوامن الركب
وعضوا على النواجذ واضربوا القوانص بالصوارم واشرعوا الرماح
الجوانح وشدوا فاني شاك ما لم يبصرون لحملوا حملة ذي يد فازالوهم
عن اماكنهم ودفعوهم عن اماكنهم ودفعوهم عن مراكبهم وارتفع
الرهج وخمدت الاصوات فلا يسمع الا صلصلة الحديد وغمغمة الابطال
ولا يرى الا رامين نادوا وفي طايحة واما لكن اذ اقبل امير المومنين

على عليه السلام من موضع بريد ينحال الغبار وينقصر العلوق عند داعية شبه
تعطوا الدماء قوا الحنا كفوبين نازع وهو تبلو هذه الآية
وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ
فما رايت قتالا اشد من ذلك اليوم ويا بني اذا ادركت الموت
لا تقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقي فاليه ينزع اني اوصيك
بوصية فاحفظني واتق الله وليكن اولى الامور بك الشكر لله
في السر والعلانية فان الشكر خير زاد قال حدثني علي ابن محمد
قال حدثنا عيسى يعني ابن مهران قال حدثنا فرج قال حدثنا
قال حدثنا ابان ابن ابي عباس عن انس ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ويده في يد امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام ولقيه رجل اذ قال له يا فلان لا تسبوا عليا
فان من سبه فقد سبني ومن سبني فقد سب الله والله يا فلان
انه لا يؤمن بما يكون من علي وولد علي في آخر الزمان الا ملك مقرب
او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان يا فلان انه سيصيب ولد عبد المطلب

بلا شدية

بلا شديد واثرة وقتل وتشريد فالله الله يا فلان في اصحابي وذريتي
وذمتي فان لله يوما ينتصف فيه للمظلوم من الظالم قال حدثنا محمد ابن
احمد قال حدثنا محمد ابن عماد البربري ابو احمد قال حدثنا محمد ابن يحيى
ولقبه ابنه داهر الرازي قال حدثنا عبد الله ابن عبد القدوس عن
الاعمش عن موسى ابن السيف عن سالم ابن الجعد عن جابر ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد ابن عقبة
ابن ابي معيط الى بني وليعة قال وكانت بينه وبينهم شحنا في الجاهلية
قال فلما بلغ الى بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه قال فخشي
القوم فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان بني وليعة
ارادوا قتلي ومنعوا الي الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم
الوليد ابن عقبة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتوا رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كان بيننا وبينه شحنا في
الجاهلية فخشينا ان يعاقبنا بالذي بيننا وبينه قال فقال النبي
لينتهين يا بني وليعة او لابعثن لكم رجلا عندي كنفسي تقتل
مقاتلتكم وتسبى ذراريكم هو هذا حيث ترون ثم ضرب بيده على كتف

أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلم وانزل الله في الوليد هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
قال حدثني أحمد ابن محمد ابن علي ابن عز الزهري قال حدثنا
أحمد ابن الحسين ابن المغلس عن زكريا ابن محمد عن عبد الله ابن
مسكان وأبان ابن عثمان ابن زيد ابن معوية العجلي وابن نعيم الاحوص
قالا دخلنا على أبي جعفر عليه السلم وعنده زياد الأحلام فقال
أبو جعفر يا زيادة مالي أرى رجليك متعلقين قال جعلت
لك الفدى احببت على نضو لي عامة الطريق وما حملني على ذا
الا حبكم وشوق اليكم ثم أطرق زياد مليا ثم قال جعلت
لك الفداء إني ربما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ما
قد سلف من الذنوب والمعاصي فكأني آيس ثم أذكر حبي لكم
وانقطاعي وكان متكالكم قال يا زياد وهل الدين الا الحب والبغض
ثم تلا هذه الثلث آيات كأنها في كفه ولكن الله حبب
إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق

مليا

والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وقال يحبون من هاجر إليهم وقال
إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم إن رجلا إلى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله إني أحب الصوامين ولا أصوم وأحب المصلين ولا أصلي
وأحب المتصدقين ولا أصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت أما ترضون أن لو كانت
فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعنا إلى رسول الله صلعم
وفزعتم إلينا صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده
ومن سورة قاف قال حدثنا أبو القسم الحسني قال
حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع
والحسين ابن سعيد قالا حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثني يحيى
ابن سالم الفراء عن فطر عن موسى ابن طريف عن عبادة ابن ربعي
في قوله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي ابن أبي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد ابن مروان قال

قال حدثني ابي قال حدثني عبيد ابن محمد ابن مهران الثوري عن عمارة
ابن الحسين عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى
القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد
كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي ولك قوما فالقيا
من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار قال حدثني علي ابن الحسين
ابن زيد قال حدثنا علي ابن زيد الباهلي قال حدثنا احمد ابن الحجاج
السلمي عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اذا كان يوم
القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا محمد يا علي القيا في
جهنم كل كفار عنيد قال حدثني القسم ابن عبيد قال حدثنا هما الملقيان في النار
احمد ابن رشد عن سعيد ابن جبير قال قلت لمحمد ابن خالد كيف زيد
ابن علي في قلوب اهل العراق فقال لا احدثك عن اهل العراق
ولكن احدثك عن رجل يقال له النازلي بالمدينة قال صحبت زيد
ما بين مكة والمدينة وكان يصلي الفريضة ثم يصلي ما بين الصلوة
ويصلي الليل كله ويكثر التسبيح ويردد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك

ذلك ما كنت منه تحيد فصلى بنا ليلة من ذلك ثم ردد هذه الآية
الى قريب من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يده الى السماء
ويقول الهي عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخرة ثم انتحب فقمت اليه
وقلت يا ابن رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزعا ما كنت اعرفه
قال ويحك يا نازلي اني رايت الليلة وانا في سجودي والله ما انا
بالمستقبل يوما اذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها
الابصار حتى احاطوا بي وانا ساجد فقال كبيرهم الذي يسمعون منه
اهو ذلك قالوا نعم قال ابشر يا زيد فانك مقتول في الله
ومصلوب ومحروق بالنار ولا تمسك النار بعدها ابدا فانتبهت
وانا فزع والله يا نازلي لوددت اني احرقت بالنار ثم
احرقت بالنار وان الله اصلح لهذه الامة امرها قال حدثني
جعفر ابن احمد الاودي معنعنا عن الحسن ابن راشد قال
قال لي شريك القاضي ايام المهدي قال يا ابا علي اريد
ان تحدث بحديث اتبرك به على ان يجعل الله عليك الا تحدث
به حتى اموت قال قلت انت امر حدث بما شئت قال كنت

على باب الاعمش وعليه جماعة من اصحاب الحديث قال فتح الاعمش
الباب فنظر اليهم ثم رجع واغلق الباب فانصرفوا وبقيت انا
فخرج فرآني فقال انت ههنا لو علمت لادخلتك او خرجت اليك
قال ثم قال لي ماكان تردد هذه الرملة بهذا اليوم قلت لما قال الذي
ذكرت انه في كتاب الله قلت ما هي قال قول الله تعالى
يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قلت
ونعلم بمن نزلت قال نعم ايه والذي بعث محمدا بالنبوة
لهما كذا نزلت قال حدثني الحبير ابن سعيد معنعنا عن جعفر
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيمة وعدني
المقام المحمود وهو واف لي به اذا كان يوم القيمة نصب لي
منبر له الف درجة لا مراتبكم فاصعد حتى اعلو فوقه
فياتيني جبرئيل عليه السلم بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول
يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى فاقول لعلي اصعد
فتكون اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده ثم ياتي
رضوان

رضوان بمفاتيح الجنة فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك
الله تعالى فيضعها في يدي فاضعها في حجر علي ابن ابي طالب ثم
ياتي مالك خازن النار فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي
وعدك الله تعالى هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك
وعدو امتك النار فآخذها واضعها في حجر علي ابن ابي طالب فلا
النار والجنة يومئذ اسمع لي ولعلي من العروس لعروسها فهي
قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد الق يا محمد يا علي
عدوكما في النار ثم اقوم واثني على الله ثناء لم يثني عليه
احد قبلي ثم اثني على الملائكة المقربين ثم اثني على الانبياء
والمرسلين ثم اثني على الامم الصالحين ثم اجلس فيثني الله ويثني
علي ملائكته ويثني علي انبيائه ورسله ويثني علي الامم
الصالحة ثم ينادي منادي من بطنان العرش يا معشر الخلائق
غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فتمر فاطمة بنتي
عليها ريطتان خضراء وان حولها سبعين الف حوراء فاذا بلغت
الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع الراس

فيقول المحسن من هذا فيقول هذا اخي ابن امتا بيك قتلوه
وقطعوا راسه فتنادى الندا من عند الله يا بنت حبيب الله
اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك اني ذخرت لك عندي
تعزية بمصيبتك فيه اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه
اني لا انظر في محاسبة العباد حتى يدخل الجنة انت وذريتك
وشيعتك ومن اولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل ان
انظر في محاسبة العباد فيدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها
وشيعتها ومن والاها معروفا ممن ليس هو من شيعتها فهو
قول الله تعالى في كتابه لا يحزنهم الفزع الاكبر قال هو يوم القيمة
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هي والله فاطمة
وذريتها وشيعتها ومن والاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها
قال حدثني عثمان ابن محمد الحسين ابن سعيد واللفظ للحسين معنعنا
عن جعفر ابن محمد عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة نصب
منبر يعلو منابر فيتطاول الخلايق له اذ يكون المنبر اذ طلع رجل عليه
حلتان خضراء وان متبرز بواحدة متردي باخرى فيمر بالملائكة
فيقولون

فيقولون هذا منا فيجوزهم ثم يمر بالشهداء فيقولون هذا منا فيجوزهم
ويمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون هذا
منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يجيء رجل آخر عليه حلتان خضراوان
متبرز بواحدة متردي باخرى فتمر بالشهداء فيقولون هذا
منا فيجوزهم ثم تمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر
بالملائكة فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم
ما شاء الله ثم يطلعان فيعرفان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وعلي
وعن يسار النبي ملك وعن يمينه ملك فيقول الملك الذي عن يمينه
يا معشر الخلايق انا رضوان خازن الجنان امرني الله بطاعته
وطاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطاعة علي ابن ابي طالب عليه السلم
وهو قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد يا محمد يا علي
ويقول الملك الذي عن يساره يا معشر الخلايق انا
جهنم امرني الله بطاعته وطاعة محمد وعلي عليهما السلم
قال حدثني علي ابن محمد الزهري عن صبيح المزني قال كنا نأتي
الحسن ابن صالح وكان يقرا القرآن فاذا فرغ من القرآن ساله اصحاب

المسائل حتى اذا فرغوا قام اليه شاب فقال له قول الله تعالى في كتابه
أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فمكث مكث في الارض طويلا
ثم قال عن العنيد تسالني قال لا قال سيكك عن القيا قال
فمكث الحسن ساعة مكث في الارض ثم قال اذا كان يوم القيمة
يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم على شفير جهنم فلا يمر بهما احد من شيعته الا قال
هذا لي وهذا لك وذكره الحسن ابن صالح عن الاعمش قال
تفسير عصابة عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم انا
قسيم النار والجنة **ومن سورة الذاريات** قال حدثنا
ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى **وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ** قال السماء في بطن القرآن المجيد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحبك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم وهو ذات النبي واهل بيته عليهم السلم قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى **إِنَّمَا تُوعَدُونَ**
لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ قال الدين امير المؤمنين علي عليه السلم
والسماء

والسماء ذات الحبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اما قوله
إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ قال يعني هذه الآية يختلف في ولاية امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم فمن استقام في ولايته دخل الجنة ومن خالف ولايته
دخل النار **يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ** قال يعني عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة
قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
قال نحن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم **ومن سورة الطور** قال
حدثنا ابو القسم العلوي الحسني معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيكون اول من تكسى ويستقبلها من
الفردوس اثنى عشر الف حوراء لم يستقبلوا احدا قبلها ولا احدا بعدها على
نجايب من ياقوت اجنحتها وازمتها اللؤلؤ عليها رحايل من در على كل
رحالة منها نمرقة من سندس وركابها زبرجد فيجوزون بها الصراط حتى
ينتهون بها الى الفردوس فيتباشر بها اهل الجنان وفي بطنان الفردوس
قصور بيض وقصور صفر من لؤلؤة من عرق واحد ان في القصور البيض

لسبعين الف دار منازل لمحمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم وان في القصور الصفر لسبعين
الف دار مساكن ابرهيم وآله عليهم الصلوة والسلام فيجلس على كرسي من نور ويحفون
حولها ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها
فيقول ان ربك يقرئك السلام ويقول سلني اعطك فيقول قد اتم
علي نعمته وهيأ لي كرامته واباحني جنته اسأله ولدي وذريتي ومن
ودهم بعدي وحفظهم من بعدي فيوحي الله الى الملك من غير ان تزول
من مكانه ان سرها وبشرها اني قد شفعتها في ولدها ومن ودهم بعدها
وحفظهم فيها فيقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر بعيني ثم قال
جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس رضي الله عنه اذا ذكر هذا الحديث
تلا هذه الآية والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم قال حدثنا سليمان ابن محمد ابن ابي الفطوس معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليها السلام
وهي حزينة فقال لها ما حزنك يا بنية قالت يا ابه ذكرت المحشر ووقوف
الناس عراة يوم القيمة قال يا بنية انه ليوم عظيم ولكن قد اخبرني
جبرئيل

جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال اول من ينشق عنه الارض يوم
انا ثم ابي ابرهيم ثم بعلك علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم يبعث الله اليك
جبرئيل في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم
ياتيك اسرافيل بثلث حلل من نور فيقف عند راسك فيناديك
يا فاطمة ابنة محمد قومي الى محشرك فتقومين امنة روعتك مستورة عورتك
فيناولك اسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل بنجيبة من نور زمامها من
لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها وبين
يديك سبعون الف ملك بايديهم الوية التسبيح فاذا جد بك
السير استقبلتك سبعون الف حوراء يستبشرون بالنظر اليك
بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع منها ريح العود من غير نار
وعليهن اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر فيسرن عن يمينك
فاذا مثل الذي سرت من قبرك الى ان لقيتك استقبلتك
مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك ويسرن
ومن معها عن يسارك ثم يستقبلك امك خديجة بنت خويلد
اول المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون الف ملك بايديهم

الوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتها حوا في سبعين الف
حورا ومعها آسية بنت مزاحم فيسيرهن ومن معها موكبها فاذا توسطت
الجمع وذلك ان الله يجمع الخلايق في صعيد واحد فيستوي بهم الاقدام
ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلايق غضوا ابصاركم حتى
يجوز فاطمة بنت محمد ومن معها فلا ينظر اليها يومئذ الا ابرهيم
خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلي ابن ابي طالب عليه السلم
ويطلب آدم حوا فيراها مع امها خديجة امامها ثم ينصب لها
منبر من النور فيه سبع مرقاة بين المرقاة الى المرقاة صفوف الملايكة بايديهم
الوية النور ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره
واقرب النساء معها عن يسارها حوا وآسية فاذا صارت في اعلاه
المنبر اتاها جبرئيل عليه السلم فيقول لها يا فاطمة سلي حاجتك
فتقولين يا رب اريني الحسن والحسين فياتيانها واوداج الحسين
تشخب دما وتقول يا رب خذ لي اليوم حقي من ظلمني فيغضب عند
ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملايكة اجمعون فتزفر
جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين
وابنائهم

الصديقة ابنت محمد صلعم

الى المرقاة

هوم

وابناءهم وابناء ابنائهم ويقولون يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله
لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين وسواد الوجوه خذوا
بنواصيهم فالقوهم في درك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء
الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فتسمع شهقتهم في
جهنم ثم يقول جبرئيل عليه السلم يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب
شيعتي فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي
فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله
انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود
الخلايق انهم كانوا فاطميين فتسيرين ومعك شيعتك
وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين آمنة روعاتهم مستورة
عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدايد وسهلت لهم الموارد يخاف الناس
وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمئون فاذا بلغت باب الجنة
تلقتك اثنى عشر الف حوراء لم يلتقين احدا قبلك ولا يلتقين احدا
كان بعدك بايديهم حراب من نور على نجايب من نور جلالها من
الذهب الاصفر والياقوت ازمتها من لولؤ رطب على كل نجيب نمرقة

عنهم

من سنة من النصوح فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها ووضع
لشيعتك موائد من جوهر على عمد من نور فيأكلون منها والناس
في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون واذا استقر اولياء الله
في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين وان في بطنان الفردوس
لؤلؤتان من عرق واحد لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور
ودور في كل واحدة سبعون الف دار منازل لنا ولشيعتنا بيضاء
والصفراء منازل لابرهيم وآل ابرهيم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
قالت يا ابه فما كنت احب ان ارى يومك ولا ابقى بعدك
قال يا ابنتي لقد اخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله انك اول من
تلحقني من اهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك
قال عطاء كان ابن عباس رضي الله عنه اذا ذكر هذا الحديث تلا
الآية والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين

ومن سورة النجم قال حدثنا ابو القسم العلوي
الحسني معنعنا عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى
هذا

هذا نذير من النذر الاولى قال هو محمد بن ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب ثم ولده فهو من انفسهم عليهم الصلوة والسلم والتحية قال
قال حدثنا علي بن عتاب معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه
قال سألت عن ابي جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال فقال ابو جعفر عليه السلام
نزلت في آل محمد وشيعتهم قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن
علي بن الحسين عن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما عرج بي الى السماء فصرت الى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين
او ادنى فرأيته بقلبي ولم اره بعيني سمعت اذانا مثنى مثنى واقامة
وترا وترا وسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي
وحملة عرشي اشهدوا اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
قالوا شهدنا واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي
وحملة عرشي بان محمدا عبدي ورسولي قالوا شهدنا واقررنا
قال فاشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي
بان عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين قالوا شهدنا واقررنا

قال عباد قال جعفر وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا ذكر
هذا الحديث قال انا النجي في كتاب الله انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان قال فقال ابن عباس رضي الله عنه
ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه
اوحى الله تعالى الى السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق
آدم اني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما انت
فاعله بهم اذا دعوك فاجيبهم واذا آووك فآويهم واخذ اوحى
الى الجبال ان دعوك فاجيبهم واطيعي فاشفقت السموات والارض
والجبال عما سالها الله من الطاعة لهم وما حملها فاشفقن من ذلك
نسال الله الطاعة لهم بذلك مما فيهن ان يفعلوا عن الطاعة فحملها
بنو آدم فحملها قال حدثني جعفر عن عايشة قالت بينما النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جالس اذ قال له بعض اصحابه من خير الناس
بعدك يا رسول الله فاشار الى النجم في السماء فقال من سقط هذا
النجم في داره فقال القوم فما برحنا حتى سقط النجم في دار علي
فقال

علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال بعض اصحابه ما ... يصنع ابن عمه
فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما ينطق عن الهوى في علي ابن ابي طالب
عليه السلام ان هو الا وحي يوحى انا وحيته اليه قال حدثنا ابو الحسن بن احمد
ابن صالح ... معنعنا عن عبد الله ابن بريدة الاسلمي رضي الله عنه
قال انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي
وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي فقالت
قريش ضل محمد فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وما غوى
فرات قال حدثني علي ابن احمد ابن الشيباني معنعنا عن نوف
ابن البكالي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال جاء جماعة من
قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله انصب
لنا علما يكون لنا من بعدك لنهتدي ولا نضل كما ضلت
بنو اسرائيل بعد موسى ابن عمران فقد قال ربك سبحانه
انك ميت وانهم ميتون ولسنا نطمع الا تعمر فينا ما

نوح في قومه وقال عرفت منتهاه أجلك وفزيدان تهتدي كما انفصل قال
أنكم قريبي عهد بالجاهلية وفي قلوب أقوام أضغان وحسيكة فخلفت
أن لا تقبلوا ولكن من كان في منزلته الليلة آية من غير ضير
فهو صاحب الحق قال فلما صلى النبي العشاء وانصرف إلى بيته ليلة
سقط في منزل نجم أضاءت له المدينة وما حولها فانفلق بأربع
وانشعب في كل شعبة فلقة من غير ضير قال نوف قال لي
جابر بن عبد الله أن القوم أصروا على ذلك وأمسكوا فلما أوحى
الله إلى نبيه أن ارفع تصنع ابن عمك قال يا جبرئيل أخاف من
تشتت قلوب القوم فأوحى الله إليه يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بلالا أن ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع المهاجرين والأنصار
فصعد المنبر وحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال يا معشر قريش
لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال يا معشر العرب لكم
اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال يا معشر الموالي لكم اليوم الشرف
صفوا

صفوا صفوفكم ثم دعا بدواة وطرس فأمر وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله محمد رسول الله قال اشهدوا ثم قالوا نعم قال أفتعلمون أن الله
موليكم قالوا اللهم نعم قال فقبض على ضبع علي ابن أبي طالب فرفعه الناس
حتى تبين بياض إبطيه ثم قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه
ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله وفيه كلام أنزل الله تعالى والنجم إذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي
يوحى فأوحى إليه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
قال حدثنا إسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إذا انقض كوكب فقال رسول الله من انقض هذا النجم في منزله فهو
الوصي من بعدي فقام الفتية من بني هاشم فإذا الكوكب قد
انقض في منزل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلم قالوا يا
رسول الله كل قد غويت في علي فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

وقال حدثنا محمد ابن عيسى ابن الزكرياء معنعنا عن جعفر ابن محمد
عليهما السلام قال لما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام يوم غدير خم فذكر كلاما فانزل الله تعالى
على لسان جبرئيل عليه السلام فقال له يا محمد انى منزل غداً اصحوا نجماً من السماء
يغلب ضوءه على ضوء الشمس فاعلم اصحابك انه من سقط ذلك
النجم في داره فهو الخليفة من بعدك واعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه يسقط غداً من السماء نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فمن سقط
النجم في داره فهو الخليفة من بعدك فجلسوا كلهم في منزله علي
يتوقع ان يسقط النجم في منزله فما لبثوا ان سقط النجم في منزل
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وفاطمة عليهما السلام فاجتمع القوم وقالوا والله
ما تكلم فيه الا بالهوى فانزل الله تعالى على نبيه وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ
مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا
وَحْيٌ يُوحَىٰ إلى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ صدق الله العظيم
ومن سورة اقتربت قال حدثنا ابو القسم الحسين
معنعنا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال تذاكروا اصحابنا
الجنة

الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي ان اول اهل الجنة
دخولا الجنة علي ابن ابي طالب قال فقال ابو دجانة الانصاري رضي الله عنه
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان الجنة محرمة على الانبياء حتى
تدخلها وعلى الامم حتى يدخلها امتك قال بلى يا ابا دجانة اما
علمت ان لله لواء من نور وعموده من ياقوت مكتوب على ذلك
اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله وآل محمد خير البرية وصاحب اللواء
امام القوم قال فسر بذلك علي فقال الحمد لله يا رسول الله الذي
اكرمنا وشرفنا بك قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابشر
يا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك الا بعثه الله يوم القيمة
معنا ثم قرء النبي هذه الآية إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ قال حدثنا جعفر
ابن محمد الاودي معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكره سلمان
لعلي فقال والله يا سلمان لقد اخبرني بما اخبرك به ثم قال
يا علي انك مبتلى والناس مبتلون بك والله انك حجة الله

على اهل السماء واهل الارض وما خلق الله من خلق الا وقد احتج
عليه باسمك وفيما اخبرت اليهم من الكتب ثم قال والله ما يؤمن
المؤمنون الا بك ولا يضل الكافرون الا بك ومن اكرم على الله
منك ثم قال يا علي انك لسان الله الذي ينطق منه وانك
لباس الله الذي ينتقم به وانك لسوط عذاب الله الذي ينتصر به
وانك لبطشة الله العليا قال الله ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر وانك ايعاد الله نحن اكرم على الله منك و
وانك والله لقد خلقك الله بقدرته واخرجك من المؤمنين من
خلقه ولقد اثبت معرفتك في صدور المؤمنين والله يا علي
ان في السماء لملائكة ما يحصيهم الا الله وانت القائم بالقسط
ينتظرون امرك ويذكرون فضلك ويتفاخرون اهل السماء بمعرفتك
ويتوسلون الى الله بمعرفتك وانتظار امرك يا علي ما سبقك
احد من الاولين ولا يدركك احد من الآخرين قال حدثني
القسم ابن الحسين ابن حازم القرشي معنعنا عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنه كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم عنده
قال

قال فاطلع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال النبي تريدون
ان اذكركم اول من يدخل الجنة قال فقالوا نعم قال هذا فقام ابو دجانة الانصاري
فقال يا رسول الله سمعتك وانت تقول ان الجنة محرمة على النبيين وسائر
الامم حتى تدخلها انت فقال يا ابا دجانة اما علمت ان لله لواء من نور وعموده
من ياقوتة مكتوبة على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي
فدخل علي ابن ابي طالب فاجلسه بين يديه ثم ضرب بيده الى منكبيه فقال له
ابشر يا علي انه من احبك وانتحل محبتك واقر بولايتك واسكنه معنا
ثم قرا هذه الآية ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر ومن سورة الرحمن قال حدثنا
ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال
الحسن والحسين عليهما السلم قال حدثنا علي ابن عتاب والحسين ابن سعيد وجعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلم
هكذا يقول معنى الآية وقال علي ابن موسى الرضا عليهما السلم هكذا بتغيرى

قال حدثني اسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن ميسرة ابن فلان من الحسن
قال سمعت عن علي ابن موسى الرضا عليهما السلم وهو يقول والله لا يرى في النار
منكم اثنان ابدا والله ولا واحد قال قلت له اصلحك الله اين هذا في كتاب
الله قال في سورة الرحمن وهو قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس
ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها وان اول
من غير ذلك لابن اروى ذلك ولكم خاصة وعليه وعلى اصحابه حجة ولو لم يعرفها
منكم لسقط عقاب الله على الخلق قال حدثني علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي
معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله تعالى مرج البحرين
يلتقيان قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وفاطمة عليهما السلم
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلم فمن رأى
مثل هولاء الاربعة لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر فكونوا
مؤمنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغض اهل البيت فتلقوا
في النار ومن سورة الواقعة قال حدثنا ابو القسم
العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى جل ذكره
والسابقون السابقون اولئك المقربون الى آخر القصة قال
سابق

سابق هذه الامة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني
الحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلم قال سألته عن
قول الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين قال ثلة من الاولين
ابن آدم المقتول ومؤمن من آل فرعون وحبيب النجار من آل يس وثلة من
الآخرين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني علي ابن محمد الزهري
معنعنا عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال يا جابر ان الله خلق الناس
على ثلثة اصناف وهو قوله وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما
اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون
السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصته
من خلقه جعل الله فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فايدهم الله به وايدهم بروح القوة فيه قووا على
طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته
وجعل فيه روح المدرج الذي يذهب الناس فيه ويجوز وجعل في المؤمنين
اربعة ارواح وهم اصحاب الميمنة روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح المدرج قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا معنعنا عن جعفر

ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لمحبينا اهل البيت ستجدون من قريش اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض شرابه احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج
والين من الزبد وانتم الذين وصفكم الله في كتابه ﴿ويطوف عليهم
ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا
يصدعون عنها ولا ينزفون﴾ قال حدثنا احمد ابن القسم
ابن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال سمعت
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وهو يقول لما ان مرض النبي
صلى الله عليه وآله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست
بين يديه ودخلت عليه فاطمة الزهراء عليها السلام فلما رات بابيه
خنقتها العبرة حتى فاضت دموعها على خديها فلما ان
رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يبكيك يا بنتي
قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك
يا رسول الله قال لها لكم الله فتوكلي عليه واصبري كما صبر آباؤك
من الانبياء وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة او ما علمت ان الله
تعالى

تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه رسولا ثم عليا فزوجتك
اياه وجعله وصيا فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك
واقدمهم سلما واعزهم خطرا واجملهم خلقا واشدهم في الله وفي
عصبا واشجعهم قلبا واثبتهم وارسطهم جاشا واسخاهم كفا
ففرحت بذلك الزهراء عليها السلام فرحا شديدا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل سررتك يا بنتي قالت نعم
يا رسول الله لقد سررتني واحزنتني قال كذلك امور الدنيا
يشوب سرورها بحزنها قال افلا ازيدك في زوجك
من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله قال ان عليا
اول من آمن بالله وهو ابن عم رسول الله واخو الرسول ووصي
رسول الله وزوج بنت رسول الله وابناه سبطا رسول الله وعمه
سيد الشهداء عم رسول الله واخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم
رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه فهذه يا ابنه
خصال لم يعطها احد قبله ولا احد بعده يا بنت هل سررتك قالت نعم
يا رسول الله قال او لا ازيدك مزيد الخير كله قالت بلى قال ان الله
تعالى

خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجتي في خيرهما قسما وذلك
قوله عز وجل وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ثم جعل الاثنين
ثلثا فجعلني وزوجتي اخيرهما ثلثا وذلك قوله والسابقون
السابقون أولئك المقربون في جنات نعيم صدق الله
ومن سورة الحديد قال حدثنا ابو القسم الحسني
معنعنا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين أيديهم وبأيمانهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو
نور المؤمنين يسعى بين ايديهم يوم القيمة اذا اذن الله له ان
ياتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه وهو يسعى بين
ايديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعون حتى يدخلون معه
واما قوله وبأيمانهم فانتم تاخذون بحجز آل محمد ويأخذ آل محمد
بحجز الحسن والحسين ويأخذان بحجز امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ويأخذ بحجز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدخلون معه في
جنة عدن فذلك قوله بشراكم اليوم جنات تجري من
تحتها

من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم قال
حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليهم السلم
قال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعنا عن جابر الانصاري
رضي الله عنه عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته يعني حسنا وحسينا قال ما ضر من اكرمه الله
ان يكون من شيعتنا ما اصابه في الدنيا ولو لم يقدر على
شيء ياكله الا الحشيش ومن سورة المجادلة قال
حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابن عمر قال والله لا احدثكم
الا ما رات عيني وسمعته اذني آية لما نزلت فقرأه الآية
يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة فنظرت اليه وقد ناجا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرات فاول مرة ناجاه دفع اليه دينارا وكلما
ناجاه قدم بين يدي نجويه وما فعل ذلك احد من الناس غيره
قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن مجاهد قال قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي
ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة
دراهم فجعلت اقدمها بين يدي كل نجوى اناجيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
درهما قال فنسخت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات الى قوله والله خبير بما تعملون فلم يعمل بها احد بعدي
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن جابر قال لما كان يوم الطائف
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليا عليه السلام
فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد طال نجويه مع ابن عمه
فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن
سليمان الحضرمي معنعنا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
قال لما نزلت الآية يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما تقول

ما تقول قال دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك
لزهيد فنزل أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
فخفف الله عن هذه الآية بي فلم يترك بي احد قبلي ولا ينزل بي احد بعدي
ومن سورة الحشر قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الفائزون ثم قال الجنة من اطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي
واصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل عليا بعدي الا ان عليا
بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني ثم دعا عليا عليه السلام فقال
يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وانت العلم فيما بيني وبين
امتي قال حدثنا احمد ابن القسم معنعنا عن ابو خالد الواسطي
قال قال ابو هاشم الرماني وهو قاسم ابن كثير لزيد ابن علي يا ابا الحسين
بابي انت وامي هل كان علي مفترض الطاعة قال فضرب رأسه
ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم رفع رأسه فقال
يا ابا هاشم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبي مرسل فلم يكن احد

من الخلايق بمنزلته في شيء من الاشياء الا انه كان من الله
النبي قال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وكان في علي
اشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي من بعده امام المسلمين
في حلالهم وحرامهم وفي السنة عن نبي الله وفي كتاب الله فما جاء
به علي من الحلال والحرام او سنة او كتاب فرد الراد على علي وزعم انه ليس
من الله ولا رسوله كان راده على علي كافر فلم يزل كذلك حتى قبضه الله
على ذلك شهيدا ثم كان الحسن والحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله
ولا كان القول من رسول الله فيهما ما قال في علي انه قال سيدا
شباب اهل الجنة فهما كما سمى رسول الله كانا امامي المسلمين ايهما
اخذت منه حلالك وحرامك وبيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضهما
شهيدين ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعدهما
ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعا احد منا منزلتهما
من رسول الله ولا كان القول من رسول الله فينا ما قال في
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام غير انا ذرية
رسول الله

رسول الله يحق مودتنا وموالاتنا ونصرتنا على كل مسلم غير انا ائمتكم
في حلالكم وحرامكم يحق علينا ان نجتهد لكم ويحق عليكم ان لا تدعوا
امرا ذوا بينا فوالله ما ادعاها احد منا الا ولد الحسن ولا من ولد الحسين ان
فينا امام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين فوالله ما ادعاها ابي
علي ابن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله اليه وما ادعاها محمد ابن
علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله اليه فما ادعاها من اخي من بعده
لا والله ولكنكم قوم تكذبون فالامام يا ابا هاشم منا المفترض الطاعة
علينا وعلى جميع المسلمين الخارج بسيفه الداعي الى كتاب الله وسنة نبيه
الظاهر على ذلك الجارية احكامه فاما ان يكون امام مفترض الطاعة
علينا وعلى جميع المسلمين متكئ على فرشه مرخى عليه حجبه مغلق عنه
ابوابه يجري عليه احكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا ابا هاشم
قال حدثنا زيد ابن حمزة معنعنا عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايها الناس علي
مثل حد السيف والصابر من صبره الله يعني يدخل الجنة لحبه علي
معاشر الناس اعلموا ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

فيكم كمثل النجم الزاهر في السماء اذا طلع اضاء ما حوله معاشر الناس اعلموا انما
ثلث ثقة الا تقدم عليكم ليوم الوعيد معاشر الناس انه اذا كان يوم القيمة
حشر الناس في صعيد واحد وحشر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
في وسط الفوج وانا في اوله وولدي علي ابن ابي طالب في آخر الفوج معاشر الناس
فهل رايتم عبدا يسبق مولاه معاشر الناس انه لا ينجوا في ذلك الموقف الا كل
ضامر مهزول معاشر الناس اعلموا ان ولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرض عليكم احفظه الله عليكم وهو قول جبرئيل عليه السلم هبط به الحق من رب العالمين
معاشر الناس اعلموا انه قول الله تعالى في كتابه **وما آتيكم الرسول فخذوه**
وما نهيكم عنه فانتهوا قال ابن عباس رضي الله عنه والله ما شركت في حب
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم معه غيره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اعلموا ان هذه الجنة والنار فمن اليمين علي ابن ابي طالب وعلى الشمال شيطان ان اتبعتموه
اضلكم وان اطعتموه ادخلكم النار وعلي ابن ابي طالب عليه السلم ان اتبعتموه هداكم
وان اطعتموه ادخلكم الجنة فوثب اليه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه فقال يا
رسول الله فكيف قلت ذا وذاك الا فيه يامر بالتقى ويعمل بها والشيطان يامر بالمنكر
ويعمل بالفحشاء **قال** حدثني محمد ابن عيسى الدهقان معنعنا عن ابن عباس
رضي الله

189

رضي الله عنه قال قول الله تعالى **ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا**
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رءوف رحيم
فقال ابن عباس رضي الله عنه هم ثلثة نفر مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب
مدينة الانطاكية وعلي ابن ابي طالب عليه السلم **ومن سورة الممتحنة** **قال**
حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله تعالى **يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم**
اولياء تلقون اليهم بالمودة قال قدمت سارة مولاة بني هاشم
الى المدينة فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه بني عبد المطلب
فقالت اني مولاتكم وقد اصابني جهد ومواليتكم اتعرض لمعروفكم فكسيت
وحملت وجهزت وعمد حاطب ابن ابي بلتعة اخو بني اسد ابن عبد العزى
فكتب معها كتابا لاهل مكة بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد امر
الناس ان يحضروا وعرف حاطب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد اهل
مكة فكتب اليهم يحذرهم وجعل للسارة على ان لا يكتم عليه وتبلغ رسالته
ففعلت فنزل جبرئيل عليه السلم على نبي الله فاخبره فبعث رسول الله صلعم
رجلين من اصحابه في اثرها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم و
190

وزبير العوام واخبرهما خبر الصحيفة فقالا اين الصحيفة فقال ان اعطيتكم
الصحيفة فخليا سبيلها والا فاضربوا عنقها فلحقا سارة فقالا
اين الصحيفة التي كتبت معك يا عدوة الله فحلفت بالله ما معها كتاب
ففتشاها فلم يجدا معها شيئ فهما بتركها ثم قال احدهما والله ما كذبنا
ولا كذبنا فسل سيفه فقال احلف بالله لا اعمد حتى تخرجين الكتاب او
يقع في راسك فزعموا انه علي ابن ابي طالب قالت فلله عليكما الميثاق ان
اعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا تصلباني ولا تردا بي الى المدينة قالا نعم و
فاخرجته من شعرها فخليا سبيلها ثم رجعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاعطياه الصحيفة فاذا فيها من حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة
ان محمدا قد نفر فاني لا ادري اياكم اراد او غيركم فعليكم بالحذر فارسل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه فاتاه فقال تعرف هذا الكتاب يا حاطب
قال نعم قال فما حملك عليه فقال اما والذي انزل عليك الكتاب ما كفرت
منذ آمنت ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من اصحابك
الا وان بمكة الذي له فاحببت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله
منزل بهم باسه ونقمته وان كتابي لا يغني عنهم شيئا فصدقه رسول الله
صلى

صلى الله عليه وآله وسلم وعذره فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة ومن سورة الصف
قال حدثنا ابو القسم الحسيني معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام ان حواري
عيسى كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له
من حوارينا لنا وقال عيسى للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوا
دونه وشيعتنا والله لم يزلوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا و
يقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان
جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا
والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا
قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص نزلت هذه الآية في
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وحمزة وعبيدة وسهل ابن

عيسى م

حنيف و الحارث بن ضمة و ابو دجانة رضي الله عنهم اجمعين قال
حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون قال اذا اخرج القايم
لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه حتى لو كان
في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن فيّ مشرك فاكسرني واقتله
ومن سورة الجمعة قال حدثنا ابو القسم العلوي
معنعنا عن السدي قال قدم دحية الكلبي بتجارة له من الشام
من طعام وغيره وكان التجار قد انقطعوا عن المدينة فاصابهم
لذلك جهد نبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس
في المسجد يوم الجمعة اذ قدمت العير فانفض الناس اليها وتركوا
النبي قايما يخطب مخافة ان يفرقهم ولم يبق معه الا خمسة عشر نفرا
فانزل الله تعالى هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين قال حدثنا زيد ابن حمزة
معنعنا

معنعنا عن ابي حكيم يعني ابن الهيثم الزهيري قال سمعت خالي يقول
قال سعيد ابن جبير ما خلق الله عز وجل رجلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
افضل من امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قول الله عز وجل
فاسعوا الى ذكر الله قال الى ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم
ورفقة ابن عباس رضي الله عنه قال حدثنا جعفر ابن احمد
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة والاية
امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ومن سورة المنافقون
قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن زيد ابن ارقم قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر قال فسمعت عبد الله ابن
ابي ابن سلول يقول والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل قال فجيت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته
عن ذلك فانزل الله تعالى هذه السورة من اولها الى آخرها
وانزل عذري وتصديقي ومن سورة التحريم قال حدثنا

ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام صالح المؤمنين وقال ابو جعفر عليه السلام لما نزلت
الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت صالح المؤمنين وقال
مجاهد كذى وقال سالم قلت ادع الله لي قال احياك الله بحيوتنا و
اماتك مماتنا وسلك بك سبلنا قال سعيد فتقبل منه بما دعا
وقال ابن عباس رضي الله عنه صالح المؤمنين علي واشياعه الآية وقالت
اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذه
علي ابن ابي طالب صالح المؤمنين وقال سلام سمعت عن خيثمة قال سمعت
عن ابا جعفر عليه السلام يقول لما نزلت هذه الآية في علي قال سلام فحججت
فلقيت ابا جعفر وذكرت له قول خيثمة فقال صدق خيثمة انا حدثته
بذلك قال قلت له رحمك الله لدع الله لي امر قبلها وقال لما نزلت الآية
لقد عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا واصحابه مرتين الاولى قال
من كنت مولاه فهذا علي مولاه ومرة اخرى اخذ النبي امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقال يا ايها الناس هذا صالح المؤمنين عليا

ومن سورة

ومن سورة الملك قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن
داود ابن سرحان قال سالت عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام اذا راو منزلته ومكانه من الله
اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته وقال اذا راوا صورة امير المؤمنين يوم
القيمة سيئت وجوه الذين كفروا وقال اذا دفع لواء الحمد الى محمد صلعم
تحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل حتى يدفعه الى امير المؤمنين علي
مغيرة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون وقال
سمعت عن ابا جعفر عليه السلام يقول لما راوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزلفته سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ومن سورة القلم
قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت ولاية
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام اقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال رجال لقد فتن بهذا الغلام

فانزل الله تعالى نستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال حدثني
عبد السلم ابن ملك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ن
السمكة التي على ظهرها الارضين وتحت الحوت الثور وتحت الثور الصخرة وتحت
الصخرة الثرى وما يعلم تحت الثرى الا الله واسم السمكة ليوا ثن واسم
الثور بهموث والقلم التي يكتب بها الذكر الحكيم الذي عند رب العالمين
وما يسطرون يقول يكتب الملائكة اعمال بني آدم ما انت بنعمة ربك
بمجنون يقول ما انت بما انعم الله عليك من النبوة والقرآن يا محمد
بمجنون قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي حباب ان ابا ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بيد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فرفعها وقال ناس من الناس افتتن
بابن عمه فنزلت الآية نستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال
حدثني علي ابن محمد معنعنا عن كعب ابن حجرة قال ابن مسعود رضي الله عنه
نعودون الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد
والناس احفل ما كانوا كان على رؤسهم الطير اذ اقبل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب

حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده فنظر
اليهم النبي فقال الا تسئلون عن افضلكم قالوا بلى يا رسول الله قال افضلكم
ابن ابي طالب اقدمكم اسلاما واوفركم ايمانا واكثركم علما وارجحكم حلما واشدكم لله
غضبا واشدكم نكاية في الغزو والجهاد فقال له بعض من حضر يا رسول الله
عليا قد فضلنا بالخير كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجل هو عبد الله
واخو رسول الله فقد علمته علمي واستودعته سري وهو اميني على امتي فقال
بعض من حضر لقد افتتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئا فانزل الله
نستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد
الجعفي عن طاوس عن ابيه قال سمعت محمد ابن علي عليه السلم يقول نزل
عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات يوم الجمعة فقال يا محمد
ان الله يقرئك السلم ويقول قل لامتك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي بولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فذكر كلام
فيه طويل فقال بعض المنافقين لبعض ما ترون عينيه تدوران يقولون
النبي كانه مجنون وقال افتتن بابن عمه ما بالوا رفع بضبعه لو قال ان يجعله
مثل كسرى وقيصر لفعل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك

بسم الله الرحمن الرحيم يعلم الناس ان القرآن قد نزل عليه
فانصتوا تقرءون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك
بمجنون يعني قال من قال من المنافقين وان لك لاجرا
غير ممنون بتبليغك ما بلغت في علي وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون قال وقد ذكرنا فيمن نزلت م
وذكرت الحديث **ومن سورة الحاقة قال** حدثنا
فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
وتعيها اذن واعية قال هي والله اذن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زلت اسال الله ان
يجعلها اذنك يا علي **وقال** ابو جعفر عليه السلم الاذن الواعية علي
وهو حجة الله على خلقه من اطاعه اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله
وقال بريدة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعيه وحق على الله
ان تعيه قال فنزلت تعيها اذن واعية **ومن سورة سال سائل**
قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي هريرة قال
طرحت

طرحت الاقتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم قال فعلى
عليها فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم اخذ بعضد امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم فسالمها فرفعها ثم قال **اللهم من كنت مولاه فهذا**
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فقام اليه اعرابي من اوسط الناس فقال يا رسول الله
دعوتنا الى نشهد ان لا اله الا الله ونشهد انك رسول الله فصدقنا وامرتنا
بالصلوة فصلينا وبالصيام فصمنا وبالجهاد فجاهدنا وبالزكوة فادينا
قال ولم يكفك الا ان اخذت بيد هذا الغلام على رؤس الاشهاد فقلت اللهم
من كنت مولاه فهذا علي مولاه فهذا عن الله ام عندك قال هذا عن الله
قال الله الذي لا اله الا هو لهذا عن الله لا عندك قال الله الذي لا اله الا هو
لهذا عن الله لا عني واعادها ثلثا فقام الاعرابي مسرعا الى بعيره وهو يقول
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم واقع قال فما استتم الاعرابي الكلمات حتى
نزلت عليه نار من السماء فاحرقته وانزل الله في عقب ذلك **سال**
سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج

قال حدثني جعفر ابن محمد ابن بشروية القطان معنعنا عن الاوزاعي
عن صعصعة ابن صوحان والاحنف ابن قيس قالا جميعا سمعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ دخل علينا عمرو ابن الحارث الفهري قال يا احمد امرتنا بالصلوة
والزكوة افمنك كان هذا ام من ربك يا محمد قال الفريضة من ربي
وادآء الرسالة مني حين اقول ما اديت اليكم الا ما امرني ربي فامرتنا
بحب علي ابن ابي طالب زعمت انه منك كهرون من موسى وشيعته
على نوق مجللة يرفلون في عرصة القيمة حتى ياتي الكوثر فيشرب
ويسقي هذه الامة ويكون زمرتهم في عرصة القيمة ابهذا الحب
سبق من السماء ام كان منك يا محمد قال بلى سبق من السماء ثم
كان مني لقد خلقنا الله نورا تحت العرش فقال عمرو ابن الحارث
الآن علمت انك ساحر كذاب يا محمد السماء من ولد آدم
قال بلى ولكن خلقني الله نورا تحت العرش قبل ان يخلق الله
آدم باثنا عشر الف سنة فلما ان خلق الله آدم القى النور في صلب
آدم فاقبل وينتقل النور من صلب الى صلب حتى تفرقنا في ذلك ص
صلب

عبد الله ابن عبد المطلب وابي طالب فخلقني ربي من
ذلك النور لكنه لا نبي بعدي قال فوثب عمرو ابن الحارث
الفهري مع اثنا عشر رجلا من الكفار وهم ينفضون اردتهم فيقولون
اللهم ان كان محمد صادقا في مقالته فارم عمرو واصحابه بشواظ
هذه م من نار قال فرمى عمرو واصحابه بصاعقة من السماء فانزل الله الآية
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج فالسائل عمرو واصحابه قال حدثني
محمد ابن احمد ابن ظبيان معنعنا عن الحسين ابن محمد الخارقي قال
سألت سفيان ابن عيينة عن سأل سائل فيمن نزلت فقال
يا ابن اخي سألتني عن شيء ما سألني عنه خلق قبلك لقد
سألت عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه
فقال اخبرني عن جده عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال
لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فاوجز في
خطبته ثم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فاخذ بضبعه ثم
رفع بيده حتى رأى بياض ابطيهما وقال الم ابلغكم الرسالة

الم انصح لكم قالوا اللهم نعم فقال من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله فشيعت في الناس فبلغ الحارث
ابن نعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذ ذاك بمكة حتى انتهى الى الابطح فاناخ
ناقته ثم عقلها ثم جاء الى النبي فسلم فرد عليه النبي فقال يا محمد
انك دعوتنا ان نقول لا اله الا الله فقبلنا ثم دعوتنا ان نقول
انك رسول الله فقبلنا في القلب ما فيه ثم قلت فصلوا
فصلينا ثم قلت صوموا فصمنا فاظمينا نهارنا واتعبنا
ابداننا ثم قلت فحجوا فحججنا ثم قلت اذا رزق احدكم مائتي
درهم فليتصدق بخمسة كل سنة ففعلنا ثم انك اقمت
ابن عمك فجعلته علما وقلت من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله افعنك ام عن الله قال فقال لها ثكلتنا قال فنهض [كانه] [قال بل عن الله ص]
لمغضب وانه ليقول اللهم ان كان ما قال محمد حقا فامطر علينا
حجارة

196
حجارة من السماء يكون نقمة في اولنا وآية في آخرنا وان كان ما قال
محمد كذبا فانزل به نقمتك ثم اثار ناقته فحل عقالها ثم استوى
عليها فلما خرج من الابطح رماه الله تعالى بحجر من السماء فسقط على رأسه
وخرج من دبره وسقط ميتا فانزل الله فيه سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال حدثني
ابو احمد ابن يحيى ابن عبيد ابن القسم القزويني معنعنا عن ابي [illegible]
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر يوم الجمعة ثم
اقبل علينا بوجهه الكريم الحسن واثنى على الله تعالى فقال احشر
يوم القيمة وعلي ابن ابي طالب عليه السلم امامي وبيده لواء الحمد وهو
يومئذ مشتمل شقة من السندس وشقة من الاستبرق فوثب اليه
رجل اعرابي من اهل نجد من ولد جعفر ابن كلاب ابن ربيعة فقال
ارسلوني اليك لاسئلك فقال قل يا اخا البادية قال ما تقول في
علي ابن ابي طالب فقد كثر الاختلاف فيه فتبسم رسول الله ضاحكا [illegible]
فقال يا اعرابي ولم كثر الاختلاف فيه علي مني كراسي من بدني
من تميمي فوثب الاعرابي مغضبا ثم قال يا محمد اني اشد من علي [illegible]
197

فهل يستطيع علي ان يحمل لواء الحمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلاً
يا اعرابي فقد اعطيه يوم القيمة خصالاً شتى حسن يوسف وزهد يحيى
وصبر ايوب وطول آدم وقوة جبرئيل عليهم الصلوة والسلم وبيده لواء الحمد
وكل الخلايق تحت اللواء ويحف به الائمة والمؤذنون تبلاوة القرآن
والاذان وهم الذين لا يتبددون في قبورهم فوثب الاعرابي مغضباً
وقال اللهم ان يكن ما قال محمد حقاً فانزل علي حجراً فانزل الله فيه
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج صدق الله العلي العظيم ومن سورة الجن
قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعناً عن جابر الانصاري عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فقال هو والله ما انتم عليه وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماءً غدقاً يعني من جرى فيه شيء من شرك
الشيطان يعني على الطريقة على الولاية في الاصل عند الاظلة حين
اخذ الله الميثاق من ذرية آدم لاسقيناهم ماءً غدقاً قال كنا
وضعنا اظلهم في الماء الفرات العذب قال حدثنا الحسن ابن علي
ابن

ابن رحيم معنعناً عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال فقدت
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم لما اراه بالمدينة اياماً فغلبني الشوق
بحيث فاتيت ام سلمة المخزومية فوقفت بالباب فخرجت ومن يقول من بالباب
فقلت انا جابر ابن عبد الله فقالت يا جابر ما حاجتك فقلت اني فقدت
سيدي امير المؤمنين لم اره بالمدينة منذ اياماً فغلبني الشوق اليه فاتيتك لاسألك اين
ما فعل امير المؤمنين فقالت يا جابر امير المؤمنين في السفر فقلت في
سفر فقالت يا جابر علي في بوحات منذ ثلث فقلت في اي بوحات فلما
الباب دوني فقالت يا جابر ظننتك على علم فما انت صبر الى مسجد النبي فانك سترى
علياً فاتيت المسجد فاذا انا بساجد في سحاب من نور لا ارى علياً فقلت
يا عجبا غرتني ام سلمة فلبثت قليلاً اذ نظر من السحاب وانشقت ونزل منها
امير المؤمنين وفي كفه سيف يقطر دماً فقام اليه الساجد فضمه اليه وقبل بين عينيه
وقال الحمد لله يا امير المؤمنين الذي نصركم على اعدائك وفتح على يديك
لك الى حاجة قال حاجتي اليك تقرئ ملائكة السموات مني السلم
وتبشرهم بالنصر ثم ركب السحاب فطار فقمت اليه وقلت يا امير المؤمنين
الم اراك بالمدينة اياماً فغلبني الشوق اليك فاتيت بام سلمة المخزومية

لا سالتها عنك فوقفت بالباب فخرجت ونيفوا من الباب فقلت انا جابر
فقالت ما حاجتك يا اخا الانصار فقلت لها اني فقدت امير المؤمنين ولم
اره بالمدينة فاتيتك لاسئلك ما فعل امير المؤمنين فقالت يا جابر امض
الى المسجد ستريه فاتيت المسجد فاذا انا بساجد من نور وسجادات من نور ولا
اراك فلبثت قليلا اذ نظرت من السحاب وانشقت ونزلت وفي يده
سيف يقطر دما فاين كنت يا امير المؤمنين قال يا جابر كنت في برجات
منذ ثلث فقلت وايش صنعت في برجات فقال لي يا جابر ما اغفلك
اما علمت ان ولايتي عرضت على اهل السموات ومن فيها وعلى الارضين
ومن فيها فاتت طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بهذا السيف فلما وردت الجن افترقت الجن ثلث فرق فرقة طارت بالهواء
فاحتجبت مني وفرقة آمنت بي وهي الفرقة التي نزل فيها الآية
من قل اوحي وفرقة جحدت حقي فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد
حتى قتلتها عن آخرها فقلت الحمد لله يا امير المؤمنين فمن كان
الساجد فقال لي يا جابر كان الساجد اكرم الملائكة على الله صاحب الحجب
وكله الله تعالى بي اذا كان ايام الجمعة يأتيني باخبار السموات والسلام من
الملائكة

من الملائكة فاخذ السلام من ملائكة السموات الخ قال حدثنا
ابو القسم العلوي معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في قول الله
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا للذين اقروا بولايتنا فاولئك تحروا الخير
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قتل الحسين ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا وان الائمة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا تتخذوا من غيرهم
اماما وانه لما قام عبد الله يدعوه يعني محمد صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم
الى ولاية علي كادت قريش كادوا يكونون عليه لبدا اي يتعاونون عليه
قل انما ادعوا ربي اي امر ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا
املك لكم ضرا ولا رشدا اي فان اراد الله ان يضلكم عن ولايته
ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ان اخرت به ولن
اجد من دونه ملتحدا يعني ولا الا بلاغا من الله ابلغكم ما امرني الله به
من ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام ومن يعص الله ورسوله في ولايته
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي انت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك قالوا فمتى يكون ما تعدنا
يا محمد من امر علي ابن ابي طالب والنار فانزل الله تعالى حتى اذا راوا ما
يوعدون يعني الموت والقيمة فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل
عددا قالوا فمتى يكون هذا قال الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا قال اجلا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول قال يعني علي
المرتضى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منه قال الله فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد يعلمه
علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله الهاما كما قلنا ان الالهام والرصد التعليم من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم ان قد بلغ رسالات ربه واحاط بما لديه
الرسول من العلم واحصى كل شيء عددا ما كان وما يكون منذ خلق الله
آدم عليه الصلوة والسلام الى ان تقوم الساعة من فتنة او من زلزلة او
خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي وكم من امام جائر
او عادل او من يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان
من خذله وكم من منصور لا ينفعه نصرة من نصره صدق الله العظيم
ومن سورة

ومن سورة المدثر قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين قال نحن وشيعتنا قال جعفر ثم شيعتنا اهل البيت
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين يعني لم يكونوا من شيعة علي ابن ابي طالب عليه السلام ولم
نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين فذاك يوم
القائم عليه السلام وهو يوم الدين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين ايام القائم فما تنفعهم شفاعة الشافعين
فما ينفعهم شفاعة لمخلوق ولن يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم القيمة ومن سورة القيمة قال حدثنا ابو القسم العلوي
معنعنا عن عمارة ابن ياسر قال كنت عند ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
في مجلس ابن عباس رضي الله عنه وعليه فسطاط وهو يحدث الناس اذ قام
ابو ذر حتى ضرب بيده الى عمود الفسطاط ثم قال ايها الناس من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا انبئه باسمي انا جندب ابن جنادة ابو
ذر الغفاري سالتكم بحق الله وحق رسول الله اسمعتم من رسول الله صلعم

وهو يقول ما تحملت الغبراء ولا اظلت الخضراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر
قالوا اللهم نعم قال انتعلمون ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جمعنا يوم غدير خم الف وثلثمائة رجل وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل
كل ذلك يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وقال اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام رجل وقال
بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فلما
سمع ذلك معوية ابن ابي سفيان اتكأ على مغيرة ابن شعبة وقام
وهو يقول لا نقر لعلي بولايته ولا نصدق محمدا في مقالته فانزل الله على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى
ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى تهددا من الله تعالى
وانتهارا فقالوا اللهم نعم قال حدثني اسحق ابن محمد ابن القسم ابن صالح
خالد الهاشمي معنعنا عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كنت والله
جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل بنا غدير خم
وقد غاص المجلس بالمهاجرين والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على قدميه وقال ايها الناس ان الله امرني بامر فقال يا ايها الرسول

بلغ

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام يا خليلي ان قريشا قالوا لي كذا وكذا
فاتى بالخبر من ربي فقال والله يعصمك من الناس ثم نادى امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واقامه عن يمينه ثم قال ايها الناس
الستم تعلمون اني اولى بكم منكم بانفسكم قالوا اللهم بلى قال ايها الناس
من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال رجل من عرض المسجد يا رسول الله
ما تاويل هذا فقال من كنت نبيه فهذا علي اميره وقال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله فقال حذيفة فوالله لقد رايت معوية قام فتمطى وخرج مغضبا
واضع يمينه على عبد الله ابن قيس الاشعري ويساره على مغيرة ابن
شعبة ثم قام يمشي متمطيا وهو يقول لا نصدق محمدا على مقالته
ولا نقر لعلي بولايته فانزل الله تعالى على اثر كلامه فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى فهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان يرده ويقتله فقال جبرئيل عليه السلام لا تحرك به لسانك لتعجل به

ومن سورة هل أتى الدهر قال حدثنا ابو القسم العلوي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال مرض اميري المؤمنين الحسن والحسين عليهما السلام
مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعادهما
ابو بكر وعمر فقال عمر لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يا ابا الحسن
ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء
فقال علي ابن ابي طالب ان عافا الله ولدي مما بهما صمت لله ثلثة
ايام متواليات وقالت الزهراء مثل ما قال زوجها وكانت لهما
جارية نوبية يدعى فضة قالت ان عافا الله سيدي مما بهما صمت لله
ثلثة ايام فلما عافى الله الغلامين مما بهما انطلق امير المؤمنين علي
الى جار له يهودي يقال له شمعون ابن حاريا فقال له يا شمعون اعطني
ثلثة اصوع من شعير وجزة من صوف تغزله ابنة محمد فاعطاه اليهودي
الشعير والصوف فانطلق الى منزل الزهراء فقال لها يا بنت رسول الله
منه واغزلي هذا فباتوا واصبحوا صياما فلما امسوا قامت الجارية
الى صاع من الشعير فطحنته وخبزت منه خمسة اقراص قرص لعلي وقرص
للزهراء

للزهراء وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص لفضة وان عليا صلى مع
النبي عليهما الصلوة والسلام ثم اقبل الى منزله ليفطر فلما ان وضع بين
ايديهم الطعام وارادوا ان ياكلوا فاذا سائل قد قام بالباب فقال السلام
عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم
الله من موائد الجنة فالتفت علي والتفت القوم من ايديهم الطعام
وانشا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام هذه الابيات

نظم

افاطمة ذات السودد واليقين * يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين * قد جاء بالباب له حنين
يطلب الى الله ويشتكين * يشكوا الينا جايع حزين
كل امرئ بكسبه رهين * من يفعل الخير يقف سمين
ويدخل بالجنة آمنين * حرمت الجنة على الضنين
يهوي من النار الى سجين * ويخرج منها الا يخرج بعد حين

[illegible] فاطمة [illegible] تقول

امرك يا ابن عم سمع وطاعة * ما لي من لؤم ولا ضراعة
اميط عني اللؤم والرقاعة * غذيت بالبر له صناعة
اني ساعطيه ولا اهنيه بساعة * ارجوا ان اطعمت من مجاعة

[illegible] الحق بالاخيار والجماعة [illegible]

فاعطوا طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا الا الماء فلما امسوا
اتا منت قامت الجارية الى الصاع الثلث فعجنته وخبزت خمسة اقراص
وان عليا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل الى منزله ليفطر
فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا اكله اذا يتيم قد قام بالباب وقال
السلم عليكم يا اهل بيت محمد اني يتيم من يتامى المسلمين اطعموني
اطعمكم الله من موائد الجنة قال فالقى عليا والقى القوم من بين
ايديهم الطعام وانشا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم

نظم

فاطمة بنت السيد الكريم • بنت نبي ليس بالزنيم •
قد جاءنا الله بذي اليتيم • ومن يسلم فهو السليم • حرمت الجنة على اللئيم •
لا يجوز على الصراط المستقيم • طعامه الضريع في الجحيم • فصاحب البخل يقف ذميم •
قال فانشأت زهراء عليها السلم وهي تقول هذه الابيات

نظم

اني ساعطيه ولا ابالي • واوثر الله على عيالي • واقضيه الا الغزل في المغزال •
ارجو بذلك الفوز وحسن الحال • ان تقبل الله مني بيسر كل • ويكفيهم في اطفالي •
امسوا جياعا وهم اشبالي • اكرمهم على بني في العيال • بكربلا يقتل اقتتالي •
ولمن تقاتله الويل والوبال • كبوله نادت على الاكبال • قال فاعطوا طعامهم
وباتوا

وباتوا على صومهم ولم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا
فاتت الجارية الى الصاع الثالث فعجنته وخبزت منه خمسة اقراص
وان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم اقبل الى منزله يريد ان يفطر فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا
اكله فاذا اسير كافر قد قام بالباب وقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد رسول الله
ما انصفتمونا من انفسكم تاسرونا وتقيدونا ولا تطعمونا اطعموني فاني
اسير محمد فالقى علي والقى القوم من بين ايديهم الطعام فانشا

نظم

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم هذه الابيات وهو يقول
يا فاطمة حبيبتي وبنت احمد • يا بنت من سماه الله فهو محمد • قد زانه الله بخلق اعبد •
قد جاء الله بذي المقيد • بالقيد ماسور فليس يهتدي • من يطعمه اليوم يجده في غد •
عند الاله الواحد الموحد • وما زرعه الزارعون يحصد • اعطيه حبي ولا تجعله انكد •
ثم اطلب خزاين الحكم بنفد • قال فانشأت الزهراء عليها السلم وهي تقول

نظم

يا ابن عم لم يبق الا صاع • قد دبرت الكف مع الذراع • ابنتي والله بهما جياع •
يا رب لا تتركهما ضياع • ابوهما للخير صناع • قال يصنع الخير باتباع •
عبل الذراعين شديد الباع • وما على راسي من قناع • الا قناع نسجه بنساع •

فاعطوه طعامهم وباتوا على صومهم ولم يذوقوا الا الماء فاصبحوا وقد
قضا الله عليهم نذرهم وان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
اخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجحان من الجوع
فانطلق بهما الى منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليهما النبي
اغرورقت عيناه بالدموع واخذ بيد الغلامين فانطلق بهما الى
فاطمة الزهراء عليها السلام فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقد تغير لونها واذا بطنها لاصق بظهرها انكب عليها يقبل بين عينيها
ونادته باكية واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع قال
فرفع راسه الى السماء وهو يقول اللهم اشبع آل محمد فهبط جبرئيل
عليه السلام فقال **يا محمد** اقرء قال وما اقرء قال اقرء **إِنَّ الْأَبْرَارَ
يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ**
الى آخر ثلثة آيات ثم ان امير المؤمنين عليا عليه السلام مضى من
فور ذلك حتى اتى ابا جبلة الانصاري رضي الله عنه فقال له يا
ابا جبلة هل من قرض دينار قال نعم يا ابا الحسن اشهد الله
وملائكته ان اشترطا ما لك لك علي الا من الله ومن رسوله قال لا حاجة لي
في شيء

في شيء من ذلك ان يك قرضا قبلته قال فدفع اليه دينارا ومر امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام يتخرق ازقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاما
فاذا هو بمقداد الاسود الكندي قاعدا على الطريق فدنا منه وسلم عليه
وقال يا مقداد ما لي اراك في هذا الموضع كئيبا حزينا فقال اقول كما قال العبد
الصالح موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلام **رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ** قال ومنذ كم يا مقداد قال هذا اربع فرجع امير المؤمنين
مليا ثم قال الله اكبر الله اكبر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم منذ ثلث وانت
يا مقداد منذ اربع انت احق بالدينار مني قال فدفع اليه الدينار ومضى
حتى دخل على رسول الله مسجده فلما انفتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ضرب بيده الى كتفه ثم قال **يا علي** انهض بنا الى منزلك لعلنا نصيب به
طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار من ابي جبلة قال فمضى وامير المؤمنين
مستحي من رسول الله لا ربط على بطنه حجرا من الجوع حتى قرعا
على فاطمة الباب فلما نظرت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلعم
وقد اثر الجوع في وجهه ولت هاربة قالت واسوءتاه من الله ومن رسوله
كان ابا الحسن ما علم ان عندنا منذ ثلث ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين

ثم نادت يا آل محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك
وابن عمه ووصيه والحسن والحسين سبطي نبيك **اللهم** فان بني
اسرائيل سالوك ان ينزل عليهم مائدة من السماء فانزلتها عليهم وكفروا بها
اللهم فان آل محمد لا يكفروا بها ثم التفتت مسلمة فاذا هي بصحفة مملوة
ثريد وعرق فاحتملتها ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاهوى بيده الى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد والعراق فتلا النبي صلعم
وان من شيء الا يسبح بحمده ثم قال **يا علي** كل من جوانب القصعة
ولا تهد مواضعها فان فيها البركة فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وياكل النبي وينظر الى علي متبسما
ياكل وينظر الى فاطمة متعجبا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل يا علي
ولا تسال فاطمة الزهراء عليها السلام عن شيء الحمد لله الذي جعل شبهك
وشبهها مثل مريم بنت عمران وزكريا **كلما دخل عليها زكريا**
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يا علي هذا بـ
فذا بالدينار الذي اقرضته لقد اعطاك الليلة خمسة وعشرين جزءا من
تاما

٢٠٤

فاما جزء واحد فجعل لك في دنياك وان المعجل من جنته وبقيها
اربعة وعشرون جزءا مذخرها لك آخرتك **قال** حدثنا محمد بن
ابن ابراهيم الفزاري معنعنا عن زيد بن ربيع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشد على بطنه الحجر من الغرث يعني الجوع فظل
يوما صائما ليس عنده شيء فاتى بيت فاطمة والحسن والحسين عليهم
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسلقا الى منكبيه وهما
يقولان يا اباه قل لماما يطعمنا فاتاه فقال رسول الله صلعم
لفاطمة اطعميهما يا بنية قالت ما في بيتي شيء الا بركة رسول الله قال
ما طلبا لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برقيق حتى شبعا ويا ما
اقترضنا لرسول الله ثلاثة اقراص من شعير فلما انظر رسول الله
وضعناه بين يديه فجاء سائل وقال يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة اطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موائد الجنة فاني
مسكين فقال رسول الله يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين فله
حنين ثم قال علي فاعطه قالت فاخذت قرصا فقمت فاعطيته ورجعت
وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده ثم جاء ثانيا فقال يا اهل النبوة

٢٠٥

ومعدن الرسالة اني يتيم فاطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موايد
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة بنت محمد قد جاءك
اليتيم وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذ قرصا فاعطيته ثم رجعت وقال
حبر رسول الله يده قال الجار ثالث وقال يا اهل النبوة ومعدن الرسالة
اني اسير فاطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موايد الجنة قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة بنت محمد قد جاءك
الاسير وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذت قرصا فاعطيته وبات
رسول الله عليه وآله السلم طاويا وبنتا طاويين مجهودين فنزلت الآية تعالى
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن عبد الله ابن ابي رافع عن ابيه عن
جده قال صنع حذيفة طعاما ودعا عليا النجار وهو صايم فتحدث عنده ثم
انصرف فبعث اليه حذيفة بنصف الثريدة فقسمها على اثلاث ثلث له
وثلث لفاطمة وثلث لخادمهم ثم خرج علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
فلقيته امرءة معها ايتام فشكت الحاجة وذكرت حال ايتامها فدخل
فاعطاها ثلثه لايتامها ثم جاءه سائل وشكا اليه الحاجة فرجع
فدخل

فدخل علي فاطمة فجعل لك في الطعام وهو خير لك منه فهذا
الطعام طعام الجنة على ان تعطيني نصيبك منه فهذا الطعام
قالت خذه فاخذه ودفعه الى ذلك المسكين ثم جاءه اسير فشكى
اليه الحاجة وشدة حاله فدخل وقال لخادمه مثل الذي قال لفاطمة
وسالها حصتها من ذلك الطعام قالت خذه فاخذه فدفعه الى
ذلك الاسير فانزل الله فيهم هذه الآية ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله وكان سعيكم مشكورا
قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم والحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر ابن
محمد عليه السلم في قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى
ويطعمون الطعام قال نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما وذلك
انهم زاروا رسول الله فاعطي كل انسان منهم طعاما من الطعام فلما
انصرفوا الى منازلهم جاء سائل يسال فاعطى علي صاعه ثم دخل يتيما
عليه من الجيران فاعطته فاطمة الزهراء عليها السلم صاعها فقال لها

علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول قال الله عز وجل لي
لا يسكب بكاه اليوم عبد الا اسكنته من الجنة حيث يشاء ثم جاء
اسير من اسراء اهل الشرك في ايدي المسلمين يستطعم فامر علي السوداء
خادمهم فاعطيته صاعها فنزلت فيهم الآية ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن المفضل
ابن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا مفضل ان الله خلقنا من نوره
وخلق شيعتنا منا وسائر الخلق في النار بنا يطاع الله وبنا يعصى يا مفضل
سبقت عزيمة من الله انه لا يتقبل من احد الا بنا ولا يعذب احدا
الا بنا فنحن باب الله وحجته وامناؤه على خلقه وخزانه في سمائه
وارضه وحلالنا عن الله وحرامنا عن الله لا يحتجب عن الله اذا شئنا
ومن قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله استثنا ومن قوله
ان الله جعل قلب وليه وكر الارادة فاذا شاء الله شيئا
قال حدثني جعفر ابن محمد الاودي معنعنا عن جعفر ابن محمد عليه السلم
قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته قال ابو جعفر ولاية علي ابن ابي
عليه السلم

عليه السلم قال حدثني محمد ابن احمد ابن علي الكسائي معنعنا عن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه يوما في محفل من المهاجرين والانصار في قوله تعالى
بينهما برزخ لا يبغيان قال لا يبغي علي على فاطمة ولا تبغي فاطمة على
علي يتنعم علي بما اعطاه الله وخصه من نعيمه بفاطمة افضل منهما ابناهما
حاملين بهما منهم فيصل من النور كالحجال خصوا به من بين اهل
الجنان فيقف علي من النظر الى فاطمة فيتنعم بالحجل عليه فيفرح والله
يعطي فضله من يشاء هذا وسع والرحم والطف ثم قرا قوله الآية
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تأثيم ابن عباس بين امير المؤمنين علي
ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم من غير تكلف في كل
في اماكنه ونعيمه ما يصره قال حدثني محمد ابن احمد ابن علي الهمداني
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا نزلت في امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب وفاطمة اصبحا وعندهم ثلثة ارغفة فاطعموا مسكينا ويتيما
واسيرا فباتوا جياعا فنزلت فيهم عليهم السلم ومن سورة المرسلات
قال حدثني ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال

سالت عن ابا جعفر عليه السلم في قول الله تعالى وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون قال تفسيرها في باطن القرآن وإذا قيل للناصبين
والمكذبين تولوا عليا لم يفعلوا الا الذين سبق عليهم في علم الله

ومن سورة عم قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت عن ابا جعفر عليه السلم عن
قول الله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه
مختلفون فقال كان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
يقول لاصحابنا انا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الامم
بالسنتها والله ما لله نبأ اعظم مني ولا لله آية اعظم مني
قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري معنعنا عن ابي الجارود
قال ابو جعفر عليه السلم عن قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال
اذا كان يوم القيمة خطفت قول لا اله الا الله من قلوب العباد
في الموقف الا من اقر بولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
وهو قوله الا من اذن له الرحمن من اهل ولايته فهم الذين
يوذن لهم

يوذن لهم بقول لا اله الا الله قال حدثني القسم ابن الحسن ابن
الحازم القرشي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على محمد ابن علي
عليهما السلم وقلت يا ابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني قال
يا ابا حمزة كل يدخل الجنة الا من ابى قال قلت يا ابن رسول الله احد
يابى يدخل الجنة قال نعم قال قلت من قال من لم يقل لا اله الا الله
محمد رسول الله قال قلت يا ابن رسول الله حسبت ان لا اروي هذا الحديث
عنك قال ولم قلت اني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني امية
كل يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله قال ايهات ايهات اذا كان يوم
القيمة سلبهم الله تعالى اياها لم يقولها الا نحن وشيعتنا والباقون براء
اما سمعت الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال من قال لا اله الا الله محمد رسول الله

ومن سورة النازعات قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة الراجفة الحسين ابن علي والرادفة علي ابن ابي طالب
عليهما السلم واول من ينفض راسه من التراب الحسين ابن علي

في خمسة تسعين الفًا وهو قول الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحيوة الدنيا الى سوء الدار ومن سورة عبس قال
حدثنا ابو القسم ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي م
معنعنًا عن ابي هريرة قال سمعت عن ابي القسم يقول في هذه الآية
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه الا من تولى
بولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فانه لا يفر من والاه
ولا يعادي من احبه ولا يحب من ابغضه ولا يود من عاداه وعلي له في
الجنة قصر من ياقوتة حمراء واسفلها من زبرجدة خضراء واعلاها من
ياقوتة من حمراء ووسطها احمر وتكشا القصر مرصع بانواع الياقوت
والجوهر عليه شرف يعرف بتسبيحه وتقديسه وتحميده وتمجيده له
يا ابا هريرة ما هو قال ابو هريرة ما ادري يا رسول الله قال هو العرش
وارضه الزعفران قال له الرحمن كن فكان لا يسكنه الا علي واصحابه
وانا وعلي في دار حق وعلي مع الحق وغيره مع الباطل
ومن سورة التكوير قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنًا عن محمد الحنفية في قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت
قال

قال مودتنا وقتل الى جعفر عليه السلم باي ذنب قتلت قال
من قتل في مودتنا قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري
معنعنًا عن محمد ابن علي ابن الحنفية انه قرء واذا النفوس زوجت
قال الحق والذي نفسي بيده لو ان رجلًا عبد الله بين الركن
والمقام حتى يلتقي ترقوتاه لحشره الله مع من يحب قال حدثنا
جعفر ابن احمد ابن يوسف معنعنًا عن ابي جعفر عليه السلم قال
واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسالكم عن
المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنًا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز ذكره واذا الموؤدة سئلت يعني مودتنا
باي ذنب قتلت قال ذلك حقنا الواجب على الناس حبنا و
الواجب على الخلق قتلوا مودتنا ومن سورة
المطففين قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنًا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين
آمنوا يضحكون قال نهو حارث ابن نبس وانا شم معه كانوا

اذا مر عليهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قالوا انظروا
الى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم واختاره من اهل بيته
وكانوا يسخرون معه واذا كان يوم القيمة فتح بين الجنة والنار باب
فامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم على الارايكة متكي فيقول
هلم لكم فاذا جاؤا سد بينهم الباب فهو كذلك يسخر منهم ويضحك
قال الله فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
قال حدثني محمد ابن الحسن ابن ابراهيم معنعنا عن جعفر عليه السلم
قال نزلت الآيات كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادرىك
ما عليون الى قوله بها المقربون وهي خمس آيات وهو النبي
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم قال حدثني علي
ابن محمد الزهري معنعنا عن سعيد ابن عثمان الخزاز قال سمعت ابا سعيد
المدائني من ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله تعالى كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادرىك ما سجين كتاب مرقوم مختوم بالشر
ببغض محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلا ان كتاب الابرار لفي عليين

بحب

بحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد
الجعفي معنعنا عن كعب في قول الله تعالى يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون فهيا لهم ثم قال كعب والله
لا يحبهم الا من اخذ الله منه الميثاق ومن سورة انشقت
قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الغار فاتى الى منزل خديجة كئيبا حزينا
فقالت خديجة يا رسول الله ما الذي ارى بك من الكآبة والحزن ولم
اره فيك منذ صحبتني قال يحزنني غيبوبة علي قالت يا رسول الله تفرقت
المسلمين في الآفاق وانما بقي ثمان رجال كلهم معك في الليلة سبعة
لغيبوبة رجل فغضب النبي وقال يا خديجة ان الله اعطاني في علي ثلثة
لدنياي وثلثة لآخرتي فاما الثلثة لدنياي فما اخاف عليه ان
يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده ابدا ولكن اخاف عليه واحدة
قالت يا رسول الله ان انت اخبرتني بالثلثة لدنياك واما الثلثة
لآخرتك وما الواحدة فقال النبي يتخوف عليه الا حتى بن علي بعدي ولا طلبته

حيث ما كان الا ان يحول بيني وبينه الموت قال يا خديجة ان الله اعطاني
في علي سبعاً لم ينلها نبي انه يواري عورتي عند موتي واعطاني في علي الدنيا
انه يقتل اربعة وثلثين مبارزاً قبل ان يموت او يقتل واعطاني في
علي انه متكا بين يدي يوم الشفاعة واعطاني في علي الآخرة انه
صاحب مفاتيحي يوم افتح ابواب الجنة واعطاني في علي الآخرة اني
اعطي يوم القيمة اربعة الوية فلواء الحمد بيدي وادفع لواء التهليل
الى علي واوجهه في اول فوج وهم الذين يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون
الجنة بغير حساب عليهم وادفع لواء التكبير الى حمزة واوجهه في
الفوج الثاني وادفع لواء التسبيح الى جعفر واوجهه في الفوج الثالث
ثم اقيم على امتي حتى اشفع لهم ثم اكون انا القايد وابراهيم السايق
حتى ادخل امتي الجنة ولكن اخاف عليه صدا جهلة قريش فاحتوى
على بعير لها ونمت اختلط الظلام فخرجت فطلبته فاذا هي بشخص
فسلمت ليرد السلم ليعلم على اعوام انها قال وعليك السلم اخديجة
قالت نعم فانا احب ثم قالت بابي وامي اركب قال انت احق بالركوب
مني اذهبي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبشريه حتى اتبعكم فانا خرجت
ربعا

على الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستلقي على قفاه يسبح
فيما بين نحره الى سرته بيمينه وهو يقول اللهم فرج همي وابرد كبدي
بخليلي علي ابن ابي طالب عليه السلم حتى قالها ثلثاً قالت خديجة
قد استجاب الله دعوتك فاستقل قائماً رافع يديه ويقول شكراً
للمجيب حتى قال احد عشرة مرة قال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعناً عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون قال هم المؤمنون سلمان الفارسي
والمقداد الاسود وعمار وابو ذر رضي الله عنهم وامير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم لهم اجر غير ممنون ومن سورة الغاشية
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعناً عن جعفر ابن محمد عليهما السلم
قال كل عدو لنا ناصب منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية قال حدثني
جعفر بن محمد ابن يوسف معنعناً عن صفوان قال سالت عن ابا الحسن
يقول الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعناً عن فيضة ابن يزيد الجعفي قال دخلت

على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وعنده البوس بن ابي
الدوس وابن ظبيان والقسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت
يا ابن رسول الله قد اتيتك مستفيدا قال سل واوجز قلت اين كنتم
قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او طودا او ظلمة او نورا
قال يا قبيصة لم سالتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت اما
علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا وان لنا اعداء من الجن
يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس وان الحيطان لها آذان
كآذان الناس قال قلت قد سالت عن ذلك قال يا قبيصة
كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم بخمسة عشر
الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من
صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فنحن
عروة الله الوثقى من استمسك بنا نجا ومن تخلف عنا هوى لا ندخله
ولا نخرجه من باب هدى ونحن رعاة شمس الله ونحن عترة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن القبة التي طالت اطنابها واتسع فناؤها
من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن تخلف عنا هوى الى النار قلت
لوجه

لوجه ربي اسالك عن قول الله تعالى إن إلينا إيابهم ثم إن علينا
حسابهم قال فينا التنزيل قلت انما اسالك عن التفسير قال نعم
يا قبيصة اذا كان يوم القيمة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان
بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الله وما كان
فيما بينهم وبين الناس من المظالم اداه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة
بغير حساب قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خرجت انا وابي ذات يوم فاذا هو باناس من اصحابنا
بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوا لي على ذلك بورع واجتهاد من ائتم بعبد فليعمل بعمله
وانتم شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانتم شرط الله وانتم
انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون في
الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله
وضمان رسول الله واهل بيته انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة وكل مؤمن صديق كم مرة قد قال امير المؤمنين علي

ابن ابي طالب عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر والله لقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط على جميع امته الا
الشيعة وان لكل شيء شرفاً وان شرف الدين الشيعة الا وان لكل شيء
عروة وان عروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء امام وامام الارض
لبيت يسكن فيها الشيعة الا وان لكل شيء سيد وسيد المجالس
الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان شهوة الدنيا سكنى شيعتنا
فيها والله لولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم طيبات ما لهم
وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان يعبد منسوب
الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن دعى من
مخالفكم فاجابه دعائه لكم ومن طلب منكم الى الله حاجة فله مائة
ومن سال مسئلة فله مائة ومن دعا له عوفي فله مائة ومن دعا
بالعوفى فله مثله ومن عمل منكم حسنة فله ضعفي ضعافها ومن اساء
منكم سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حجيجه يعني يحاج عنه قال
ابا جعفر عليه السلم حجيجه من تبعتها والله ان صائمكم ليرعى في
رياض

رياض الجنة تدعو له الملائكة بالعون حتى يفطر وان حاجكم ومعتمركم
لخاصة الله وانكم جميعاً لاهل دعوة الله واهل اجابته واهل ولايته لا خوف
عليكم ولا حزن كلكم في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات والله
ما من احد اقرب من عرش الله تعالى تقربا يوم القيمة من شيعتنا
ما احسن صنع الله اليكم والله لولا ان تفتتنوا فتشمت بكم عدوكم ويعلم الناس
ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلاً قال وقال امير المؤمنين عليه السلم
يخرج اهل ولايتنا من قبورهم يوم القيمة مشرقة وجوههم قرت
اعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس
ولا يحزنون والله ما من عبد منكم يقوم الى صلوته الا وقد اكتنفه
ملائكة من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته
الا وان لكل شيء جوهر وجوهر ولد آدم صلوات الله وسلامه عليه نحن
وشيعتنا قال سعدان ابن مسلم وزاد فيه الحديث هيثم ابن اسلم عن معوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم والله لولاكم ما زخرفت الجنة والله لولاكم
ما خلقت حور والله لولاكم ما نزلت قطرة والله لولاكم ما نبتت حبة
والله لولاكم ما قرت عين والله لا الله اشد حبا لكم مني فاعينونا على

ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته **ومن سورة الفجر**

قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه
قال فقال لا والله قال قلت وكيف ذاك قال ان المؤمن اذا حضرته
الوفاة حضر رسول الله واهل بيته امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
وفاطمة والحسن والحسين وجميع الائمة عليهم الصلوة والسلام ولكن
اكنوا عن اسم فاطمة ويحضره جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
عليهم السلام قال فيقول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
يا رسول الله انه كان ممن يحبنا ويتولانا فاحبه قال فيقول رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل انه ممن كان يحب عليا وذريته فاحبه
وقال جبرئيل عليه السلام لميكائيل واسرافيل عليهم السلام مثل ذلك
ثم يقولون جميعا لملك الموت انه كان ممن يحب محمدا وآله و
يتولى عليا وذريته فارفق به قال فيقول ملك الموت
والذي اختاركم وكرمكم واصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
بالنبوة وخصه بالرسالة لانا ارفق به من والد رفيق
ومن اخ

ومن اخ شفيق ثم قال اليه ملك الموت فيقول يا
عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت رهان امانك فيقول
نعم فيقول فبماذا فيقول بحبي محمدا وآله وبولايتي علي ابن ابي طالب
وذريته فيقول اما ما كنت تحذر فقد امنك الله منه واما
ما كنت ترجوا فقد اتاك الله به افتح عينيك فانظر الى
ما عندك قال فيفتح عينيه فينظر اليهم واحدا واحدا ويفتح
له باب الى الجنة فينظر اليها فيقول له هذا ما اعد الله لك
وهؤلاء رفقاؤك افتحب اللحاق بهم او الرجوع الى الدنيا قال
فقال ابو عبد الله اما رأيت شخصه ورفع حاجبيه الى فوق من قوله
لا حاجة لي الى الدنيا ولا الرجوع اليها وينادي منادي من بطنان
العرش يسمعه ويسمع من يحضره **يا ايتها النفس المطمئنة** بالولاية
الى محمد ووصيه والائمة من بعده **ارجعي الى ربك راضية**
مرضية بالثواب **فادخلي في عبادي** مع محمد واهل بيته
وادخلي جنتي غير مشوبة **قال** حدثني محمد ابن عيسى ابن
زكريا الدهقان معنعنا عن محمد ابن سليمان الديلمي قال

حدثنا ابي قال سمعت الافريقي يقول سالت عن ابا عبد الله عليه السلم
عن المؤمن ايستكره على قبض روحه قال لا والله قلت وكيف ذاك قال ان
اذا حضره ملك الموت جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع فوالله لانا
ابر بك واشفق من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك وانظر قال
ويتهلل له رسول الله وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب والحسن والحسين
والائمة من بعدهم والزهراء عليهم الصلوة والسلم قال فينظر اليهم فيستبشر
بهم فما رايت شخصه تلك قلت بلى قال فانما ينظر اليهم قال قلت
جعلت فداك قد يشخص المؤمن والكافر قال ويحك ان الكافر
يشخص منقلبا الى خلفه لان ملك الموت انما ياتيه ليحمله من خلفه
والمؤمن امامه وينادي روحه مناد من قبل رب العزة من بطنان
العرش فوق الافق الاعلى ويقول يا ايتها النفس المطمئنة
الى محمد واله ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي فيقول ملك الموت اني قد امرت ان
اخيرك الرجوع الى الدنيا والمضي فليس شيء احب اليه من استلال روحه
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب

ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي
كيف اذا انت لزهد الناس في الاخرة ورغبوا في الدنيا واكلوا
التراث اكلا لما واحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دغلا
ومال الله دولا قال قلت اتركهم وما اختاروا واختار الله ورسوله
والدار الاخرة واصبر على مصائب الدنيا ولاوائها حتى القاك ان شاء الله
قال فقال هديت اللهم افعل به ذلك وقال ابو عبد الله عليه السلم
نزلت الاية يا ايتها النفس المطمئنة في امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم رويها الزهري ومن سورة القيمة
قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن الحسني معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلا اقتحم العقبة قال فضرب
بيده الى صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن يوسف ابن بصير قال سالت ابان
عن ابا عبد الله عليه السلم عن هذه الاية فلا اقتحم العقبة
قال يا ابان بلغك عن احد فيها شيء فقلت لا قال لنا ابان نحن
العقبة لا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال الا ازيدك

حرثا هو خير لك من الدنيا وما فيها قلت وبلى جعلت فداك قال
الناس مماليك النار غيرك وغير اصحابك فككتم منها قلت وبما ذا
فككنا منها قال بولايتكم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن ابان ابن تغلبة قال سالت
ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلا اقتحم العقبة فضرب بيده
الى صدره فقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت فقال لي
افلا ان افيدك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها قلت وبلى فك
رقبة الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فينا فكهم الله
رقابكم من النار قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري
معنعنا عن ابرهيم ابن يحيى قال سئل عن ابو عبد الله عليه السلم
عن قول الله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد قال ان قريشا كانوا يحرمون البلد ويتقلدون اللحاء
الشجر قال اجماد اغصانها اذا خرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله
الشتم والتكذيب فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بعقد البلد انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله تعالى
قال

قال حدثنا محمد القسم ابن عبيد معنعنا عن ابان ابن تغلب عن ابي
عبد الله قال قلت له جعلت فداك فك رقبة قال الناس كلهم عبيد
النار غيرك وغير اصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا
اهل البيت ومن سورة الشمس قال حدثنا عبد الرحمن ابن
محمد العلوي معنعنا عن عكرمة رضي الله عنه وسئل عن قول الله
والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها
قال الشمس وضحيها هو محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقمر
اذا تليها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم والنهار اذا
جليها آل محمد وهما الحسن والحسين عليهما السلم والليل اذا يغشيها
بنو امية وقال ابن عباس رضي الله عنه مثله سوى وقال ابو جعفر عليه
مثله سوى قال الحارث الاعور لامير المؤمنين حسين ابن علي عليهما السلم
يا ابن رسول الله جعلت فداك اخبرني عن قول الله في كتابه المبين
والشمس وضحيها قال ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله عليه السلم قال
قلت قوله والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
يتلو محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال قلت قوله والنهار اذا جليها

قال ذلك القائم من آل محمد يملأ الارض عدلاً وقسطاً والليل اذا
يغشيها بنو امية قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلعم ان الله
بعثني الله نبيا فاتيت بني امية فقلت يا بني امية اني رسول
الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول الله قال ثم ذهبت الى بني هاشم
فقلت يا بني هاشم اني رسول الله اليكم فآمن بي مؤمنهم منهم
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وحماني كافرهم ابو طالب
قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم بعث الله جبرئيل عليه السلم بلوائه فركزها في بني هاشم وبعث
ابليس بلوائه فركزها في بني امية فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء
شيعتنا الى يوم القيمة والنهار اذا جلّيها يعني الائمة منا اهل البيت
يملكون الارض في آخر الزمان فيملؤنها عدلاً وقسطاً المعين لهم
كالمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كالمعين فرعون على موسى
وقوله قد افلح من زكيها قال ابو عبد الله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم زكوه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن سورة الليل بالله
حدثنا

قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعناً عن علي ابن الحسين عليهما السلم
قال كان رجل مؤمن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في داره حديقة
وله جار له صبية فكان يتساقط الرطب عن النخلة فيشدون صبيته
ياكلونه فيأتي المؤمن فيخرج الرطب من جوف افواه الصبية وشكى
الرجل ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل وحده الى الرجل فقال
بعني حائطك بحديقة في الجنة فقال له المؤمن لا ابيعك عاجل
بآجل فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك
لا ابكى الله عينك فاخبره خبر الرجل الضعيف والحديقة فاقبل امير المؤمنين
حتى استخرجه من منزله وقال له بعني دارك قال المؤمن بحائطك
الحسنى فصفق على يده ودار الى الضعيف فقال له دور الى دارك
فقد ملكها الله رب العالمين واقبل امير المؤمنين ونزل جبرئيل على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا محمد اقرأ والليل اذا يغشى النهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى آخر السورة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقبل بين عينيه ثم قال يا بني انت قد انزل الله فيك هذه السورة الكاملة

قال فرات حدثني علي بن محمد بن علي بن ابي حفص الاعشى معنعنًا عن موسى
ابن عيسى الانصاري رضي الله عنه قال كنت جالسًا مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ان صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
العصر بهنوات فجاء رجل اليه فقال له يا ابا الحسن قد قصدتك
في حاجة اريد ان تمضي معي فيها الى صاحبها فقال له قل قال اني
ساكن لرجل دار فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط من ثمرها
بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي منه وانا آكل منه
ويأكلون منه الصبيان من غير ان ينخسها بقصبة او يرميها بحجر
فسئله ان يجعلني في حل قال انهض بنا فنهضت معه فجئنا الى
الرجل فسلم عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فرحب به وفرح
به وسر وقال فيما جئت يا ابا الحسن قال جئتك في حاجة قال تقضى
ان شاء الله قال ما هي قال هذا الرجل ساكن في دار لك في موضع
كذا ذكر ان فيها نخلة فانه يهيج الريح فيسقط منها بلح وبسر
ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي مثل ذلك من غير حجر يرميها
به او قصبة ينخسها فاجعله في حل فتأبا عن ذلك وسأله ثانيًا وألح عليه في المسألة
فتأبا

وتأبا الى ان قال انا ضامن لك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبدلك
بهذا البستان حديقة في الجنة فأبى عليه ورهقنا المساء فقال له علي تبيعنيها
بحديقتي فلانة فقال له نعم قال فاشهد لي عليك الله وموسى
وعيسى الانصاري انك قد بعتها بهذه الدار قال نعم اشهد الله
وموسى بن عيسى اني قد بعتك هذه الحديقة بشجرها ونخلها وثمرها
بهذه الدار اليس قد بعتني هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة ولم
يتوهم انه يفعل فقال نعم اشهد الله وموسى بن عيسى على اني قد بعتك
هذه الدار بهذه الحديقة فالتفت علي الى الرجل فقال له قم فخذ الدار
بارك الله لك وانت في حل منها وحيث المغرب وسمعوا اذان بلال
فقاموا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب وعشاء
الآخرة ثم انصرفوا الى منازلهم فلما اصبحوا صلى النبي بهم الغداة
وعقب فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي من عند الله
فادار وجهه الى اصحابه فقال من فعل منكم في ليلته هذه فعل فقد انزل
الله فيه قرآنًا فمنكم احد يخبرنا واخبره فقال له امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام بل اخبرنا يا رسول الله قال نعم هبط جبرئيل عليه السلام فاقرأني عن الله

السلم وقال الحيان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فعل البارحة
فعله فقلت لحبيبي جبرئيل عليه السلم ما تبع فقال اقرء يا رسول الله
فقلت وما اقرء فقال اقرء بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم
لشتى الى آخر السورة ولسوف يرضى انت يا علي اليسرى قد
بالجنة وصدقت بالدار على ساكنها بل الحنيفية قال نعم يا رسول الله
قال فهاذه سورة نزلت فيك وفي الك فوثب امير المؤمنين فقبل
بين عينيه وضمه اليه وقال له انت اخي وانا اخوك صلى الله عليهما والهما
قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليهم السلم
عليه السلم في قول الله تعالى وكذب بالحسنى بولاية علي عليه السلم
فسنيسره للعسرى النار وما يغني عنه ماله اذا تردى
ان علينا للهدى ان عليا هذا الهدى وان لنا للاخرة
والاولى فانذرتكم نارا تلظى القايم اذا قام بالنصب فقتل من كل
الف تسعمائة وتسع وتسعين لا يصليها الا الاشقى الذي كذب
بالولاية وتولى عنها وسيجنبها الاتقى المؤمن الذي يؤتي ماله
يتزكى

يتزكى الذي يعطي العلم اهله وما لاحد عنده من نعمة تجزى
القربى الى الله تعالى ولسوف يرضى اذا عاين الثواب وقال
ابو عبد الله عليه السلم فصدق بالحسنى اي بالولاية وكذب بالحسنى
اي بالولاية ومن سورة الضحى قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا
عن السدي في قول الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
قال رضاه ان يدخل اهل بيته الجنة قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه ووجدك ضالا عن النبوة
فهدى الى النبوة ووجدك عائلا فاغنى بخديجة قال ابن عباس
في قوله وللاخرة خير لك يقول للجزاء الذي في الاخرة من الاولى
يقول ثواب الآخرة خير لك مما اعطيت من الدنيا ولسوف عطا منه
يعطيك ربك من الثواب في الآخرة فترضى اي فتقنع ثم
عدد عليه الم يجدك يتيما عند ابي طالب في حجرة يتيما فاوى
اي فقول تكفلك عنه ووجدك ضالا يقول في قوم ضال يعني
من الكفار فهدى للتوحيد ووجدك عائلا يقول فقيرا فاغنى
يقول سعك بما اعطاك من الرزق وقال ابن عباس رضي الله عنه

فترضى قال يدخل ذريته في الجنة قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا
عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال خلقت الارض
لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينظرون وهم عبد الله ابن
مسعود وابو ذر وعمار وسلمان الفارسي ومقداد الاسود وحذيفة
وانا امامهم السابع قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
هو ولاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء عليها السلم ورضي الله عنهم
قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن بشر ابن شريح
البصري قال قلت لمحمد ابن علي عليهما السلم اية اية في كتاب
الله ارجى قال ما تقول فيها قومك قال قلت يقولون يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قال
لكنا اهل بيت لا نقول ذلك قال قلت فاي شيء تقولون فيها
قال نقول ولسوف يعطيك ربك فترضى الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة
ومن سورة الم نشرح قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن
ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم فاذا فرغت فانصب على الولاية قال حدثنا جعفر معنعنا
عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال
الم نعلمك من وصيك قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك
الم نلين لك قلبك الله سلام وذلك ان جبرئيل عليه السلم اتى محمد
فشرح صدره حتى ابدا عن قلبه ثم جاء به الموسى ماء زمزم فغسله
ولتنقاه مما فيه من المعاصي ثم جاءه بطشت من ذهب قد ملاها
علما وايمانا فوضعه في قلبه فلين الله قلبه ووضعنا يقول حططنا
عنك وزرك الذي كان في الجاهلية الذي انقض ظهرك
واوزرة المعاصي ورفعنا لك ذكرك يقول صوتك لا اذكر الله عزوجل
الا ذكرت فان مع العسر يسرا يقول مع العسر سعة ولا يغلب
واحد يسرين ابدا فاذا فرغت فانصب يقول في الدعاء والى
ربك فارغب يقول في المسئلة قال حدثني جعفر ابن احمد ابن
يوسف معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لا يخرج لهم حديثا في فضل وصيه حتى نزلت عليه هذه
السورة فاحتج عليهم علانية حين اعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ونعت اليه نفسه فقال فاذا فرغت فانصب يقول اذا فرغت
من نبوتك ونوبتك فانصب عليًا من بعدك وعليٌّ وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه
وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله ثلث مرات وكان قبل ذلك اعاديه الناس بفضل
علي بالتعريض فقال ابعث رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار يعرض وقد كان بعث غيره فيرجع يجبن صحابه
ويجبنونه يقول انه ليس مثل غيره من رجع يجبن اصحابه ويجبنونه
وقال قبل ذلك علي سيد المسلمين وقال علي ابن ابي طالب عليه السلم
عمود الايمان وهو يضرب الناس من بعدي على الحق وعلي مع الحق
مازال علي فالحق معه فكان حقه الوصية التي جعلت له الاسم الاكبر
وميراث العلم قال حدثني علي ابن الحسين القريشي معنعنا عن اسماء
بنت عميس قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بازا ثبير
وهو يقول اشرق ثبير اشرق ثبير اللهم اني اسئلك
ما سالك اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري وان
تحلل

وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
عليًا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا ومن سورة التين
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين قال امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد معنعنا عن محمد ابن الفضيل
ابن يسار قال سئلت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله تعالى والتين والزيتون
قال التين الحسن والزيتون الحسين فقلت في قوله وطور سينين
فقال ليس هو طور سينين انما هو طور سيناء ذلك امير
المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وقوله وهذا البلد
الامين قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سكت
ساعة ثم قال لم لا يستوفي مسالتك الى آخر السورة قلت بابي
وامي قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذلك امير
المومنين وشيعته كلهم فلهم اجر غير ممنون قال ابا الحسن موسى ابن
جعفر عليهما السلم في قوله وهذا البلد الامين قال ذلك رسول الله

ومن سبلنا امن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار اذا اطاعوه
ومن سورة القدر قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقرو هاذه الآية
باذن ربهم من كل امر سلام اي بكل امر الى محمد وعلي سلام
قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال انا انزلناه في ليلة القدر الليلة فاطمة
والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد ادرك ليلة
القدر وانما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها او عن
معرفتها الشك وقوله وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر يعني خير من الف مومن وهي ام المومنين
تنزل الملائكة والروح فيها والملائكة المومنين الذين يملكون علم
آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم والروح القدس هي فاطمة عليها السلم
باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر يعني حتى يخرج
القايم عليه السلم ومن سورة لم يكن قال حدثنا ابو القسم
العلوي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الخبر

من الخبر لعلي ابن ابي طالب امير المومنين عليه السلم ما لم يقول لاحد قال
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية والله فعلي
خير البرية وقال معاذ ابن جبل رضي الله عنه امير المومنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم ما يختلف فيه احد قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم
العطار معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اولئك هم خير البرية انت وشيعتك يا علي قال حدثني
احمد ابن عيسى ابن قريش معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقبل امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم فلما نظر اليه النبي قال قد اتاكم اخي ثم
التفت الى الكعبة وقال ورب هاذه البنية ان هذا وشيعته هم الفايزون
يوم القيمة ثم اقبل علينا بوجهه فقال اما والله انه اولكم ايمانا
بالله واقومكم لامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله
واقسمكم بالسوية واعدلكم في الرعية واعظمكم عند الله منزلة
قال جابر فانزل الله تعالى هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية قال جابر وكان امير المومنين علي عليه السلم

اذا اقبل قال اصحابه قد جاء خير البرية بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي خير البرية انت وشيعتك ترد علي انت وشيعتك يوم القيامة
راضين مرضيين قال حدثني جعفر معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعنا عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى
السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى سمعت وجبة منها ريح
تفقهها فقلت لجبرئيل عليه السلام ما هذه فقال هذه سدرة المنتهى من
اشتاقت الى ابن عمك حين نظرت اليك فسمعت مناديا ينادي
عند ربك محمد خير الانبياء وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب خير الاولياء
عليهم الصلوة والسلم واهل ولايته خير البرية جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عن علي واهل ولايته هم المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله
المقربون الى الله طوبى لهم ثم طوبى يغبطهم الخلائق يوم القيمة
بمنزلتهم عند ربهم قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما انزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم

واهل بيته

واهل بيته عليهم السلم انا اعطيناك الكوثر قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم يا رسول الله لقد شرف الله هذا النهر
وكرمه فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجريه الله من تحت عرشه
ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصباه الدر
والياقوت والمرجان ترابه مسك الاذفر حشيشه الزعفران شع
قوايم عرش رب العالمين ثمره كامثال القلال من الزبرجد الاخضر
والياقوت الاحمر والدر الابيض يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من
ظاهره فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه ثم ضرب بيده الى امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال يا علي والله ما هو لي وحدي
وانما هو لي ولك ولمحبيك من بعدي قال حدثني عبيد ابن كثير
معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
في مرضه التي قبض فيه لفاطمة عليها السلم بابي وامي انت ارسلي الى
بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسن انطلق الى ابيك فقل له يدعوك
جدي قال فانطلق اليه الحسين فدعاه فاقبل امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة

عليها السلام عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها النبي

لا يشق عليه الجيب ولا تخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي

كما قال ابوك على ابرهيم يدمع العينان فقد يوجع القلب ولا تقولي ما

يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ولو عاش ابرهيم لكان نبيا

ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل

وقال يا اخي الم تسمع قول الله في كتابه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول الله قال هم انت وشيعتك

غر محجلون شباع مرويين اولم تسمع قول الله في كتابه ان الذين كفروا

من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم

شر البرية قال بلى يا رسول الله قال هم عدوك وشيعتهم يجيئون يوم القيمة

ظماء مظمئين اشقياء معذبين كفارا منافقين ذلك لك ولشيعتك

وهذا لعدوك ولشيعتهم هكذا روى جابر الانصاري رضي الله عنه

ومن سورة الزلزلة قال

حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني معنعنا عن عمرو ذي حرة قال بينا نحن عند امير

المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اذ تحركت الارض فجعل يضربها بيده

ثم قال

ثم قال ما لك فلم يجبه ثم قال ما لك فلم يجبه ثم قال اما والله لو كان بينه

لحدثتني واني لانا الذي يحدث الارض اخبارها او رجل مني

ومن سورة العاديات قال

حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر

الى غزوة ذات السلاسل فردها ثم دعا عمر فاعطاه الراية فردها ثم دعا

خالد ابن الوليد فاعطاه الراية فرجع فدعا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب

عليه السلام فاعطاه من الراية فسرهم معه وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه

قال فانطلق امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام بالعسكر وهم معه حتى

انتهى الى القوم فلم يكن بينه وبينهم الا جبل فقال اامرتم ان ينزلوا في اسفل الجبل

فقال لهم اركبوا دوابكم فقال خالد ابن الوليد يا ابا بكر وانت يا عمر ما ترون الى

هذا الغلام اين انزلنا انزلنا في وادي كثير الحيات كثير الهوام كثير السباع

نحن منه على احدى ثلث خصال اما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا واما حيات

يعقرنا ويعقر دوابنا واما يعلم عدونا بنا فيقتلنا قوموا بنا اليه قال فجاؤ

الى علي وقالوا يا علي انزلتنا في وادي كثير السباع كثير الهوام كثير الحيات

نحن منه على احدى ثلث خصال اما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا او

يعفرنا ويعفر الله ابناؤنا ويعلم عدونا فيلقينا فيقتلنا قال فقال لهم
علي عليه السلام اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا
قالوا بلى قال فانزلوا فرجعوا اذ اتت تحملهم الارض فاستفزهم خالد بن
الوليد قال قوموا بنا اليه قال فجاؤوا اليه فردوا عليه ذلك الكلام فقال لهم
اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا
قالوا بلى قال فارجعوا قال فابوا ان ينقادوا واستفزهم خالد ثالثة
فقالوا له مثل ذلك الكلام فقال لهم اليس قد امركم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فانزلوا
بارك الله فيكم ليس عليكم باس قال فنزلوا وهم مرعوبين قال وما زال علي عليه السلام
ليلته قائم يصلي حتى اذا كان في السحر قال لهم اركبوا بارك الله فيكم
قال فركبوا واطلع الجبل حتى اذا انحدر على القوم فاشرف عليهم قال
لهم انزعوا اكمة دوابكم قال فشمت الجبل ريح الاناث قال فصهلت
فسمع الجبل صهيل خيلهم فولوا هاربين قال فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم
قال فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا محمد والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا

فأثرن به

فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صبح الله القوم ورب الكعبة قال وجاءه البشارة قال حدثني الحسين بن
جعفر ابو محمد الفزاري معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فرغ من اهل الصفة فبعث منهم
ثمانين رجلا ومن غيرهم الى بني سليم وولى عليهم وانهزموا مرة بعد مرة
فلبث في ذلك اياما يدعوا عليهم قال ثم دعا بلالا فقال له ايتني ببردي
وقباي الحبطة فاتاه بهما فدعا عليا فقنعه عليا وبعثه في جيش اليهم
وقال الغنيمة وجهته كرارا غير فرار قال فسرع علي وخرج معه النبي صلعم تشييعه
فكاني انظر اليهم عند مسجد الاحزاب وعلي على فرس اشقر وهو يوصيه ثم
انصرف النبي قال وسار علي فيمن معه متوجها نحو العراق وظنوا انه يريد بهم
غير ذلك الوجه حتى اتى الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من
القوم امر اصحابه فطعموا الخيل واوقفهم وقال لا تبرحوا وانتبذ امامهم فقام
اصحابه الخلاف فرد بعضا حتى اذا طلع الفجر اغار عليهم علي ففتح الله له عليهم
واظفره عليهم فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية والعاديات ضبحا
فخرج النبي لصلاة الفجر وهو يقول صبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرا

ل العاديات ضبحا قال فقتل منهم مائة وعشرون رجلا وكان رئيس القوم الحارث
ابن بشر وسبا منهم مائة وعشرون ناهد وعلى سباياهم عليه السلام قال حدثني علي ابن
محمد ابن علي ابن عمر الزهري مرفوعا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال بينما
اجمع ما كنا حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام فانه كان في سرية في الجهاد اذا اقبل اعرابي
بدوي يتخطا صفوف المهاجرين والانصار حتى جثا بين يدي رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول السلام عليك يا رسول
فداك ابي وامي يا رسول الله فقال النبي عليك السلام من انت
يا اعرابي قال رجل من بني لجيم يا رسول الله فقال النبي ما وراك
يا جار لجيم قال يا رسول الله خلفت خثعم وقد تهيئوا وعبوا
كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤسهم يقدمهم الحارث
ابن مكيدة الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتألون باللات
والعزى انهم لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلونك ومن معك
يا رسول الله قال فدمعت عينا النبي حتى ابكى جميع اصحابه ثم
قال يا معشر الناس سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا قد سمعنا
يا رسول الله

يا رسول الله فمن منكم يخرج الى هؤلاء القوم قبل ان يطؤنا في ديارنا
وحريمنا لعل الله يفتح على يديه واضمن له على الله الجنة قال فوالله
ما قال احد منا يا رسول الله قال فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه
وهو يقول معاشر اصحابي هل سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا
قد سمعنا يا رسول الله قال فمن منكم يخرج اليهم قبل ان يطؤنا في
ديارنا وحريمنا لعل الله ان يفتح على يديه واضمن له على الله اثني عشر
قصرا في الجنة قال فوالله ما قال احد منا يا رسول الله قال فبينما النبي
واقف اذا اقبل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فلما نظر
الى النبي واقف ودموعه تنحدر كانها جمان انقطع سلكه على
خديه لم يتمالك ان رمى بنفسه من بعيره الى الارض ثم اقبل
يسعى نحو النبي يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يقول ما الذي ابكاك لا ابكى الله عينيك يا حبيب الله
نزل في امتك شيء من السماء قال يا علي ما نزل فيهم الا خير ولكن
هذا الاعرابي حدثني عن رجال خثعم بانهم قد عبوا كتائبهم وخلفت
الرايات فوق رؤسهم يكنى بغير قولهن ويزعمون بانهم لا يعرفونك

يقدمهم الحارث ابن مكيدة الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم
يحالفون باللات والعزى لا يرجعون حتى يردون المدينة
فيقتلون من معه وانت قلت لاصحابي من منكم يخرج الى
هولاء القوم من قبل ان يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعل الله
ان يفتح على يديه واضمن له على الله اثنا عشر قصرا في الجنة فقال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فداك امي وابي يا رسول الله
صف لي هذه القصور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
بناء هذه القصور لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك
الاذفر والعنبر حصباؤها الدر والياقوت ترابها الزعفران كثيبها
الكافور في صحن كل قصر من هذه القصور اربعة انهار نهر من
عسل ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من ماء محفوف بالاشجار و
المرجان على حافتي كل نهر من هذه الانهار وخلق فيها خيمة من
درة بيضاء لا قطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكانت يرى باطنها
من ظاهرها وظاهرها من باطنها في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت
الاحمر قوائمها من الزبرجد الاخضر على كل سرير حوراء من حور العين
على كل

على كل حوراء سبعون حلة خضراء وسبعون حلة صفراء ويرى مخ ساقيها
خلف عظمها وجلدها وحليها وحللها كما يرى الخمرة الصافية في الزجاجة
البيضاء مكللة بالجواهر لكل حوراء سبعون ذوابة كل ذوابة بيد وصيف
وبيد كل وصيف مجمر يبخر تلك الذوابة يفوح من ذلك المجمر
بخار لا يفوح بنار ولكن بقدرة الجبار قال فقال امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام فداك امي وابي يا رسول الله انا لهم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي هذه لك وانت لها اخرج الى
القوم فجهزه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خمسين ومائة
رجل من الانصار والمهاجرين فقام ابن عباس رضي الله عنه
وقال فداك ابي وامي يا رسول الله تجهز ابن عمي في خمسين ومائة
رجل من العرب الى خمسين ومائة رجل وفيهم الحارث ابن مكيدة يعد
بخمسمائة فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسكت يا ابن عباس
فوالذي بعثني بالحق لو كانوا على عدد الثرى وعلي وحده لاعطى
الله عليهم النصر حتى ياتينا بسبيهم اجمعين فجهزه النبي وهو يقول
اذهب يا حبيبي حفظك الله من تحتك ومن فوقك وعن يمينك وعن شمالك

الله خليفتي عليك نسار علي بمن معه حتى نزلوا بوادي خلف المدينة
بثلث اميال يقال له وادي ذي خشب قال فوردوا الوادي ليلاً
فضلوا الطريق قال فرفع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم راسه
الى السماء وهو يقول يا مهدي كل ضال ويا منقذ كل غريق
ويا مفرج كل مهموم لا تقوي علينا ظالما ولا تظفر بنا عدونا
واهدنا الى سبيل الرشاد قال فاذا الخيل بقادح بحوافرها
من الحجارة النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فانزل الله تعالى
على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم **والعاديات ضبحا** يعني الخيل
فالموريات قدحا قال قدحت الخيل بحوافرها من الحجارة النار
فالمغيرات صبحا قال صبحهم علي مع طلوع الفجر وكان لا يسبقه احد
الى الاذان فلما سمع المشركون الاذان قال بعضهم لبعض ينبغي ان يكون
راعي في رؤس هذه الجبال يذكر الله فلما ان قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال بعضهم لبعض ينبغي ان يكون الراعي من اصحاب الساحر
الكذاب وكان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم لا يقاتل حتى
تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار قال فلما ان ترحل النهار التفت
امير المؤمنين

امير المؤمنين الى صاحب راية النبي فقال له ارفعها فلما ان رفعها ورآها
المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض هذا عدوكم الذي جئتم
تطلبونه هذا محمد واصحابه قال فخرج غلام من المشركين من اشدهم
باساً واكفرهم كفراً فنادى اصحاب النبي يا اصحاب الساحر الكذاب ايكم
محمداً فليبرز الي فخرج اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
وهو يقول ثكلتك امك انت الساحر الكذاب محمد جاء بالحق من
عند الحق فقال له من انت قال انا علي ابن ابي طالب اخو رسول الله وابن عمه
وزوج ابنته قال لك هذه المنزلة من محمد قال له علي نعم قال فانت ومحمد
شرع واحد ما كنت ابالي لقيتك او لقيت محمداً ثم شد على علي
وهو يقول **نظم** لاقيت يا علي ضيغما ٭ قرم كريم في الوغا ٭
ليث شديد من رجال خثعما ٭ ينصر دينا معلما ومحكما ٭ [فشد] امير المؤ[منين]
من يلقني يلقى شمراً اغلاما ٭ كادا القرن وانتما مسلما فاجابه
علي ابن ابي طالب عليه السلم وهو يقول **نظم** لا تلقين قرنا حاميا وضيغما
ليثا شديدا في الوغا غشمشما ٭ انا علي سائر خثعما ٭ بكل خطي يرى النقع دما
وكل صارم من يتب ضرب بينفا ٭ ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلف

بينهما ضربتان فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم
نادى امير المؤمنين هل من مبارز فبرز اخ المقتول وهو يقول
نظم اقسم باللات والعزى قسم ان كنت في الحرب بصور ما ارم
منى بلغت ان فرجا الالم فاجابه امير المؤمنين عليه السلام نظم وهو يقول
انا بالله ربي اقسم قسم هو ليس فيه ملتوا انكم من شرنا لن تسلموا ثم حمل
كل واحد منهما على صاحبه فضربه امير المؤمنين ضربة فقتله وعجل الله
روحه الى النار ثم نادى علي هل من مبارز فبرز له الحارث ابن
مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسمائة فارس وهو الذي انزل
الله تعالى فيه إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قال كفور وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ
لَشَهِيدٌ قال شهيد عليه بالكفر وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ قال امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يعني باتباعه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
قال فبرز الحارث وهو يحرض على الله وعلى رسوله وهو يقول نظم
لانصرن اللات نصرا حقا بكل عضب وانال الحلقا بكل صارم يرى منتقما
فاجابه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وهو يقول نظم
احصدكم عن محمد بمنقلب سيف قاطع مهند ارجوا به الى الفوز يوم اردى
علي

علي والشفيع احمد ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه
علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي هل من
مبارز فبرز اليه ابن عمه يقال له عمرو ابن الفتاك وهو يقول
نظم انا عمرو وابي الفتاك وبيدي نصل سيف هتاك
اقطع به الرؤوس لمن ازى الكلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول
نظم هاكها مترعة دهاقا كاس دهاق
مزجت زعاقا اني امرؤ اذا ما الاقا اقد الهام واجذ ساقا
ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل
الله روحه الى النار ثم نادى علي هل من مبارز فلم يبرز اليه
احد فشد امير المؤمنين عليه السلام حتى توسط جمعهم فذلك قوله
تعالى فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا فقتل علي مقاتلهم وسبى ذراريهم
واخذ اموالهم واقبل بسبيهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فبلغ ذلك النبي فخرج وجمع اصحابه حتى استقبل عليا على
ثلثة اميال من المدينة واقبل النبي يمسح الغبار عن وجه امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي

وهو يقول الحمد لله يا علي الذي شد بك ازري وقوى بك ظهري
يا علي انني سالت الله فيك كما سال اخي موسى ابن عمران صلوات الله
وسلامه عليه ان تشرك هرون في امره وقد سالت ربي ان يشد
بك ازري ثم التفت الى اصحابه وهو يقول معاشر اصحابي لا
تلوموني في حب علي ابن ابي طالب فانما حبي علي من امر الله
والله امرني ان احب عليا وادنيه يا علي من احبك فقد احبني
ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله احبه الله وكان حقيقا
على الله ان يسكن محبيه الجنة يا علي من ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله ابغضه الله
ولعنه وكان حقيقا على الله ان تبعثه يوم القيامة
موقف البغضاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل ولا اجازة
عبد الله ابن محمد ابن طيفور معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلم
في قول الله تعالى والعاديات ضبحا قال هذه السورة نزلت في اهل
الوادي اليابس قيل يا ابن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم قال
ان اهل الوادي اليابس اجتمعوا اثني عشر الف فارس وتعاهدوا
وتعاقدوا

وتعاقدوا ان لا يتخلف رجل عن رجل ولا يخذل احد احدا ولا يفر رجل
عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلق واحد ويقتلون محمدا وعليا
فنزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بقصتهم
وما تعاهدوا عليه وتوافقوا وامره ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة
آلاف فارس من المهاجرين والانصار فصعد رسول الله صلعم
المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر المهاجرين والانصار
ان جبرئيل عليه السلم اخبرني ان اهل الوادي اليابس اثني عشر الف
فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتوافقوا ان لا يغدر رجل
لصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني او يقتلوا اخي
علي وامرني ان اسير اليهم ابا بكر في اربعة الف فارس فخذوا في
امركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم
الاثنين انشاء الله فاخذ المسلمون عدتهم وتهيؤا وامر رسول الله
ابا بكر بامره وكان فيما امره به ان اذا راهم ان يعرض عليهم الاسلام
فان تابعوه والا واقعهم فيقتل مقاتليهم ويسبي ذراريهم ويستبيح
اموالهم ويخرب ديارهم فمضى ابا بكر ومن معه من المهاجرين والانصار

في احسن عدة واحسن هيئة تسير وتنزل سيرا رفيقا حتى
انتهوا الى اهل الوادي اليابس فلما بلغ القوم نزل القوم عليهم ونزل ابا بكر
واصحابه قريب منهم فخرج اليهم من وادي اليابس ماتيا رجل مدججين
في السلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من اين اقبلتم واين تريدون
ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم ابا بكر ونفر من المسلمين
فقال لهم ابا بكر انا صاحب رسول الله فقالوا ما اقدمك علينا
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرض عليكم الاسلام
ان تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم والا
فالحرب بيننا وبينكم قالوا له اما واللات والعزى لولا رحم بيننا
وبينك وقرابة قريبة لقتلناك وجميع اصحابك حتى يكون
حديثا لمن ياتي بعدكم ارجع انت ومن معك وارغبوا في العافية
فانا نريد صاحبكم واخوه علي ابن ابي طالب فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم
القوم اكثر منا اضعافا واعد منكم عدة وقد نات دياركم من اخوانكم من المسلمين
فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحال القوم فقالوا له جميعا
خالفت يا ابا بكر رسول الله وما امرك به فاتق الله وواقع القوم ولا تخالف
قول

٢٣٥

فعل ابو [illegible] فقال اني اعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يرى الغايب
فانصرف الناس وانصرفوا اجمعين فاخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بما قال القوم وما رد عليهم ابا بكر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر
خالفت ولم تفعل ما امرتك وكنت لي عاصيا فيما امرتك فقام النبي
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معاشر المسلمين اني امرت ابا بكر
ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم
الى الله والحق فان اجابوا والا واقعهم وانه سار اليهم فخرج اليه منهم
ماتي رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انتفخ سحره ودخله
الرعب منهم وترك قولي ولم يطع امري وان جبرئيل امرني عن الله
ان ابعث عمر مكانه في اصحابه في اربعة آلاف فارس فسر يا عمر
باسم الله ولا تعمل ما عمل ابا بكر واخوك فانه قد عصى الله وعصاني
وامره بما امره ابا بكر فخرج عمر والمهاجرين والانصار الذين كانوا
مع ابا بكر يقتصد بهم في سيرهم حتى شارف القوم فكان قريبا
حيث يراهم ويرونه حتى خرج اليهم ماتيا رجل من وادي اليابس
فقالوا له ولاصحابه مثل مقالتهم لابا بكر فانصرف عنهم وانصرف الناس

معه وكاد ان يطير قلبه فلما راى من نجدة القوم وجمعهم ورجع فنزل
جبرئيل عليه السلام بما صنع عمرو وانه قد انصرف وانصرف المسلمون معه فصعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه واخبر بما صنع
عمرو وما كان منه وانه قد انصرف بالمسلمين معه مخالفا لامري
عاصيا لقولي فقام اليه عمرو واخبره صاحبه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا عمرو قد غضب الله في عرشه وعصيتني وخالفت امري وعملت
برايك الا قبح الله رايك وان جبرئيل عليه السلام امرني عن الله ان ابعث
علي ابن ابي طالب عليه السلام في هولاء المنافقين واخبرني ان الله تعالى
يفتح عليه وعلى اصحابه ثم نزل فدعا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام
فاوصاه بما اوصى به ابا بكر وعمر واصحابه اربعة آلاف فارس واخبره
ان الله سيفتح عليه وعلى اصحابه فخرج امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
ومعه المهاجرين والانصار فسار بهم سيرا غير سير ابا بكر وعمر وذلك انه عنف
بهم في السير حتى خافوا ان ينقطعوا من التعب وتحفى دوابهم
فقال لهم لا تخافوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني بامر
وانا منتهي الى امره واخبرني ان الله تعالى سيفتح علي وعليكم

ابشروا

ابشروا فانكم غادين الى خير فطابت انفسهم وسكنت قلوبهم فساروا فلم
كل ذلك في السير والتعب الشديد حتى باتوا قريبا منهم حيث يراهم
ويرونه وامر اصحابه ان ينزلوا وسمع اهل الوادي اليابس بقدوم علي
ابن ابي طالب عليه السلام فخرج منهم اليه مائتا فارس شاكين في السلاح
فلما راهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فخرج اليهم في نفر من
اصحابه فقالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم واين تريدون قال انا امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه ورسوله اليكم
ان تدعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكم ما
للمسلمين وعليكم ما عليهم من الخير والشر فقالوا اياك اردنا وانت طلبتنا
قد سمعنا مقالتك وما عرضت وهذا امر لا يوافقنا وتتابعك
ولاصحابك ونحن حذرك واستعد للحرب ولكنا قاتلوك وقاتلوا
اصحابك والموعد فيما بيننا وبينكم غدا سحرا وقد اعذرنا فيما بيننا
وبينكم فقال لهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ويلكم
تهددوني بكثرتكم وجمعكم وانا استعين بالله وملائكته والمسلمين
عليكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرفوا الى مراكزكم

وانصرف علي الى مركزه فلما جنه الليل امر امير المؤمنين اصحابه ان
يحسوا الى دوابهم ويقضموها ويحسلوها ويسرجوها فلما انسفر عمود الصبح
صلى بالناس بغلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى توطأهم الخيل فما ادرك
آخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح اموالهم واخرب
ديارهم واقبل بالاسارى والاموال معه ونزل جبرئيل عليه السلام فاخبر النبي
بما فتح الله على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وجماعة المسلمين
فصعد المنبر وحمد الله تعالى واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله على المسلمين
واعلمهم انه لم يصب منهم الا رجلين فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خرج من
يستقبل عليا وجميع اهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على اميال
فلما رآه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام مقبلا نزل عن دابته ونزل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اهل بيته حتى التزمه وقبل ما بين عينيه
ونزل جماعة المسلمين الى علي حيث نزل النبي صلى الله عليه وآله واقبل
بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله تعالى من اهل الوادي اليابس ثم
قال جعفر ابن محمد عليهما السلام ما غنم المسلمون مثلها قط الا ان يكون
خيبر فانها مثل خيبر وانزل الله تعالى في ذلك اليوم والعاديات ضبحا

يعني

يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضبح ضبحها في اعنتها ولجمها فالموريات
قدحا قال قدحت الخيل فالمغيرات صبحا اخبرك انها اغارت عليهم صبحا
فاثرن به نقعا يعني بالخيل اثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا
جمع القوم ان الانسان لربه لكنود اي لكفور وانه على ذلك
لشهيد قال يعنيهما جميعا قد شهدا جمع وادي اليابس وتمنيا الحياة
وانه لحب الخير لشديد يعني امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم
بهم يومئذ لخبير قال نزلت هاتان الآيتان فيهما خاصة كانا يضمران ضمير
السوء ويعملان به فاخبر الله تعالى خبرهما وفعالهما فهذه قصة اهل الوادي اليابس
وتفسير السورة ومن سورة الهيكم قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي حفص الصائغ قال سمعت عن جعفر ابن محمد عليهما السلام
يقول في قول الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم
الذي ذكر الله ثم قال جعفر واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه قال حدثني محمد ابن الحسن معنعنا عن حنان ابن سدير قال
حدثني ابي قال كنت عند جعفر ابن محمد عليهما السلام فقدم الينا طعاما

قال كان طعاماً ما أكلت طعاماً مثله قط فقال لي يا سدير كيف رأيت
طعامنا هذا قلت بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ما أكلت مثله قط ولا
أظن أني آكل أبداً مثله ثم إن عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك
قلت يا ابن رسول الله ذكرت آية في كتاب الله قال وما هي قلت قول الله
في كتابه ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فخفت أن يكون هذا
الطعام الذي يسألنا الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال يا سدير لا تسأل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق
وله خلقنا وليعمل فيه بالطاعة قلت له بأبي وأمي أنت يا ابن رسول الله فما
النعيم قال لي حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعترته عليهم السلم يسألهم
الله يوم القيمة كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي وعترته
قال حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً عن أبي حفص الصائغ
قال قال عبد الله بن الحسن يا أبا حفص ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
قال لا يبينا والله يا أبا حفص ومن سورة العصر قال حدثنا
أبو القسم العلوي قال حدثنا فرات معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلم
في قول الله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق

بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله تعالى أهل صفوته من خلقه
حيث قال إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أدوا الفريضة وتواصوا بالحق الولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا
بالولاية وبالصبر عليها ومن سورة الكوثر قال حدثنا أبو القسم
قال حدثنا فرات معنعناً عن محمد بن علي عليهما السلم قال لما أنزل الله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلم يا رسول الله
لقد شرف الله هذا النهر وكرمه فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري من
تحت عرش الله ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد
حصباؤه الدر والياقوت والمرجان ترابه المسك الأذفر وحشيشه الزعفران
تنج قوائم عرش رب العالمين ثمره كأمثال القلال من الزبرجد الأخضر و (نهر تجري)
والياقوت الأحمر والدر الأبيض يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره
بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ثم ضرب بيده على جنبي وقال
والله يا علي ما هو لي وحدي وإنما هو لي ولك ولمحبيك من بعدي
قال حدثني عبيد بن كثير معنعناً عن المختار بن فلفل قال سمعت
أنس قال أغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً

فقال لهم وقالوا له يا رسول الله لم ضحكت فقال لما نزلت علي آنفا سورة
فقرأها انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها ومن سورة الكافرون قال
حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا
محمد ابن الحسن ابن ابرهيم قال حدثنا علوان ابن محمد قال حدثنا داود ابن
عن ابيه قال حدثنا ابو حفص الصايغ عن جعفر ابن محمد عليه السلم
قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات قال التفسير لما قالوا قومه تعال حتى نعبد الهك
سنة ونعبد الهنا سنة قال فانزل الله تعالى عليه قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى آخر السورة
ومن سورة الفتح قال حدثنا فرات معنعنا عن انس
ابن مالك قال كنا اذا اردنا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن شي امرنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم او سلمان
الفارسي او ثابت ابن معاذ الانصاري رضي الله عنهما فلما نزلت الآية
اذا جاء نصر الله والفتح وعلمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نعي
اليه

اليه نفسه قلنا لسلمان سل رسول الله من نسند اليه امرنا ان يكون
اليه مفزعنا ومن احب الناس اليه فلقيه فساله فاعرض عنه ثم ساله
فاعرض عنه ثلث مرات فخشي سلمان ان يكون النبي قد مقته ووجد
في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال يا سلمان يا ابا عبد الله الا
انبئكم عما كنت سالتني قلت بلى يا رسول الله اني خشيت ان تكون
قد مقتني او وجدت في نفسك علي قال كلا يا سلمان ان
اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي يقضي ديني
وينجز موعدي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال
حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
يقول على الاعداء من قريش وغيرهم والفتح فتح مكة ورايت
الناس يقول الاحياء يدخلون في دين الله افواجا يقول الوف
جماعات وقيل ذلك انما كان يدخل الواحد بعد الواحد فقيل انما
رايت الاحياء يدخل جماعات في الدين فانك ميت نعيت اليك
نفسه فسبح بحمد ربك يقول فصل بامر ربك واستغفره انه كان

بتقول منتجاوزنا قال حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسن ابن الحسين الدوسق
بالري في معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه السورة
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام تعالى انه قد نعيت
الي نفسي فبكت فقال لا تبكين فانك اول اهلي لحاقا بي فضحكت قال
حدثني علي ابن محمد ابن اسمعيل الخزاز الهمداني معنعنا عن زيد
رجل كان قد ادرك ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قالوا لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي يا فاطمة قد جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا فسبح ان ولجت بحمده واستغفر ربي انه كان
توابا يا علي ان الله قضا الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي
فقال علي ابن ابي طالب يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون
في فتنتهم امنا قال نجاهدهم على الاحداث في الدين اذا عملوا بالرأي في
الدين ولا راي في الدين انما الدين من الرب امره ونهيه قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله ارايت اذا نزل بنا امر ليس فيه
كتاب ولا سنة منك ما نعمل فيه قال النبي اجعلوه شورى من المؤمنين
ولا

ولا بتقصد وانه بامر خاصته قال امير المؤمنين يا رسول الله انك قد
قلت لي حين خزلت عني الشهادة واستشهد من استشهد من المؤمنين
يوم احد الشهادة من ورائك قال فكيف صبرك اذا خضبت لحيتك من دمها
ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على راسه ولحيته ثم قال
امير المؤمنين يا رسول الله ليس حينئذ هو من مواطن الصبر ولكن
من مواطن البشرى يوم القيمة قال يا علي اعد خصومتك فانك
مخاصم قومك يوم القيمة ومن سورة الاخلاص قال حدثنا
فرات قال حدثنا ابرهيم ابن بنان قال حدثنا احمد ابن زفر العنبري
حدثنا علي ابن عبد المجيد المفسر الواسطي قال حدثنا حمزة ابن بهرام عن
حماد ابن مقاتل عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان قريشا سالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم حسن ابن مطعم وابو جهل
ابن هشام ورؤسا من قريش يا محمد اخبرنا عن ربك من اي الشي
هو من خشب او من نحاس ام من حديد وقالت اليهود انه
انزل نعته في التورية فاخبرنا عنه فانزل الله تعالى الى نبيه صلعم
قل هو الله احد الله الصمد يعني الصمد الذي لا جوف له وقال بعضهم

الصمد السيد الذي يسد اليه الاشياء **لم يلد ولم يولد** قال
وذلك ان المشركون قالوا الملائكة بنات الله وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فانزل الله لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً احد يعني لا مثال له في الالهية ولا
ضد له ولا ند له ولا شبه له ولا شريك له لا اله الا الله قال ابو جعفر
هي مكية كلها فنزلت **ومن سورة الفلق** قال حدثنا
ابو القسم عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عمرو
والخزاز قال حدثنا ابرهيم يعني ابن محمد ابن ميمون عن عيسى يعني ابن محمد
عن جده عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال سحر لبيد
ابن اعصم اليهودي وام عبد الله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في عقد من قز احمر واخضر واصفر فعقدوه له في احدى عشر عقدة
ثم جعلوه في جف من طلع قال يعني قشور الكف ثم ادخلوه في بئر بوادي
بالمدينة في مراقي البير تحت راعوفة يعني الحجر الخارج فاقام النبي صلعم
ثلثاً لا ياكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا ياتي النساء فنزل عليه
جبرئيل

جبرئيل عليه السلم ونزل معه المعوذات فقال له يا محمد ما شانك قال ما ادري
انا بالحال الذي ترى قال فان ام عبد الله ولبيد ابن اعصم سحراك وخبوه
بالسحر وحيث هو ثم قرا جبرئيل عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم **قل اعوذ**
برب الفلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فانحلت عقدة
ثم لم يزل يقرء آية ويقرء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينحل عقدة
حتى قراها عليه احدى عشر آية وانحلت احدى عشر عقدة وجلس النبي
ودخل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فاخبره بما اخبره جبرئيل
وقال انطلق واتني بالسحر فخرج امير المؤمنين فجاء به فامر به النبي
فنقض ثم تفل عليه وارسل الى لبيد ابن اعصم وام عبد الله اليهودية
فقال ما دعاكم الى ما صنعتم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
لبيد وقال لا اخرجك الله من الدنيا سالماً قال وكان موسراً كثير
المال فمر به غلام يسعى في اذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم اذن الصبي
فاخذ وقطعت يده فمات وقتها **ومن سورة الناس** قال حدثنا
ابو الخير مقداد ابن علي الحجازي المدني قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن
ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي

٢٣٧



قال حدثني جعفر بن محمد بن شعيب اللجيني قال حدثنا محمد بن مروان
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ يقول يا محمد قل اعوذ برب الناس بخالق الناس
مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ لا شريك له ومعه مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ يعني
الشيطان الْخَنَّاسِ يقول يوسوس على قلب ابن آدم فاذا ذكر ابن آدم
الله خنس من قلبه فذهب ثم قال الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ يدخلون في صدور الجن فيوسوس على
قلبه كما يوسوس على قلب ابن آدم ويدخل من الجني كما يدخل من الانس
وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سحروا
من ان يتعوذ بهما صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين كلا ولا ربنا جاحدين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد خير خلقه وآله واهل بيته وعترته وذريته
تم فرغ من تحرير هذا الكتاب الشريف اللطيف الميمون المبارك العبد
الضعيف النحيف المسمى بالعفيف عفيف الدين بن طيفور بن سراج الدين
جنيد الحافظ الواعظ في يوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة [illegible]